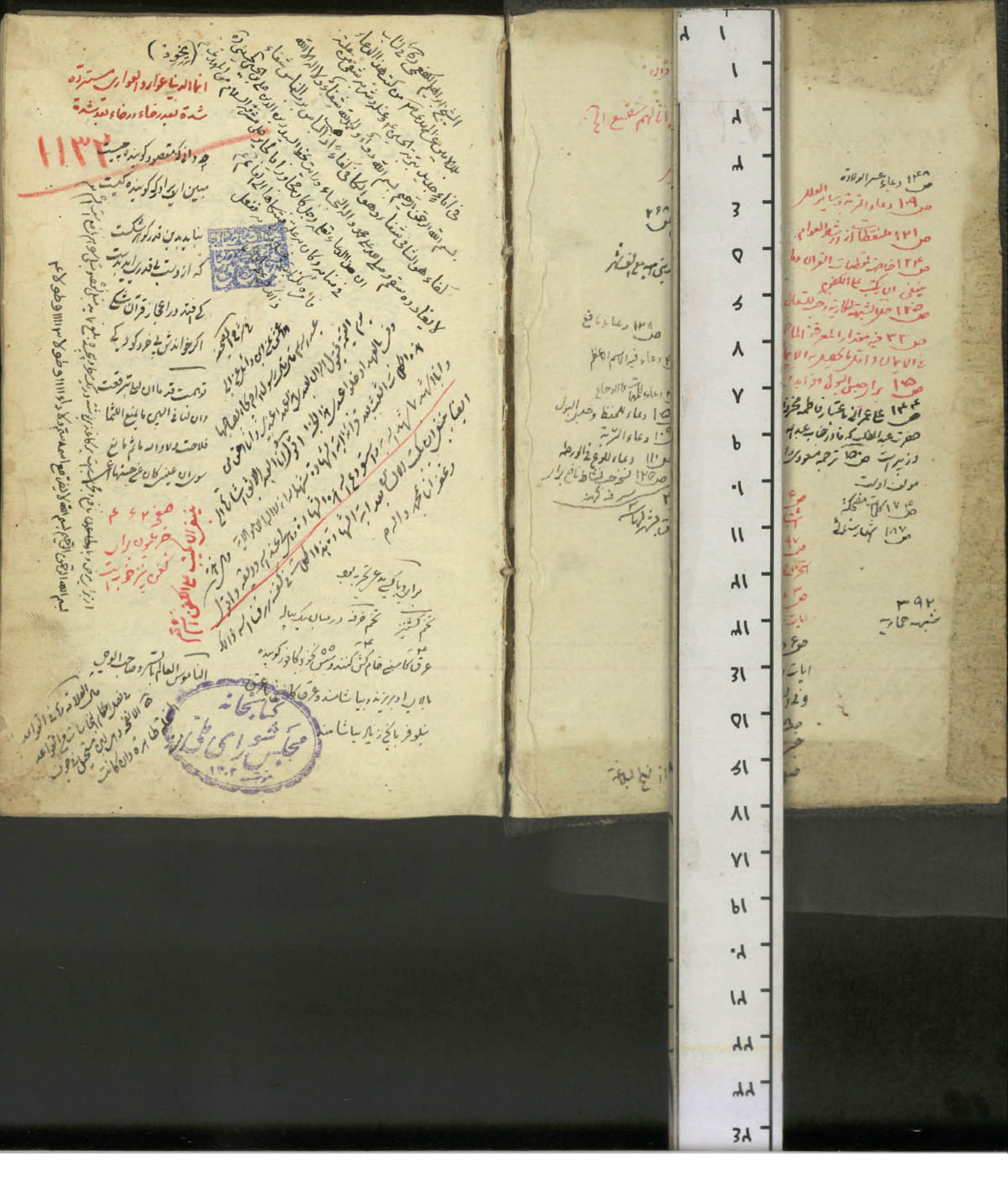
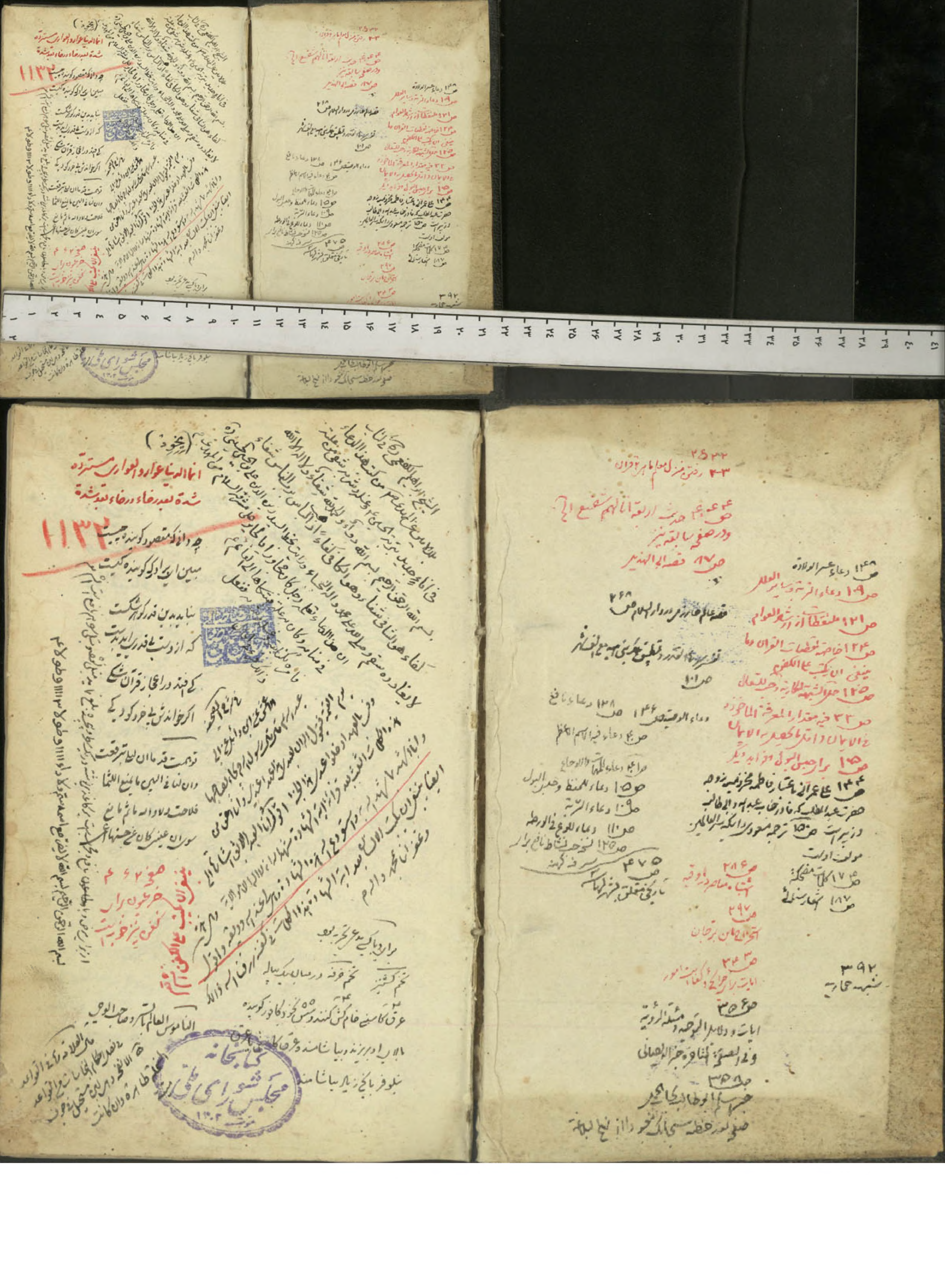




بسم الله الرحمن الرحیم

دعای فرج که امام زمان علیه وعلی آبائه صلوات الله با محمد بن ... تعلیم فرموده

در رکعت نماز میگذاری و میگوئی یامن اظهر الجمیل وستر القبیح یامن

لم یؤاخذ بالجریرة و لم یهتک الستر یا عظیم ...

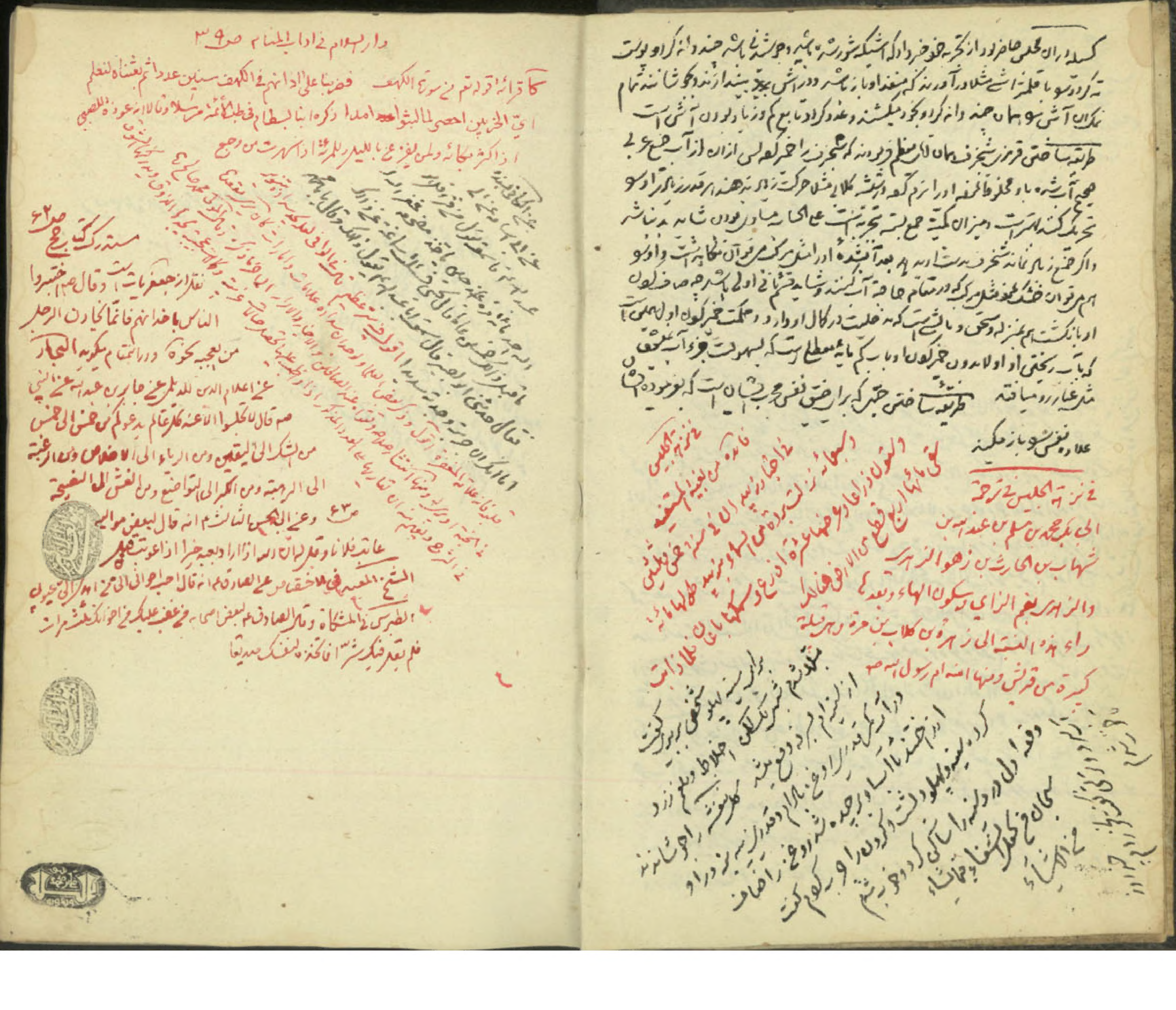
[illegible]

وعن الأشعث بن عثمان عن ابيه عن انس بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان ابني هذا يقتل بارض العراق فمن ادركه منكم فلينصره فحضر انس مع الحسين كربلا وقتل معه

برای آب کردن استخوان ...

که در ... [illegible]

[illegible]



علي بن عيسى

ص ١٤٩ دعاء عسر الولادة وللولد وقولنج ص ١٤٩ في ان سر العالمين مولد المعودة ص ١٥٥ انشاء كتب در باب

ص ١٦٠ في ذكر بعض من تاريخ وحصر الخطوط وغيرها ص ١٦٤ في المسئلة الجارية والمشتركة ص ١٦٩ الشعر ما يتعلق بعض محبة

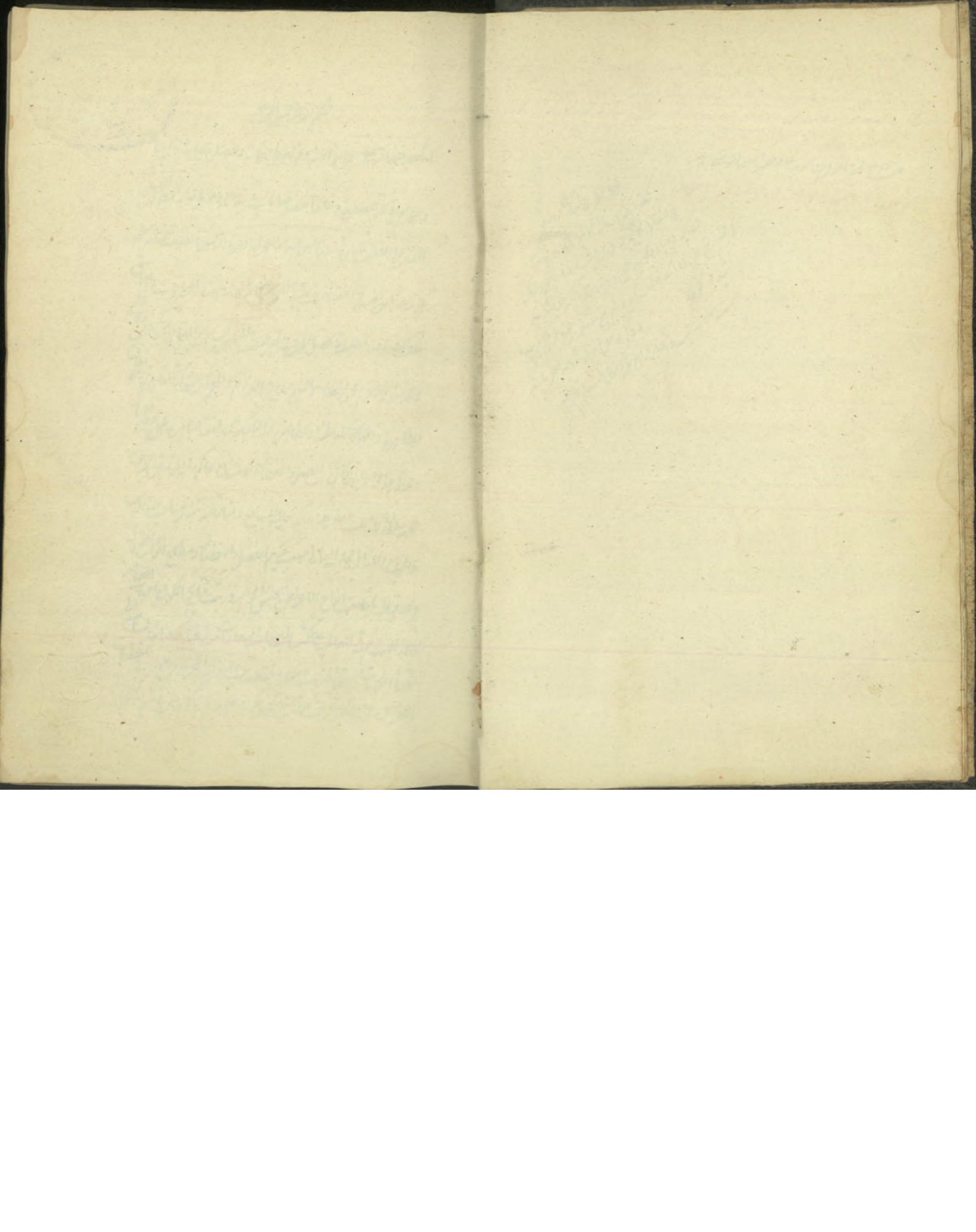
والعرفية ص ١٧٠ قصص متنبي ما فيه شتقة تجربة القضاة والجود ص ١٧١ قصص ... وحكم ص ١٧٥ كلام

في الحمد الاجتماع ... والاكل والماكول ... ص ١٨٠ كلام ... ص ١٨١ صورة رقعة ...

ص ٢٣٥ مختصر ... نصير الدين الطوسي رحمه

ص ٢٥٣ ما ينفع في علم العقد ... اخرتها

محفظ ... ديس
... ماكان ٢٣٠
... [illegible]
... بالكوبية
... [illegible]
... قلم



بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله على سوابغ الائه وفواضل نعمائه والصلوة على اشرف انبيائه
واكمل اوليائه محمد المصطفى وخلفائه خصوصا باب مدينة علمه وحامل لوائه فيقول العبد
الفقير الى اللطف الخفي سليمان بن عبد الله البحراني بصره الله سبحانه بعيوب نفسه وجعل
يومه خيرا من امسه ووفقه لصرف بقية العمر الى الامر لعله استدراك ما فات وتلافي
تلك البضاعة القليلة في تحصيل الخيرات قد جرى في المجلس السامي والمقام العالي مجلس الجناب الافخم
والدستور الاقوم محمود الخصال والشيم ممدوح العزائم والهمم ذي الشوكة القاهرة والاخلاق
الطاهرة والكمالات الباطنة والظاهرة والشكيمة الدامغة الباهرة ملتقى اعاظم الاماثل
ومحط رحال ارباب الكمال ذي الفضل والافضال والامتنان حاكم دار المؤمنين البحرين
محمد بيك لا زالت مقرطة بذكر معاليه المسامع ومتأرجة بنشر مساعيه النوادي
والمجامع ولا زال محله العالي مهب شميم الفضل والافضال ومطلع انوار القبول
والاقبال ما قامت انواع الاعراض بجنس الجواهر ورتبت نتايج الكون امهات العناصر
ولا زالت همته العالية الى اكتساب اسباب السعادات موقوفة وعنايته السامية الى
اقتناء الكمالات وتحصيل الخيرات مصروفة حديث ابي لبيد المخزومي الوارد في مقطعات
القران وان لكل حرف منها ينقضي ملك مع قائم من بني هاشم وفيه

هذا جزء المصنف من اجل تلامذة مولانا المجلسي كان العيف القدسي رحمهما الله

المكتوب له هذه الرسالة

تاريخ قيام قائم آل البيت عليهم السلام على وجه مفصل عن منقح المرام (معضل)
معصوص على سائر الأفهام فأشار إليّ دام مجده أن اكتب ما سنح للنظر القاصر
في توجيهه وتعليله وأرسم ما يلوح للفكر الفاتر في الظاهر وتفصيله فامتثلت
أمره المطاع لا زال محفوظاً بالامتثال والاتباع ورسمت هذه العجالة على ضيق المجال
وتشتت البال وقصور البضاعة في هذه الصناعة وكثرة العوائق المانعة للكلام عن النظام

حديث ابي لبيد المخزومي

فأقول وبالله استعين الحديث المذكور هو ما رواه الشيخ الجليل والثقة النبيل محمد بن
محمد بن مسعود العياشي السمرقندي في تفسيره المشهور عن أبي لبيد المخزومي عن الإمام أبي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلام بعد بيانه ملك بني العباس قال يا أبا لبيد إن في حروف القرآن
المقطعة لعلماً جماً إن الله تعالى أنزل الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله
حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد وقد مضى من الألف السابع مائة سنة وثلث
سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله العزيز في الحروف المقطعة إذا عددتها من غير
تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي الأيام إلا وقام قائم من بني هاشم عند انقضائه
ثم قال الألف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون والصاد تسعون فذلك مائة
واحد وستون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليهما السلام الم الله فلما بلغت مدته قام قائم
ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر ولا بد قبل ذلك

المقصد الاول

في بيانه من تمهيد مقدمات ليسهل بها كشف نقاب الإبهام عن وجه المرام من كلام الإمام
الذي هو إمام الكلام المقصد الأول المعروف لدى ان لا بداء في أخبارهم عليهم السلام

الجزم

فيما لا يمكن فيه البداء وما يمكن

الجزمية البتة الغير الموقوفة لا دائماً لرفع الوثوق بأخبارهم عليهم السلام وتسارع
التهمة وتصادف الظنون إليهم قال الشيخ أبو جعفر الطوسي عطر الله مرقده في كتاب
الغيبة لا يجوز البداء في الأخبار التي لا يجوز التغيير في مخبراتها كالأخبار عن صفات الله
عز شأنه أو عن الكائنات فيما مضى وكالأخبار بأنه تعالى يثيب المؤمنين وفي
الأخبار المنبئة عن الحوادث المستقبلة الواردة على وجه يعلم أن مخبرها لا تغير
وإنما يقع البداء فيما يجوز تغيره في نفسه لتغير المصلحة عند تغير شرطه كالأخبار
عن الحوادث المستقبلة الواردة على غير الوجه المذكور انتهى كلامه زيد إكرامه وروى
ثقة الإسلام أبو جعفر الكليني عطر الله مرقده في الكافي في باب البداء عن الفضيل بن
يسار في الصحيح عن الباقر عليه السلام قال العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه أحداً
من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فإنه سيكون ولا يكذب
نفسه ولا ملائكته ورسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت
ما يشاء وهذا كما ترى يدل على عدم وقوع البداء في العلم الذي علمه ملائكته ورسله
والظاهر أن المراد به ما علمهم إياه للتبليغ والإرسال لا مطلق ما علموه ويشهد به
التعليل فما علمهم للتبليغ لا بداء فيه ولا يدخله التغيير لأنه ينجر إلى تكذيب المخبر
والحكيم عز شأنه لا يفعل ما ينقض غرضه وينجر إلى تكذيب ملائكته ورسله
وتكذيب نفسه تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وقال بعض المحققين قدس سره
في توجيه الخبر إنما كان كذلك لأن صور الكائنات منتقشة في أم الكتاب

المسمى باللوح المحفوظ تارة وهو العالم العقلي والخلق الاول ومحل كتاب المحو والاثبات اخرى وهو العالم النفسي والخلق الثاني واكثر اطلاع الانبياء والرسل عليهم السلام على الاول وهو محفوظ من المحو والاثبات وحكمه محتوم بخلاف الثاني فانه موقوف انتهى وهو بناء على طريقته في تحقيق البداء وغير هذا الطريق اقرب واتم مما يدل على وقوع البداء في نحو ذلك كما في قصة الملك الذي اخبر بعض الانبياء بموته في ميقات معين ثم دعا الله نبيه فزيد في عمره خمس عشر سنة ذا الحجة واوحى الله نبيه الى النبي ان يخبره بذلك فقال النبي يا رب انك لتعلم اني لم اكذب قط فاوحى الله عز وجل اليه انما انت عبد مامور فابلغه ذلك والله لا يسئل عما يفعل والقصة مروية في التوحيد وعيون اخبار الرضا عليه السلام في حديث مع سليمان بن حفص المروزي متكلم خراسان فالوجه فيه علمه عز شانه بعدم انجرار ذلك الى التكذيب ورفع الوثوق كما يلوح من الخبر المذكور وقد بسطنا البحث في ذلك في رسالتنا المعمولة في البداء



المقدمة الثانية في معرفة الزبر والبينات اعلم ان اسماء الحروف الثمانية والعشرين بعضها مركب من حرفين مثل با تا ثا حا خا طا ظا واشباهها وبعضها مركب من ثلثة حروف مثل الف صاد ضاد والحرف الاول من اسم كل حرف وهو مسمى الاسم في الحقيقة كما هو

المنقول

فذكر اصطلاح اهل الجفر في الزبر والبينات

المنقول عن الخليل يسميه اهل الجفر زبرا بالزاء المعجمة والباء الموحدة المضمومتين والراء المهملة وباقي حروفه سواء كان واحدا او اثنين يسمونه بينات بتشديد الياء المكسورة المثناة من تحت مثلا الف اول حرف منه وهو مسمى الالف حقيقة في حساب الجمل محسوب بالواحد زبره واللام والفاء المحوان في حساب الجمل بمائة وعشرة بيناته وباء زبره اثنان وبيناته واحد وعلى هذا القياس الى آخر حروف التهجي ثم ان اهل الجفر قد يحسبون الحروف باعتبار زبره فقط وقد يحسبونها باعتبار بيناتها فقط وقد يحسبونها باعتبارهما معا وايضا قد يلاحظون بين اسمين او اسماء باعتبار تطابق الزبرين او تطابق بيناتهما او مطابقة زبر احدهما للبينات الاخر وهو اكثر وقد يترتب عليه حكما شريفا ونكتة جليلة ومن هذا القبيل ما نقل عن العلامة المحقق جلال الدين محمد الدواني صاحب الشرح الجديد للتجريد في تطابق بينات اسم نبينا محمد ص وزبر الاسلام وتطابق بينات مولانا علي ع وزبر الايمان وهو في الرباعية الفارسية

خورشيد كمالست بن ماه ولي	اسلام محمد است و ايمان علي
گر بينه بهر اين سخن ميطلبي	بنگر ز بينات اسما جلي

وتوضيح ذلك انه يحصل من بينات اسم سيدنا خاتم الانبياء ص هذه الحروف يم اليم ال ومجموع عدده ٣٣٢ او من بعينها زبر الاسلام بدون حرف التعريف وحصل من بينات اسم مولانا

علي سيد الوصيين عم هذه الحروف يتّ آتم آو مجموع عددها ٦٣١
وهي بعينها زبر الاسماء بعد حذف حرفي التعريف ويحصل من تثليث لاانّ
المدار في ذلك على جوهر اللفظ فقط ومن لطائف هذا التطبيق
الشريف ان فيه اشارة الى توقف الايمان الذي هو مناط الثواب
على امامته عم وولايته حين الاسلام بقول مطلق الذي هو مناط التناكح
والتوارث والطهارة ونحوها وهو طبق ما رواه ثقة الاسلام الكليني جعل
الله مضجعه في الكافي عن الصادق عم في باب الاضطرار الى
الحجة في حديث الشامي الذي جاء لمناظرة اصحابه عم ومن هذا القبيل ايضا
ما قيل: الله لا به بك الف و نيم و دو لام / عاجز شده از كنه
صفتش ادراكم / از بينه الف على را طلب نام / وازنيم و دو لام
جو محمد را تمام / وهذا الكلام مما انساق اليه المقام دشوع على سلوك
هذا السبيل من التطويل التيمن بذكر هذا الامام المقدمة الثالثة
حساب الجمل مشهور لا حاجة الى التنبيه عليه الا ان اصطلاح المغاربة
في الجمل مغاير في بعض الحروف وهو اصطلاح شايع فان في هذا الاصطلاح
صعفض بالصاد المهملة اولا والضاد المعجمة اخرا مكان سعفص
وقرست بالسين المهملة وظغش بالظاء المشالة اولا والغين المعجمة
والشين المعجمة اخرا فالصاد المهملة في حسابهم ستون والضاد المعجمة تسعون
والسين المهملة ثلثمائة والظاء المشالة ثمانمائة والغين المعجمة

المقدمة الثالثة

تسعمائة والشين المعجمة الف وباقي الحروف كالجمل المشهور وذكر بعض
بعض الفضلاء المعاصرين خلدت ايامه افاداته ان الحديث المذكور مبني
على هذا الحساب لا الحساب المشهور ولنا فيه نظر ستطلع عليه بعون الله
تعالى المقدمة الرابعة قد جاءت اخبار كثيرة بعدم التوقيت لخروجه عم وتكذيب
من يوقت وقتا وقد جاء هذا الخبر كما ترى مشعرا بالتوقيت فلعل الوجه في الجمع
حمل اخبار عدم التوقيت على عدم التوقيت الصريح الذي يتنبه كل من وقف
عليه لوضوحه والصراحة اما ما كان على طريق الرمز والايماء كما في هذا الخبر
فلا منع او تحمل اخبار عدم التوقيت على عدم احتمال الرواة للاسرار لضيق
حوصلتهم واستبعادهم علمهم عليهم السلام بميقات خروجه عم على وجه التوقيت
البتي وليس ذلك الاستبعاد ببعيد الصدور من ضعفاء الشيعة فان بعض
من يدعي الفضيلة ممن عاصرناه رد الخبر الذي نحن بصدد الكلام فيه
فيه توقيتا لخروجه عليه السلام قال ولا يعلم ميقات خروجه الا الله
عز شانه لانه راجع الى علم الساعة الذي هو من متفردات عز شانه
وهو كما ترى ازراء بجلالة قدرهم عليهم السلام وتضييق لدائرة علمهم عم
قال ابو حامد الغزالي في الرسالة اللدنية لاثبات العلم اللدني ان
لاهل بيت النبوة والولاية كما حصل للخضر وعلي ابن ابي طالب عليه السلام حيث اخبر
سلام الله عليه ان الرسول صلعم ادخل لسانه في فمه فانفتح في قلبه الف
باب من العلم مع كل باب الف باب وقال عم ايضا لو ثنيت لي وسادة

المقدمة الرابعة

وجعلت عليها الحكمة لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم
ولاهل الزبور بزبورهم ولاهل الفرقان بفرقانهم وهذه المرتبة لا تنال
بمجرد التعلم بل يمكن في هذه المرتبة بقوة العلم اللدني وكذا ما حكي
عن عهد موسى ع ان شرح كتابه كان اربعين حملا ولو اذن الله ورسوله
لاشرع في شرح الفاتحة حتى ابلغ ذلك يعني اربعين وقرا او حملا
وهذه الكثرة والسعة والانفتاح في العلم لا يكون الا لدنيا الهاميا انتهى
وروى المحدث المالكي احمد بن ابراهيم الابلي في الاربعين حديثا انه
لما التقى موسى ع والخضر عليهما السلام في قصة السفينة والغلام
والجدار ورجع موسى الى قومه سأله اخوه هارون عما شاهده من
عجائب البحر فقال بينما انا والخضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا
طائر فاخذ في منقاره جرعة ورمى بها نحو السماء ورابعة ورمى بها نحو الارض ثم اخذ
خامسة ورمى بها في البحر فسألت الخضر عن ذلك فلم يجب واذا نحن بصياد
فقال ما لي اراكما في تعجب من الطائر انه يقول برب ... منقاره الى
المشرق والمغرب والسماء والارض انه يبعث نبي بعدكما تملك
امته المشرق والمغرب ويصعد الى السماء ويدفن في الارض ... الماء
في البحر يقول ان علم العالم عند علمه مثل قطرة من بحر ويرث علمه وصيه
وابن عمه فسكن ما كنا فيه من التشاجر واستقل كل منا علمه ثم غاب
الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه الله الينا ليعرفنا بنقصنا حيث

ادعينا

ادعينا الكمال والمروي من طريق المخالف والمؤالف انه ع كان يقول
سلوني قبل ان تفقدوني فانما بين الجوانح مني علم جم هذا سفط العلم
هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله زقا زقا من غير وحي اوحي
الي سلوني فان عندي علم الاولين والآخرين ان ربي وهب لي قلبا
عقولا ولسانا ناطقا سؤولا وقد استفاض النقل من طريق اصحابنا
ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع ما كان وجميع ما هو كائن الى يوم القيامة
ويعلمون المنايا والبلايا كما في الكافي وغيره وروي في الكافي باسناده
عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع وساق الحديث
بطوله الى ان قال ع وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر
قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم
قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا
لمصحف فاطمة عليها السلام قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات
والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم
قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان
وعلم ما هو كائن الى يوم القيامة ان تقوم الساعة قال قلت جعلت
فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك
فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار والامر بعد الامر والشيء بعد الشيء

علم الائمة عليهم السلام

اليوم القيمة اقول اراد عليه السلام بهذا العلم الاخير العلم بخصوصيات الحوادث
وهو العلم التفصيلي المنطبق على خصوصيات الجزئيات الحادثة الزمانية من
حيث هي كذلك المكلف الذي قبله فانه العلم بما وقع وما يقع مطلقا وهذا هو
العلم بوقوع الواقع بوقته المشار اليه بالليل والنهار ومرتبة المشار اليها
بما بعد ذلك فقد اشتمل هذا الحديث الشريف على علمهم بجميع المعلومات مفصلة
بلوازمها وخصوصياتها والاخبار الواردة بهذا المعنى كثيرة جدا وقد افردنا
لتحقيق علومهم عليهم السلام وتنويعها وعمومها رسالة نسأل الله تعالى التوفيق
لاتمامها والفوز بسعادة اختتامها المقدمة الثانية حديثهم عليهم السلام صعب
مستصعب لا يجوز انكاره ولا تلقيه بالاستبعاد روى ثقة الاسلام في الكافي في باب
عنونه بالعنوان المذكور باسناده عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد ع فلانت له قلوبكم
وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى
رسوله والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث بحديث لا يحتمله
فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر وباسناده عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية عند علي بن الحسين عليهما السلام فقال
والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما

فما ظنكم

فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او
ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان من العلماء
لانه امرؤ منا اهل البيت قوله عليه السلام لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله يحتمل
وجوها ذكرها السيد المرتضى عطر الله مرقده في الغرر والدرر وغيره ونذكر منها
وجهين منها الاول ان الضمير المرفوع عائد الى ابي ذر والبارز المنصوب الى
سلمان اي لقتل ابو ذر سلمان لعدم فهمه كنه علومه ومعارفه الباطنة الحاصلة
في زاوية الظاهر فيظنه كفرا فيقتله معتقدا ويؤيده ما في بعض الروايات لكفره
بدل لقتله ونقل عنه ع ما يشعر بهذا المعنى وهو قوله شعرا اني لاكتم من علمي جواهره
كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين ووصى
قبله الحسنا ورب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا ولا
ستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما يأتونه حسنا الثاني ان الضمير
المرفوع عائد الى العلم الذي في قلب سلمان والضمير البارز عائد الى ابي ذر
والمعنى لقتل ذلك العلم ابا ذر لعدم احتماله فلو علمه لقتله وهذا الاحتمال وجيه
واتفق على بعض مشايخنا ويؤيده ان بعض الرواة حين ذهب عقله بسبب حديث
واحد ومنهم من شاب رأسه ولحيته لاجل ذلك ولو لم يكن الحديث يقتله
روى الشيخ السعيد قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب نوادر
المعجزات الذي جعله ملحقا بكتاب الخرائج والجرائح باسناده عن عبد الرحمن بن كثير

قال الى الحسين بن علي عليه السلام اناس من اصحابه فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا بفضلكم
الذي جعل الله لكم فقال انكم لا تطيقون فقالوا بلى فقال ان كنتم صادقين فليتنح
اثنان واحدث واحدا فان احتمل حدثتكم فتنحى اثنان وحدث واحدا فقام طائر العقل
فخر على وجهه وذهب كلمه صاحباه فلم يرد عليهما والتفوا وبهذا الاسناد قال
اتى رجل الحسين عليه السلام فقال حدثني بفضلكم الذي جعل الله لكم فقال انك لن
تطيق حمله قال حدثني يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فاني احتمل فحدثه الحسين عليه السلام بحديث فما فرغ
الحسين عليه السلام من حديثه حتى ابيض راس الرجل ولحيته وانسي الحديث وروى رئيس المحدثين
ابو جعفر بن بابويه في كتاب الامالي باسناده عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
الصادق عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة فسألته عنها فقال القلب المجتمع
وفي الرسالة التي صنفها الشيخ السعيد قطب الدين الراوندي المعمولة لاثبات صحة
احاديث اصحابنا قال الصادق عليه السلام لا تكذبوا بحديث اتاكم به مرجئي ولا قدري ولا
خارجي نسبه الينا فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله ورسوله عليه السلام
وفي الكافي في باب الكتمان في الصحيح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي
حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يعقله
ويقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا

اسند

اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا اذا تمهدت هذه المقدمات فنقول وبالله نستعين
اعلم ان المشهور بين علماء العربية والتفسير ان مقطعات القرآن اسماء للسور كما
ذكره صاحب الكتاب وصاحب الكشاف وغيرهما ولو صح ما قالوه لم يخالفه ما
الخبر الشريف وغيره من الاخبار الدالة على انها تواريخ لظهور الدول الهاشمية
او انها تركب منها الاسم الاعظم ولا يعلم كيفية تركيبه منها الا الامام عليه السلام
او انها اشارات الى قضايا ووقائع كما هو المروي في كتاب كمال الدين وتمام
النعمة للصدوق وعطارد من قدره في تاويل كهيعص وغيره لكن للقرآن ظهرا
وبطنا ومحصل الخبر المذكور ان تاريخ ولادة سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله
يظهر من جمع فواتح السور بعد حذف المكرر منها يعني الم والر والمر وحم وغيرها فيحذف
منها ما يجب من الم واحدة فاحسب وكذا الر وتسقط كل ما يتكرر فتعد
حروفها كلها اعتبر بره وبيناته بجعل الف مثلا لثة وكذا لام وميم وكذا
في تحصل الف ولام وميم الف لام ميم وصاد الف لام را الف لام
ميم را الف لام ميم را كاف ها يا عين صاد طا ها طا سين طا
سين ميم يا سين صاد حا ميم عين سين قاف قاف نون وانت تعلم ان الحروف
المذكورة على الوجه المذكور من اخذ الزبر والبينات معا ستة الاف ومائة
وتلثة وما بين تاريخ خلق ادم عليه السلام الى زمان ولادة الجناب الاشرف المصطفى
صلى الله عليه وآله ستة الاف وماية وثلث سنين كما نطق به الخبر الشريف الذي صدر عن الصادق عليه السلام

وهذا من لطائف خبر من الحسين عليه السلام

في بيان الاصطلاح في الزبر والبينة والمراد منهما

يقول ام

علي واول الالف مبدأ التاريخ وقد مضى من الالف السابع ما وثلث وستين وقد علمت
ان عدد الحروف المذكورة مائة وثلثة فاتضح قوله عم وتبيا في كتاب الحروف
المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وفي كتاب الفتوحات المكية للشيخ محي الدين العربي
من عظماء الموافقين ان من زمان ادم عم الى زماننا الف الكتاب ونحو حدود
الستمائة اكمل السبعة الاف سنة ووجدت نحوه الصفا في كتاب تتمة ابن العصر
في المدد الجزء للشيخ عبد القادر الميمن من فضلاء المولفين وهو يؤيد ما في الخبر
فاستبعاد بعضهم ذلك حملا الا ليقت المصادمة للنص المعتضد بكلام اهل التاريخ وقوله يراد
ان ابا انزل الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره الذي نطق والله اعلم
اولياءه ان تاريخ ظهور اعلام نبوته ولا نار رسالته بعد انقضاء المدار احدى وسبعين
اما من ملك نوشيروان في التاريخ قبل الهجرة كما ذكره بعض الاعاظم من اهل التاريخ
قال بعض المورخين اختلفوا في السنة التي ولد فيها فقيل سنة اربعين من ملك كسرى وان
وقيل سنة اثنين واربعين وقيل سنة ثلث واربعين انتهى وههنا نظر سنذكره مع
جوابه ان شاء الله تعالى واما من زمان ظهور عبد المطلب رضي الله عنه تقريبا كما افاده
بعض فضلاء المعاصرين وهذا كله بالنظر الى زبر الحروف فقط وهو الظاهر بقرينة تفسير
في المفضل بذلك ويمكن اخذه باعتبارهما معا واعتبار البينات وحدها ويكون مبدأ
التاريخ غير معلوم ولعله كما يعلم ما عند الراوي والاول اظهر ومن السوانح لفظ القاصر
انه يمكن ان يكون اعتبر جميع بينات الف لام ميم وحدها ويحصل منها
لف ام يم ام لف ميم ايم ال ام اف ام اف باسقاط المكرر والف ولام
التعريف لعدم ثبوت الاول خطا وعدم ثبوت الثانية لفظا فتكون ما

وصل وعدد ها ثمانمائة وستون ويكون مبدأ التاريخ ملاقي القرانين تقريبا
ونهايته يوغيه قريبا من ثمان سنين بعد اتيان حليمة السعدية فانّ مولده
على ما ذكره عبد الرحمن الاربلي سبط قينو في المسلك العبق والروض الانيق
سنة ثمانمائة واثنين وثمانين سنة لذي القرانين وقوله الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والصاد ستون فذلك مائة واحد وستون ثم كان بدو خروج
الحسين بن علي عليهما السلام ظاهر هذا الكلام ان خروج الحسين ابن علي ع بعد مائة واحد
وستين فقضية الكلام ثم العاطفة الدالة على الترتيب بمهلة وهو غير مستقيم على الظاهر
ولعل كلمة ثم ههنا للتراخي بحسب الرتبة والدرجة مبالغة في فضاعة خروجهم
ويؤيد التصريح بعد ذلك بلا فصل بان قيام قائم ولد العباس عند المص يكون
تاريخ ظهور الدولة العباسية فكيف يصح كونها تاريخ خروج مولانا ابي عبد الله
الحسين عليه السلام وبين الوقتين قريب من ثمانين سنة ولا يبعد ان في الخبر
تقديما وتاخيرا ويكون هذا متوخرا عن قوله ثم كان بدو خروج الحسين بن علي الى
الى اخره فتامل وانما كان الم تاريخ قيام الحسين بن علي وخروجه لانها اول
وسبعون وخروجه اول الرسالة وسطوع انوار الحضرة النبوية ع
تقريبا لان خروجه في اخر سنة ستين من الهجرة ومقتله في
اول سنة احدى وستين وقد كان امره قد ظهر واشتهر قبل الهجرة بقريب من
احدى عشرة سنة وقوله عليه السلام فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس
المص ظاهر هذا الكلام وصريح قوله سابقا الالف واحد واللام ثلثون والميم

اربعون والصار تسعون فتلك مائة واحد وستون ان قيام قائم بني العباس
بعد مضي مائة واحد وستين ولعل ابتداء المدة المذكورة وانا اعلم ظهور اعلام
النبوة وبراهين الرسالة فان المدة البين زلك وبين ظهور ربعة من العباس تقرب
من المدة المذكورة فان كنت قلت كيف يتم ما ذكرته والحال ان المذكور في التواريخ
لان على ان المذكور في تاريخ ابن خلكان وغيره ان السفاح ظهر في الكوفة وبويع
بالخلافة ليلة الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر وقيل الاول سنة اثنتين
وثلثين ومائة وان المنصور تولى الخلافة لثلث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة
ست وثلثين ومائة من الهجرة وح فيكون الاتر بدمدة ما بين اوائل البعثة الى ظهور
الدولة العباسية على مائة وخمس واربعين سنة او مائة وتسع واربعين واين
هذا من المدة المذكورة في الخبر قلت قد سلف ان المبدء ظهور اعلام النبوة وسطوع
براهين الرسالة وهو قبل البعثة بكثير كما يعلم من السير والاخبار ولا يبعد ان يكون
ذلك هو ظهور اعلام النبوة وسطوع انوار العناية في سفره الى الشام في تجارة
لخديجة بنت خويلد رضي الله عنها واخبار بحيرا الراهب بدلالة نبوته عند عبوره عليه
عم وما جاز ذلك بقليل فان المدة المتخللة بينه وبين ظهور خروج السفاح بالكوفة
وبيعته لا تزيد على مائة واحد وستين ولا تنقص عنها بما يعتد به لان سنه
في تلك الاوقات اربع او خمس وعشرون كما يفهم من كتاب المسلك العتيق العاطر والروض
الانيق الزاهر للاربلي وغيره وليس المبدء هو البعثة حتى يتجه الشك اذا ما سنح
لي في هذا المقام وهو مبني على حساب الجمل المشهور وبعض الفضلاء المعاصرين جعل
مبنى هذا التاريخ على حساب المغاربة ويحال ان العالم سعون فيكون المضي مائة
واحد

واحد وثمانين فان ما بين اوائل البعثة الى اوائل ظهور الدولة العباسية مائة واحد وثلثون
سنة وان كانت الى زمان بيعتهم اكثر واقوال هذا البناء رجالا سبيل اليه لتصريحه عم بان
المضي مائة واحد وستين وان العالم تسعون كما هو حساب المشهور بالجمل المعروف فليت
شعري ما يصنع هذا الفاضل المعاصر بهذين التصريحين الظاهرين في ان الحساب بالجمل
وفيه بالاجمال مسامحة اما حمله على سهو الراوي وهو الاظهر فغاية البعد خصوصا في مثل هذا
التفصيل المطابق للاجمال ومآل ما الى ابانا التحقيق الواجب التعاقب الجمل فذكر ان
ما بين اوائل البعثة الى اوائل ظهور الدولة العباسية مائة واحد وثلثون
سنة كانه اراد باوائل ظهور الدولة العباسية اوائل خروج ابي مسلم الخراساني ودعوته الى
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس المقتول بحران فان المذكور في تاريخ
ابن خلكان في ترجمة ابي مسلم المذكور ان اول ظهوره بمرو يوم الجمعة لتسع بقين وقال
الخطيب لخمس بقين من سنة تسع وعشرين ومائة وعليهذا يكون المدة المتخللة بينه وبين
اوائل البعثة قريبا من مائة واحد وثلثين سنة كما ذكره وانت تعلم انه مع ما فيه
من البناء على حساب المغاربة والخبر صريح في خلافه كما سلف فلا يسوغ المصير اليه
في غاية البعد بل غير مستقيم حيث ان ابراهيم المذكور لم يظهر له شوكة ولا امارة
وما حصلت له بيعة كما هو مصرح به في التواريخ فبعد العراق قائم ولد العباس اليه
فلا يستقيم كما لا يخفى على ان بعض الاعاظم من اصحابنا ذكر ان ابا مسلم الخراساني
لما توجه الى خراسان اخذ البيعة من جمع كثير لا لنفسه بل لشخص من آل محمد قيل له
من ذلك الشخص قال لا اذكر اسمه اخاف ان يقتله المخالفون ثم اسموا اسمه
ثم ارسل كتابا الى محمد بن علي الباقر عليه السلام ومكتوبا آخر الى زيد بن علي رضي الله عنه

ومضمون الكتاب ان تمنّي الفاسق الرجال اذ خلوا في بيعته ويخبرهم بانه احد البيعة
فاما الباقر عليه السلام فاحرق كتابه بالنار بعد اخذ الجلالة منه وقال للرسول اخبره
بما رأيت واما زيد ابن علي ع فخرج الى الكوفة وكان من امره ما كان فلا يتم قوله ان ظهور ابي
مسلم هو اول ظهور الدولة العباسية الظاهر ان قائم ولد العباس المذكور في الخبر هو السفاح
ويمكن ان يراد به المنصور كما يفهم من الحديث الذي اورده الشيخ السعيد الثقة قطب الدين الراوندي
عطر الله مرقده في كتاب خرائج الجرائح ونور الدين ابن الصباغ المكي المالكي في الفصول المهمة
عن ابي بصير عن الامام ابي جعفر الباقر عليه السلام المتضمن للاخبار عن تملك بني العباس قبل ظهور
دولتهم وان كان الظاهر كونه السفاح لكونه اول خلفاء بني العباس ومعلوم ان المدة التي
بين اول البعثة وبين ظهور دولته تزيد على ما ذكره بكثير ثم احتمل ان يكون
مبدأ التاريخ نزول سورة الاعراف قال ويحتمل ان يكون غاية المدة البيعة لا اول الدعوة
وهو بعيد من الاول وقوله عليه السلام ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر الذي يظهر ان
قيام القائم بعد انقضاء المص مع المر لان الظاهر ان الباء بمعنى المصاحبة ويمكن
ان يحمل المص على ما سبق وهو مائة واحدى وستون ويمكن اخذ زبر الحروف وبيناتها
حتى يكون المص تسعمائة واثنين وستين ويمكن اخذ اسما البينات وحدها
ويمكن ارجاع الحمد الى مجموع ما سبق وهو المر والمر الثانية والمص والكلام
في الجميع على نحو ما قلنا سابقا فيتحصل احتمالات متعددة فيعلم الممكن وغير الممكن
ولعل من له فضل سكة لا يحتاج الى تفصيلها وذكر الصحيح منها وغيره وبعض المعاصرين
جعل التاريخ الحروف المقطعة التي في اوائل السور الموجودة في القرآن الكريم فالقرينة
انه حمل المراد في المر الاولى والثانية الموجودة عقيبها بجميع الآيات التي بعدها واطلق هنا

حيث اراد الجميع ولم يرد فيها بشيء من الآيات التي بعدها فالمجموع ذلك الف ومائة
وخمس وخمسون فيكون خروج القائم عليه الصلاة والسلام بعد مضي الف ومائة وخمس وخمسين
من تاريخ الهجرة المباركة هذا حاصل كلامه ولي فيه نظر لان ما ذكره انما يتم لو قال عليه السلام
ويقوم قائمنا عند انقضاء المر والعبارة كما نقلنا واعرف منه بهائي رسالة وترجمة الغاية
للخبر عند انقضائها بالمر فالضمير راجع الى ما سبق كلا او بعضا على ما فصلنا في الفائدة
للمصاحبة الذي تكلف في الاقتصار على حساب المر ولو اخذت متعددة مع تفريغ
الخبر بخلافه نعم لا يبعد الاقتصار على اضافة المص اليها لقربها ولو اخذ متعددة ويكون
المجموع الفا وثلثمائة وست عشرة ولا يتعين هذا الاحتمال للارادة بل الاحتمالات
الممكنة هنا كثيرة اشرنا اليها فيما سبق اجمالا ولعل من له فطنة قويمة وقريحة مستقيمة لا يشكل

خاتمة

عليه تفصيلها ووجوه ترجيح بعضها على بعض في انه لا استبعاد في
طول عمره الملك اذ ازيد منها فانه في حيز الامكان مع اعتضاده بالحجة والبرهان
عليه السلام والقائل المختار بفعل ما يشاء ويختار وخوارق العادة كثيرة الوقوع في افعاله عز شأنه
وخلاف العادة واقع في اعمار جماعة من المعمرين غير الانبياء والاوصياء منهم كما
هو المنقول عن عبد المسيح ابن بقيلة ادركه خالد ابن الوليد وله ثلاثمائة وخمسون سنة ومنهم ابو
الطمحان القيني عاش مائتي سنة ومنهم النابغة الجعدي عاش في احدى الروايات مائتي
ومنهم دريد بن الحرث العدواني الملقب بذو الاصبع ذكر السيد الاجل علم الهدى في
كتاب امالي انه عاش ثلاثمائة سنة ونقل ابو حاتم ومنهم اكثم ابن صيفي حكيم العرب في الجاهلية

وعن هؤلاء ومن بعدهم الالف وثلثمائة ... [illegible]

الربيع ابن ضبع الفزاري حكى الشريف المرتضى عطر الله مرقده في كتاب الامالي انه عاش مائتي سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام قال ونقل انه بقي الى ايام بني امية ونقل ان قس بن ساعدة الايادي الذي كان افصح العرب واعقلهم عاش دهرا طويلا حتى قالوا انه عاش ستمائة سنة ومنهم ابو الدنيا المعمر كان خادما لمولانا امير المؤمنين عليه السلام عاش ثلاثمائة سنة مستدرك الصدوق قدس الله سره في اواخر كتابه كمال الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة فساق حديث ابي الدنيا مفصلا وان اسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مرة ونقل انه همداني وان اصله من صعيد اليمن وقد عد الشريف المرتضى قدس الله روحه في كتاب الغرر والدرر جماعة كثيرة من المعمرين ونحوه ذكر ابو محمد بن عبد الله [illegible] في كتاب الشباب والشيب وللسيد الاجل المرتضى عطر الله مرقده في كتاب الغرر والدرر كلام جيد في ذلك فانه اجاب عن سؤال من سأل بان تطاول الاعمار وامتدادها زيادة على العادة غير صحيح الا لاستماله في نفسه او لان خرق العادة لا يجوز الا على جهة الابانة والدلالة على صدق نبي من الانبياء فقال اما من ابطل تطاول الاعمار من حيث الاحالة واخرجه من باب الامكان

فقوله ظاهر

فقوله ظاهر الفساد لانه لو علم ما العمر في الحقيقة وما المقتضي لدوامه اذا دام وانقطاعه اذا انقطع علم من جوازه امتداده ما علمناه والعمر هو استمرار كون من يجوز ان يكون حيا وغير حي وان شئت ان تقول هو استمرار كون الحي الذي لكونه على هذه الصفة ابتداء حيا وانما شرطنا الاستمرار لانه يبعد ان يكون يوصف من كان ساعة واحدة حيا بان له عمرا بل لابد ان يراعوا في ذلك ضربا من الامتداد والاستمرار وان قل وشرطنا ان يكون ممن يجوز ان يكون غير حي او يكون لكونه حيا ابتداء احترازا من ان يلزمنا القديم تعالى لانه حي لم يزل لا يوصف بالعمر وان استمر كونه حيا وقد علمنا ان المختص بفعل الحيوة هو القديم تعالى وفيما يحتاج اليه الحيوة من البنية ومن المعاني ما يختص عز وجل ولا يدخل الا تحت مقدوره كالرطوبة وما يجري مجراها فمن فعل القديم تعالى الحيوة وما يحتاج اليه من البنية ومن جاز ان يكون على البقاء وكذلك ما يحتاج اليه فليس ينتفي الا بضد يطرأ عليها او بضد ينفي ما يحتاج اليه الا ان القول بانه لا ضد لها في الحقيقة وانما ادعى قوم بانه ينتفي بانتفاء ما يحتاج اليه ولو كان للحيوة ضد على الحقيقة لم يخل بالقصد في هذا الباب فهما لم يفعل القديم تعالى ضدها او ضد ما يحتاج اليه ولا نقض ما ينافي بنيته الحي استمر الحي حيا ولو كانت الحيوة ايضا لا تبقى على مذهب من رأى ذلك لكان ما قصدناه صحيحا لانه تعالى قادر على ان يفعلها حالا فحالا ويوالي بين فعلها وفعل ما يحتاج اليه فيستمر كون الحي حيا واما العرض الهرم بامتداد الزمان وعلو السن وتناقص بنية الانسان فليس مما لا بد منه وانما اجرى الله تعالى العادة

بالفعل اذ لا منع تطاول الزمان ولا الكائنات لا نهاية للزوال على وجه من الوجوه
وهو تعالى قادر على ان يفعل ما اجرى العادة بفعله واذا ثبت هذه الجملة ثبت ان تطاول
العمر ممكن غير مستحيل وانما اتى من اتى من قبل ذلك للدين من حيث اعتقد ان استمرار كون الحي
حيا موجب عن طبيعة وقوة لهما مبلغ من المدة متى انتهيا اليه انقطعا واستحال ان
يدوما ولو اضافوا ذلك الى فاعل مختار متصرف لخرج عندهم عن باب الاستحالة فاما الكلام
في دخول ذلك في العادة وخروجه عنها فلا شك ان العادة قد جرت في الاعمار باقدار
متقاربة يعد الزائد عليها خارقا للعادة الا انه قد ثبت ان العادة قد تختلف في
الاوقات وفي الاماكن ويجب ان يراعى في العادة اضافتها الى من
هي عادة له في المكان والوقت وليس يمتنع ان تقل ما كانت العادة جارية على تدريج
حتى يصير حدوثه خارجا للعادة بغير خلاف ولا ان يكثر الخارق حتى يصير حدوثه
غير خارق لها على خلاف فيه واذا صح ذلك لم يمتنع ان تكون العادات في الزمان
الغابر كانت جارية بتطاول الاعمار وامتدادها ثم تناقص ذلك على تدريج حتى
صارت العادة الآن جارية بخلافه وصار ما يبلغ مبلغ تلك الاعمار خارقا للعادة
انتهى كلامه اعلى الله مقامه وهو كلام جيد واما ما هو المشهور من ان منتهى العمر في
زماننا مائة وعشرون سنة فقد ذكر الاطباء في توجيهه ما لا يجدي نفعا كما ذكره
العلامة الشيرازي في شرح كليات القانون وذكر المنجمون في تعليله ان قوام العالم
بالشمس وسنوها الكبرى مائة وعشرون سنة وجاز عندهم ان يضاف
اليها الفضل فيتضاعف العطية مثل ان يتفق طالع كثرة الهيلاجات
والكدخذاهات كلها في اوتاد الطالع ناظرة الى بيوتها ومع ذلك نظر
السعود اليها بالتثليث او التسديس وسقط النحوس عنها وفي حكم ان

التسديس فا

لصاحبه

تضعيف ما فان الاعمار
ذكره اهل الطبيع

لصاحبه بطول العمر وتأخير الاجل حتى يصير من المعمرين قال ابو ريحان البيروني
في كتابه المسمى بالآثار الباقية عن القرون الخالية قد انكر بعض الحشوية ما اتصف
من طول الاعمار وخاصة ما ذكر وراء زمان ابراهيم ثم نقل كلامهم وما اصله
غاية ما يبلغه الانسان من العمر مائتي سنة وخمس عشرة سنة ان لم يقطع عليه قاطع
ثم ان الاشارة بالزيجات ردا عليهم وحكى عن ماشاء الله المصري انه قال في اول الكتاب
في المواليد يمكن ان يعيش الانسان سني القران الاوسط واذا اتفق الميلاد عند تحويل
القران من مثلثة الى مثلثة والطالع احد بيتي زحل والمشتري والهيلاج الشمس
بالنهار والقمر بالليل على غاية القوة ويمكن اذا اتفق مثل ذلك عند تحويل القران
الى الحمل ومثلثته والدلالات كانت على مثل ما ذكرنا ان يعيش المولود سني القران
الاعظم وهي تسعمائة وستون سنة وقد نقلت كلام المنجمين والاطباء على وجه البسط
والكمال في الرسالة التي عملتها في الغيبة وقد حكى السيد الجليل والكامل النقاب
رضي الدين علي بن طاوس العلوي الفاطمي نور الله مرقده في بعض كتبه والظن كتاب
كشف المحجة ما حاصله انه اجتمع يوما في بغداد مع بعض فضلائها فانجر الكلام
بينهما الى ذكر الامام القائم عجل الله فرجه وما يدعيه الامامية من حيوته في هذا القدم الطويل
فشنع ذلك الفاضل على من يصدق بوجوده ويعتقد طول عمره الى ذلك الزمان
وانكره انكارا بليغا قال السيد فقلت له انك تعلم انه لو حضر اليوم رجل وادعى
انه يمشي على الماء لاجتمع لمشاهدته كل اهل البلد فاذا مشى على الماء وعاينوه
وقضوا العجب منه ثم جاء في اليوم الثاني اخر وقال انا امشي على الماء ايضا

فشاهدوا الشيعة عليه لكان تعجبهم اقل من الاول فاذا جاء في اليوم الثالث آخر وادعى
انه يمشي في الهواء على الماء قريباً لجمع المنتظر اليه الاقليل ممن شاهد الاولين فاذا
سقط التعجب بالكلية فاذا جاء رابع وقال انا ايضا امشي على الماء كما مشوا اجتمع عليه جماعة
ممن شاهدوا الثلثة الاول ثم اخذوا يتعجبون منه تعجباً زائداً على تعجبهم من الاول والثاني
والثالث فتعجب العقلاء من نقص عقولهم وخاطبوهم بما يكرهون وهذا بعينه حال المهدي ع
فانكم رويتم ان ادريس ع حي موجود في السماء في زمانه الى الآن ورويتم ان الخضر ع
كذلك في الارض حي موجود من زمانه الى الآن ورويتم ان عيسى ع حي موجود في السماء
وانه سيعود الى الارض اذا ظهر المهدي ع ويقتدي به فهذه ثلثة من البشر قد طالت
اعمارهم زيادة على المهدي ع فكيف لا تتعجبون منهم وتتعجبون من ان يكون لذرية النبي ص
اسوة بواحد منهم وتنكرون ان يكون من جملة آياته ص ان يعمر واحد من عترته
وذريته زيادة على ما هو المتعارف من الاعمار في هذا الزمان انتهى وقد بسطنا
الكلام في ذلك في الرسالة المشار اليها وفي الاربعين وهذا آخر ما اردنا تحريره
وحاولنا تقريره فنحن نحمد الله سبحانه على ما الهم من معرفة حجته والهم من [illegible]
حكمته ونصلي على المصطفين من عباده محمد وآله وخلفائه السالكين لرشاده

المشاركين

المشاركين له في اصداره وايراده ونبتهل الى الله سبحانه ان يعجل فرج مولانا
القائم ويشيد قواعد الاسلام ويرينا الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة ويكحل نواظرنا
بالنظر اليه ويجعلنا من القائمين بالخدمة بين يديه آمين رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
فرغ من تسويد بياضها وتحرير الفاظها خادم شيعة آل البيت المعتصم الى رحمة الله
العلام سلمان بن عبد الله بن علي بن حسن البحراني الماحوزي ختم الله بالحسنى اعماله
في الدنيا [illegible] محمد ذاكر [illegible] الاوراق [illegible] علي نقي محمد [illegible]
محمد وآله الطاهرين صلى الله عليهم [illegible] ١٣٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

في كنز الدرر للعالم الرباني التبريزي قدس سره في اجوبة المسائل للعلامة الشيخ الشريعة ما دام الاكثار افادات
واما الاستخارة المعروفة بين اهل العلم فهي طلب الخير والتفويض من الله تعالى بالرقعة او القرآن او السبحة
عن[illegible] فالمستفاد من الاخبار قيام حجتها طوال لا يتحملها الا ذات المتوالية المستعجلة
كذات الرقاع والبندقة اللتين المكرمات في السرائر بالفطحية رواتها كزرعة وسماعة و
انكرها في السرائر على جمع منهم العلامة ره في المختلف الى ان شنع عليه بعدم معرفته با
لروايات والرجال وان المنقول روايتان ليس فيهما زرعة ولا سماعة وانها
ليسا من الفطحية وان من حاله هذه كيف يقدم على الفتوى ورد الاخبار واستبعاد النفي
عند الائمة الاطهار مثل القرعة المشروعة اجماعا سندا لها واما المتداول من الاستخارة
بالقرآن والسبحة فتفسيرات ليس بها اثر في الاثار ولا ذكر منها في كلمات العلماء الاخيار
فالمراد منها صوب سماع القول بعدم اثر في السلف بل قيل انها تورث الغيب وتخذ التغير
لا ريب في كونها من السنن فضلا عن دخولها في عداد المرغبات كالتعوذ والدعاء
والتوكل والتوسل ولا اقل من القرعة التي شرعت لكل امر مشكل والذي احتمله اخبار او اخبار
من والد العلامة طاب ثراه قيام جهة الاول ان تقرء الفاتحة الى المستقيم وتفتح
القرآن وتعمل بما فهم من اية صدر الصفحة اليمنى الثاني ان تقول بعد ثلاث صلوات استخير الله
برحمته خيرة في عافية يا من يعلم احد من لا يعلم وبعد قبضة من السبحة فان بقي سبع ان شاء الله فحو وسط
وتحمد ست خير وشر الثالث ان تعد بعد ثلاث صلوات فافعل امر لا تفعل نهي الرابع الرقعة
بالرقعة وذكرها الخامس ان تكتب في ثلث رقاع بعد البسملة خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة
افعل وفي ثلث منها لا تفعل وتضعها في مصلاك تحت السجادة وتقرء في سجدة بعد ركعتين استخير الله برحمة
خيرة في عافية مائة مرة فترفع رأسك وتقول اللهم خر لي واختر لي في جميع اموري
في يسر منك وعافية فتخرج ثلث فافعل امر وثلث لا تفعل نهي والمتوسط قد تجتهد
فيه بالكثرة والترتيب انتهى واجازني [illegible]
يوم الجمعة





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع منار العلم وسهل سبيله وفرض على كل مسلم ومسلمة طلبه وتحصيله وجعله شعاراً للأتقياء وميراث
الأنبياء وأعلى خطره وقدره وأوجب بثه ونشره والصلوة والسلام على أعلم الأولين والآخرين
وأشرف الأنبياء والمرسلين وآله الهداة المهديين وأهل بيته الأطهار المرضيين
مصابيح الظلام ومفاتيح دار السلام **أما بعد** فيقول المعتصم بحبل الله القوي عبد الله
بن نور الدين بن نعمة الله بن عبد الله الموسوي تجاوز الله عن ذنوبه وأسبل الستر على عوراته
وعيوبه هذه المقاصد العلية في جوابات المسائل العلوية امتثلت بها أمر المولى الجليل
والعالم النبيل الموفق المسدد والمكرم المؤيد الممجد صاحب المحامد والمآثر وحائز المناقب
والمفاخر الشيخ علي بن المبرور المغفور المشكور الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن المولى محمد
الحويزي أعلى الله شأنه وصانه عما شانه وحقق آماله وأصلح أحواله وكثر أمثاله
وذلك أن السائل الماهر حفظه الله بصحته ألقى إلي هذه المسائل زعماً منه أن المسؤول أعلم بها من السائل
فتبينت له قلة بضاعتي وكثرة تفريطي وإضاعتي واستمراري في التعطيل وقعودي
عن التحصيل وتقصيري عن هذا الخطب الجليل وضيق ذرعي عن سلوك هذا السبيل واعتذرت
إليه بأعذار يحقق صادق في الدعوى لا مستوخ متحرج عن الفتوى من تابعهم المتقي
فلم يزده ذلك إلا جداً وتأكيداً إلا أن لم أجد عن امتثال أمره محيداً مع ما أنا فيه من تبلبل الخاطر

ويكمل الخاطر وجود الدال او كثرة الدلائل واقتصرت على الباعث على ما وجوه المسئلة واستغناء بما حضرني
من متعلقاتها من غير ضمان للاحاطة بالجميع ثم توضيحها بالادلة والتنبيه على صحيح الجملة بالتصريح
او بالتلويح من غير ان يلزم احسن الله حاله بالتقليد بانه اصل مراده وانا دون ذلك
والله الموفق **المسئلة الاولى** ما قدر الواجب من المعرفة على كل مكلف وما يلزم من المعرفة
بالنبي والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين **الجواب** اما المعرفة بالله وحده
روى الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب رضي الله عنه في كتاب الكافي والصدوق رئيس المحدثين
محمد بن بابويه قدس الله روحه في كتاب التوحيد وعيون الاخبار بسندهما عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره
ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء وفي الكافي
وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجزي بدون ذلك من معرفة الخالق فقال
ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء ولم يزل عالما سميعا بصيرا وفيه بعدة طرق صحيحة
والفاظ متقاربة عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت
عليه دعائم الاسلام ان انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وحق في الاموال
الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال

من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم محمد بن علي
ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام الحديث فهذه الروايات وما في معناها كافية على
سهولة الخطب بهذه الابواب ان القدر الذي لا بد منه من هذه المعارف امور يسيرة قريبة الحصول
سهلة التناول لا يصعب دركها على من بلغ مرتبة التكليف بل تحصل بادنى التفات الى توقفه
تتبع الشرط خلو الذهن عن الشبهة المانعة والشكوك المانعة وهذا هو اللائق بحكمة الباري
العدل فان الامر العام الذي يشترك فيه جميع المكلفين القوي منهم والضعيف والقادر والعاجز والذكي
والبليد والحافظ والمغفل والكيس والاحمق والعالم والجاهل والخاص والعامي ينبغي ان
يكون على غاية الوضوح والجلاء وسهولة الادراك والتوسعة في الاذهان لئلا يكون للناس
على الله حجة واما ما زاد على ذلك من معرفة جميع صفات الثبوتية والسلبية واسمائه الحسنى
ومعانيها ووجوه اطلاقاتها والفرق بين صفات الذات وصفات الفعل ومعنى كونه متكلما
وحقيقة القضاء والقدر والفرق بينهما ومعرفة حق النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وتفضيلهم على
سائر الانبياء وعدد معجزاتهم وعدد اعمارهم وتواريخ ولاداتهم ووفاتهم وكيفية
نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وآله ومعنى الروح الذي مع الائمة وكيفية تسمية الملك لهم وغير ذلك
من المطالب التي كشفها المتكلمون فكلها امور زائدة على الواجب العيني نعم قال
علماؤنا رضوان الله عليهم بوجوبها كفاية وكذا وجوب ما يتوقف عليه دفع شبهات اهل الحق

عن الامر العامة وجوان الحاجة والاعراض ذكرها على سبيل الكفاية لرد شبهة الخصوم ونصرة للدين
وحماية لحق المذاهب قالوا والواجب من هذا النوع ان يكون في كل قطر من اقطار الاسلام من
يقوم به بحيث يمكن الوصول اليه من غير مشقة واعلم ان كثيرا من علماء الاسلام جوزوا ان
الفرد الواجب العيني من معرفة الله سبحانه وصفاته وانما كان بناء على التيسير الا انه لا يكتفى
فيها بالتقليد المحض وهو الاخذ من قول الغير من غير حجة بل لا بد من الدليل ههنا تعالى [illegible]
النفس بحسب استعدادها ولكن لا التقليد بحيث لا يحصل لها شبهة في المعارف والجزم بها ويمنع
ان تقوى كل شبهة في عقيدة المكلف وتخرجه عن التقليد المحض والعمل الصرف وكذلك يجوز وغير مؤدى
يعتبر تحقيق ملكة الاستدلال والقدرة على الاستنتاج وترتيب المقدمات واما انه لا بد [illegible]
على قوانين الميزان [illegible] الكاملة كالسلطان المحقق نصير الدين الطوسي
شكر الله سعيه مقالات حسنة في هذا الباب لا بأس بايرادها قال في خطابه لبعض اصحابه اعلم ايدك الله
انما [illegible] الصالح العزيز ان [illegible] اعتقاده على الحق [illegible] ان يقول لا اله الا الله محمد رسول
الله ثم اذا صدق الرسول فيعتقد ان يصدقه في صفات الله واليوم الاخر وتعيين الامام المعصوم
[illegible] ذلك مما اشتمل عليه القرآن من غير مزيد برهان [illegible] بالجنة والنار والحساب
وغيره واما في صفات الله فانه حي قادر عالم مريد كاره متكلم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا يجب
عليه ان يبحث عن حقيقة هذه الصفات وان العلم والكلام وغيرهما حادث او قديم بل لو لم يخطر
هذه المسألة حتى مات مات مؤمنا ولا يجب عليه تعلم الادلة التي دونها المتكلمون بل مهما خطر في قلبه

التصديق بالحق بمجرد الايمان من غير دليل وبرهان فهو مؤمن ولم يكلف رسول الله العرب باكثر من ذلك
وعلى هذا الاعتقاد المجمل استمر العرب واكثر عوام الخلق الا من وقعت عليه [illegible] سمعه فيها هذه المسائل
كقدم الكلام وحدوثه ومعنى الاستواء والنزول وغيره فان لم يأخذ ذلك بقلبه وبقي مشغولا
بعبادته وعمله فلا حرج عليه وان اخذ ذلك بقلبه فان الواجب عليه ما اعتقده السلف فيعتقد
في القرآن انه كلام الله غير مخلوق ويعتقد ان الاستواء حق والايمان واجب والسؤال عنه مع الاستغناء
عنه بدعة والكيفية فيه مجهولة ويؤمن بجميع ما جاء به الشرع ايمانا مجملا من غير بحث عن الحقيقة
والكيفية فان لم ينفعه ذلك وغلب على قلبه الاشكال او الشك فان امكن ازالة الاشكال
بكلام قريب من الافهام ازيل وان لم يكن قويا عند المتكلمين ولا مرضيا فذلك كاف ولا حاجة
الى تحقيق الدليل فان الدليل لا يتم الا بذكر الشبهة والجواب عنها ومهما ذكرت الشبهة لا يؤمن ان
تتشبث بالخاطر والقلب فيعجز عن جواب الشبهة فيظنها حقة لقصوره عن ادراك جوابها اذ الشبهة
قد تكون جلية والجواب عنها دقيقا لا يحتمله عقله ولهذا زجر السلف عن البحث والتفتيش
الكلام [illegible] وانما زجروا ضعفاء العوام واما ائمة الدين فلهم الخوض في غمرة الاشكال ومنع
العوام من الكلام يجري مجرى منع الصبيان عن شاطئ الدجلة خوفا من الغرق ورخصة الاقوياء فيه
تضاهي رخصة الماهر في صنعة السباحة الا ان هنا موضع غرور ومزلة قدم وهو ان كل ضعيف
في عقله راض [illegible] كمال العقل [illegible] انه يقدر على ادراك الحقائق كلها وانه من جملة الاقوياء
فربما يخوضون ويغرقون في بحر الجهالة من حيث لا يشعرون فالصواب منع الخلق كلهم الا الشاذ النادر
الذي لا تسمح الاعصار الا بواحد منهم او اثنين من تجاوز سلوك مسلك السلف
في الايمان المرسل والتصديق المجمل بكل ما انزل الله واخبر به رسول الله صلى الله عليه وآله

من غير بحث والتفتيش بالاشتغال بالخوض فيه فقد اوقع نفسه في شغل شاغل اذ قال رسول الله ص
حيث راهم يخوضون بعد ان غضب حتى احمرت وجنتاه ابهذا امرتم تضربون كتاب الله بعضه
ببعض انظروا الى ما امركم الله به فافعلوا وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا ايضا صالح للحمل ايضا
ذلك شرحنا في كتاب فوائد القواعد فاطلبه ان كنت طالبه زيد اكرامه وفيه موافقة
لما حققه بعض علمائنا وعلماء الجمهور في عدم اشتراط الادلة وانه يكفي في العقايد الكلامية
ما جاءت الحق كيف اتفق سواء كان عن دليل او تقليد او دون قوة في القلب بحسب البداية الاولية
وهذا هو الذي رجحه المحقق الزاهد الاردبيلي وتلميذه السيد محمد قدس الله روحهما ومال اليه
الشيخ البهائي ومولانا العارف الفاضل الكاشاني نور الله ضريحهما وربما كان على السابقة
بالكفاء والزم جميع الكفار بكلمة الشهادة وكذا اخبار [illegible] امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا قالوا عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
بانه صلى الله عليه واله كان يكتفي منهم بالمعرفة [illegible] ليتشرفوا بالاسلام ولو كلفوا بذلك
دفعة واحدة لنفرت نفوسهم عنه [illegible] ولم [illegible] نظير ذلك ما ورد
في باب الجبر والتفويض الذي وقع التحرير فيها مع التدبر [illegible] لو ثبت
في باب المعرفة [illegible] بالحكم الجزم [illegible] وكيف كان فالقول بالوجوب ان لم
معرفة الله سبحانه مشهور بين الخاص والعام من علماء الاسلام مذكور في اكثر كتب الكلام بل
وفي كثير من كتب الفقه والاصول وقد نقل عليه اجماع الامة جماعة من الفحول كالسيد
الشريف والقاضي عضد الدين وسعد الدين التفتازاني والعلامة والشهيد والمحقق الثاني

وغيرهم من مشايخ المؤمنين وان اختلفوا بعد ذلك في طريق ثبوته انه العقل او الشرع
والمشهور بين علمائنا ان وجوب المعرفة انما هو بالعقل على القول بكونها كسبية من فعل المكلف لانه الذي
يعرف به الوجوب وغيره من الاحكام الشرعية ولذا تراهم متى وضع الحكم الشرعي متعلقا بغير
يقدرون في نظم الكلام فعلا يجعلونه موضوعا لذلك الحكم فيقولون في قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
ان المراد نكاحهن وفي قوله حرمت عليكم الميتة ان المراد اكلها او الانتفاع بها على خلاف بينهم
في ذلك وهذا انما يكون على القول بان الكلام في كون المعرفة كسبية من فعل المكلف والمنقول
عن المعرفة انها ليست كسبية بل هي ضرورية موهوبية فطرية فان الصبي اذا بلغ حد التمييز و
الشباب يحصل له العلم [illegible] ان له ربا وخالقا [illegible] قولهم في الحديث المشهور
من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible] بالالهام
فطرة الله التي [illegible] كالفقيه رواية [illegible]
ووافقهم على ذلك الطائفة من متاخري علمائنا الاخباريين رضوان الله عليهم وصاحب
منية الممارسين الى اكثر اصحابنا المحدثين [illegible] ولهم على ذلك شواهد من الاخبار
مثل ما رواه ثقة الاسلام في الكافي والصدوق في التوحيد بسنديهما الصحيح عن محمد بن حكيم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله عز وجل ليس للعباد فيها
صنع وفي التوحيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المعرفة هل هي مكتسبة قال
لا فقيل من صنع الله عز وجل وعطائه هي قال نعم ليس للعباد فيها صنع ولهم اكتساب الاعمال
وما رواه الشيخ الجليل [illegible] من قدماء علمائنا في كتاب [illegible] بسنده الصحيح عن

البزنطي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام للناس في المعرفة صنع قال لا قلت لهم عليها ثواب قال
يتطول عليهم بالثواب كما يتطول عليهم بالمعرفة وما رواه الشيخ الجليل احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله
من المتقدمين نقلا من كتاب المحاسن في الصحيح عن صفوان قال قلت لعبد صالح هل في الناس استطاعة
يتعاطون بها المعرفة قال لا انما هو تطول من الله قلت افلهم على المعرفة ثواب اذا كانوا
ليس فيهم ما يتعاطونه بمنزلة الركوع والسجود الذي امروا به ففعلوه قال لا انما هو تطول
من الله عليهم وتطول بالثواب وعن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكلف
الله العباد المعرفة ولم يجعل لهم اليها سبيلا والروايات في هذا المعنى وما يقاربه كثيرة يستخرجها
من تتبع كتب الحديث ومنهم من يستدل ايضا بما رواه ثقة الاسلام في الكافي والصدوق في التوحيد
والخصال والبرقي في المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة
والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة وقد تأول هذه الاخبار بالحمل على كمال المعرفة
او المراد ان التوفيق للمعارف منه تعالى والزام العباد ان يستعدوا لذلك بالفكر
والنظر كما يشير اليه ما رواه في التوحيد عن عبد الرحيم القصير قال كتبت على يدي عبد الملك
بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام عن المعرفة والجحود صنع الله في القلب مخلوق وليس للعباد فيهما صنع
ولهم فيهما الاختيار من الاكتساب فبشهوتهم الايمان اختاروا المعرفة فكانوا بذلك
مؤمنين عارفين الحديث او يقال المراد بها معرفة الاحكام الفرعية لعدم استقلال
العقل فيها او المعنى انها انما تحصل بتوفيق الله للاكتساب وفي اكثر هذه الوجوه
من الركاكة والبعد عن الصواب ما لا يخفى والاجود ما وقفت عليه في هذا الباب [illegible]

كلام لبعض الاصحاب ما افاده بعض افاضل المحدثين بعد نقل جملة من الروايات المذكورة قال
الظاهر من هذه الروايات ان العباد انما يكلفون بالانقياد للحق وترك الاستكبار عن
قبوله فاما المعارف فانها باسرها مما يلقيه الله في قلوب عباده بعد اختيارهم للحق ثم يكمل
ذلك يوما فيوما بقدر اعمالهم وطاعاتهم حتى توصلهم الى درجة اليقين قال وحسبك في
ذلك شاهدا ما لك من سيرة النبي والائمة الذين في تكميل اممهم واصحابهم فانهم لم يحيلوا
على الكتاب والنظر وتتبع كتب المنطق والاقتباس من علوم الفلاسفة بل انما دعوهم اولا
الى الاذعان بالتوحيد وسائر العقائد ثم دعوهم الى تكميل النفس بالطاعات والرياضات
حتى فازوا باعلى درجات السعادات هذا كلامه زيد اكرامه والحق انه لا تكليف في الرواية الاخيرة
من بعد كما يوجه في ذلك بالتأمل فيما مر [illegible] انه يمكن في الروايات المذكورة وجه آخر وقف
بيانه على مقدمتين نندرج بها الى الجمع التوفيق للمتقدمين ويندفع به ما بينهما من التدافع
الاولى في بيان معاني المعرفة ودرجاتها [illegible] اعلم ان المعرفة ربما تطلق في الروايات ويراد
بها معرفة الله سبحانه وهذا هو الغالب وربما تطلق ويراد بها معرفة الامام [illegible]
الخفي وارادة بعض انواعه والفقه قد تطلق ويراد بها حسن الفطنة والتدبر في الافعال
في المبادئ الى المطالب من المقدمات الى النتائج فيقال فلان حسن المعرفة اذا كان
ذكيا جيد الحدس وقد تطلق ويراد بها الخبرة بالشيء والتمرن فيه فيقال فلان عارف
بالقبلة اذا كان حاذقا ماهرا وقد تطلق على ما يرادف العلم وقد تطلق على ما يباينه
فيراد بالمعرفة ادراك الجزئيات وبالعلم ادراك الكليات ومنهم من قال انها

وجه موجه وكلام متين وان كان لا يلتئم مع بعض الروايات

كلام من المصنف

عبارة عن الادراك التصوري والعلم هو الادراك التصديقي وقال آخرون من ادرك شيئا وانحفظ
اثره في نفسه ثم ادركه ثانيا وعرف انه هذا الذي قد ادركه اولا فهو المعرفة
ولهذا لا يسمى الله تعالى عارفا لاستمرار علمه القديم وعدم زواله الثانية في بيان مراتب
معرفة الله سبحانه فاعلم ان لمعرفته سبحانه مراتب الاولى وهي ادناها ان يعرف العبد
ان للعالم صانعا الثانية ان يصدق بوجوده الثالثة ان يترقى الى توحيده و
تنزيهه عن الشركاء الرابعة مرتبة الاخلاص الخامسة نفي الصفات التي تعتبرها
العقول عنه وهي غاية العرفان المكمل لنوع الانسان وهذه المراتب ماخوذة
من كلام امير المؤمنين عم في خطبته المعروفة في نهج البلاغة وقريب منه كلام الرضا عم في
خطبته المعروفة في توحيد الصدوق وبينها سلطان المحققين طاب ثراه في
رسالة ... فليرجع اليه من اراد ونقله الشيخ البهائي زاد الله بهاءه في عدة من
مؤلفاته لكنه لا يخفى خلو كلامه من فائدة في حاشية الاربعين اذا عرفت هذا
فاعلم انه يحتمل ان يراد بالمعرفة في بعض الاخبار المتقدمة ما يرادف العلم فالمراد
ان حصول العلم عقيب حصول مباديه واسبابه امر ضروري واجب الحصول ممتنع الانفكاك
كما ان الرضا والغضب والنوم واليقظة كذلك تحصل بعد حصول اسبابها اضطرارا
شاء الانسان او ابى ففيه رد على من زعم ان النظر لا يستلزم العلم مطلقا كما
هو مذهب السمنية او في الالهيات خاصة كما زعمه المهندسون اذ

في بيان معرفة الله مراتب

معرفة الله كما تقوله الملاحدة فان الخلاف في ذلك قديم منقول في كتب المعقول وقد ذكر
الجهل في حديث الستة شيئا ولاريب ان الجهل ايضا كذلك يستلزمه النظر الفاسد مطلقا
كما يستلزم النظر الصحيح العلم والاوجه الاقوال في المسئلة وقيل لا يستلزمه مطلقا ومنهم من فصل بان
الفساد ان كان من جهة المادة يستلزمه والا فلا ويحتمل بعيدا ان يكون المراد ان العلم مبدؤه
النظر امر الهي خارج عن فعل المكلف بل هو من فعل الله كما تقوله الاشاعرة لا كما تقوله
المعتزلة انه من فعل العبد بالتوليد وهو ان يوجب فعل لفاعله فعلا آخر كحركة اليد
والمفتاح فان حركة اليد اوجبت لفاعلها حركة المفتاح وكلتاهما صادرتان عنه الاولى
بالمباشرة والثانية بالتوليد والنظر فعل العبد واقع بمباشرته يتولد منه فعل آخر
وهو العلم ويحتمل في الحديث الذي وقع فيه الجحود ان يراد بها المعنى الاخير من المعاني المذكورة
اي الادراك الثاني لان الجحود لا يكون ضدا الا للشئ بهذا المعنى لا المعنى الاول اذ
لا يطلق الا في الامر الذي من حقه ان يكون مدركا كما في حديث هشام المشتمل على
جنود العقل والجهل المذكور في الكافي وغيره والمعرفة ضدها الانكار ويحتمل بعيدا
ارادة معنى الفطنة وحسن الفطنة والغرض ان جودة الحدس والتيقظ للامور ليس امرا
اختياريا كسبيا فانه وان كان جاز زواله وتكامله بامور اختيارية كتربية الاذهان بالاعمال
توفيق من صنع الله تعالى على تقدير ان يراد بالمعرفة فيها كلا او بعضا معرفة الله سبحانه فالوجه
ان تحمل المعرفة الفطرية من صنع الله على المرتبة الاولى او ما يعمها والثانية ولذا

لم يدعوا الانبياء الى الله تعالى لو توقف اتباع الدعوة لزم الدور كما قرره المحقق الرباني
الشيخ ميثم البحراني في شرح نهج البلاغة لان صدق الانبياء مبني على ان الله تعالى [illegible]
للخلق ارسلهم اليهم وفي الكتاب الكريم ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
وخلقهن العزيز العليم والذي دعى اليه الانبياء هي المرتبة الثالثة وما بعدها وهي التي تضمنتها كلمة
الاسلام اعني لا اله الا الله وهي اول كلمة دعت الدعوة اليها وبهذا الوجه يرتفع الاشكال عن البين
وما ابين الصبح لذي عينين والله العالم **المسئلة الثانية** هل يجوز العمل بكتب العلماء
والمحقق وغيرهما اذا انقطع النظر في اخذها او كانت المسئلة جهادية ام لا **الجواب** الفقه
ما لم يوجد صريح العلماء في اكثر كتب الاصولية باب الرغبة صف ان مجتهد ويعتقد ان
فرض المقلد الرجوع الى المجتهد شرط كونه حيا واذا مات بطلت احكامه وفتاويه ووجب الرجوع
الى غيره من المجتهدين الاحياء ودوامه في هذا المقام فلا من ما ذكره المحقق الشيخ علي والشهيد
الثاني وولده المدقق الشيخ حسن والسيد الداماد وغيرهم من الفحول اشاروا الى ان من المسائل
من ادعى الاجماع على ذلك وهذا تصريح واعتراف منهم بعدم جواز العمل بكتبهم وما يلزم من وجوه
عدم يكون حجة لا البتة ورد قولهم هذا دون اثبات دليله محكم كما قرره مولانا المحقق الكاشاني
قدس الله روحه في المفاتيح وفي الاصول الاصلية فان قلت فما هذه الفائدة في تصنيف
هذه الكتب الكثيرة التي صرفوا اعمارهم فيها وما كان الداعي لهم الى ذلك ولولا شيء للحقيقة لا
الفضلاء والحكماء المحققون لغيرهم في تدوين الفقه وتحرير الفتاوى واستخراجها من الادلة وتنقيحها

في تطويل

في تطويل الكتب وهم قدس الله ارواحهم اعرف شانا واجل قدرا من ان يقلعن بهم
الاشتغال بمثل ذلك قلت لست الفائدة محصورة في رجوع الخلق اليها بعد موتهم
بل يمكن ان يكون الفائدة في استحضار الاحكام لهم انفسهم ليسهل عليهم الرجوع عند الحاجة
والفائدة لغيرهم ممن يقلدهم العمل بها زمان حيوتهم والرجوع اليها بعد موتهم في معرفة
الاقوال في المسائل ومواقع الاجماع والخلاف فهذه فوايد جمة معتد بها في كتبهم لا الاستدلال
فائدة وهي تسهيل طريق الاجتهاد للناظرين بسبب تنقيح الادلة والجمع ولا تخلو منها
لاتها وهذه المسئلة من المسائل الجليلة التي اشتهرت بها فتيا المتاخرين وصنفوا فيها
رسائل واسفارا عديدة ونحن قد استوفينا ما تيسر لنا الكلام فيها في المسائل الحيلية
الثانية فليرجع اليها والله العالم **المسئلة الثالثة** اذا ارسال الراوي عن الائمة
من وافقت كل الله وانا قاطع النظر عن معارضها وسنده ما هل يجوز العمل بها ام لا **الجواب**
الثقة بالله وحده اما على القول بعدم التجزي في الاجتهاد كما هو المشهور بين الاصوليين فلا ريب في
عدم الجواز في الصورة المفروضة وهو ظاهر واما على القول بالتجزي كما اختاره المحققون فغير
جائز ايضا لان الاختلاف واقع في دلالة المعارضة في روايات اهل البيت عليهم السلام كثيرة كيف لا
يوجد خبر الا وبازائه ما يضاده ويعارضه كما صرح به الشيخ في كتاب ... في اول التهذيب
وثبت الاستقراء فيتعين للناظر اولا التتبع التام الكامل والتفتيش البالغ وملاحظة الا
والمواضع التي تختلف فيها وجوه المعارض وسؤال من يعتقد فيه انه ادرى علما واكثر تتبعا

فان ابلغ جهده في ذلك وغلب على ظنه تعارضها والمعارض فليعمل ان شاء الله تعالى الثمر ط ان يكون له
انس وربط بالاخبار ومعرفة الالفاظ والاصطلاحات الواقعة فيها وكان قد اخبر فيه الى اهل
عنر من الثقات المعروفين بالضبط ومراجعة فهمه بافهامهم والمهمة الموافقة بحيث
يحصل له الوثوق بفهمه ويصلح له الاعتماد على ذهنه وهذا هو المعبر عنه في كتب الاصحاب بجودة الذهن
وبالسليقة المستقيمة والملكة القويمة والقوة القدسية ونحوها من العبارات والله العالم

المسئلة الرابعة عشر الجهد الذي يمكن ان يؤخذ عنه الفتوى ويصح التقليد له هو **الجواب**
الفقيه بالمعنى الاخص في اللغة عن المجتهد في اصطلاح الاصوليين ملكة يقتدر بها
على استنباط الفروع النظرية من ماخذها والمجتهد هو صاحب تلك الملكة فالمراد الاقتدار
المذكور انما يحصل بالاحاطة بمدارك الاحكام التي عنه وتحقق ذلك بمعرفة المقدمات
الستة التي هي الكلام والاصول والنحو والتصريف ولغة العرب وشرائط الادلة والاصول
الاربعة وهي الكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل والمعتبر من الكلام ما يعرف به الله وما
يلزمه من صفات الجلال والاكرام وعدله وحكمته ونبوة نبينا صلى الله عليه وآله وعصمته
وامامة الائمة لكن كل ذلك يحصل الوثوق بخبرهم وتحقق الحجة والتصديق بما جاء به النبي
من احوال الدنيا والاخرة وكل ذلك بالدليل التفصيلي ولا يشترط الزيادة على ذلك
بالاطلاع على ما حققه المتكلمون من احوال الجواهر والاعراض وما اشتملت عليه كتب
الكلام من المقدمات والاعتراضات واجوبة الشبهات وان وجب معرفة كفاية من

جهة اخرى ومن ثم صرح جماعة من المحققين ان الكلام ليس شرطا في الاجتهاد وقال ما يتوقف عليه منه مشترك
بين جميع المكلفين ومن الاصول ما يعرف به ادلة الاحكام من الامر والنهي والعموم والخصوص والاطلاق و
التقييد والاجمال والبيان وغير ذلك مما اشتملت عليه مقاصده ومن النحو والتصريف ما يختلف المعنى باختلافه
ليحصل بسببه معرفة المراد من الخطاب ولا يشترط الاستقصاء فيه على الوجه التام بل يكفي الوسط منه فما دونه ومن
اللغة ما يحصل به فهم كلام الله ورسوله ونوابه عليهم السلام بالحفظ او الرجوع الى اصل مصحح يشتمل على معاني الالفاظ المتداولة
في ذلك ومن شرائط الادلة معرفة الاستدلال بالاشكال الاقترانية والاستثنائية وما يتوقف عليه من المعاني
المفردة وغيرها ولا يشترط الاستقصاء في ذلك بل يقتصر على المجزي منه وما زاد عليه فهو مجرد تضييع للعمر
وترجيح للوقت والمعتبر من الكتاب الكريم معرفة ما يتعلق بالاحكام وهو نحو خمسمائة آية اما بحفظها او فهم
مقتضاها ليرجع اليها متى شاء ويتوقف على معرفة الناسخ منها من المنسوخ ولو بالرجوع الى اصل
يشتمل عليه ومن السنة جميع ما اشتمل منها على الاحكام ولو في اصل مصحح رواه عن عدل بسند متصل الى
النبي والائمة صلوات الله عليهم ويعرف الصحيح منها والحسن والموثق والضعيف والموقوف والمرسل والمتواتر
والاحاد وغيرها من الاصطلاحات التي دونت في دراية الحديث المفتقر اليها في استنباط الاحكام وهي
امور اصطلاحية توقيفية لا مباحث علمية وهو داخل في اصول الفقه ومعرفة احوال الرواة والتعارض
كثير من احكامها ومن الاجماع والخلاف ان يعرف ان ما يفتي به لا يخالف الاجماع اما بوجود موافق
من المتقدمين او بغلبة ظنه على انه واقعة متجددة لم يبحث عنها السابقون بحيث حصل فيها احد الامرين
لا معرفة كل مسئلة اجمعوا عليها او اختلفوا او دلالة العقل من الاستصحاب والبراءة الاصلية وغيرهما
داخل في الاصول وكذا معرفة ما يحتج به من القياس ويشترط مع ذلك كله ان يكون له قوة يتمكن بها من
رد الفروع الى اصولها واستنباطها منها وهذه هي العمدة في هذا الباب وهذه القوة بيد الله يؤتيها من يشاء

صلوات الله عليه اما ما سالت عنه ارشدك الله وثبتك الى ان قال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها
الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وروى الشيخ ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الكشي
طاب ثراه من المتقدمين في كتاب الرجال عن احمد بن حاتم بن ماهويه قال كتبت اليه يعني
ابا الحسن الثالث عليه السلام اسأله عمن آخذ معالم ديني وكتب اخوه ايضا بذلك فكتب اليهما فهمت ما ذكرتما فاصمدا في
دينكما على كل مسن في حبنا وكل كثير القدم في امرنا فانهم كافوكما ان شاء الله تعالى فهذه الروايات
صريحة في انه اذا تحقق مستجمع الاوصاف المذكورة يجب على الناس الرجوع اليه ولا يشترط
الزيادات التي ذكرها القوم نعم يشترط فيها العدالة لوجوب التثبت عند خبر الفاسق
ولتقريرها آخر يدل عليه كثير من الاخبار المعتبرة وعند اهل التقوى والورع وادلة
باشتراطها وهو تتبع آثار العامة ومذاهب علمائهم في احاد المسائل الفرعية
ومعرفة المشتهر منها في كل عصر من اعصار الائمة عليهم السلام ليحمل على التقية في
الجمع بين الاخبار المتعارضة ويسهل عليه التوفيق بينها ~~في كل عصر من اعصار الائمة~~
~~عليهم السلام ليحمل على التقية في الجمع بين الاخبار~~ بحمل ما يوافق مذهبهم على التقية كما هو
عند الاصحاب في اختلاف احاديثهم عليهم السلام صرح به الشهيد الثاني في الذكرى وشرط
اللغة وغيرها وقد بسطنا الكلام في ذلك في شرح المفاتيح فليراجع واما اشتراط
كونه مجتهدا مطلقا فغير مسلم الثبوت ولا دليل [illegible] العنكبوت [illegible]

من عبارة بعد ما قرره كثير منهم كالعلامة والشهيدين والمحقق الثاني والسيد الداماد الى الجمهور وغيرهم
رضوان الله عليهم في كتبهم الاصولية والفقهية واشترط بعضهم امورا اخر مثل معرفة الفصاحة والبلاغة
وما يلحق بها ليتميز الحديث الصحيح من الملحون ويعرف الافصح من غيره ومعرفة النحو في القرآن به
الآيات التي ترد شواهد على كل ما يعرف الموزون من غير المتزحف ومعرفة الهندسة
لتوقع الرجوع اليها احيانا في معرفة الكر وغير ذلك والحساب لتمييز الحاجة اليه في اكثر مسائل
الوصايا والنوافل وغير ذلك وزاد شاذ منهم معرفة السحر والنيرنج والرمل واحكام النجوم للفرق
بينها وبين المعجزة وغيرها ومعرفة الحكمة النظرية لتشحيذ الذهن وكثرة فهمه والكل في ذلك فضول لعدم الدليل
وعدم الحاجة سوى [illegible] السبيل ان نخشى لما ذكره الله ورسوله وائمته المعصومون صلوات الله عليهم وتقديم
[illegible] واثبات [illegible] والجلد فان وجب جميع ذلك كفاية [illegible] كما تقدم [illegible]
ثقة الاسلام وشيخ الطائفة في الكافي والتهذيب والطبرسي في كتاب الاحتجاج عن عمر بن حنظلة في
حديث المقبول المشهور عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظروا الى رجل منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا
وحرامنا وعرف احكامنا فارضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل
فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كالراد على الله وهو على حد الشرك بالله وروى المحمدون الثلاثة [illegible]
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم
شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه وروى الصدوق في اكمال
الدين والطبرسي في الاحتجاج عن اسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان
يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان

تقليده من جهة في بعض المسائل فيما اجتهد فيه على الوجه المعتبر شرعا كان او ما نال اليه فيما تقدم

وان كان فيما عداه عاميا محضا كان شبيها بمتتبع سيرة السلف وحديثهم في حديثهم

كالصريح في ذلك حيث اكتفى فيه باشتراط العلم بشيء من القضايا والله العالم

المسئلة الخامسة هل تفسير البيضاوي رحمه الله من كتب الضلال كما يحكى عن بعض النسخة

ولا الى [illegible] **الجواب** الثقة بالله وحده ذهبت طائفة من العلماء الى ان القرآن باسره الا ما ذكر

الرعية كله من المتشابه الذي لا يعلم معناه وانه لا يحل فيه شيئا الا الذي خوطبت به واهل بيته

صلوات الله عليهم فما ورد منه مفسرا عن حججهم عليهم السلام اخذ به وكان ذلك بالحقيقة

اخذا بالخبر وما لم يرد فيه تفسير عنهم عليهم السلام وجب السكوت عنه وحرم القول فيه وهذا مذهب

اكثر الاخباريين من المتاخرين ولا يعرف القول به على احد من القدماء ونسبه العلامة في النهاية

الى الاصولية الاخبارية من علمائنا ولم يحتج او يقيده بزمن بعينه وبالجملة يلزم على هذا القول

كون تفسير البيضاوي من كتب الضلال وقد بلغني ان بعض المتوغلين من الاخباريين من المتاخرين

ذهب الى ذلك القول بما حكي عن القدماء ونسبه العلامة في النهاية الى الاصولية الاخبارية من علمائنا ولم

يحتج او يقيده بزمن بعينه وبالجملة الزم على هذا القول كون تفسير البيضاوي من كتب الضلال

وقد بلغني ان بعض المتوغلين من الاخباريين كان يسهو عن هذه الادلة والنظر فيه وفي امثاله من التفسير

الزمخشري وتفسير الرازي ومعالم التنزيل للامام البغوي وتفسير النظام النيسابوري من التفاسير الى غير

ذلك [illegible] لكن هذا المذهب باطل من اصله ومستند القائلين به ضعيف ولنشتغل بعده ما استدلوا

ليستبين لك حقيقة الحال استدلوا بما ورد من طرق الخاصة والعامة في النهي عن تفسير القرآن بالرأي

روي في الكافي في كتاب فضل العلم عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال له بلغني

انك تفسر القرآن فقال له قتادة نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا

اسألك فان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته

من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به وروى الصدوق

في التوحيد والامالي وعيون الاخبار في الحسن عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله

ما آمن بي من فسر برأيه كلامي الحديث وروى الصدوق في اكمال الدين في حديث عن عبد الرحمن بن

سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب وروى العياشي في

اوائل التفسير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن برأيه ان اصاب لم يوجر وان اخطأ فهو ابعد من

السماء وعنه عليه السلام قال من فسر آية من كتاب الله برأيه فقد كفر ورواه العامة عن النبي صلى الله عليه وآله في هذا المعنى

وما يقاربه كثيرا ويعارضها وجوه في الروايات منها الاخبار الدالة على التمسك بالقرآن و

التعبد بما دل عليه ظاهره روى الصدوق في التوحيد والعياشي في التفسير واسنده الرضي في

نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبة طويلة فما دلك القرآن عليه من صفته فاتبعه ليوصل

بينك وبين معرفته وائتم به واستضئ بنور هدايته فانما هي نعمة وحكمة اوتيتها فخذ ما اوتيت وكن

من الشاكرين وما دلك الشيطان عليه مما ليس في القرآن عليك فرضه ولا في سنة الرسول والائمة

الهداة اثره فكل علمه الى الله فان ذلك منتهى حق الله عليك وروى العياشي عن ابي عبد الله عليه السلام

عليه السلام قال عليكم بالقرآن فما وجدتم فيه آية نجى بها من كان قبلكم فاعملوا به وما وجدتموه مما كان
هلك به من كان قبلكم فاجتنبوه وعليكم بالقرآن متعادة لا به ولا تخذوا شيئاً ومنها
الاخبار الآمرة بعرض الحديث على القرآن والعمل بما وافقه وترك ما خالفه ، ففي ثقة الاسلام في
الكافي والصدوق في أماليه والبرقي في المحاسن والعياشي في التفسير بعدة أسانيد عن النبي صلى الله عليه وآله
قال إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه
وما خالف كتاب الله فدعوه ، وروى ثقة الاسلام والبرقي والعياشي عن أيوب بن الحر قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف
وعنه عليه السلام قال خطب النبي صلى الله عليه وآله بمنى فقال أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته وما
جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله ، وروى ثقة الاسلام عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال إذا جاءكم عنا
حديث فوجدتم عليه شاهداً أو شاهدين من كتاب الله فخذوا به وإلا فقفوا عنده ثم ردوه
الينا حتى يستبين لكم ، وروى البرقي والعياشي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتاكم عنا حديث لا يصدقه
كتاب الله فهو باطل ، وروى العياشي عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد ما جاءك في رواية
من بر أو فاجر يوافق القرآن فخذ به وما جاءك في رواية من بر أو فاجر لا يوافق القرآن
فلا تأخذ به ، وروى البرقي عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حدثتم عني بحديث
فانحلوني أهنأه وأسهله وأرشده فإن وافق كتاب الله فأنا قلته وإن
لم يوافق كتاب الله فلم أقله ، وروى الشيخ في أماليه عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال انظروا أمرنا
وما جاءكم عنا فإن وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به وإن لم تجدوه موافقاً فردوه وإن اشتبه

الامر

الامر عليكم فقفوا عنده ، وروى عبد الله بن جعفر الحميري رضي الله عنه في كتاب قرب الاسناد عن
الحسين بن علوان عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال قرأت في كتاب لعلي عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال إنه سيكذب علي كما كذب على من كان قبلي فما جاءكم عني من حديث وافق كتاب الله
فهو حديثي وما خالف كتاب الله فليس من حديثي ، وروى الكشي في كتاب الرجال في الصحيح
عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تقبلوا علينا حديثاً
إلا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه شاهداً من أحاديثنا المتقدمة ولا تقبلوا علينا
ما خالف قول ربنا وسنة نبينا ، قال يونس وسمعت الرضا عليه السلام يقول لا تقبلوا علينا خلاف
القرآن فإنا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة الحديث ، وفي مقبولة عمر بن
حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام في الحديثين المختلفين قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة
وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة ، وروى
ثقة الاسلام والبرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهداً من كتاب الله
أو من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وإلا فالذي جاءكم أولى به ، وروى الطبرسي في الاحتجاج عن الحسن بن
الجهم قال قلت للرضا عليه السلام تجيئنا الأحاديث عنكم مختلفة قال ما جاءك عنا فقس على كتاب الله عز وجل
وأحاديثنا فإن كان يشبهها فهو منا وإن لم يكن يشبهها فليس منا ، وروى الصدوق في عيون
الاخبار انه سئل الرضا عليه السلام يوماً وقد اجتمع عنده قوم من أصحابه وقد كانوا يتنازعون في الحديثين
المختلفين عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الشيء الواحد فقال عليه السلام في جملة ما قال فما ورد عليكم من خبرين مختلفين

ما عوضوهما عن ابيه عوده وعلها كان في كتب ابيه مرحوم اعلالا دوا ما شوا لما وافق الكتاب وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي رسالة الفقيه الشيخ الجليل قطب الدين الراوندي في الصحيح الى عبد الله بن قال اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فذروه فان لم تجدوهما في كتاب الله فاعرضوهما على اخبار العامة الحديث فهذه الروايات وما في معناها متضمنة للعرض على القرآن وكتب كتب القرآن محكم وضابطه وكله متشابه لا نعلم منه شيئا

المسئلة التاسعة عشر لو اوصى رجل لرجل بمثل نصيب احد ابنيه مع زوجته الا ربع المال فابنه السهام وكم يكون نصيب هذا الرجل من المال الجواب التوفيق بالله وحده اعلم انهم ذكروا قاعدة لتسهيل المسائل الحسابية في الوصايا المشتملة على الاستثناء اذا اتقنتها سهل عليك هذه واشباهها وهي انه اذا اوصى بمثل نصيب احد ورثته الا جزءا معينا من المال كثلث المال او ربعه فلابد اولا من تصحيح الورثة قبل الشروع في تصحيح مسئلة الوصية بحيث يخرج سهم كل واحد من الورثة من المسئلة صحيحا ثم يضيف الى مسئلة الورثة للموصى له بمثل سهام ذلك الموصى بمثل سهامه من الورثة وتضرب المجموع في مخرج الكسر المستثنى ثم تطرح الحاصل فيسقط الموصى بمثل نصيبه واستثنى منه الجزء المستثنى قدر ما استثني وتنظر كم نسبة هذا المدفوع الى النصيب في اصل الفريضة وتعطي كل واحد من باقي الورثة بحسب نصيبه الذي في اصل الفريضة من المستثنى وما بقي سهم قسمته على جميع سهام الورثة والسهام المزيدة على اصل الفريضة للموصى له لكل واحد منهم بعدد سهامه اذا عرفت ذلك فاعلم ان الفريضة في المسئلة المفروضة ثمانية واحد للزوجة وسبعة للولدين والسبعة لا تنقسم عليهما صحيحا لمكان الكسر النصف

[illegible]

فضرب الثمانية في مخرج النصف وهو اثنان حصل ستة عشر للزوجة سهمان واربعة عشر
للولدين لكل منهما سبعة فصحت مسئلة الورثة من ستة عشر فضعفنا لها سبعة للموصى له
مثل سهام من اوصى بمثل نصيبه صار المجموع ثلثة وعشرين فضربنا المجموع في مخرج الكسر
المستثنى وهو الربع ومخرجه اربعة حصل اثنان وتسعون فندفع لكل ابن ربع المال
ثلثة وعشرين وهي ثلثة امثال نصيبه في اصل الفريضة اعني الستة عشر وسبعا مثل
ان نصيبه كان سبعة وندفع للزوجة بهذا الحساب ستة واربعة اسباع لان نصيبها من الستة
عشر كان اثنين فبقي تسعة وثلثون وثلثة اسباع نقسمها على ثلثة وعشرين لانها
المجتمع من زيادة سهام الموصى له على اصل الفريضة اعني الستة عشر لكل ابن اثني عشر
وكذا الموصى له وللزوجة ثلثة وثلثة اسباع فيجتمع لكل ابن خمسة وثلثون وللزوجة
عشرة فللموصى له مثل نصيب احد الابنين الا ربع المال ويمكن استخراجها بالطريق الجبري
من غير رجوع الى القاعدة المذكورة فنفرض اصل التركة مالا ونخرج منه نصيبا للموصى له
ونستثني منه ربع مال يكون مالا وربع مال الا نصيبا يعادل انصباء الورثة
وهي نصيبان للولدين وسبعا نصيب للزوجة لان نصيبها سبعي ما لكل واحد منهما فاذا
جبرت كان مالا وربع مال يعادل ثلثة انصباء وسبعي نصيب فاذا اردت
تعادل المال اخذت اربعة اخماس ثلثة انصباء وسبعي نصيب لان اجزاء

اجزاء المال بعد البسط اربعة من اربعة اخماس المجموع وهو مال وربع مال وذلك يعني
اربعة اخماس ثلثة انصباء وسبعي نصيب نصيبان وثلثة اخماس نصيب وسبع خمس نصيب
ومخرج هذه الكسور ما يحصل من ضرب الخمسة في السبعة اعني خمسة وثلثين فالنصيب خمسة وثلثون
فالنصيبان سبعون وثلثة اخماس نصيب واحد وعشرون وسبع خمس نصيب واحد والمجموع
اثنان وتسعون فيقسم كما تقدم واعلم ان تقسيم المسئلة اي حلها بالطريقين المذكورين
وان كان مشتملا على كسر الا ان مثل هذا الكسر غير قادح في صحة الفريضة عندهم فان الفريضة
الصحيحة عبارة عن اقل عدد تخرج منه سهام ذوي الاستحقاق صحيحة لا كسر فيها وهي هنا
كذلك لان ذوي الاستحقاق هنا الابنان والزوجة والموصى له ولكل منهم سهام من
اثنين وتسعين صحيحة وانما يظهر الكسر اذا اعطيت كل ابن ربع المال واردت اعطاء
الزوجة والبنت فانه يلزم الكسر كما سبق وكذا اذا قسمت الفاضل من القسمة لم يبق
كان الجميع صحيحا ومثل هذا لا يخل بصحة الفريضة لان الكسر واقع في الطريق وان اردت
التخلص منه فارتق بالفريضة الى ثلثمائة واربعة واربعين كما قرره بعض الفضلاء
ونقله العلامة الطاشكبري في الفوائد بعد تقديم ما قدمناه وذلك لان المكسر في تقسيم الاثنين
والتسعين عليهم هو نصيب الزوجة من ثلثة وعشرين في مخرج الربع فاضرب جميع المسئلة
في السبعة يبلغ ما ذكرناه لكل ابن من السهام سبعة الربع مائة وواحد وستون وتعطى الزوجة

فيحسب سهامه ستة واربعين يبقى مأتان وستة وسبعون تقسم على سهام الورثة وللموصى له
ومائة وعشرون لكل سهم اثنا عشر فيكون للزوجة اربعة وعشرون ولكل واحد من
الابنين اربعة وثمانون وللموصى له اربعة وثمانون مثل نصيب احد الابنين الا
ربع المال وذلك ما اردناه والله العالم المسألة الثانية والعشرون
لو طلبت المرأة الطلاق من الزوج وطلب الزوج الابراء فابرأته بلفظ
الابراء او الهبة او الصدقة او شبه ذلك على الطلاق مثل ان تقول ابرأتك
من صداقي على الطلاق او شرط الطلاق هذا الابراء صحيح ام لا وكذا لو قال ان طلقتني
فانت بريء هذا الطلاق صحيح ام لا الجواب الثقة بالله وحده المشهور بين الفقهاء
رضوان الله عليهم انه لا يقع مع البذل لفظ من جانب المرأة بل يكتفى بكل ما دل على
طلب الابانة بعوض معلوم فاذا قالت الزوجة ابرأتك من صداقي على الطلاق او شرط
الطلاق او ان طلقتني فانت بريء فقال الزوج انت طالق على ما ذكرت او على
ما بذلت ونحو ذلك من العبارات برئت ذمته وحصلت البينونة وكذا لو لم تلتمس
المرأة السؤال بل بدأ الزوج ابتداء انت طالق على ما ذكر فرضيت بذلك صح
الطلاق والابراء جميعا ولم ينقل الحر خلافا في ذلك بل منهم من صرح بالاجماع
لكن قالوا ان هذا الطلاق يلحق بالخلع والمباراة مع شرطه [illegible] واختلفوا

فيما لو تجرد عن احدهما والمعتمد الصحة ويكون طلاقا بعوض لعموم ما دل على جواز الطلاق مطلقا
وعدم وجود ما ينافي ذلك والله العالم المسألة الرابعة والعشرون انه في رواية
فيمن حلف لا يشرب من لبن عنزة له ولا ياكل من لحمها انه يحرم عليه لبن اولادها
ولحومها لانها منها الجواب الثقة بالله وحده هذه الرواية رواها ثقة الاسلام
والشيخ عن عيسى بن عطية قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني اليت ان لا اشرب من لبن عنزي
ولا آكل من لحمها فبعتها وعندي من اولادها فقال لا تشرب من لبنها ولا تأكل
لحمها فانها منها وبمضمونها افتى الشيخ في النهاية حيث قال من حلف ان لا يشرب
من لبن عنز له ولا من لحمها وليس حاجة الى ذلك لم يجز له شرب لبنها ولا لبن
اولادها ولا ياكل من لحومها فان اكل او شرب مع ارتفاع الحاجة كانت عليه
الكفارة وقال ابن الجنيد ان حلف ان لا ياكل لحم عنز ولا يشرب لبنها لم ياكل لحم ما
نتجت ولا يشرب من لبنه وتبعهما ابن البراج والعمل بها لازم على جميع اهل الاخبار
لصراحتها في المقصود وسلامتها من المعارض الناقض وانما رده المجتهدون تارة بانه خبر واحد
كما قاله ابن ادريس في السرائر واخرى بضعف السند كما قاله الشهيد في الدروس وقبله العلامة
في المختلف ثم احتج على مختاره بان الاصل براءة الذمة واباحة لحم اولادها ولعدم تعلق اليمين

بهن وعدم تناول لفظ الامهات لهن بالمطابقة والتضمن والالتزام فيقتصر على التحريم في المعهود
ولم يتعرض الرواية لكنه في القواعد كالمتردد في الحكم واعلم ان ظاهر لفظ الرواية وكلام العلامة
عدم الفرق بين ما تجدد من نسلها بعد الايلاد وما تقدم عليه في اشتراك الكل في حكم التحريم
ولو قال قائل بالفرق واختصاص التحريم بالمتجدد دون المتقدم نظرا الى ما قالوه في نسل
الجبرانات التي يعرضها التحريم بالاسباب الطارئة كالموطوءة كان وجها ولا يبعد تنزيل
الرواية عليه اذ ليس فيها ما يدل على العموم وانما تضمنت حكما في واقعة مخصوصة تحتمل
فيها ان يكون الباقي عند المولى من نسلها انما كان من المتجدد فيجب وان لم
يذكر ذلك في السؤال لكنها بعلمهم عليهم السلام بذلك من خارج لكن فيه دغدغة
خرق الاجماع المركب والله العالم المسألة الخامسة والعشرون

لو قال رجل لرجل لك علي درهم قبله درهم او بعده درهم ما يلزمه المسألة
السادسة والعشرون ولو قال لك درهم قبله درهم وبعده درهم ما
يلزمه الجواب الحق انه واحد وفاقا للعلامة في القواعد والتذكرة لوجوب
ثلاثة دراهم في المسألة الثانية ودرهمين في المسألة الاولى فان الخلاف فيما لو قال
درهم فوقه درهم او تحته درهم لاحتمال فوق درهم في الجودة ونحوها من الاحتمال

٢٥

٢٦

واصالة البراءة لا يثبت الا واحد والفرق ان الفوقية والتحتية ترجعان الى المكان
المكان فيتصف بها نفس الدرهم والقبلية والبعدية ترجعان الى الزمان ولا يوصف
بها نفس الدرهم فيرجع التقدم والتأخر الى الوجوب في وجه انه لا يلزم في القبلية و
البعدية الا درهم لانهما لا يكونان بالزمان فيكونان بالرتبة ونحوها ثم يحتمل مجازا بان
وان نفس الدرهم لا يتصف بها لكن يجوز رجوعهما الى غير الوجوب بان يريد درهما مفردا
قبل درهم ومثله ثم يحتملها راجعان الى الوجوب لكن يجوز ان يريد لزيد درهم قبل
وجوب درهم لعمرو كذا التعليل في التذكرة ثم قال وفيه نظر ولم يسمع مثل هذه الاحتمالات
لم يسمع في مثل له عندي درهم ودرهم مع اتفاقهم على لزوم درهمين وعن المحقق الشيخ علي
في شرح القواعد انه انما لم يسمعوا الاحتمال في مثل له عندي درهم ودرهم لان ذلك
خلاف المعنى الحقيقي بخلاف ما ادعي في القبلية والبعدية فانه لا يدل على احد الوصفين
الحقيقة بل لو كان القبلية والبعدية لا يتصف بها نفس الدرهم بخلاف الفوقية والتحتية
غير واضح لان الظرف اذا وقع بعد نكرة كان صفة لا غير فيندرج ذلك بين ظرف
الزمان والمكان وكون المتعلق في ظرف الزمان انما كونا خاصا لا يقتضي كون المتعلق
وجوبا بالدرهم اذ على المعنى تلزمه وان كان قد يقع ذلك في الاستعمال كثيرا الا انه لا يجب

لا يكون في الحكم بشغل الذمة بشيء ذلك ثم اختار وجوب درهم واحد وفاقا للشهيد في الدروس
وتردد في التحرير وجوز الزائد على الواحد في المختلف دام العالم المسألة السابعة والعشرون

٢٧

لو قال له علي ثلثة دراهم الا درهما او درهما او درهما ما يلزمه الجواب الحق بانه واحد
لا خلاف بين الاصوليين في بطلان الاستثناء المستوعب واختلفوا في غيره على اقوال فمنهم من
منع من استثناء ما زاد على النصف ومنهم من منع من النصف ومنهم من منع من الاستثناء
ان لم يبق كثرة يتوصل بها الى لفظ والمحققون على جوازه وان لم يبق الا الواحد
فعلى الاول الاخير يصح الاستثناء الاول ويبطل الاخيران فيلزمه درهمان وكذا على الثاني
والثالث وعلى الاخير يصح الاولان ويبطل الاخير خاصة فيلزمه درهم واحد وهذا
هو الذي رجحه العلامة في القواعد واحتمل ضعيفا بطلان الجميع ولزوم ثلثة دراهم
ووجهه ان مجموع هذه الاستثناءات متفرقة والاستثناء المستغرق باطل ورد
كما ان الاول
ضعفه ان الاولين قد تقدما غير مستغرقين وانما المستغرق الثالث فيختص
بالبطلان دام العالم المسألة الثامنة والعشرون اذا كانت ارض لمالك شخص

٢٨

وترك الشخص عمارتها حتى اندرس رسمها فجاء آخر فاحياها واخرج رسومها
فهل ان عليها لمالكها الاول المطالبة بها ام لا الجواب الحق انه

وحيث ورد الخبر من النبي قدس الله ارواحهم باسانيد صحيحة وغيرها في ان من
احيى ارضا مواتا فهي له وتخصيص النبي صلى الله عليه واله من غرس شجرا او حفر واديا بدءا
لم يسبقه اليه احد او احيا ارضا ميتة فهي له قضاء من الله عز وجل ورسوله وفي
صحيح محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ايما قوم احيوا شيئا من الارض وعمروها فهم احق بها وهي لهم
وفي بعض الروايات وهي لهم وورد الصدوق في الصحيح عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل وانا حاضر عن رجل احيى ارضا مواتا فكرى فيها نهرا وبنى بيوتا وغرس نخلا
وشجرا فقال هي له وورد في تتمة الكلام وفي الصحيح عن معاوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما رجل اتى خربة بائرة فاستخرجها وكرى انهارها وعمرها فان عليه
فيها الصدقة فان كانت ارض لرجل قبله فغاب عنها وتركها فاخربها ثم جاء بعد
يطلبها فان الارض لله ولمن عمرها وفي الصحيح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
انا واهل بيتي الذين اورثنا الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيى
ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان
تركها واخربها فاخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها

من الله تركها فليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها الحديث وورد الشيخ عن
عمر بن يزيد قال سمعت رجلا من اهل الجبل يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اخذ ارضا مواتا تركها
اهلها فعمرها وكرى انهارها وبنى فيها بيوتا وغرس فيها نخلا وشجرا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من احيا ارضا من المؤمنين فهي له وعليه طسقها يؤديه الى الامام
الحديث وفي الحلبي بن عبيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي الارض الخربة فيستخرجها ويجري انهارها ويعمرها ويزرعها
ماذا عليه قال عليه الصدقة قلت فان كان يعرف صاحبها قال فليؤد اليه حقه فهذه
هي الروايات التي اطلعت عليها في المسألة ولا يخفى ان ما عدا الاخيرة منها موافقة
في الدلالة الواضحة على انتقال الملك الى الثاني وسقوط حق الاول والرواية الاخيرة
تدل على بقاء حقه اذا كان معروفا فيمكن الجمع بين الروايات بحمل الروايات الاولة
على ما اذا لم يكن معروفا وحمل الاخيرة على ما اذا كان معروفا صحيحة معوية بن وهب معروفا اي حمله
بعد الاحياء كما اشار اليه مولانا المحقق الكاشاني في الوافي والمفاتيح فيرتفع التنافي
وتلتئم الاخبار كلها والحاصل ان الظاهر من الروايات في حكم المسألة انما
هو التفصيل بمعرفة الاول وعدم معرفته وللاصحاب رضوان الله عليهم في التفصيل زائدة على ذلك
وهو ان المالك اما ان لم يكن معروفا او لا وعلى الوجهين فاما ان يكون قد ملكها بالاحياء

او بغيره من الاسباب المملكة وجملة ما قرروه في حكم هذه الصورة انه ان كان معروفا
مالكا بغير الاحياء لم يزل ملكه وله المطالبة بها ونقلوا على ذلك اجماع جميع اهل العلم و
تدل عليه الرواية الاخيرة واختلفوا فيما اذا كان معروفا مالكا بالاحياء فقيل ان
ذلك الملك لرواية سليمان بن خالد ولاصالة بقاء الملك على ما كان عليه وخروجه
يحتاج الى سبب ناقل والاسباب الناقلة محصورة وليس منها الخراب فيبقى الملك كالمال
... ولانها ارض يعرفها مالكها فلا تملك بالاحياء كالتي ملكت بالشراء او العطية
ويتوجه على الاول ان الرواية معارضة بصحيحة معوية بن وهب ويحتمل تخصيصها بما اذا
كان مالكها بغير الاحياء وكانا لو لم يجمع بينهما فتخرج عن الدلالة ... وعلى ان
اصالة بقاء الملك انقطعت بالروايات المعتبرة الواضحة الدلالة عموما وخصوصا وعلى انه
بعد تسليم الاصل انه قياس وقيل انه ان كان مالكها بالاحياء زوال ملكه وتصير للامام
ثم للمحيي ثانيا سواء كان صاحبها معروفا ام لا لعموم الروايات الاولة وخصوص صحيحة
ابن وهب ... اصلها مباح فاذا تركها
... العلة
في ملكها الاحياء والعمارة فاذا زالت العلة زال المعلول وهو الملك ... الثاني
... كالملتقط ... فانه ...

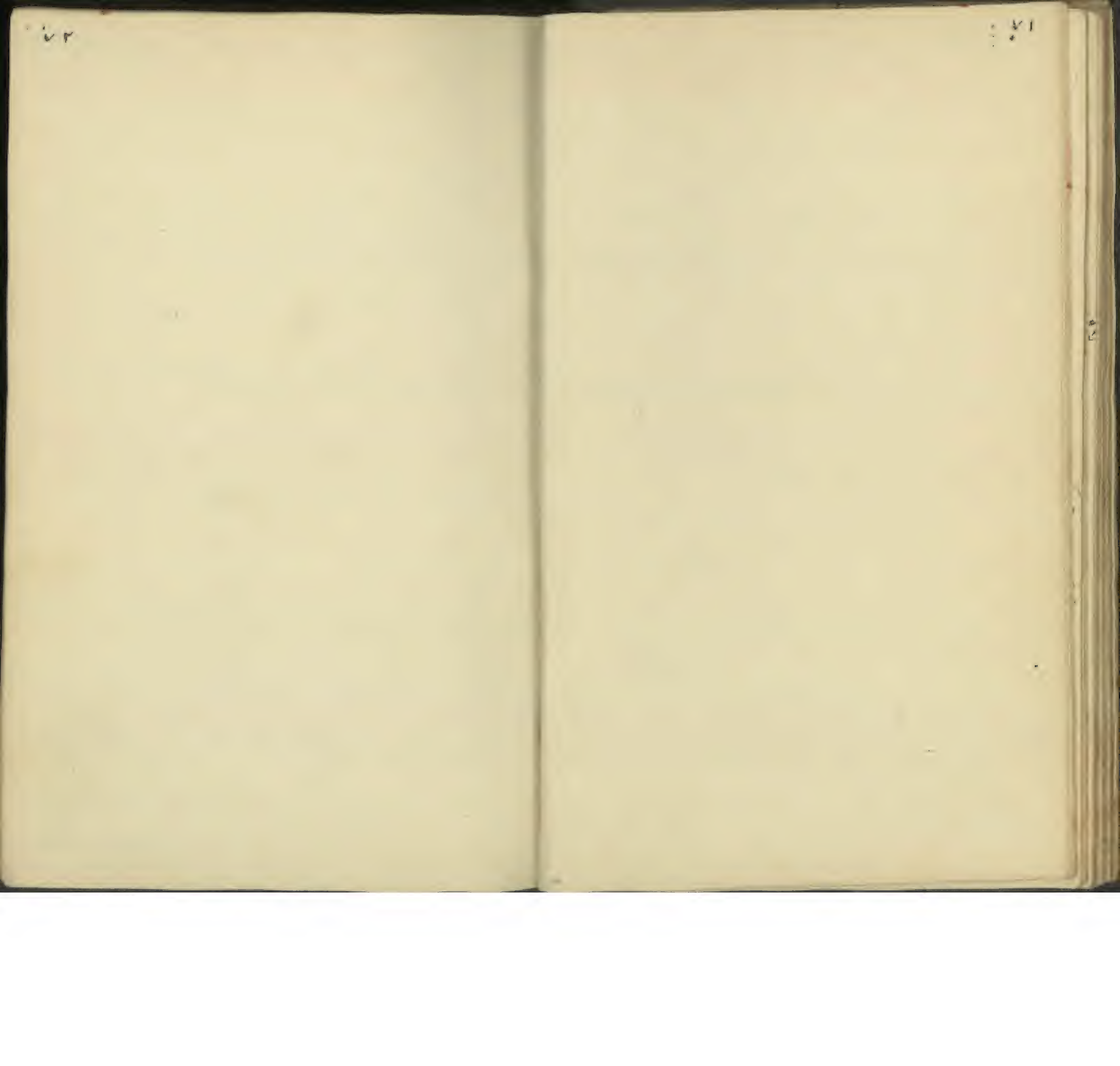
الثاني يكون احق به ومنهم من قال بعد رده الثاني احق بها لكن لا يملكها بذلك بل عليه
ان يؤدي طسقها الى الاول او وارثه ولو لم يوجد ابقى ما ملكها الاول باحياء او غيره
وهذا اختيار الشيخ في المبسوط والمحقق في كتاب الجهاد من الشرايع والشهيد في اللمعة
وهو وجه قريب للجمع بين الروايات بحمل صحيحة الثاني في الاخبار على جهة الاستيفاء
بها بسبب الاحياء وان لم يكن بالكلية ووجوب الطسق في كونه في الرواية الاخرى
فليؤد اليه حقه فان الحق وان كان اعم من الاجرة والرقبة الا ان الجمع بين الاخبار
يقتضي حمله على الاجرة خاصة كذا قرره الشهيد الثاني في المسالك وفيه ان الحق ما عندنا
من نسخ الحديث فليرد اليه حقه بدل فليؤد وحكى المولى صاحب الوافي انه عندنا في
نسخة وهو كالصريح في ان المراد بالحق الرقبة وان كان يحكم ما ولم يظهر لي قصد
او جبه الثالث انه للاول فان اتبع في الحال كان يعد احياها وعليه طسقها
للمالك وهو وجه آخر للجمع فهذه اقوال الفقهاء في المسألة المدلول عليها بالروايات
ما عرفته فيما تقدم من انه ان لم يكن المالك الاول معروفا فالملك للمحيي من غير توقف
من كون الاول مالكا بالاحياء وغيره وان كان معروفا فهو مشكل من حيث تعارض
الصحيحين المخصوصين الا ان يدفع بالتعلق والله العالم واعلم ان الشهيد الثاني طاب ثراه
في شرح اللمعة رد رواية سليمان بن خالد بان في طريقها ضعيفا فلا تصلح دليلا وقد وقع في
شرح الشرايع وهذا منه عجيب لما عرفت من سندها الموصول الصحيح برواية الصدوق

29

في الصحيح الفضائي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسألة التاسعة والعشرون الزبيب
الذي يجعل في الاعراق والطبخ ما حكمه الجواب الظاهر بالدعوه تواترت الروايات
عن اهل البيت صلوات الله عليهم في تحريم العصير اذا غلى واشتد حتى يذهب ثلثاه فيحل الثلث غالبا
وقد عده بعض الاصحاب شكرا وبعضهم بعد مجمع عليه في الحد والشهود اجماعا وذلك بعصير
العنب دون سائر انواعه ومنهم من عدى الحكم الى عصير الزبيب والتمر ثم من الحق
وبعصير الزبيب المطبوخ في الطعام فحكم بالحرمة لانه يغلي مادة في جوفه كالخوا بعصير العنب اذا
العنب اذا غلى في حبه وهما ضعيفان لعدم صدق العصير عليها وقد نسبه

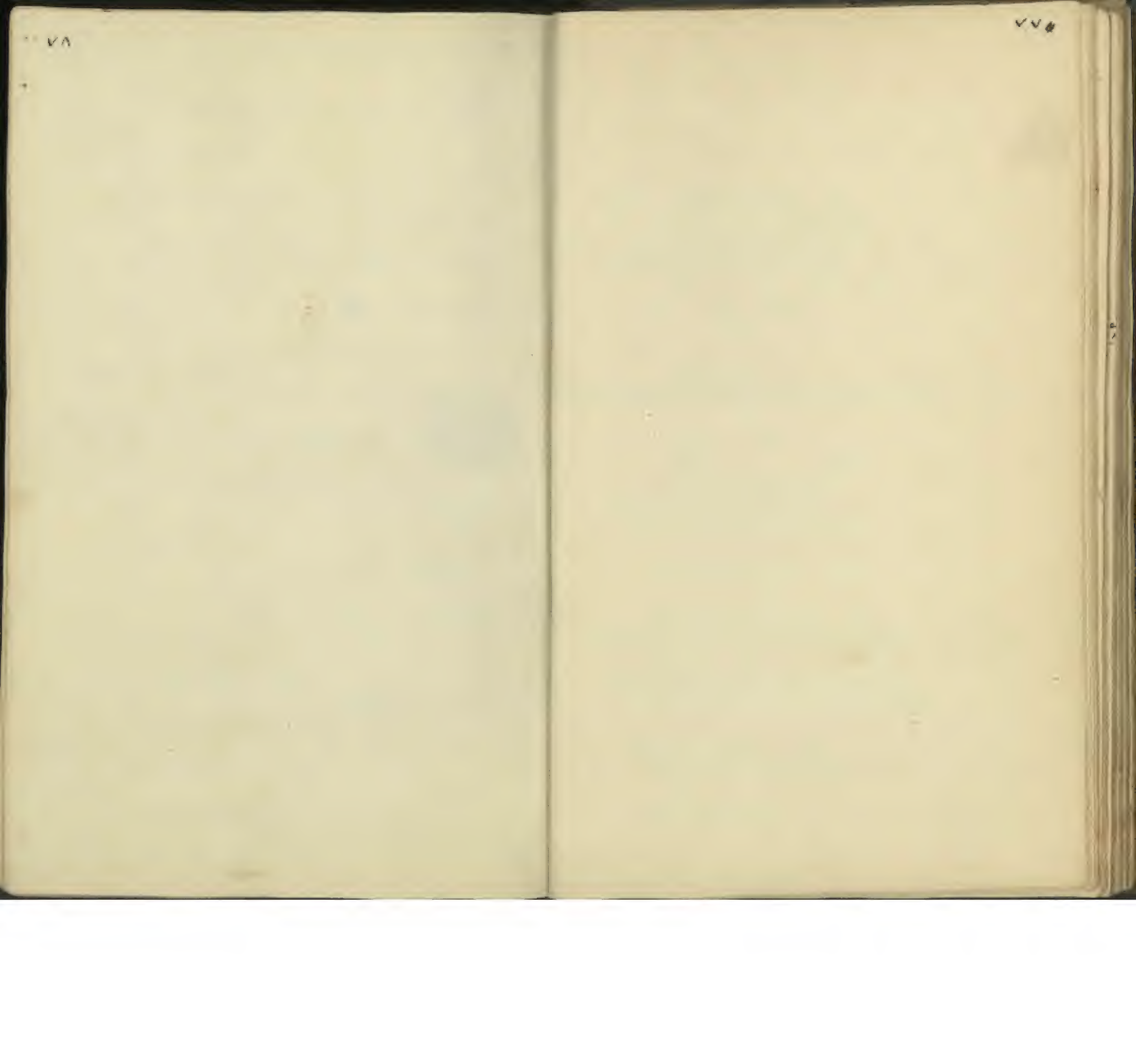












قال محمد بن ادريس في كتاب البيع من السرائر عند تعداد ما لا يجوز من المكاسب بعد ذكره لحم الخنزير المحرمات

وما يجوز في الشريعة ما هو لفظه وان اكرى انسان بالثمرة جاز له ان يأكل منها ما يعد لكفايته ولا يحمل

منها شيئا على حال من غير قصد الى المضي الى الثمرة للاكل بل كان انسان مجتازا في حاجة ثم مر بالثمار

سواء كان اكله منها لاجل الضرورة او غير الضرورة على ما رواه اصحابنا واجمعوا عليه لان الاخبار في ذلك

متواترة والاجماع منعقد منهم ولا يعتد بالخبر الشاذ وخلاف من يعرف اسمه ونسبه لان الحق مع غيره

انتهى ما في النسخة المطبوعة الموجودة عندي ويظن انه سقط منها شيء او حصل اشتباه في نقل مراده

فليلاحظ النسخة المعتبرة من الكتاب او نقل العلماء منه قوله في المسألة

قال محمد بن ادريس في السرائر في كتاب النكاح في باب المهور وروي انه لا يجوز للمرأة ان

تبرأ زوجها من صداقها في حال مرضها اذا لم تملك غيره فان ابرأته سقط عن الزوج ثلث

المهر وكان الباقي لورثتها اورد هذه الرواية شيخنا في نهايته ايرادا لا اعتقادا كما اورد امثالها

مما لا يعمل به ويرجع عنه لانها مخالفة للادلة لان الانسان العاقل غير المولى عليه مسلط على التصرف

في ماله يتصرف فيه كيف شاء والصحيح انها اذا ابرأته من مهرها سقط جميعه وصح الابراء لان هذا

ليس بوصية وانما هو عطاء منجز قبل الموت والوصية بعد الموت وانما هذه الرواية على مذهب

من قال من اصحابنا ان العطاء في المرض فانه كان منجزا يخرج من الثلث مثل العطاء بعد الموت

والصحيح من المذهب ان العطاء المنجز في حال مرض الموت يخرج من اصل التركة الا ان لا

انه من الثلث لانه قد ابانها من ماله وسلمها المعطي له فخرج من ملك المعطي لا انه لا خلاف

ان له ان ينفق جميع ماله في حال مرضه فلو كان ما فعله من ذلك صحيحا لما جاز له ذلك لما كان

يجب منه النفقة بالكمال [illegible]

در تشييد المطاعن وكشف الضغائن — السيد محمد قلي در باب [illegible]

تحفه اثنى عشريه شاه عبد العزيز — در باب مطاعن معاويه لعم از مسند

احمد بن حنبل نقل مينمايد كه در آن مسطور است حدثنا عبد الله حدثني ابي
ثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة قال دخلت انا وابي
على معاوية فاجلسنا على الفرش ثم اتينا بالطعام فاكلنا ثم اتينا بالشراب فشرب
معاوية ثم ناول ابي ثم قال ما شربته منذ حرمه رسول الله صلعم ثم قال معاوية كنت
اجمل شباب قريش واجوده ثغرا وما شيء اجد له لذة كما كنت اجده وانا شاب
غير اللبن او انسان حسن الحديث — در محاضرات راغب اصفهاني است قيل للشام ابن
الحكم هل شهد معاوية بدرا فقال نعم من جانب الكفار فقال هل كان معاوية الا معد
السعد والله لقد اتاه قتل امير المؤمنين عليه السلام وكان متكئا فاستوى جالسا
ثم قال يا جارية غنيني فاليوم قرت عيني فانشات تقول الا ابلغ معاوية بن
حرب فلا قرت عيون الشامتينا افي شهر الصيام فجعتمونا بخير الناس
طرا اجمعينا قتلتم خير من ركب المطايا وافضلهم ومن ركب السفينا فرفع معاوية
عمودا كان بين يديه فضرب راسها ونثر دماغها ابن كان حمله ذالك اليوم انتهى
ابن ابي الحديد از ابو عثمان جاحظ كه فخر رازي در نهاية العقول بر اقوال او اعتماد كرده
نقل نموده ان معاوية كان يقول في اخر خطبة الجمعة اللهم ان ابا تراب الحد في دينك
وصد عن سبيلك فالعنه لعنا وبيلا وعذبه عذابا اليما وكتب بذلك الى الآفاق
فكانت هذه الكلمات يشار بها على المنابر الى خلافة عمر بن عبد العزيز وايضا ابن
ابي الحديد از ابو عثمان الجاحظ آورده ان قوما من بني امية قالوا لمعاوية

يا امير المؤمنين انك قد بلغت بالملك ما لو كشفت عن لحن هذا الرجل فقال لا والله حتى
يرد عليه الصغير ولا يرد عليه الكبير ولا يذكر له ذلك فضلا انتهى

وشمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاوغلي
المشهور رحمه الله

قزاوغلي

قال يوسف سبط ابي الفرج بن الجوزي في تذكرة
الخواص ذكر الملاحة [illegible] ابي جعفر [illegible]

قال الراوندي ولما كان سنة مائتين بعث المأمون فاستحضره من المدينة الى خراسان ليوليه العهد بعده
والذي استحضره [illegible] الخادم وابن ابي الضحاك فلما وصل الى نيسابور خرج اليه علماؤها مثل يحيى بن
يحيى واسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع واحمد بن حرب وغيرهم لطلب الحديث والرواية والتبرك
فاقام بنيسابور مدة والمأمون بمرو ثم استدعاه وولاه العهد بعد وفاته وسماه الرضا من آل محمد
وضرب اسمه على الدراهم والدنانير وكتب الى الآفاق ببيعته وطرح السواد ولبس الخضرة وزوجه المأمون
ابنته ام الفضل حبيب وزوج المأمون ايضا ابنته ام الفضل من محمد بن علي الرضا وتزوج المأمون
بوران بنت الحسن بن سهل في وقت واحد ذكره الصولي وغيره [illegible] في عقود مختلفة لسنة
العهد الذي كتبه المأمون [illegible] وبشائره وهو عهد طويل ذكره عامة المؤرخين في تواريخهم
بخطه ثم ذكر بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه عبد الله بن هارون امير المؤمنين لعلي بن موسى الرضا
في آل محمد [illegible] اما بعد فان الله تعالى اصطفى الاسلام دينا واختار له من عباده رسلا دالين عليه
مبشرين [illegible] والصدق [illegible] حتى انتهت النبوة الى محمد صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل
ودروس من العلم وانقطاع من الوحي واقتراب من الساعة فختم الله به النبيين [illegible]
يتبع [illegible] رب العالمين وكتب [illegible] بخطه [illegible] سنة احدى ومائتين [illegible]
[illegible] وخاصتي وولدي [illegible] على [illegible] محمد وآله السلام [illegible] امير المؤمنين
منذ افضت الخلافة اليه [illegible] وكتب على خلفه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين [illegible] وانا علي بن موسى بن جعفر [illegible]
[illegible] الرشاد [illegible] فوصل ارحاما قطعت وآمن نفوسا
[illegible] ما [illegible] رب العالمين لا [illegible]
[illegible] وانه جعل الي عهده والامرة [illegible] وما [illegible] في خلافته [illegible]
[illegible] وان [illegible] الكفاة [illegible] على نفسه [illegible] اللاحق

ذلك عليه من قبل ولا أنال من الدنيا إلا ما تكون الضرورة إليه [illegible] فإن حدث [illegible] أو
بدلت كنت مستحقاً للنكال متعرضاً وأعوذ بالله من سخطه وإليه أرغب في التوفيق لطاعته
والمعاونة [illegible] ثم قرأ العهد في جميع الآفاق وعقد الخطبة [illegible] رسول الله [illegible]
وشهد فيه خواص المأمون وعمال الطلاب [illegible] شهادة الفضل بن سهل كتب بخطه شهدت على أمير المؤمنين
عبد الله المأمون وعلى [illegible] علي بن موسى بن جعفر [illegible]
فضل بن سهل [illegible] المذكور وشهد عبد الله بن طاهر قبل ذلك وشهد [illegible] يحيى بن أكثم القاضي وحماد
بن أبي حنيفة وأبو بكر الصولي [illegible] الوزير المغربي وبشر بن المعتمر [illegible] وحكى الصولي أن المأمون
لما بايع علي بن موسى [illegible] الإجابة [illegible] [illegible] من قبر
فانتقض [illegible] ذلك [illegible] إلى أن [illegible] الكتاب. وذكر أبو بكر الصولي في كتاب الأوراق أن هارون
كان يجري على موسى بن جعفر [illegible] في كل سنة ثلاثمائة ألف درهم [illegible] ألف فقال المأمون
لعلي بن موسى لأزيدنك على مرتبة أبيك [illegible] ذلك [illegible] بألف ألف درهم [illegible] المأمون
[illegible] مرو طالباً بغداد [illegible] الفضل بن سهل في الحمام فقتلوه [illegible] علي بن موسى
فلما وصل المأمون إلى طوس توفي بها علي بن موسى بطوس في سنة ثلث ومائتين وقيل إنه دخل الحمام ثم خرج
فقدم إليه طبق فيه عنب مسموم [illegible] أدخلت فيه الإبر المسمومة [illegible] فأكل منها فمات وله تسع [illegible]
سنة وقيل تسع وأربعون ودفن إلى جانب هرون الرشيد وزعم قوم أن المأمون سمه وليس بصحيح
فإنه لما مات [illegible] المأمون [illegible] وهجر اللذات
وذكر الصولي في كتاب الأوراق أيضاً قال كان [illegible] إلى أن قال [illegible]
رحم الله علياً إنه كان تقياً وكان [illegible] أبو عمر الخطابي [illegible] وكان [illegible]
[illegible] فكتب إلى المأمون [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فقال رحم الله علياً إنه كان تقياً فقال [illegible] إنه كان نبياً فقال [illegible]
[illegible]

وهو كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي المذهب [illegible]

في مطالب السؤول فيما يتعلق بمولانا الإمام [illegible] [illegible]
وإذا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الحسين بن علي
[illegible] الحسين بن علي بن [illegible] فاطمة الزهراء [illegible] المصطفى [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الخليفة المأمون فقال يا أمير المؤمنين [illegible]
[illegible]
فتقدم المأمون [illegible] بالناس [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الرضا [illegible]
[illegible] الرضا [illegible]
[illegible]
[illegible] الخليفة [illegible]
[illegible] سنة مائتين [illegible] سنة مائتين [illegible] الحجة [illegible]
[illegible] سنة ثلث ومائتين [illegible] وأربعين سنة [illegible]
[illegible] سنة [illegible] والله أعلم

قطعة

ذكر في جملة اولاد علي عليه السلام عبيد الله وذكر في قتلة الطف ابن عبيد الله
تقول جامع هذه الاوراق انه نقل عنه انه حضر مع علي عليه السلام لكن التلك
تحته في هذه التفرقات ما نقل عنه فقال اللهم اجزه في حوبته ثم اجر
بانه سبقت في قطا له لا يعلم ذاكره قاله سبيه نحو ذكر ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد
وقال في اولاد العباس بن علي عليه السلام العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن
علي عليه السلام قدم بغداد في ايام هرون الرشيد وصحبه ثم صحب المامون بعده وكان عالما
شاعرا فصيحا وزعم العلوية انه اشعر ولد ابي طالب دخل يوما على المامون فتكلم فاحسن
فقال له المامون والله انك تقول فتحسن وتشهد فتزين وتغيب فتومن وجاء
يوما الى باب المامون فنظر اليه الحاجب ثم اطرق فقال له العباس لو اذن لنا لدخلنا
ولو صرفنا انصرفنا ولو اعتذر لنا قبلنا فاما الفترة بعد النظرة والتوقف بعد التعرف فلا نعرفها او تنبه
وما غير رضى كان الحاب سطعا ولكن بني شيء يسير حاب ركب
قلت الزهري والحجاج الى عبد الله بن عمرو وسعد بن ابي وقاص لم يبايعا عليا عليه السلام و
بايعا يزيد بن معاوية قرشي نقضة طلحة والزبير وبيعتهما بيعتهما مع علي عليه السلام
وفي الباب حكاية ذكرها صاحب بستان العلوم وذكرها ايضا صاحب عقلاء المجانين
يحيى الى الهذيل العلاف قال بينا زرت مع المامون الى الرقة فبينا انا اسير في الفرات
اذ مررنا بدير فوصف لي مجنون يتكلم بالحكمة فدخلت الدير واذا رجل وسيم نظيف فصيح
وهو مقيد فسلمت عليه فرد السلام ثم قال قلبي يحدثني انك لست من اهل هذه المدينة البلد
يعني اهل الرقة قلت نعم انا من اهل العراق فقال اني اسئلك فافهم ما اقول
فقلت سل فقال اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هل اوصى قلت لا قال فكيف ولي
ابو بكر مجلسه من غير وصية فقلت اختاره الناس المهاجرون والانصار ورضي

الناس به قال ~~سلمان الفارسي~~ فقال كيف اختاره المهاجرون وقد قال الزبير بن العوام
لا ابايع الا علي بن ابي طالب وكيف اختاره الانصار وقد قالت الانصار منا امير ومنكم
امير ولو سعد بن عبادة يوم السقيفة وقال عمر اقتلوا سعدا قتله الله وكيف تقول رضي به
الناس وقد قال سلمان الفارسي كرديد ونكرديد ان فعلتموها ولم تعطوها وخرجت عنه
وقال ابو سفيان بن حرب لعلي عليه السلام مد يدك لا بايعك وان شئت ملاتها خيلا ورجلا ثم
فقد بويع ثم عن بيعة ابي بكر ستة اشهر فاين الاجماع ثم ولي ابو بكر الخلافة وحده ثم
قال وليتكم ولست بخيركم وكيف يتقدم المفضول على الفاضل ولما ولي عمر قال وددت
اني كنت شعرة في صدر ابي بكر ثم قال بعد ذلك كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله الامة شرها
فمن عاد الى مثلها فاقتلوه ثم ان عمر رد سبي الذي سباه خالد بن الوليد في ايام ابي بكر
فان خالدا تزوج امراة مالك بن نويرة فردها عمر بعد ما ولدت منه ثم ولى عمر صهيبا
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو عبد لبني تيم فاسقط كل هذا انا فقط واخبرني
عن عبد الرحمن بن عوف حين ولى عثمان الخلافة واختاره هل ولاه الا وهو يعرفه قلت لا
قال فقد قال عبد الرحمن بن عوف بعد ذلك ما كنت احب ان اعيش حتى يقول لي عثمان يا منافق
فمعرفته عثمان عبد الرحمن حين نسبه الى النفاق كمعرفة عثمان اياه اذ ولاه الخلافة واخبرني عن عائشة
لما كانت تحرض الناس على عثمان يوم الدار وتقول اقتلوا نعثلا قتله الله فقد كفر فلما ولي علي عليه السلام
الخلافة قالت وددت ان هذه انطبقت على هذه تعني السماء على الارض ثم خرجت من بيتها
تقاتل عليا عليه السلام مع طلحة والزبير وتسفك الدم الحرام والله تعالى يقول وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وهذه مخالفة لله تعالى ولما قتل عثمان جاء المسلمون ونعيما
ارسلا الى علي عليه السلام ليبايعوه فلم يقبل حتى الحوا اليه والله لئن لم تقبل لنلحقنك بعثمان
فاخبرني ايها الرجل في سعد او جاء عنق سلا لمن جاء الناس يكرهونه على البيعة
قال فلم اجد جوابا ومضى يسئلني في كم تجب القطع في السرقة قلت في ربع دينار

فقال كم على كرهذا الذي حيث مع اليهما فقلت خمسة دينار فقال كيف
ان تقطع عضوا كي لحاربا اخذت ثقلت ولم قال لانك سرقت مال المسلمين فقلت
اخلفه اعطى من ماله فقال واين ماله المال لله تعالى ولعامة المسلمين والله انك
لاحق بهذا السوط الذي اسقطه كل يوم ولقد من قال فخرجت من عنده
وانا خجل فحدثت المأمون حديثه فاستطرفه وتوقعنا لسقيه مبير

بعد نفتر نواذ فيها سامع
واخرج البخاري ... هذا
الحديث وهذا المعنى عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ايام الجمل بعدما
كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله ان اهل فارس
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة قلت هذه بنت كسرى اسمها
بوران فان امور الناس اختلت لما وليتهم فكذا كل امرأة تولت امرا يحتاج فيه الى الاستبصار
والرأي ولهذا لا تلي المرأة الامارة ولا القضاء ولا الامامة ولا نحو ذلك
وذكر ابن جرير في تاريخه عن عباس بن ... عن ابي رجاء قال بينا انا امشي يوم الجمل اذا انا برجل يمخص رداء
برجليه ويقول لقد اوردتنا حومة الموت امنا فلم ننصرف الا ونحن رواء
اطعنا قريشا ضلة من حلومنا ونصرتنا اهل الحجاز عناء وفي رواية وما التيم الا
عبيد واماء وفي رواية فقلت له من ابن انت فقال من ... المرأة
التي ارادت ان تكون امير المؤمنين

في التذكرة فكان يقرني اذا انت لقيت عليا عليه السلام والاشتر وابن عباس وشريح
بن هانئ والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية عليهم السلام ... وقد سئل جد
ابي الفرج فقيل له اشهد معوية بدرا فقال نعم ولكن من ذلك الجانب يعني من
جانب الكفار وذكره صاحب ... في خطبه الخطبة المنبرية باسناد ذكره
... بن صالح العجلي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال الحمد لله الذي احمده واومن به
واستعين به واستهديه الى قوله عليه السلام ولا الفاسق فيشين الشرع فقام اليه رجل
فقال يا امير المؤمنين ما تقول في رجل مات وترك امرأة وابنتين وابوين فقال
لكل واحد من الابوين السدس وللابنتين الثلثان قال فالمرأة قال صار ثمنها
تسعا وهذا من ابلغ الاجوبة نفس المسألة اتفق كل الصحابة على صحة العول لم
يخالف فيها الا عبد الله بن عباس والعول عبارة عن الرفع ومنه في الصحاح العول الارتفاع
وقال ابو عبيدة هو ماخوذ من الميل لان الفريضة متى عالت كان ميلا في اهلها
جميعا فتنقصهم وقال ابن عباس لما توفي عمر بن الخطاب لا عول ... قلت
ان الذي احصى رمل عالج عددا لم يجعل في المال نصفا ونصفا وثلثا فهذه
هذا في ايام عمر لانه كان يقول بالعول ... فقال ان عمر كان رجلا مهيبا
فتبع قوله فقهاء الصحابة والجمهور اذا ضاق المال عن سهام الورثة قسم على قدر
سهامهم كما يقسم على الديون والوصايا اذا ضاقت التركة عن حملها وعلى قول
ابن عباس يقدم جميع ذوي السهام على البنات والاخوات من الاب والام
او من الاب ويجعل الفاضل عن سهامهم لهن حتى لا يعول لان الله لم يهبطهن من النصف
الى الثلث ولا بالثلث الى الربع ولا بالسدس الى الثمن ولا بالثلثين الى النصف
لان الله عز وجل ذلك ... فيتبع ... الفرائض ما صدره المسألة على قول

الجمهور من اربعة وعشرين للزوجة الثمن ثلاثة وللابنتين الثلثان ستة عشر وللاب
السدس اربعة وللام السدس اربعة فيكون مجموع ذلك سبعة وعشرين فيقسم التركة على سبعة
وعشرين وان كان اصلها من اربعة وعشرين الا انها زادت ثمنها ثلثة فدخل
النقص على الكل على نسبة واحدة لعدم الحاق الكل بالوفاء بالمقدرات فيكون للزوجة
ثلثة من سبعة وعشرين والثلثة من سبعة وعشرين تسعها فهذا معنى قوله عليه السلام
صار ثمنها تسعا لان من كان يستحق الثمن من اربعة وعشرين فلا يستحق الثلث من
سبعة وعشرين فيكون المجموع سبعة وعشرين واما على قول ابن عباس فانه يدخل
النقص على الابنتين لا غير فيكون للزوجة الثمن الكامل وهو ثلثة من اربعة وعشرين
وللابوين لكل واحد منهما السدس كاملا فيبقى من الاربعة وعشرين ثلثة عشر فيكون
للابنتين وكان ابن عباس يقول [illegible] اعلم بالتوافق من [illegible] حساب

اقول ذكر [illegible] كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي بدون ذكر الخطبة عنه عليه السلام
الاختصار باختلاف [illegible] عدم [illegible] عجائب قضايا المسئلة
المعروفة بالمنبرية وشرحها انه كان على منبر الكوفة فقام اليه رجل فقال يا
امير المؤمنين ان ابنتي ماتت زوجها ولها من تركته الثمن وقد اعطوها التسع
فاسئلك الانصاف منهم فقال خلف [illegible] بنتين قال نعم قال والابوان باقيان
قال نعم قال صار ثمنها تسعا فلم يطلب سواه ارثا ثم مضى في خطبته [illegible]
ذلك المسئلة المعروفة بالدينارية وشرحها ان امراة جائت اليه وقد خرج
من داره [illegible] ليركب فترك رجله في الركاب فقالت يا امير المؤمنين ان اخي
مات وخلف ستمائة دينار وقد دفعوا الي منها دينارا واحدا واسئلك الانصاف في

[illegible] حقي الي فقال [illegible] خلف اخوك بنتين فقالت نعم قال لهما الثلثان اربعمائة
وخلف اما قالت نعم قال لها السدس مائة وخلف زوجة قالت نعم قال لها الثمن خمسة وسبعون
وخلف معك اثنى عشر اخا قالت نعم قال لكل اخ ديناران ولك دينار فقد اخذت حقك فانصرفي
ثم ركب [illegible] فسميت هذه المسئلة بالدينارية

وروي عن ابي جعفر
محمد [illegible] عليه السلام انه قال
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] خالتان [illegible]
[illegible] فتركها [illegible] عليها [illegible]
[illegible] الى السماء فقال [illegible] ثم قال ما ترك
ولا [illegible] شيئا جلت كل انواع المحامد [illegible] فاني [illegible]
داخل [illegible] وقال عبد الله [illegible] قال ابو جعفر يوما يدخل
احدكم يده في كم صاحبه فياخذ ما يريد قلنا لا قال فلستم اخوانا كما تزعمون







تفسیر سورة القدر و تعرض [illegible] الکاشف [illegible] [illegible] مع [illegible]
[illegible] الطویل المروی [illegible] الکافی [illegible] [illegible] لیلة القدر [illegible]
سورة القدر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] سورة القدر [illegible] [illegible] [illegible]

در [illegible] ص ٢٦
قصه علام خوارزم [illegible] اذ اختلفت فی الدین [illegible] فرقة [illegible]
[illegible] [illegible] النقل [illegible] الناجیه
آل محمد [illegible] الهلاک [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

ص ٤٥
[illegible] روح [illegible] ابی القاسم الجعفری [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] بن [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اولاد [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] که این [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
در [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] گفت [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

گفته [illegible] [illegible] [illegible]

مترتب است تعقیبه هر دو را اصیل دانسته و جاهلست هر دو یعنی هم وجود و هم ماهیت تعلاوه بکر
احدی از عقلا قائل نشده مسلم قول اول مذهب محققین کردان و اهری ولقد قول ...
شونا بدانکه نور و ظلمت ... چنانکه در جای خود محقق است و موقع طول این سخن نیست و دیگر
آنکه صفات ذاتیه که مبانی توحید است و در کتب بیان شده اند موجودی در تحقیق آن و در قبال متحرکه
با نام ... اشاعره که صفات را زاید بر ذات دانسته اند منکر گشته از تکلم قدیم است
که عین ذات حضرت اوست مکونه نگویند و ... در ذات حاضر نیست و ... [illegible]
... از ... منطق ... است و حال آنکه ... [illegible]
او ... و ... [illegible]
منطق ... حیوان ... الدلیل ... انسان و کل انسان حیوان نتیجه ...
است و دیگر از این مقوله در رسائل ... موقع در اینجا ندارد ... از این
... شیخ احمد ... طالبه در اسلام ... مسعود ...

لسيد المحققين الوحيد من عبد الله السيد عبد الله شبر رحمه الله تعالى في كتاب عمل اليوم والليلة

فائدة في تعقيب السجود ويقول بعد السجدة الاولى او رفع الرأس منها اللهم انك منها خلقتنا ان من الارض

وعند رفع رأسه منها وفيها نعيدنا في الثانية والى القيامة وتارة اخرى ومنها نخرجنا تارة اخرى

لما بين السجدتين استغفر الله ربي واتوب اليه اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وادفع عني وعافني

اني لما انزلت الي من خير فقير تبارك الله رب العالمين وفي قنوت في الجمعة لصادق عليه السلام

في القنوت اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير ربنا آتنا

قنوت الرضا عليه السلام في جميع صلواته رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاكرم

عن الصادق عليه السلام من قال في دبر الفريضة استودع الله الجليل العظيم نفسي واهلي وولدي

ومن يعنيني امره حفت به اجنحة جبرئيل وحفظ في نفسه واهله وماله وذريته

في رواية استودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي و

اهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره

يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة

رحمتك اللهم يا خفي الالطاف نجنا مما نحذر ونخاف نحن محمد بن عبد الله

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وصلى الله على محمد وآله اجمعين

برحمتك يا ارحم الراحمين   براى صبر الفول اين دوام نافع است

احلج

بر ماحن نقش ديوار است باب

دحلج ومحلج

بر ماحن نقش ديوار جب

(دعا نافع للنسيان)

بجهة وبا و طاعون با خود داشته باشد

يا دافع البليات

ظ	ي	ف	ياح
ف	ياح	ظ	ي
ياح	ف	ي	ظ
ي	ظ	ياح	ف

يا حفيظ — يا حفيظ

يا دافع البليات

٤ عمل اليوم والليلة للسيد المحدث المحقق السيد عبد الله شبر

الحادي والثلاثون في الصوم

الباب الثالث في ادعية الصباح والمساء [illegible] الفجر والصباح [illegible]
اول النهار [illegible] الصباح خلاف المساء [illegible] التي الصباح عند الغروب [illegible] الليل
الى الزوال [illegible] الى نصف الليل الاول [illegible]

٢ من الزوال صح

الباب [illegible] في ما يتعلق [illegible] طلوع الشمس الى الزوال [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الليل اذا سجى [illegible] والزوال [illegible]
الزوال [illegible] النهار اثنى عشر ساعة

٢ من الزوال الى

وفيه امور الاول [illegible] في الوقت [illegible] الصباح [illegible]
[illegible] الصباح من نصف الليل الاخر الى الزوال [illegible] الى نصف الليل الاول
للفراغ من الاكل الحمد لله الذي اطعمني [illegible] وان شاء فليقل الحمد لله الذي اطعمنيه ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة [illegible] كان ذلك كفارة [illegible] من الذنوب
وقال [illegible] من شرب الماء بالليل وقال يا ماء عليك السلام من ماء زمزم وماء الفرات [illegible]
شرب الماء بالليل لانطفاء المصباح [illegible]
وعن النبي [illegible] ثم [illegible] ركعة
ركعة وعن الباقر [illegible] من قرأ سورة القدر [illegible] مرة [illegible] خلق الله له نورا
[illegible] نورا الى حجب النور [illegible] العرش [illegible]
[illegible] الى الزوال
الليل [illegible] ذلك النور [illegible] الى يوم القيمة وعنه [illegible] من قرأ [illegible]
في ليلة [illegible] الجنة [illegible] وعن النبي [illegible] قال [illegible]
[illegible] الحي القيوم واتوب اليه [illegible] ذنوبه وان كانت [illegible]
[illegible] وعن النبي [illegible] قراءة اية الكرسي اذا اخذ [illegible]
[illegible] حوله [illegible] اية [illegible]
الاشياء [illegible] اية الكرسي [illegible] اذا [illegible] احدكم
[illegible] اية الكرسي [illegible] وان شاء فليقل [illegible]

فإنها اعيذ نوريون بنور الله الذي لا يطفى ونسخ بيده على عينيه وقد حكاه لبعض
العالمين ضعف بصره فرأى في منامه قائلا يقول له قل ذلك امسح بيدك على عينيك واتبعها
بآية الكرسي ففعل فصح بصره وجرب ذلك فصح في التجربة للفرس الحمد والتوحيد
والقدر والمعوذتين وآيات الخمسة حامدة من سورة التي يمنع الله الفرس كله
انه حر بالقرآن تعلق لعدد فيه اليه صادق وان شاء فليضع سبابته على فليقل
بسم الله وبالله اسألك بعزتك وجلالك وقدرتك انك ترى لم تقدر غيرك يا روحك وكلامك
ان تكشف فلان بن فلان من الفرس كله مصطفوية للرعاف منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ويسئله سبحان الله الذي اخرج الحي ثم الاموات تقرأ
تسع الاسما لا تقطع الدم بسم الله الرحمن الرحيم ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين تقرأها وتبقي على الموضع فينقطع الدم انشاء الله
كان رعاف او غيره لوجع البطن يا اله يا اله يا اله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب
يا اله الآلهة يا ملك الملوك يا سيد السادات اشفني بشفائك من كل سقم وداء فاني عبدك
وابن عبدك اتقلب في قبضتك للدرد اعوذ بالله برب تقول لعد ضرب يا وما من تصونك
سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى تقرؤه على كل وجع في الجسد ودرهم
قدر عدد ضرب اصلح الوثيقة ويعود ذرعها قبل الصلاة ولعدها صادق
للسل يا اله يا رب الارباب يا سيد السادات يا اله الآلهة يا ملك الملوك
يا جبار السموات والارض اشفني وعافني من دائي هذا فاني عبدك وابن
عبدك اتقلب في قبضتك ناصيتي بيدك صادق للبثر لا اله الا الله الحليم

الكريم سبحان الله وضع سبابته عليها وتدور حولها فاذا كان في البائعة حمدة
وشده بالسبابة صادق لسائر العلل اللهم انك عيرت اقواما في كتابك
فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
فيا من لا يملك كشف الضر ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وال محمد واكشف ضري
وحوله الى من يدعو مع الها آخر فاني اشهد ان لا اله غيرك تقول ثلاث
يا رب تحت السماء رافع يديه صادق للشفي تربة الحسين عن الصادق قال
للصادق من ان رجلا كثر العيال والامراض وما تركته ما الا اية اوتيت تعالى
ابن الشي طين قراني فان فيه شفاء من كل داء وامان من كل خوف فاذا اخذ
تقل هذا الكلام اللهم اني اسئلك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي اخذها
وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد واهل بيته و
افعل بي كذا وكذا للمريض اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
مصطفوي يا رحيم ما عرب هذه الكلمات لمريض اشفاه الله للدبيع ارقاله بالفاكهة سبع
مرات مصطفوي ... لدغته عقرب ... العقرب لا ...
... ثم ... ويجعل ... الحاوية ...
... الناس للقاء السبع اعوذ برب دانيال والجب من كل ...
... اذا القيت ... آية الكرسي ...
الله ... محمد بن عبد الله ... سليمان بن داود ... امير المؤمنين علي بن
ابي طالب والائمة الطاهرين من بعده عليهم السلام انه يصرف عنك انشاء الله

من الدار فخرجت فاذا السبع قد عرض فعرضت عليه وقلت الا تخيته عني طريقنا ولم تؤذنا

ثم نظرت اليه وقد طار ... واذ هذا [illegible] بين رجليه والفرس فلم تؤذنا للوقع نحو وطنه

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد واياك نستعين

مصطفى صلى الله عليه [illegible] ويقال [illegible] يدفع به البلاء

للوقع نحو وطنه









ما كتبه امير المؤمنين عليه السلام الى معاوية

سمعتك تبني مسجدا من جباية — وانت بحمد الله لغير موفق

الخراج

كمطعمة الايتام من كد فرجها — لك الويل لا تزني ولا تتصدق

الاموال غاد

قال المتنبي

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم — وزال عنك الى اعدائك الالم

وراجعك في رد تهنية — اذ اسلمت فكل الناس قد سلموا

نسب الى الموصلي عليه السلام

ما سبت سمكة قط — ما تربعت ثعلبة قط

ان الملا السمك يوم السبت — ان ما تربت اللبن يوم الاربعاء

ما تركت قط — ما تعمق عدست قط

لبس الرداء ناي — النوم قاعدا

فمن اصبت

ان اصابت الهم

عنے طراز اللغة للسید علیخان فی ان الشریف الرضی ع النوادر فی الاحادیث
التی لا عمل علیها و فلان صاحب نوادر ای کلمات و نکت یتفرد بها واحد منها

نادرة ۱۸۷

بسم الله الرحمن الرحیم

بعض فقراتی که در جلد رابع ارشاد العوام است باید جزو غلط شمرده شود نا معلوم شود که صاحب کتاب چه گفته
و در جواب ایشان بگوییم باید بتعالی من الخذلان اللهم اعصمنا من الزلل وقنا من شر الشیطان
و لا تکلنا الی انفسنا و اعوذ بک یا رب ما یکره الرحمن. در صفحه اول از
ورق ثانی از کتاب چاپی که در سنه ۸ چاپ شده میگوید که معرفت رکن رابع از ارکان
دین و قوام شرع مبین است و در سیاق عهد ولایت و اطاعت ایشان گرفته شده
و در صفحه دیگر از این ورق گوید که مردم هند و بنگال است که در جاهلیه غیبت مانده اند و
بعد از وی حق شنود و با او تمام اند و در صفحه دهم میگوید که جمیع این تبلیغات ملک مرتاید
و انها حاکم جمیع آن عالم باشند و بنده بر ملک عباد و بلاد سلطان باشد و بر احوال ایشان
تمام عالم و بنده برای ایشان می باید الی آخر و در صفحه یازدهم و بیست و یکم گوید امام عالم
مثل امام مرده است کفایت نمیکند و حاضر ضرور است و در صفحه شانزدهم رکن
رابع را استمرار درمیان مردم بیان میگوید و در صفحه ۲۱ و ۲۹ هفده حکم رکن رابع
الی غیر ذلک و در صفحه ۳۹ میگوید رکن رابع از سیاق عهد ظاهر شده و هکذا
و در صفحه ۴۴ و ۴۵ رکن رابع را تخصیص بخود و مشایخ خود میدهد و در صفحه ۹۷

میگوید خدا را چهار فرض است و چیزی را امر کرده اول را امام کرده رکن دوم و چهارم را
رکن سوم و بعد الله بعد رکن رابع است هر رکنی چهارم و در صفحه ۸۱ رکن رابع را
تخصیص میدهد و در صفحه ۸۱ علت عدول علمای ظاهر را باطل گفته و در صفحه ۹۹
در باب علمای ظاهر میگوید کسیکه در کار خودش غلط راه رود چگونه مردم را بطرف حق
دعوت میتواند و در صفحه ۷۱ میگوید علمای ظاهر در نقص تر از مطلع تر از او خبر دارد
این صاحبان باشند و در صفحه ۳۱ میگوید در او صاف رکن رابع که از سراب
انشاء او و صاف است که نمی توانم بگویم و نه مردم میتوانند بشنوند و در صفحه ۹۱
رکن سوم عالم منقطع علم و مطلع بر هر چیز دانند و در صفحه ۹۱ میگوید که مردم نتوانند
که از عهده تکالیف رکن رابع برآیند و در صفحه ۲۹۱ میگوید کمال در این است که از
رکن رابع طرق ما دا استمداد رشود و در صفحه ۹۹ میگوید که رکن رابع ظهور علم ندارد
و خروج شان ممکن نیست و در صفحه ۲۰ که اگر در بلاد یک عالم نه شود علم و جهاد
رفتن نزد او و در صفحه ۲۰۵ میگوید که طاعت رکن رابع بالذات است مثل
طاعت امام و در صفحه ۲۰۶ میگوید در باب سستی دوستان رکن رابع که ایشان
بهتر از توجیه و بهتر از جوشن و بهتر از امامت و بهتر از بسیار زیادتر است
و در صفحه ... میگوید بسیار با هوش باش که مطلبها در ضمن این کتاب بطور
متفرق ذکر کردم و در هر جا ظاهر میکنم با اهل حکمت محروم نشوند و ما اهل بود که هر

آدم ۳ حق شده است میگوید چون حوا از دو جانب آدم بود از شعاع ضلع چپ او که نفس او بود خلق شده

بکرامتهای الهی راه نیابد — تم ما اردت نقله — و باید دانست که این تکلیف جدید که

این مردک که را از خلق لازم داده جواب تمیدانند که از معارف اسلامیه از خلق توحید

نبوت لازم تر و تا فرع را اغذا از زاران خلق اگر هست باشد پس خدا الهی که در کتاب

مجید مانع حضرت خاتم النبیین صلی الله علیه وعلی اله المعصومین تا مست از حکایت الکافرین

بختم خدا بعنی ولایت خلفاء هفته اثنی عشر فتبحر باله تعالی درست بخواهد لعنه تعالی برعمامیون

دنیا ملون و اگر او درست و صدق است کلا بود صدق و حق لیکن کلام زور و دروغ او اینها لعنه

و قائل او از رتقه اهل اسلام بیرون است

کذب الروافض ویلهم فیما ادعوا	من ان اولاد الزنا لا ینجب
هذا ابن خطاب الامیر فانه	ازکی البریة فی الانام وانجب

سئل جابر الدین عن الجوهری فقال له کم لک من الاولاد فقال ذکران واثنی فقال جابر

واحجه الی العکس ذکروا انثیان

فخجل الجوهری من مقاله

تنبیه حاذق اول منازل السالک من القمة الی الافاق ومن المرکز الی المحیط وغایة مطلبا

الرومنازل الوصول الی الحقیقة

حروف مقطعه قرآن را هر روز شب بیست بهر مطلبی که خواهد بخواند حاصل شود

بسم الله الرحمن الرحیم الم الم المص الر الر الر المر الر الر

کهیعص طه طسم طس طسم الم الم الم الم یس ص حم

حم حمعسق حم حم حم حم ق ن

کثرالشک والخلاف وکل	یدعی الفوز بالصراط السوی
فاعتصامی بلا اله سواه	ثم حبی لاحمد وعلی
فاز کلب بحب اصحاب کهف	کیف اشقی بحب آل النبی

ن الی ها را الم

سئل یحیی الاخفش عن حذف الیاء فی قوله تعالی والیل اذا یسر فقال اناخدم فی الی

لان الیل لیس یسر وانما یسری فیه ولا یسری اشاره الی ذلک الا ان اهل العلم اذا سری الیل

فیه حذف الیاء الافعال بالالف واللام [illegible]

فی الخبر اذا انکسفا او احدهما فصلوا فیه الحال شهد به ولا یظاهر له لا یستقیم

اذ اصل الخسوف والکسوف ما یا باه ادلة التنجیم اذ سبب الکسوف علی ما ذکره

حیلولة القمر بین الشمس والبصر بعد الناظر بحیث یکون نصفه المظلم مقابلا للشمس وعلة

الخسوف حیلولة کرة الارض بین النیرین المانعة عن استفادة القمر النور من الشمس

فالجمعیان [illegible] فی الاشکال فی دفع احدهما ان تعیین الزمان لا یستلزم وقوع المتقدم

[illegible] الایکون [illegible] العدد فالحکم [illegible] وان [illegible] کذلک اذا کان

بحر [illegible] ماء الورد [illegible] النجاسة [illegible] الحکم صحیح مع ان [illegible]

وبهذا يندفع الشبهة المشهورة بالشبهة الحمارية مثل ان يقول كلما كان وجوده وعدمه
مستلزما للحمارية فزيد فهذا اما موجود او معدوم وعلى التقديرين فزيد حمار لان المقدم
مفروض الصدق ونتيجة المقدمة الوضعية فرضية فاللازم حمارية الوضعية لفرض المقدم
وبهذا اراد مولانا ميرزا جان في حواشيه على المحاكمات حيث اجاب عن الشبهة بان استلزام
وجوده للمحال مناف لاستلزام عدمه له ثم انه ان المراد بقوله ينكسف الكساف الشمس فقط
وبقوله او احدهما خسف القمر لانه متى انكسف الشمس انخسف القمر ايضا حيث ان قوله مستفاد منهما
واما خسف القمر المستلزم الكساف الشمس فذكره بقوله او احدهما البتة الحكم فالمراد ان
الذي يدل على عدم اجتماعهما ادلة النجوم ولا يدل دليل على انحصار السبب فيه وفي الجار ان يكون
لهما سبب اخر [illegible] لاجتماعهما [illegible] ما ذكر ما ينقل عن كتاب البيروني [illegible] قبل
مولانا الحسيني صلوات الله وسلامه عليه رابعها ان المراد [illegible] الاول الا المراد [illegible] فتأمل

نسخهٔ نشاط [illegible] كه
[illegible] آب

تریاک	کهربا	مروارید	جمع عطا	کشنیز خشک	نشاسته
٣	۴	٢	٣	١	٢

ریشک	حب المحلب	یاقوت ریزه	اجزا را نرم کوبیده با لعاب بدانه
٢	١م	١م	

حب سازند دیگار برند

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا البهائي قدس سره روحه فيما سماه بحدائق الصالحين في شرح صحيفة مولانا وامامنا قبلة
اهل الحق واليقين علي بن الحسين زين العابدين سلام الله عليه وعلى ابائه الطاهرين في شرح الدعاء الثالث
والاربعين وهو دعاؤه عليه السلام عند الاستهلال عند شرح قوله امنت بمن نور بك الظلم
قولهم والادوار سريع ذكر في توضيح الزيادة والنقصان في نور القمر بعض الاحكام على خلاف
ما عليه الهيويون ثم قال الا ان حمل كلامه على ما هو متفق عليه بين سائر علماء الهيئة حتى
عد من الحسيات اولى وهم مع قطع النظر عما ذهب جمهورهم ان ذلك انما اقتبسوا
هذا العلم من اصحاب الوحي سلام الله عليهم اجمعين كشيث على نبينا وعليه السلام المشهور في زمانهم بهرمس
[illegible] وقيل انه اغاثاذيمون وكادريس على نبينا وعليه السلام المدعو فيما بينهم
وقد نقل جماعة من المفسرين منهم الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي طاب ثراه عند تفسير قوله تعالى
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ان علم الهيئة كان معجزة له عليه السلام
ونقل السيد الطاهر ذو المناقب والمفاخر رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه في
كتاب فرج المهموم في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم قولا بان ارخس وبطليموس كان من
من الانبياء وان اكثر الحكماء كانوا كذلك وانما اشتبه على الناس امرهم لاجل اسمائهم
اليونانية هذا ما نقله طاب ثراه والاكثر فيه استعداد [illegible] هو اثبات ذكره راس مهب
عظيم [illegible] بعد [illegible] بعد ذاته بالكلية وما اراده بالكواكب قد ادام مطلب
[illegible] ما بين لبيع السموات العلى الى منتهى قرار تخوم
الارضين التفاتات لا احد عد شده [illegible] يا الله فرج ماما

بطليموس

[illegible]

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها

ان السلامة من ليلى وجارتها ان لا تمر على حال بواديها

المسئلة الحادية عشر

قدس روحه علم الهدى السيد المرتضى رضوان الله عليه في اجوبة مسائل بعض ما القول في الخبر المنسوب الى الصادق عليه السلام من انه قال لقد اخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين سلمان وابي ذر ولو اطلع ابو ذر على ما في قلب سلمان لقتله وكيف يجوز ان يواخي النبي صلى الله عليه وآله بين رجلين يستحل احدهما لو اطلع على ما في قلب الاخر دمه وما القول فيمن يتاول هذا القول ويقول انه اراد لقتله علما [illegible] وهو ان قتله ان العلم راجعة على ما في قلبه واراد لقتله علما ومن ذلك [illegible] ام لا وما القول ايضا فيمن تاول على غير هذا الوجه فقال ان معنى قوله لقتله ان اكبر ذكره وخاطره كما يجيء انه عبر بالقتل ههنا على سبيل المبالغة في التعجب وشدة الاستعظام كما يقول القايل قتلني انتظار فلان ودقت الى ان اتيت والى ان قد ذهبت في الشدة كالقول القتل التي كنت فيها عنده وفات [illegible] الاخبار في شدة

الجواب بالله التوفيق ان هذا الخبر وامثاله من اخبار الكلفة والمبالغة في وصفها الاخبار الاحاد التي لا توجب علما ولا تثلج صدرا وكان له ظاهر ينافي المعلوم القطعي تاولنا ظاهره على ما يطابق الحق ولا ينفعه ان كان ذلك متسهلا والا فالواجب اطراحه والظاهر وان كان [illegible] المعلوم الذي لا يختلف فيه مسرة كل واحد منهما وانهما ما كان من المخلصين ولا المنافقين فلا يكون مع هذا المعلوم ان يعتقد ان الرسول صلى الله عليه وآله كان يشهد بان كل واحد منهما لو اطلع على ما في قلب صاحبه لقتله على سبيل الاستحلال لدمه ومعلوم انه لو كان حال ذلك بعد الا عن هذا الظاهر انه لا يليق بهما ومن اجود ما قيل في تاويله ان الهاء في قوله لقتله راجعة على المطلع لا المطلع عليه فكانه اراد انه اذا اطلع على ما في قلبه وعلم موافقة باطنه لظاهره وشدة خلوصه ومحبته وتمسكه بمودته ونصرته لعظم ذلك في نفسه بحسب علمه يعني انه كاد ان يقتله كما يقولون فيمن وقتله ذلك الفرح الوارد

فيمن يهوى غيره وشدة محبته له انه قد قتله حبه واتلف نفسه وما جرى مجرى هذه الالفاظ ويكون فائدة هذا الخبر حسن اختيار النبي صلى الله عليه وآله للرجلين واخا بينهما وان باطنهما كظاهرهما وسرهما في النقاء والصفاء كعلانيتهما حتى لو ان احدهما اطلع على ما في قلب الاخر لاعجب به وكان يقتله محبة له وهذا اشبه بمنزلة الرجلين في نفوسهما وعند النبي صلى الله عليه وآله والشيعة ان يكون مدحا وتقريظا وذلك الوجه الاول يقتضي غاية الذم ونهاية الوصف بالنفاق وسوء الدخيلة لان من يظهر جميلا ولو اطلع على باطنه لاستحل دمه فقد استوعب المداهن المنافق فاما تاويل هذه اللفظة وحملها على العلم فغير مرضي لان المطلع على ما في قلب غيره لا يكون الا عالما بما اطلع عليه فان معنى اللفظ قتله في هذا الموضع وهو ذلك الا تكرار بالافادة فيه فاما حمله على انه كدها خاطره وقسم فكره بحار في تفكره في المسئلة معه قائمة ولم يكن قتل كل واحد من هذين الرجلين حتى ان اطلع على قلب صاحبه كدا كان خاطره وتعب فكره حتى كاد يقتله لولا انه يطلع على سوء وكره وهذا انما يليق بالنفاق نعيم الذي نزه الرجلين عنه ولا يليق بهما ولا بالنبي صلى الله عليه وآله ان يصحبهما قال علم الهدى في اجوبة مسائله ايضا على ما في الفتوى بعد نقل السؤال

المسئلة الخامسة عشر ما القول لمن احتج على اصحابنا امير المؤمنين وتكفيره غير خارج عن الاسلام ولا زائل عنه واسمه وحكمه بما فعله امير المؤمنين عليه السلام من تسمية الازارقة في الخوارج وتركه قتلهم كما قتل من باينه من اهل الجمل والتوريث بعضهم بعضا واجراء احكام الاسلام والمحتج بهذا من عمار وابن مسعود ومن وصل النبي صلى الله عليه وآله من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى الجواب بالله التوفيق ان امير المؤمنين عليه السلام لم يكن في ايام مباشرته لقتل الامة متمكنا على اختياره ومتمكنا من ايثاره وكان في تقية ومداراة لاعدائه وطالب عثراته ولهذا قال لقضاته وقد سالوه بما يقضون فقال لهم اقضوا كما كنتم تقضون حتى يكون الناس

[illegible]

حاجته او اموت ولولا هذه الحال لما اقر عليه السلام كثيرا من الاحكام التي كان يرى
خلافها وقد بينا في الكتاب الثاني في الامامة وشرحناه وانما لم يسر في الخوارج با
يوجه كفرهم وخروجهم على الملة للتقية والاستصلاح كما لم يسر في الخوارج بما يوجبه كفرهم وخروجهم
على الملة للتقية والاستصلاح كما لم يسر في محاربيه من اهل الجمل وصفين بالسيرة التي يستحقونها
للعلة التي ذكرناها ومن اراد شيئا مما لم يمكن عليه السلام في ايام ولايته وما كان الا للتقية مختصا
وهو ما سأل عنه في امر الخوارج والسيرة فيهم الكثيرة وهي الامور التي لم يمكن عليه السلام
اقامة الحق فيها وتركها على حالها وذلك منها مع التقية وفقد التمكن في جوابه

نقل علي بن عيسى في كتابه كشف الغمة

باب ذكر وفاة الرضا علي بن موسى عليهما السلام وسببها وطرف من الاخبار في ذلك وكان
الرضا عليه السلام يكثر وعظ المامون اذا خلا به ويخوفه بالله ويقبح له ما يرتكبه من خلافه
وكان المامون يظهر قبول ذلك ويبطن كراهته واستثقاله ودخل الرضا عليه السلام يوما
فرآه يتوضأ للصلاة والغلام يصب على يده الماء فقال لا تشرك يا امير المومنين
بعبادة ربك احدا فصرف المامون الغلام وتولى تمام الوضوء بنفسه وزاد ذلك في
غيظه ووجده وكان عليه السلام يزري على الحسن والفضل ابني سهل عند المامون اذا ذكرهما
ويصف له مساويهما وينهاه عن الاصغاء الى قولهما وعرفا ذلك منه فجعلا يحطبان عليه عند
المامون ويذكران له عنه ما يبعده منه ويخوفانه من حمل الناس عليه فلم يزالا كذلك
حتى قلبا رأيه فيه وعمل على قتله فاتفق انه اكل هو والمامون طعاما فاعتل منه الرضا عليه السلام
واظهر المامون تمارضا فذكر محمد بن علي بن حمزة عن منصور بن بشير عن اخيه عبد الله
بن بشير قال امرني المامون ان اطول الاظفار عن العادة ولا اظهر لاحد ذلك
ثم استدعاني فاخرج الي شيئا يشبه التمر الهندي وقال لي اعجن هذا بيديك جميعا ففعلت
ثم قام وتركني ودخل على الرضا عليه السلام فقال له ما خبرك قال له ارجو ان اكون صالحا قال له وانا
اليوم بحمد الله صالح فهل جاءك احد من المترفقين في هذا اليوم قال لا فغضب
المامون وصاح على غلمانه وقال خذ ماء الرمان الساعة فانه مما لا يستغنى عنه ثم دعاني
فقال ائتنا برمان فاتيته به فقال لي اعصره بيديك ففعلت وسقاه المامون

الرضا عليه السلام فكان ذلك سبب وفاته ولم يلبث الا يومين حتى مات وذكر عن ابي الصلت
الهروي قال دخلت على الرضا وقد خرج المأمون من عنده فقال لي يا ابا الصلت قد فعلوها
وجعل يوحد الله ويمجده. وروي عن محمد بن الجهم انه قال كان الرضا يعجبه العنب فاخذ له
منه شيء فجعل في مواضع اقماعه الابر اياما ثم نزع منه وجيء به اليه فاكل منه وهو في علته
التي ذكرناها فقتله وذكر ان ذلك من الطف السموم ولما توفي الرضا
كتم المأمون موته يوما وليلة ثم انفذ الى محمد بن جعفر وجماعة آل ابي طالب الذين كانوا
عنده فلما حضروه نعاه اليهم وبكى واظهر حزنا شديدا وتوجعا واراهم اياه صحيح الجسم وقال
يعز علي يا اخي ان اراك في هذه الحال وقد كنت آمل ان اقدم قبلك فابى الله الا ما اراد
ثم امر بغسله وتكفينه وتحنيطه وخرج مع جنازته يحملها حتى انتهى الى الموضع الذي
هو مدفون فيه الآن فدفنه. والموضع دار حميد بن قحطبة في قرية يقال لها سناباذ على
دعوة من نوقان بارض طوس وفيها قبر هارون الرشيد وقبر ابي الحسن عليه السلام بين يديه
الى ان قال قال العبد الفقير الى ربه علي بن عيسى جامع هذا الكتاب اثابه الله بلغني ممن
اثق به ان السيد رضي الدين علي بن طاوس رحمه الله كان لا يوافق على ان المأمون سقى عليا
عليه السلام ولا يعتقده وكان رحمه الله كثير المطالعة والتفتيش على مثل ذلك والذي كان
يظهر من المأمون من حنوه عليه وميله اليه واختياره له دون اهله واولاده مما يؤيد
ذلك ويقرره وقد ذكر المفيد رحمه الله شيئا ما يقبله نقدي ولعلي واهم وهو ان الامام
كان يعيب ابن سهل عند المأمون ويقبح ذكره الى غير ذلك وما كان احدهما بصدد ذلك
واحدة واشتغالا [illegible] ذلك ومع رأي المفيد ان الدولة المذكورة من اصلها

[illegible] الائمة عليهم السلام [illegible] المأمون [illegible] كان [illegible]

تمت من املاء علم الهدى رضي الله عنه في رسالة مشتملة على خمسة عشر مسائل ثم مسئلة معنى الا[نسان]

المسئلة الثانية عشرة ما يقال لمن احتج على ان ساب امير المؤمنين عليه السلام ومكفره غير خارج
عن الاسلام ولا زائل عنه واسمه وحكمه بما فعله امير المؤمنين عليه السلام من تعقيبه الازارقة
من الخوارج وتركه قتلهم كما قتل من ناصبه منهم بالمحاربة وتوريث بعضهم بعضا واجراء
احكام الاسلام والمحتج بهذا معترض على ما رواه ابن مسعود من قول النبي صلى الله عليه وآله
من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله الجواب وبالله التوفيق ان امير المؤمنين
عليه السلام لم يكن في ايام مباشرته لتدبير الامة متصرفا على اختياره ومتمكنا من ايثاره وكان
في تقية ومداراة لاعدائه وطالبي عثراته ولهذا قال للقضاة وقد سألوه بالنقض
فقال عليه السلام اقضوا بما كنتم تقضون حتى يكون الناس جماعة او اموت ولولا هذه
الحال لما اقر عليه السلام كثيرا من الاحكام التي كان يرى خلافها وقد بينا ذلك في [الكتاب]
الشافي في الامامة وشرحناه وانما لم يسر في الخوارج بما يوجبه كفرهم وخروجهم
للتقية والاستصلاح كما لم يسر في محاربيه من اهل الجمل وصفين بالسيرة التي
يستحقونها للعلة التي ذكرناها ومن اي شيء تمكن عليه السلام في ايام ولايته وما كان
الا متقيا مغضيا وهذا جواب عما سأل عنه في امر الخوارج والسيرة فيهم [الاكثر في] الامور
التي لم يتمكن عليه السلام من اقامة الحق فيها وتركها على حالها وذلك فرضه مع التعذر

ونعقد الكلام مسئلة في الانسان الاولى في هذه المسئلة ان نبين
كلاما وجيزا فيها يطلع به على اصولها وطريق الكلام فيها ولا بد من ضبط ما نورده
الى آخر الكلام

قال عليه السلام رضي الله عنه المسئلة الثانية مما يستحيل قول اهل الاعتزال اذا جاز ان
يختار النبي صلعم رجلا فيخطى في كثير من افعاله فيعزله ولا يرجع على النبي عليه السلام لوم ولا
عتب فلم لا يجوز ان تختار الامة الامام ويكون الحكم فيه كذلك الى الاستقامة والا كان
انكارها عليه وعزلها له وهيبته انها يسقط اللوم والعتب عنها الجواب وبالله التوفيق
ان الامام عندنا لا يجوز ان تختاره الامة لان من صفته الواجبة له ان يكون معصوما وقد
دللنا على ذلك في المسئلة الاولى والعصمة لا يصح من اهل الاختيار المعرفة بوصفها ولا يعلم
من يختص بها الا علام الغيوب جلت عظمته فمن هذه الجهة فسد تكليف الامة اختيار الامام
وليس كذلك الامير لانه غير واجب ان يكون معصوما فجاز من النبي صلعم ان يختاره على
ظاهره ويعزله اذا خطي وعصى وله ايضا ان يعزله من غير زلة وليسه له به وانما
لم يجب عصمة الامير كما وجبت عصمة الامام لان الامام لو لم يكن معصوما لاحتاج
الى امام يكون من وراءه كما احتاجت الامة اليه واذا كان الامام له ولا يد
فوق يده ثبتت عصمته وليس كذلك الامير لانه اذا لم يكن معصوما فللامام ان يقومه ويؤدبه
المسئلة الرابعة من الامرين الفرق فان الكلام وهل هو على بيده وما حد
مما يقال لمن يدعي الدليل على حدث الجسم والجوهر والعرض شيئا ليس الجسم
ولا جوهر ولا عرض احدث الله تعالى الاشياء منه وما الذي نفيد دعواه غير
المطالبة بالدلالة على صحتها الجواب وبالله التوفيق اول ما نقوله ان احداث
شيء من شيء غيره كلام محال الظاهر الفساد لان حصول المحدث على الحقيقة
هو الموجود بعد ان كان معدوما واذا فرضنا انه حدث من غيره فقد جعلناه

موجودا في ذلك الغير فلا يكون محدثا على الحقيقة ولا موجودا من عدم حقيقي فكانا قلنا
انه محدث ليس بمحدث وهذا تناقض على ان الجواهر والاجسام انما حكمنا بحدوثها
لانها لم تخل من الاعراض وما لم يتقدم المحدث فهو محدث مثله واذا كانت
الاعراض التي تحصل بحدوثها الى حدوث الجسم والجواهر محدثة لا من شيء ولا عن اصول
على ما ادعاه هولاء الملحدون يجب ان يكون الجواهر والاجسام ايضا محدثة على
هذا الوجه لانه اذا وجب الايجاب في ما لم يتقدم المحدث مثله في حدوثه فيجب ان
يساويه ايضا في كيفية حدوثه على انا قد بينا ان ما حدث من غيره ليس بمحدث
في الحقيقة والعرض محدث على الحقيقة فيجب فيما لم يتقدمه في الوجود ان يكون
محدثا على الحقيقة ايضا بين ما ذكرناه من حدث شيء من شيء ضرورة فهو غير محدث





اقول انا العبد محمد صادق عفي الله عنه [illegible] الله

راسة في شرح اليميني المسمى بالفتح الوهبي على تاريخ ابي النصر العتبي للشيخ المنيني ٢

ولوبية بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الباء آخر الحروف التحتانية وقيل

بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الباء على وزان رحيل كذا قاله

صدر الافاضل وقد وقع في شعر المتنبي وغيره استعمال هذا اللفظ كلا اللفظين

للوزن

[illegible] بر در با جمکه [illegible]

في بيان سبب ابطال [illegible] علي [illegible]

[illegible] مخزومیه [illegible] عبد المطلب [illegible]

[illegible] مخزوم [illegible]

[illegible] قریش [illegible] مخزوم [illegible] کعب بن لوی بن غالب [illegible] قریش

[illegible] اولاد [illegible] قریش [illegible] مخزوم [illegible] قریش [illegible]

حضرت عبد المطلب [illegible] علیه السلام [illegible] فاطمه مخزومیه

[illegible] حسان [illegible] عباس [illegible]

[illegible] هاشم [illegible] مخزوم [illegible] عباس [illegible]

[illegible] العبد [illegible] محمد صادق عفي الله تعالى عنه [illegible]

[illegible] عباس [illegible]

[illegible] اللّٰه [illegible] العلماء

وهذا الاطلاق على [illegible] في كتب الاشعار منها [illegible] في [illegible]

[illegible] عليهم [illegible] مروان [illegible] في [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] الغير [illegible]

[illegible] ورأيت في [illegible] ان [illegible] ابو جعفر بن عثمان في [illegible]

[illegible] مروان بن [illegible] الغير [illegible] محمد [illegible]

[illegible] ابا جعفر بن عثمان [illegible]

في جنة الواقية وجنة الايمان الباقية المسمى بالمصباح للشيخ الكفعمي ره

الفصل الاول في وصية الميت وما يتعلق به ينبغي ان لا يترك الانسان الوصية مطلقا وسيما لكونه في حال المرض وان يخلص نفسه من حقوق الله تعالى ومظالم العباد وتبعاتهم ففي الخبر من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصا في عقله ومروته قيل يا رسول الله وكيف الوصية فقال اذا حضرته الوفاة واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وان الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وان الحساب حق وان الجنة حق وما وعد فيها من النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حق وان النار حق وان الايمان حق وان الدين كما وصفت وان الاسلام كما شرعت وان القول كما قلت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين واني اعهد اليك في دار الدنيا اني رضيت بك ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي وليا وبالقرآن كتابا وان اهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام ائمتي اللهم انت ثقتي عند شدتي ورجائي عند كربتي وعدتي عند الامور التي تنزل بي

دعاء الوصية [illegible] في مصباح [illegible]

وانت في بيرفي نعمتك والهدى والسلامة اللهم صل على محمد وال محمد والكلني الى نفسي

طرفة عين ابدا ولا انسخ قبري وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم القاك

منشورا فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته والوصية حق على كل مسلم

مات القوم ولقد قال الله تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند

الرحمن عهدا وهذا هو العهد وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تعلمها انت

وعلمها اهل بيتك وشيعتك فقد علمنيها جبرئيل عليه السلام وينبغي اذا حضره

الموت ان يقرأ عنده القرآن خصوصا سورتي يس والصافات

ويلقن الشهادتين والاقرار بالائمة عليهم السلام واحدا واحدا

في علاج الحمى وغيرها من كانت به علة فليعلق عليها كل صباح مرة مرة

اربعين يوما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل

تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفيه ان لفحاد كتب

كتب الى داود بن زيد وكان مريضا اشرب ماء من ترتم الحسين عليه السلام

فعافاك الله وانشره على صدرك كيف ما انتشر وقل اللهم اني اسالك

بحقك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر

ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك ان تصلي على محمد وال محمد

وان تعافيني من علتي ثم استوعبها واجمع البرء حولك

وقل مثل ذلك وقسمه مثل ذلك فانه ما شكى رجل مثل ذلك قال

داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال

في علاج الحمى

للتوليع عنه ثم تكتب

الفاتحة والتوحيد والمعوذتين ثم

تكتب اعوذ بوجه الله العظيم وبعزة الله التي لا

ترام وقدرته التي لا يمتنع منها شي من شر هذا

الوجع ومن شر ما فيه ثم تشربه على الريق لوجع اللوي

يمحي الكاغذ عنه بماء واقرأ عليه ثلاثا ربه اسم الكبير والاية

ثم اقرأ اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الاية

ثم اشربه ومر يدك على البطن يعافى ان شاء الله تعالى لعسر الولادة تكتب

في ورق ليعلق بالسرة كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من

نهار كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها اذ قالت امرأة عمران

رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني ثم اربطه على فخذها

الايمن فاذا وضعت فانزعه القابلة العلم لم يكتب ليعلق بالسرة

مريكم ولدت عقيب الآية هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا فإن مع العسر يسرا
وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليما وذكر الطابع في بعض كتب أصحابنا
انه يكتب اول الانشقاق الى قوله والقت ما فيها وتخلت كذلك تلق
الكامل في بطنها سالما انشاء الله ثم يكتب بسم الله وبالله إن مع العسر يسرا
سبعا واول الحج الى قوله شديد ثم تعلق على الفخذ الايسر
وفي كتاب مهذب البارع لابي العباس احمد بن فهد طاب ثراه ان زين العابدين
علم لبعض اصحابه قل في طلب الولد رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين واجعل
لي من لدنك وليا يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقا سويا ولا
تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم اني استغفرك واتوب اليك انك انت الغفور
الرحيم سبعين مرة قال من اكثر هذا القول رزقه الله ما يتمنى من مال وولد
ومن خير الدنيا والآخرة فانه تم يقول واستغفروا ربكم انه كان غفارا
الآيات الثلث. في المجلد الاول من كتاب الكحل ان انسانا ضعف بصره
فرأى في منامه قائلا يقول له قل أعيذ نور بصري بنور الله الذي لا يطفى
وامسح بيدك على عينيك في استعمالها آية الكرسي قال ففعل فصح بصره وجرب
ذلك فصح في التجربة ورأيت بخط الشيخ رجب بن محمد الحافظ في بعض مصنفاته

مصنفاته انه من تلى الشكور من اسمائه تعالى على ماء اربعين مرة وغسلت
منه العين الرمدة برئت باذن الله تعالى وكذا الكريم من اسمائه اذا تلى
على مريض او رمد تسع عشر مرة دعا وجب لوجع العين وجميع اوجاع الاعضاء
التوسل بالكاظم موسى بن جعفر في الجزء الثاني من فوات الوفيات
للعلامة محمد بن شاكر بن احمد الكتبي في ترجمة علي بن الحسين
علي المسعودي المؤرخ قال انه من ذرية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عده الشيخ شمس الدين عداده في البغداديين واقام بمصر مدة وكان
اخباريا علامة صاحب غرائب وملح ونوادر مات سنة ست واربعين
وثلثمائة وله من التصانيف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في
تحف الاشراف والملوك وكتاب ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور
وكتاب الرسائل والاستذكار بما مر في سالف الاعصار وكتاب التاريخ
في اخبار الامم من العرب والعجم وكتاب التنبيه والاشراف وكتاب خزائن
الملوك وسر العالمين وكتاب اخبار الزمان ومن اباده الحدثان وكتاب
البيان في اسماء الائمة اقول هاتان الكلمتان ان صاحب هذه
الترجمة من اجلة علماء الشيعة الاثني عشرية ولقد اثنى عليه رضي الدين بن طاوس

طاوس رضوان الله تعالى عليه وذكر في ما سماه رحمه الله تعالى بفرج المهموم
في بيان الحلال والحرام من النجوم في عداد العلماء بالنجوم من اصحابنا الامامية و
كذا الكلام اثنى عليه مولانا المجلسي في الرابع عشر من البحار في باب ما يتعلق
بالنجوم وانتسبه قال الرجل [illegible] في عمره من اهل السنة الذي [illegible]
ابن دهر ادهم [illegible] الوافي في ترجمة كريم الدين عبد الكريم بن
هبة الله وكيل السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون حكي انه حضر اليه امرأة
رفعت قصة تطلب منه ازارا فوقع لها فيها بثمانمائة درهم فلما رأى الصيرفي الورقة
انكر ذلك وحضر اليه وقال يا سيدي هذه تطلب ازارا والازار ما ثمنه هذا
المبلغ فقال صدقت واخذ الورقة وقال هذه تساوي [illegible] وزاد فيها ثمانين
درهما وقال ما اردت الا ثمانين ولكن الله اراد الثمانمائة فوزن الصيرفي
للمرأة ثمانمائة وثمانين حمالي الى البديع الكاظم [illegible]

اهدي لمجلسه الكريم وانما ... اهدي له ما حزت من نعمائه
كالبحر يمطره السحاب وماله ... فضل عليه لانه من مائه

في الوافي علي بن عيسى بن ابي الفتح بهاء الدين بن الامير فخر الدين ابو الحسن
الاربلي المنشئ الكاتب البارع له شعر وترسل وكان رئيسا كتب لمتولي اربل من
قبل [illegible] ثم خدم ببغداد في ديوان الانشاء ايام علاء الدين صاحب الديوان

ثم انه فر بزوجته في دولة اليهود ثم تراجع بعد ما اسلم ولم يلبث الى ان مات سنة اثنتين وتسعين
وستمائة وكان صاحب تجمل وحشمة ومكارم اخلاق وفيه تشيع وكان ابوه واليا باربل
علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف ابو الحسن الانصاري الاندلسي الجياني
نزيل فاس وولي خطابة فاس وهو صاحب كتاب شذور الذهب في صناعة الكيميا
توفي سنة ثلث وتسعين وستمائة لم ينظم احد في الكيميا مثل نظمه بلاغة ومعاني وفصاحة
الفاظ وعذوبة تراكيب حتى قيل فيه ان لم يعلمك صنعة الذهب علمك صنعة الادب
وقيل هو شاعر الحكماء وحكيم الشعراء وقصيدته الطائية ارزك في ثلث نظامه نظمه
غزل ونظم قصة موسى والمظاهر الله الى الاصل في صناعة الكيميا (لوط بن يحيى)
بن مخنف بن سليم الازدي ابو مخنف وجده مخنف من اصحاب علي بن ابي طالب
عليهما السلام توفي قبل سنة سبع وخمسين ومائة وكان راويا اخباريا صاحب تصانيف
وكان يروي عن جماعة من المجهولين قال ابو حاتم متروك الحديث وقال الدارقطني اخباري
ضعيف   محمد بن محمد بن فورجه بالفاء المضمومة وبعد الواو والراء
جيم مشددة البروجردي قال الثعالبي في اليتيمة من شعره الى
فيما [illegible] وفاة ابن فورجه بنهاوند في ذي الحجة سنة ثمانين وثمانمائة
في الكشكول البهائي قال ان لله عبادا اختصهم الله بالنعم لمنافع العباد
فيقرها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم ثم حولها الى غيرهم

فيه قال السيد الشريف في حواشي الكشاف في آخر تفسير آل عمران ان اكثر الاحاديث المروية عن ابي بن كعب في فضائل السور موضوعة قال الصغاني وضعها رجل من عبادان فلما قيل له في ذلك اعتذر بان الناس قد اشتغلوا بالاشعار وفقه ابي حنيفة وغير ذلك ونبذوا القرآن وراء ظهورهم فاردت ان ارغبهم فيه انتهى كلامه قدس سره في الكناية قال كاشتلا وفي رواية في بعض الكتب انه قيل لهذا الرجل الاحمق قال النبي من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقال انا لم اكذب عليه بل انما كذبت له اقول ذكر ان مثل قول واضع الحديث مر كرة في شرح الدراية للشهيد الثاني فراجع السعد خلاف المحق واذا كان الوصف ملائما ان يجمع فيه ما الانثى لكن يختلف الفعل فيهما فما هو جاء في الاول مفتوح وفي الثاني مكسور هرج في الكتب الصحاح في الكشكول رايت في بعض التواريخ المعتمد عليها ان جماعة خرجوا على الحجاج فذهب اليهم الحجاج وكان امير بينهم وكان عابد اشجاعا فامر به الحجاج فقطعت يداه من المنكب ورجلاه من الركبة وترك يتشحط في دمه الى الصباح فلما اصبح كان يصيح بالمارة بصوت غير متلجلج من الذي يكسب الاجر ويهريق على دلوين من ماء فاني احتلمت البارحة قال الراوي في هذا من احسن العجائب ان يحتلم من قطعت يداه ورجلاه فينام ليلة نوما يقع فيه الاحتلام في كشف الغمة عن الهم قال لا يزال العز قلقا حتى يأتي دارا قد استشعر اهلها الياس مما في ايدي الناس فيوطنها

قال رجل لاحمد بن خالد الوزير لقد اعطيت ما لم يعط رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكيف ذلك يا احمق قال لان الله تعالى يقول ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وانت فظ غليظ ولكن لا ننفض من حولك

في الخبر ان الله تعالى خلق جهنم من فضل رحمته سوطا يسوق به عباده الى الجنة

في الكشكول سمعت من بعض الثقات ان الوزير شعبة عن عيسى الاربلي صاحب كشف الغمة كان مارا في خيله ورجله واصحابه يطردون الناس بين يديه فسألت امرأة عن امرأة اخرى من هذا فقالت هذا رجل طرده الله عن خدمته وشغله بخدمة العبد خلقه فلما سمع الوزير كلامها نزل وترك الوزارة وقد نظم هذا المضمون صاحب السبحة قال الجامي في السبحة

شيد اندر حشم وحشمت وجاه \ پادشاه وار

وزيري درراه \ من دعاء الاسكندر \ الاسكندر رزقك الله حقا كذلك به ذوو العقول ولا رزقك عقلا تكرم به ذوو الحظوظ

قال بعض العلماء مجيبا في بعض السنين فيها اطوف بالبيت اذا اناغزالي

مو شبح جيد غزال واللول \ امتحن بانت خلقتش

طغرل بن ارسلان بن طغرل بن سلطان ملكشاه كان غرة جبهة السلاجقة
وكان حسن الصورة لطيف الشمائل يقول الاشعار الجيدة بالفارسية والعربية
ومن شعره دي بردم از وصال تو عيش جهان فروز امروز چنين فراق تو كرد آن چنان بروز

افسوس كه در دفتر عمرم ايام از امروز نويسد ايام از دي روز

قال الشيخ ناقل هذا الكشكول رأيت في بعض التواريخ ما صورته من كلام امير
المؤمنين عليه السلام في زوال دولة بني العباس ملك بني العباس يسر لا عسر فيه
لو اجتمع الترك والديلم والهند على ان يزيلوا ملكهم لا يقدرون ولا قدروا
ان يزيلوه حتى يشذ عنهم مواليهم وارباب دولتهم ويسلط عليهم ملك
من الترك يأتي عليهم من حيث بدأ ملكهم لا يمر
بمدينة الا فتحها ولا ترفع له راية الا نكسها الويل الويل لمن
ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر ثم يدفع ظفره الى رجل من عترتي
يقول بالحق ويعمل بالحق قال صاحب التاريخ اراد بذلك هلاكو خان
حيث جاء من ناحية خراسان ومنها ابتداء ملك بني العباس حيث كان اول
ما اخذت البيعة لهم في خراسان لبني العباس ابو مسلم وهكذا حال هلاكو خان

المستعصم بالله العباسي شهر كذا وكذا ثم يدفع ظفره الى رجل
من عترتي يريد به المهدي المنتظر صلوات الله عليه وعلى ابائه المعصومين كما
في اخر تاريخ الحدائق سلمت الكوفة والحلة والمشهد من
القتل والنهب لهلاكو خان لانه لما ورد بغداد كاتبه ابن ... والسيد بن
طاوس والفقيه ابن العز وسالوه الامان قبل فتح بغداد فطلبهم
فخافوا ... فقال كيف اقدمتم على المكاتبة قبل
الظفر قالوا لان امير المؤمنين عليه السلام قد اخبر بك وتلا عليه الخبر

صبر النفس عند كل ملم	ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن في الامور فقد	تكشف غماؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر	له فرجة كحل العقال

كان امير المؤمنين عليه السلام يقذف بابنه محمد بن الحنفية في المهالك
ويقدمه في الحروب ولا يسمح للحسن والحسين عليهما السلام بذلك وكان يقول
هو ولدي وهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لمحمد بن الحنفية كيف يسمح بك
في الحروب ويبخل بهما فقال انا يمينه وهما عيناه فهو يدفع عن عينيه

بيمينه

العلامة في كتاب التحفة مقرّ علا ان فلك الزهرة فوق فلك الشمس والفاضل مولانا غياث
الدين جمشيد الكاشي تصدى لدفع كلامه في رسالته التي سماها سلم السموات

من الكافي عن الصادق ع كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته
وفيه ايضا قال لولا الحاح المؤمن على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى اضيق
منها في معيشته وفيه ايضا ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا
حتى جاء ابراهيم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا
وحاجة في هؤلاء اموالا وحاجتهم

ميرزا جاني

شب از خيال تو مهمان شدم كرامش جوانه وعدهٔ تو كه من واو كجا آورد

سئل شقيق البلخي رجلا كيف فقراؤكم قال ان وجدوا اكلوا وان فقدوا صبروا
فقال هكذا كلاب بلخ قال فانتم قال ان وجدنا آثرنا وان فقدنا شكرنا

قال الراغب في المحاضرات ان الاعشى الشاعر كان مدمنا للخمر
ومن شعره وكاس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها
ومات الاعشى في بيت جارية فارسية وقيل لها ما كان سبب موته فقالت [illegible]
منها بها بكشتش

في المحاضرات ايضا انه قيل لجعفر بن محمد الصادق
عليه السلام ان المنصور لا يلبس منذ ولي الخلافة الا الخشن ولا يأكل الا الجشب فقال
ويحه فقال الحمد لله الذي حرمه من دنياه ما ترك لاجله دينه

استحضر المنصور من الكوفة رجلا قيل له ان عنده اموالا من ودايع
بني امية فلما حضر بين يديه قال له اخرج لنا ودايع بني امية فقال
اوارث القوم انت او وصيهم يا امير المؤمنين فقال انهم خانوا
المسلمين وانا القائم بامورهم فقال الرجل ألك بينة ان هذا من
تلك الخيانات فقد كان لهم مال فاطرق المنصور ثم قال خلوا سبيله
فقال دعني ليس لهم عندي مال ولكن رأيت الاحتجاج اقرب الى الخلاص
وهذا الهاشمي عبد الله بن مرفا ستهره المنصور فاقر بالرق فقال له الرجل
اما اذ اعترفت فهو في حل مما اقترف

قال الصاحب رأيت
قابوس في المنام قبل انهزامه يقول رأيت في المنام كأني لابس قلنسوة
وكأني قلت له ان القلنسوة رياسته فقال ما اراه الا هلاكا لان
فارسيتها كلاه وقلبه هلاك قال فما كان اليوم الثالث الا وقد
جرى ما جرى

صعد عثمان بن عفان المنبر فقال الحمد لله وارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام
مقالا وانكم الى امام فعال احوج منكم الى امام قوال وستأتيكم الخطب سئل بعض البلغاء ما احسن
الكلام فقال الذي ليس بلفظه الى اذنك باسرع من معناه الى قلبك قيل لبعض الحكماء ايما افضل
الصمت ام النطق فقال [illegible] انما [illegible] بالنطق لسان الحجة وانك تمدح الصمت
بالنطق ولا تمدح النطق بالصمت قيل ما الانسان لولا اللسان الا صورة ممثلة
او بهيمة مهملة لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم
علي بن عيسى ابلغ الكلام ما حسن ايجازه وقل مجازه وكثر اعجازه وتناسبت صدوره واعجازه
وقيل [illegible] كاتب مروان [illegible] اللاغة [illegible] الخاصة وفهمته العامة كتب النبي الى [illegible]
اما بعد فكانما في [illegible] وكانك في الرقة علينا [illegible] في [illegible]
علم الانشاء ورايت في مرض النبي امر امير المؤمنين ان يكتب في [illegible] ذلك
فاحسن واعجب صعد عبد الله بن عامر منبر البصرة في عيد الاضحى فحصر فسكت [illegible]
فقال [illegible] وكان اصلع فقال [illegible] يا اصلع [illegible]
[illegible] فلما [illegible] بين يديه امران [illegible] من دخول المسجد الجامع [illegible]
وخطب مصعب بن حيان خطبة نكاح فحصر فقال [illegible] امرناكم قولوا لا اله الا الله [illegible]
ام الجارية عجل الله موتك [illegible] منك [illegible] وصعد وازع [illegible]
فلما راى الناس [illegible] حصر فقال لولا ان [illegible] على [illegible]
[illegible] ثم نزل [illegible] رجل بقوم فقرا واذا قرات القران فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم وارتج عليه [illegible] فقال رجل والله ما تحسن القران [illegible]
[illegible] العاصي بقوم فقرا سورة الاخلاص [illegible] عليه [illegible]
[illegible] من اراد [illegible] في السورة [illegible] مسجد [illegible]

وصلت اعرابية مع قوم نفر الامام والقوا الا بأس منكم وارتج عليه فجعل يرددها مرارا فخرجت المرأة
تعدو حتى لحقت باخيها فقالت يا اخيا لم يزل الامام يامرهم بكذا حتى خشيت ان يقعوا على درج
على الحجاج في صلوته فلم يجسر احد ان يصيح بهم الا ... فدعا لي ردوها علي فردت
عليه وصعد المهدي ليتولى الخلافة بالناس الغداة فارتج عليه وهيب ان يلقى فلما طال
انتظاره قرأ ... ثم ... منكم رجل رشيد فاشار بعضهم وعني دعبل الخزاعي فاخرج
انا ورفيقان لي الى قرية من قرى بغداد نشتهي فيها طعاما للتنزه فاقمنا بها يوما
فلما اردنا الانصراف قلت لرفيق ليقل كل منا في صفة يومنا شيئا فالا فاتحه انت
فقلت ... لعيش في طيبنا فقال احدهما لما احتسينا القدح
وارتج على الاخر فقال وام عمرو طالق ثلثا فقلنا له ويلك وما ذنب المرأة فقال
والله ما لها ذنب الا انها قعدت على طريق القافية

شغل عليهم عن السفلة فقال هم الذين اذا اجتمعوا غلبوا واذا تفرقوا لم يعرفوا
ووجه بعض العرب ثعلب لا يبول على راس صنم فقال ارب يبول الثعلبان براسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب والثعلبان هو ذكر الثعالب قالت امرأة
من بني ضبة في زوجها وما عوت عليه حين ... الا واخر ... فلئن كان ارض
الروم منزله واني قد صرت بالصين سمع ذو النون من يقول اللهم اسر بالترك فاني
لبعض القوم فقال ذو النون ... ما تحت النهر محمود المحمدي ... الازواج الالهية ولبعض
الاذكار ما تبرع الاجابة مثل ربنا ... عن الصادق من حزبه امر فقال خمس مرات
ربنا اكفاه الله مما يخاف واعطاه ما اراد ثم قرأ ان في خلق السموات والارض الى الموعد
... فراشت بغتة فقال الكبرياء الذي يستدل به على حق الرجل ... في
الليلة التي ركبت في صحبتها مع الملك ... ان ... فكمل ابا ... الخليل
بعض ... فقال ان زرتنا فبفضلك وان زرناك فلفضلك فلك الفضل زائرا ومزورا
قيل ... كيف اصبحت قال كيف يصبح من اصبح ... الا ... الا ... الرجل
... فان العجل اذا افرط ... ختم ... ان ... كيف السلام على الاخوان
... ولا ... عن الاستحقاق مجالسة الا ... والقيام ... على
رسولك ترجمان عقلك حرمة مجلس الملوك اذا غاب كحرمته اذا حضر وكان للملوك عيون
... حضر لي وكان في المحافظة على حسن الادب على مثل ما كان عليه عند حضورهم
... من حق الملك اذا ... ذلك ... اذا ... او ...
المروءة ... او ... ما يدل على ... ان يقوم ... ومن ...

ان لا اليفاد عليه حديث وان طال الدهر ربيع الابرار قدم عمر بن الخطاب في بعض سفاره رباح بن

المغترف عنبر فغناه بيت فاصغى اليه فقال احدت بارك الله فيك فقال يا امير المؤمنين لو قلت زه كان

عجب الي قال وما زه قال كلمة كان كسرى اذا قالها اعطي فالها ارنعة الاف درهم قال ان شئت

ان اقولها لك قلت فاما اعطاء اربعة الاف درهم فلا يجوز لي من مال المسلمين قال فعطها من مالك

فاعطاه ارنعمائة درهم فقال له رجل الفضل المغني قال خذ مني [illegible]

المسجد [illegible] بناء [illegible] الحرام [illegible] عمر دورا حول المسجد [illegible] في المسجد

[illegible] ما زلت الكعبة [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الكعبة ثم [illegible] في المسجد ثم [illegible]

[illegible] ان ابا بكر [illegible] فاطمة عليها السلام [illegible] فقال [illegible]

[illegible] لفاطمة [illegible]

ربيع الابرار ولي يحيى البرمكي ابنه الفضل خراج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible]

[illegible]

[illegible] من السر [illegible]

[illegible]

الا من [illegible] الرحمن [illegible] القيام [illegible]

[illegible]

من غضب [illegible] فانزل الله [illegible] فقال [illegible]

[illegible] عمر كان [illegible]

[illegible] رواية [illegible] الحلي [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] القلوب

[illegible] عيينة بن حصين [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] المسلمين عامة [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] المسلمين [illegible] فقال [illegible] المسلمين

[illegible] بقول عبد الله [illegible]

[illegible] المسلمين

[illegible] ابي بكر [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] محمد بن سيرين [illegible]

[illegible] ركعات [illegible]

[illegible] الشراب [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الحنيف

فاعاد عمر واعاد وفي رواية البيهقي عن عمر انه قال حين اعلموه بانه لم يرد من المغرب شيئا فكيف كان الركوع
والسجود قال احسنا قال فلا بأس اذا ورد من يوسف بن يعقوب الى الحزن قال قال لي ابن شهاب ولا في لي
وابن عم لنا ركن صبيان احداث فاستشرهم فقال انما انا سائلكم كان عمر اذا نزل به الامر
المعضل دعا الفتيان فاستشارهم يبتغي حدة عقولهم وفيه ايضا اسلم غيلان بن سلمة الثقفي عن عشر نسوة
فقال له اختر منهن اربعا وطلق سائرهن فلما كان في عهد عمر طلق نساءه الاربع وقسم ماله بين بنيه
فبلغ ذلك عمر فاحضره فقال له اني لاظن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك
ولعلك لا تمكث الا قليلا وايم الله لتراجعن نساءك ولترجعن في مالك او لاورثهن منك ولآمرن
بقبرك فيرجم كما رجم قبر ابي رغال وفيه ايضا كان عمر جالسا والدرة معه والناس حوله اذ اقبل الجارود
العامري فقال رجل هذا سيد ربيعة فسمعها عمر ومن حوله وسمعها الجارود فلما دنا منه خفقه
بالدرة فقال ما لي ولك يا امير المؤمنين قال ويلك لقد سمعتها قال وسمعتها فمه قال خشيت
ان تخالط القوم ويقال هذا امير فاحببت ان اطأطئ منك وفيه ايضا وصح في [illegible] لبيع
غناء راكب فقيل يا امير المؤمنين الا تنهاه عن الغناء وهو محرم فقال دعوه فان الغناء
زاد الراكب وفيه ايضا روى ابو جعفر الطبري في تاريخه قال كان عمر يقول جردوا القرآن
ولا تفسروه واقلوا الرواية عن رسول الله وانا شريككم لعمري ان هذا لهو العجب
خوارق [illegible] وروى ايضا ان عمر استعمل عتبة بن ابي سفيان على عمل فقدم منه بمال فقال
له ما هذا يا عتبة قال خرجت به فاتجرت فيه قال ومالك تخرج المال معك الى هذا الوجه فاخذ
المال منه فصيره في بيت المال وفيه ايضا جاء رجل الى عمر فقال ان ضبيع التميمي لقينا يا امير المؤمنين

فجعل

فجعل يسألنا عن اشياء من القرآن فقال اللهم امكني منه فبينا عمر يوما جالس يغدي الناس اذ جاء ضبيع
وعليه ثياب وعمامة فتقدم فاكل حتى اذا فرغ قال يا امير المؤمنين ما معنى قوله تعالى والذاريات ذروا فالحاملات
وقرا فقال ويحك انت هو فقام اليه فحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته فاذا له ضفيرتان
فقال والذي نفس عمر بيده لو وجدتك محلوقا لضربت رأسك ثم امر به فجعل في بيت ثم كان يخرجه كل يوم
فيضربه مائة فاذا برأ اخرجه فضربه مائة اخرى ثم حمله على قتب وسيره الى البصرة وكتب الى ابي موسى يامره
ان يحرم على الناس مجالسته وان يقوم في الناس خطيبا ثم يقول ان ضبيعا ابتغى العلم فاخطأه فلم يزل
وضيعا في قومه وعند الناس حتى هلك وقد كان من قبل سيد قومه ربيع الابرار اهدى رسول الله لعمر بردة
فردها فقال يا عمر رددت به عشرين الف لانه سمعتك تقول اخركم من لم يقبل شيئا من الناس فقال يا عمر
انما ذاك ما كان عن مسألة فاما ما اتاك من غير مسألة فانما هو رزق ساقه الله اليك ابن ابي الحديد
في الجزء الثاني عشر من شرحه مر عمر بشاب من الانصار واستسقاه فخاض له عسلا فرده ولم يشربه (كذا)
وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله والله سبحانه يقول اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فقال له انها والله ليست لك اقرأ يا امير المؤمنين ما قبلها ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم الى
افنحن منهم فشربه وقال كل الناس افقه من عمر كشاف عن ابي بكر سئل عن الآية فقال اي سماء تظلني
واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما لا علم لي به وعن عمر انه قرأ هذه الآية فقال كل هذا عرفنا فما
الأب ثم رفض عصا كانت بيده وقال هذا لعمر الله التكلف وما عليك يا ابن ام عمر ان لا تدري
ما الأب ثم قال اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب وما لا فدعوه في العامرين في شرك ابو الفرج
المشركة لعظمه فقال المشرك زوج وام واخوات لام واخوان لاب وام حكم فيها عمر فجعل الثلث
للاخوين لام ولم يجعل للاخوة للاب والام شيئا فقالوا يا امير المؤمنين هب ان ابانا كان حمارا اشركنا

بقراءة اسماعا شرك بينهم فهيت مشتركة مشتركة ومشتركة وجارية ابن ابي الحديد في شرحه
عن ابن عباس قال دخلت على عمر يوما فقال لي يا ابن عباس لقد اجهد هذا الرجل نفسه في العبادة حتى نحلته
رياء قلت من هو فقال هذا ابن عمك يعني عليا قلت وما تقصد بالرياء قال يرشح نفسه بين الناس للخلافة
قلت وما يصنع بالترشيح قد رشحه لها رسول الله صلى الله عليه وآله فصرفت عنه قال انه كان شابا حدثا فاستصغرت العرب
سنه وقد كمل الآن الم تعلم ان الله لم يبعث نبيا الا بعد الاربعين قلت يا امير المؤمنين اما اهل الحجى والنهى
فانهم ما زالوا يعدونه كاملا منذ رفع الله منار الاسلام ولكنهم يعدونه محروما محدودا فقال اما انه
سيليها بعد هياط ومياط ثم تزل فيها قدمه ولا يقضي منها اربه ولتكونن شاهده انت
ثم يتبين الصبح لذي عينين وتعلم العرب صحة رأي المهاجرين الاولين الذين صرفوها عنه قال
نقلت به الخبر من امالي ابي جعفر محمد بن حبيب ما استفاد نسيان عمر كان فنا في الحلق
شرح النهج ج ١٢ ص ٨٠ ابن ابي الحديد في الجزء الثاني عشر من شرحه قال حدث عبد الله بن عمر [illegible]
ابن عمر الى عمر فشكوه فقالت يا امير المؤمنين لا تعذرني من ابي عيسى قال ومن ابو عيسى
قالت ابنك عبيد الله قال ويحك وقد تكنى بابي عيسى ودعاه فقال ايها اكتب
بابي عيسى فحذر وفزع فاخذ يده فعضها حتى صاح ثم ضربه وقال ويلك هل لعيسى اب اما تدري
ما كنى العرب ابو سلمة ابو حنظلة ابو عرفطة ابو مرة ثم قال الشارح كان عمر اذا غضب
على بعض اهله لم يسكن غضبه حتى يعض يده عضا شديدا وفيه ان عمر كانت بالدرة حتى ادخل
يده في الدرة قال فلهم ضربا حتى بلغ النائحة فضربها حتى سقط خمارها ثم قال لغلامه
اضرب النائحة ويلك اضربها فانها نائحة لا حرمة لها الخبر

[illegible] ابن ابي الحديد [illegible] ولما كان [illegible]

لبعضهم
ان حسن الظن والبشر ما زرع المودة في الكرام وهما بذر على الموافقة وسوء الظن في قلوب اللئيم
حببك ازور ريونا لا افعات بيتها وتيقن الذي لا ازوره داود عليه السلام لسليمان
لا تستكثر عداوة واحد ولا تستقل الف اخلاق من ضمن الجواهر الاخوان المخالص عدهم ثم لا خذلوه
عند اخذه جعفر بن محمد صلوات الله عليهما عظموا اقداركم بالتغافل عن الدنيا الى الحكم من
سيرين وذكر التمحيص بين ابن سيرين وجعفر رسند على بعضهم على اعظم البلاء تعالى
صحبة من لا يوافقك اخلاقه ولا يمكنك فراقه اذا رأيت الرجل يا فتك في الدنيا فنافسه
في الاخرة سأل رجل ابا عبيدة عن اسم رجل فاغفله فقال كيف انا اعرف الناس ابو خراش
او خداش او رياش او خاش او شي اخر فقال ابو عبيدة ما احسن ما عرفت فقال ان والله وهو
قرشي النسب قال وما يدريك قال اما ترى كيف احتوشته الشيات من كل جانب وفي العقد
رأيت الكناني الشيات عليه من كل جانب وفي رجل لعمر بن عبد العاب فقال له من انا
قال انا قال لست اعرف في اخواني احدا اسمه انا نظر المأمون الى غلام حسن في الموكب فقال
عن اسمه فقال لا ادري قال او يكون احد لا يعرف اسمه قال فاسمي الذي اعرف به لا ادري
فقال سميت لا ادري فانك لا تدري ما فعل الحب المبرح في صدر ابي يحيى
كنيته قال في الارواح كما يقال للحبشي ابو البيضاء وللاعمى ابو البصير ام العلام الخط لفظها
مع سائر المحبوب عند العين هو الذي يحدثك بما رأت العين تراه فاذا زال عنك زال
عن الحقيقة تكلمني الكويت عن المكشوف الا ان الواضح انما بان جلاء وادراكه عن الصحيح
نقل ان الحجاج حدث انه لما دخل الكوفة وحده فتلقاه متعمما وبالعمامة جاسرا قد قدم المنبر
في جمع عامته وقال من عرفني فقد عرفني ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
و[illegible] في الكتب [illegible] طول [illegible] لسان [illegible]

نحو الشاء يجوز باز باز ليسا ادري من ابوه ولكن الحمار ابو زياد وتعال للحبلى ابو ساذ وللقلبي
ابو الاشقى وللبيض ابو الاصفر وللعار ابو حسان جاء رجل الى سليمان بن داود فقال يا نبي الله
ان لي جيرانا يسرقون اوزي فنادى الصلاة جامعة ثم خطبهم فقال في خطبته واحدكم يسرق اوز
جاره ثم يدخل المسجد والريش على رأسه فمسح رجل رأسه بيده فقال سليمان خذوه فانه صاحبكم
افتخر قوم من اليمن عند هشام بن عبد الملك فقال لخالد بن صفوان اجبهم فقال ما عسى ان اقول لقوم
هم من ناسج برد ودابغ جلد وسائس قرد ملكتهم امرأة ودل عليهم هدهد وغرقتهم فارة
نفسك لا املك كن شريفا فايكفي من اشرف الولاد وقد يلد النجيب سوى نجيب
كذاك الجمر يخلفه الرماد ويلق الابن الحسن ابيه [illegible]
ابو سعيد الخدري قلت يا رسول الله اولاد لاهل الجنة قال والذي نفسي بيده ان الرجل ليتمنى
ان يكون له ولد فيكون حمله ووضعه وشبابه الذي ينتهي اليه في ساعة واحدة سئل ابن سيرين
عمن يسمع القران فيصعق فقال ميعاد بيننا وبينهم ان يجلسوا على حائط فيقرأ القران عليهم من اوله
الى اخره فان صعقوا فهو كما قالوا كشاف في قوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
واذا رايت من يذكر الله ويصفق بيديه مع ذكره ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك انه لا يعرف
ما الله ولا يدري ما محبة الله وما التصفيق وطربه ونعرته وصعقته الا انه تصور في نفسه الخبيثة صورة
مستملحة معشوقة فسماها الله بجهله وذعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما
رايت المني قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقاء العامة حواليه قد ملأوا اردانهم
بالدموع لما رققهم من حاله ومن زخرفات [illegible] المجلي
رضوان الله تعالى عليه [illegible]

تعذره من الله والسلطان في جميع الاشياء وفي ماله كثرت القار بالادعاء ثم الاتكال في عيسى حسب ظنناه
عبد الملك بن عمير عن رجل من اهل اليمن اقبل سيل باليمن في ولاية ابي بكر فابرز عن باب مغلق
كنز فكتب الى ابي بكر فكتب لا تحركوا حتى تقدم عليكم امنائي ففتح فاذا رجل على سرير عليه سبعون حلة
منسوجة بالذهب في يده اليمنى لوح مكتوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان قاضيا [illegible] سرق لعبد كان لعبد من مال اليتامى وقف اعرابي
على داود بن يزيد [illegible] فقال ايها الامير [illegible]
وقال يا اعرابي [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] وهم الصغير [illegible] الدهر فقال [illegible]
[illegible] فقال داود لو فوضت الحكم الي
كان [illegible] فقال الاعرابي [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الف [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] قيل لعبد الله بن جعفر [illegible] العطاء [illegible]
[illegible] فقال ان الله عز وجل [illegible] بالافضال على [illegible] بالافضال [illegible] عباده [illegible]

انقطع عنهم العادة فيقطع عن المادة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اجتمع محدث

ونفر الى سفينة فقعد النفر الى من زكرة كانت معه في مشربة وشرب وصب فيها وعرضها على

المحدث فتناولها من غير فكر ولا مبالاة فقال النفر انه جعلت فداك انها خمر فقال اني

علمت انها خمر حال اشتراها غلام مع يهودي وحلف انها خمر فشربها بالعجلة وقال للنفر انت

احمق نحن اصحاب الحديث نضعف سفيان بن عيينة ويزيد بن هرون فنصدق

عن غلام عن يهودي والله ما نشبه الا الضعف [illegible] قليلهن كثير ان [illegible]

تزوج الحجر امرأة فلما ضمها عاقته وقالت يا حبيبي [illegible] ان [illegible]

اذا عذرت [illegible] سوالها [illegible] اذا اراك [illegible] على [illegible]

فان الغني [illegible] المحمود [illegible] التي هم [illegible] من جمع على فقر الدنيا وعذاب الآخرة

خلق المال [illegible] القوم وان اذا فضلت للاملاق [illegible] قوم [illegible] الارزاق

لما [illegible] اباه عمر وحدث [illegible] محرزة [illegible] الفقر من الغني [illegible]

[illegible] البلاغة [illegible] كفضيلتي [illegible] والغني

[illegible] اذ [illegible] اذا افتقر واذا الفقر [illegible]

[illegible] ان الدراهم في المواطن كلها تكسو الرجال مهابة وجلالا

[illegible] والمرتجي [illegible] من كان [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الاقران [illegible] الورى [illegible]

لولا دراهمه التي [illegible] الغني اذا تكلم بالخطا قالوا

صدقت وما نطقت محالا

[illegible] من [illegible] لم يعط العين حظها من النوم [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] الزبد والعسل [illegible] فقال [illegible] صحيح [illegible]

[illegible] الزبد والعسل [illegible]

[illegible] كالنواة الكبيرة من [illegible]

[illegible] بالعدل [illegible] عبد الملك بن مروان من [illegible] كان [illegible]

[illegible] فقال الغلام [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الثعلب

[illegible] الثعلب [illegible]

[illegible] الارض [illegible] السماء [illegible]

[illegible] بالعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الجاه [illegible]

[illegible] فقال

[illegible] المعروف [illegible]

[illegible] يا رب [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلمة الواحدة [illegible]

[illegible] الافلاك والعناصر [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

فى ذلك فارقة على البدل او واختلفه فاما لا تحكا وتحوداد الكائنة ثم بسه تعالى فى تناول النعمة وحده

تبلغ هذا البليغ فكيف جاء فى ذلك المغشى على اكبر الكائنة من العجب ورزت النعم حتى

طرق العراق فاصدا زيارة امير المؤمنين ثم طاف وترتب الغرض رتبهم وانشات هناك قضية الى مطلع

ارزيه واقر عيشى متوال ايات ربى ورزيعزت دع بازورق روح الاهى والتبع الليل فارك

الناس عليها بعينة رالى وتقول لحجت من شقة بعيدة وفى عميق الكل على جان حتى قرا الكرم صلتك

فاذهب الى البصرة واتى فيها ما قال له سعود من افلح واقراه من السلام وقد ارسل لك مولاك الغفر

على عهده ونذرك فى ذلك اذ كنت فى هذه السنة فى سفر عمان وكسر سك السفينة فنذرت لها الف دينار

فاعاد ك دا وخا فشاعك اليها حلد فى وفت عنها ان عزمت الى البصرة واخبرتا انك وتحلف

انه لم يذكر لاحد نذره وما كان الا عند التعلق ثم سلم الى الف دينار فتسلمت ورجعت الى عدل

مر عامرى بهذه برحق صلى الحجاج فقال يا رب الحمد على النعالي التى افرها الطلوبى فراق مقام

ان النعمة قد قامت وكانه دخل الجنة ذار القلب فى اعلى عليين واد اساد بيا ورجل على النعالى

احد المطلوبين فى اعلى عليين قال ابى حفظ لا قدم اشعب الطامع من المدينة لعزاوة ايام المهدى تلقاه

اهى الحديث فقالوا احدثنا فقال خذوا احدثنى سالم بن عبد الله وكان يبغضنى فى الله قال خصلتان تجتمعان

فى مومن سكت فقالوا اذكرها قال الطمع نسى احدهما سالم ونسيت الاخرى فقالوا احدثنا عافاك

حديثه عبره فقال خذ واستعف ظلمه وكانت من عجائز يا تقول اذا انا مت فادونى الى الحانات ليدرك

ثم اجمعوا رمادى فى حرة واثروا به كتب الاصحاب فانهم يحتملون لا محالة وانوا به الى الحانات

منه على اجراع القبات فاتهن بليلى فارسب فاعشى فيد ادل من اكثر الحيس والليل والرهن

من الحليب يوسف عليه السلام حين كان فى السجن وذكر ابن ابى الحديد ان اول من استشهد من المسلمين سمية ام

عمار بن ياسر قتلها ابو جهل بحربة طعن فى قلبها فاتت لو ان بلا الاجهد فى رياض السالكين فى شرح

صحيفة سيد العابدين عليه السلام حكى ابن شهراشوب فى مناقب آل ابى طالب ان سقوا السقيا فى الغور

ذكرت عنده الصحيفة الكاملة فقال خذوا حتى املى عليكم مثلها فاخذ القلم واطرق راسه فما رفعه حتى مات

كان زيد بن الوليد بن عبد الملك يحب الخيل فخلفه على فرس لرجل من عبد القيس فوجاله من يشترى الفرس فقال الا

الحكم فيه لواحد عشرة الاف دينار فقال لو اعطيتموني لوزنه الفرس مائة مرة ما بعته الا لكم فالوا انما عليك

قال ترك لعمن عليه من بطال لنكتب يزيد الا الاقسمة الك واخذ الفرس فتركه لعنه الله

ان كسرى ابرويز مر بفرس له شديد فنكثا بعله فحذب عنانه فانقطع فاستحضر صاحب السرج وقال لعمان ان ملك

شيئا ضعيفا ينقطع صوبوا عنقه فقال ايها الملك اسمع وانصف حين قال تفاحلة نازعها

ملك الناس وملك الدواب فالطلقوا عنه اول شى لان يوقدون به الفتيل وعلوه السجود للملك

عن كسرى ابرويز لبعض الاعياد وقد صفوا له الفيل وقد حدقت به وبها اللمون الفارس لما

الفرت به الفيلة سجدت له فارتجت رسها حين حذبت بالمجاحن اذا اخطاه البصل فى الاذن

نفع من الطنين ٢ زر الجبين مرعى دبارهم كفيه الكهف لا يدرون كم لبثوا حمد البيان

على بهلول يوما فالجاوه الى الضيق فشدة عليهم القضية وهو يقول اذا تضايق الامر فانتظر فرجا

فاضيق الامر اوناه الى الفرج سئل ابو عون رجلا فى مسئلة فقال على الخبير سقطت لها

سال عنها الى فقال سالت عنها جدك فقال لا ادرى فى الزجيفة النحم وهو

تحناء فقال الغفحناء فان اكثر الناس فى الدنيا جناء شبعا اكثرهم جوعا

يوم القيمة قال فما ملاء ابو جحيفة بطنه من طعام حتى لحق بالله تعالى

[illegible]

قال ابن ابي الحديد في الجزء السادس من شرح نهج البلاغة في شرح قوله حتى اذا تصرمت الامور وتقضت الدهور وازف النشور اخرجهم من ضرائح القبور واوكار الطيور الخ

فان قلت كيف يصح ما ذكره المتكلمون في حشر الاجساد كيف يمكن ما شاءه من جمع الاجزاء البدنية من اوكار الطيور واجواف السباع ومعلوم ان قد يأكل الانسان سبع ويأكل ذلك السبع انسان اخر ويأكل هذا الانسان طائر ويأكل الطائر انسان آخر فالمأكول يصير اجزاء من اجزاء الاكل فاذا حشرت الحيوانات كلها على ما زعم المعتزلة فتلك الاجزاء المعروفة اما ان تحشر اجزاء من بدن الانسان او من بدن السبع او منهما معا فان كان الاول وجب ان لا يحشر السبع وان كان الثاني وجب ان لا يحشر الانسان والثالث محال لاستحالة ان يكون الجزء الواحد في موضعين قلت ان في بدن كل انسان وكل حيوان اجزاء اصلية واجزاء زائدة فالاجزاء الزائدة يمكن ان تصير اجزاء من حيوان اخر تغتذي بها والاجزاء الاصلية لا يمكن ذلك فيها بل [illegible] من الاستحالة والتغير واذا كان ذلك لم يلزم الاشكال لان المحشور هو الاجزاء الاصلية التي من الحيوان الاول ولا يلزم استحالة الاجزاء الزائدة لان ذلك جزء الانسان اصلية الملك فاندفع الاشكال



فصل ... [illegible] ... سادات

چینی بسیار است . حکایت در نقش لطف علی بیگ کاشی سرزمین دیدم در رساله ... [illegible] چینی کرده

مشغول ... گشته و چون کاسه سفیدان نگونسار نهاده ... چه بود ... گذشت او ... [illegible]

... نوشته ... در نقش کاسه نگاه کردم حرفی چند دیدم بخط عربی نوشته که ... [illegible]

... [illegible] ... که من کاسه ... شخص ... سر خود نهاده ... از

... [illegible] ... ملک کاسه ... بسیار چینی ... در کاسه ... [illegible]

یک دست ... کاسه ... روزی ... راه ... رسید و ... [illegible]

در کاسه گرفت و گفت ... کاسه ... اینجا ... [illegible]

... [illegible] ... انتهی

در اوائل عهد هارون رشید رافع ... سمرقند خروج کرد و ... سمرقند بگشت

و هارون هرثمة بن اعین را از بغداد بدفع او نامزد کرد و خلیفه نیز از دنبال او بسمت

خراسان نهضت نمود در راه مریض شد و در طوس بعالم آخرت شتافت ... [illegible]

... [illegible] ... سلطنت یافت و ... بغداد

امرا ... مامون ... در زمان معتضد ... [illegible] ... ۲۸۶ ...

امور ... [illegible] ... بغداد ... در زمان معتضد ...

المکتفی سلطنت یافت و ... در زمان سلطنت ... [illegible]

فائدة قال ابن شاهين ليلة القدر خير من الف شهر ورد في تفسير اهل البيت ان ملك بني امية

قال ابن الاثير في جامع الاصول الف شهر ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان

اول استقلال بني امية بالامر وانفرادهم به من صلح الامام الحسن مع معوية رضي الله عنه في

سنة اربعين من الهجرة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني سنة ١٣٢

اثنين وثلثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها مدة خلافة عبد الله بن

الزبير وهي ثمان سنين وثمانية اشهر تبقى ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وهي الالف

شهر انتهى ما في جامع ابن الاثير عن الصادق ع اذا كانت لك حاجة الى الله تعالى

واحببت امرا فاكتب في رقعة بعد البسملة اللهم اني اتوجه اليك باحب الاسماء اليك واعظمها

لديك واتقرب واتوسل اليك بمن اوجبت حقه عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة

عليهم السلام وتسميهم باسمائهم الى آخره الرقعة كذا ذكره في الطول الرقعة وتجعلها في بندقة

وتطرحها في ماء جار او بئر فانه يفرج عنك وروى ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر

البلاذري في تاريخه ... عن ... البلاذري ...

... حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن

عباس قال بعث ابو بكر عمر بن الخطاب الى علي حين قعد عن بيعته وقال ائتني به

باعنف العنف فلما اتاه جرى بينهما كلام فقال علي احلب حلبا لك شطره والله

ما حرصك على امارته اليوم الا ليؤمرك غدا الخ وروى البلاذري عن المدائني

عن مسلمة بن محارب عن سليمان التيمي عن ابن عون ان ابا بكر ارسل الى علي ع

في بعض التفاسير في قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين المنجمين فان كلامهم رجم بالغيب تعلق اعرابي باستار الكعبة فقال
اللهم ان قوما امنوا بالسنتهم ليحقنوا دماءهم فادركوا ما املوا وقد امنا بك بقلوبنا لتجيرنا
من عذابك فبلغنا ما املناه عن امير المؤمنين ثم ما رايت شيئا اخرج لعقول الرجال
من حمق النعال في تفسير النيسابوري عند قوله تعالى في سورة الجاثية وسخر لكم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ما صورته
قال ابو يعقوب النهرجوري سخر لك الكون وما فيه لئلا يتسخرك منه شيء وتكون مسخرا
لمن سخر لك الكل فمن ملكه شيء من الكون وسترته زينة الحياة الدنيا وبهجتها فقد جحد
نعمة الله وجحد فضله والاءه وعده اذ خلقه حرا من الكل عبدا لنفسه فاسترقه الكل
ولم يشتغل بعبودية الحق بحال القاضي البيضاوي صاحب التفسير المشهور اسمه
عبد الله ولقبه ناصر الدين وكنيته ابو الخير بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي وبيضا قرية
من اعمال شيراز تولى القضاء بفارس وكان زاهدا عابدا اتفق انه دخل تبريز
فصادف دخوله محفل احد الدرس لبعض الفضلاء فجلس في اخريات القوم في صف
النعال بحيث لم يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضا وتبجح وزعم ان
احدا من الحاضرين لا يقدر على جوابه فلما فرغ من تقريره ولم يقدر احد من الحاضرين
على التخلص عنه شرع البيضاوي في الجواب فقال له المدرس لا اسمع كلامك حتى اعلم

انك نعت ما قررته فقال القاضي زيد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعنى فبهت

المدرس وقال اعده بلفظها فاعادها ومع ان في تركيب الفاظه الحسائم

انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية ثم اورد لنفسه اعتراضات بعددها

وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر فقام الوزير من المجلس واجلس القاضي

في مكانه وسأله من انت فقال القاضي ناصر الدين وطلب قضاء شيراز

فاعطاه طلبه واكرمه وخلع عليه وكانت وفاة القاضي رحمه الله تعالى

وستمائة وذلك في تبريز وقبره هناك من مصنفاته كتاب الغاية في الفقه

وشرح المصابيح والمنهاج والطوالع والمصباح في الكلام وله من مصنفاته

في زماننا هذا التفسير الموسوم بانوار التنزيل البيضاوي [illegible]

في تواريخهم وله [illegible] [illegible] مناقب [illegible] وصاحب الحجاج وذكر انه قتل

مائة الف وعشرين الف رجل صبرا غير الذين ماتوا في حبسه [illegible] العابدين

القاضرات منهم [illegible] الف ما كتب على احد منهم قطع ولا قيد [illegible]

وان البيت بعشرة فاصلها صبر الكريم فان ذلك الحزم

تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم

توكلوا دادن سر بابست اگر بيان كار ما دشوار نيست

في الحديث لم يرد بمصابيح السماء قال علماء الحديث ان المراد ان علم الحال

حصين لا سقف بالمفرد الاستقبال كعلما تشبهوا والكيفيات بحمل كل قطعة منه

لون في تشخص بعده على البرغلة فهو لحضارتها باصرتها فيكل الآن لونا ثم

بمضي وباتي غيره فحصل بالنسبة اليها ماض وحال ومستقبل بخلاف من بيده

الحبل فعلمه سبحانه ولله المثل الاعلى بالمعلومات كعلم من بيده الحبل وعلمها بها

كعلم ملك الملك   لا مكان كاندران نور خدا است

ماضي ومستقبل وحال كجاست   ولنعم ما قال السنائي رحمه الله تعالى

تو بازي دهر كويند كه درو دنيا محو رساه   تو از سامرابند كه در جستجوي او

زهر دين بيكذار حرام از كفته ايزد   زهر ترك بانه حلال از كفته ترسا

تحفة الشوق

عشق وناموس يار ودمنست   برو ناموس يار عاشق ما نيست

هرچه غير شورش ودرد آنكست   اندرين دور رسگانه است

آتش از عشق در جان برفروز   سر بسر فكر وعبارت را بسوز

عارفان كز جام حق سرمست شده اند   راز ما دانسته دم بر بسته اند

سر غيب را سر دم حقي   كو زكفتن لب تواند دوختن

[illegible]

و محمول علی منازل لیلی بنجد فاضه تقبیل الاحجار ولقبع جهة علی الآثار
فلامره علی ذالک فحلف انه لا یقبل فی ذالک الا وجهها ولا ینظر الا جمالها
ثم روی بعد ذالک وهو فی غیر نجد یقبل الآثار ویستلم الاحجار فلیم علی
ذالک فقال انها لیست من منازلها فانشد

لا تقل دارها بشرقی نجد کل نجد للعامریة دار
فلها منزل علی کل ارض وعلی کل دمنة آثار

السفاح رحمه الله

طرب العاشقان خوش [illegible] [illegible] در جهان [illegible]
در قدح باده و ما هشیار [illegible] در [illegible]
ره رها کرده [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
که در این [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] از [illegible] [illegible] از این جهان [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

ان الکلام [illegible]

خوابی زاده

یکی از ثقات نقل میکرد از والد خود که او نیز از ثقات بود که در روز قزوین کسی شانزده ساله
[illegible] نوروز بود [illegible] با تفاق پدر خود در جمعی از [illegible] [illegible] بیرون رفتیم
[illegible] [illegible] روز سه شنبه بود بعزم دیدن [illegible] رفتیم [illegible]
خانه او [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
آورده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] آینده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] آینده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] آینده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

جاری و درختهای شسته با انواع میوه‌های رنگین جمیع فصول و در آن درختان انواع مرغان خوش الحان

و از جاهائیکه مقابل در دهلیز بود رفتیم در میان باغ بعمارتی رسیدیم ساخته و پرداخته در نهایت زینت

و اطراف آن باغ گشوده پس داخل آن عمارت شدیم شخصی در نهایت جمال و صفا نشسته و

جوانان با ... کمر خدمت بسته ایستاده در میان ایشان نشسته چون ما را دید از جا برخواست و عذرخواهی

نمود و قدری از انواع شیرینیها و میوه‌ها که مثل آن ندیده بودیم آورد و ما متحیر که ما

در اینجا خواهیم ماند یا بازگشت خواهیم کرد بعد از ساعتی برخواستیم با یکدیگر ... از او خواهش داد

آن شخص ما را اشاره کرد که ای آدم دهلیز پس پدر من از او سؤال کرد که تو کیستی و اینجا کیست

گفت من فلان مرد قصابم که در بازار ... نزدیک به این قبرستان است دکان قصابی

داشتم و عملی بجز این نداشتم که هرگز کم نفروختم و اول وقت نماز که داخل میشد و صدای

مؤذن بلند میشد اگر گوشت در ترازو بود بر نمیکشیدم و بمسجد کوچکی که در آن

نزدیکی بود بنماز جماعت حاضر میشدم و بعد از مردن این موضع را بمن دادند و در این گذشته

که شما این شخص ... گفته ما را به اینجا ... و این ... اذن گرفتم بعد هر یک

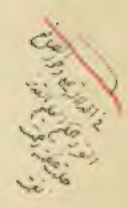
از ما از مدت عمر خود سؤال کردیم را جواب گفت از آن جمله شخصی گذشته را گفت تو زیاده

از نود سال عمر خواهی کرد و ... زنده است و مرا گفت تو فلان قدر در حال بازده سال

دیگر باقیست



محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان
عبد الله الديصاني سال هشام بن الحكم فقال الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال
نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر
الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله ع
فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني
بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله ع عما ذا سالك فقال
قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس
قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها
فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا
وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر ان
يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر
الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول
الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال يا هشام اني جئتك مسلما
ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب
فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له
يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه
فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا



الذي انت له عبد فقال الزعيم اليه دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فرجع الى

وقال يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال ابو عبد الله

فنادى يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ديصاني هذا

حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة

وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط

بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن

فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها

مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

ان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه

تفهيم اعلم ان ما ورد في صدر هذا الخبر مما عجز الافهام وتحير فيه الاعلام وقد روى الصدوق في

التوحيد نحوه وروى [illegible] عن [illegible] قال جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال هل يقدر ربك

ان يجعل السماوات والارض وما بينهما في بيضة قال نعم وفي اصغر من البيضة قد جعلها في عينك

وهي اقل من البيضة لانك اذا فتحتها عاينت السماء والارض وما بينهما ولو شاء لاعماك عنها

ويمكن ان يأول بوجوه الاول ان يكون غرض السائل انه هل يقدر ان يجعل كبيرا في صغير

[illegible] الكبير المحقق فاجاب عليه السلام بان له [illegible] المحقق وهو دخول الصور المحسوسة المقدرة

بالمقدار الكبير في الجوهر [illegible] في الحاسة الموصوفة بالمقدار الصغير والعين

مع انه كان مراده المعنى الاعم انه [illegible] بالجواب لم يراجع فيه اعتراض الثاني ان يكون

المعنى ان الذي [illegible] مع ان [illegible] لا يقع [illegible] العجز والنقص

انه عز وجل قادر على كل شيء [illegible] وعدم قدرته على ما ذكره [illegible] وتقريبها

الى اذهان [illegible] من الشبهة [illegible]

من [illegible] كان [illegible] في الجزء الثالث ان المعنى ان ما ذكرت محال وما يكون

من ذلك [illegible] الوجود [illegible] فما كان من السؤال له محل [illegible]

وما [illegible] محال لا يصح تعلق القدرة به الرابع [illegible] لما كان

[illegible] لعدم تعلق القدرة به [illegible] بذلك [illegible]

[illegible] الوجوه [illegible] والاطلاع [illegible]

[illegible] سؤال الامام [illegible] عليه [illegible]

بذلك [illegible] الجواب [illegible] الصحيح كما اورده الصدوق

[illegible] الامور [illegible] السائلين [illegible]

في التوحيد [illegible] قال ان ابليس قال لعيسى بن مريم [illegible] ربك ان

[illegible] الارض بيضة لا تصغر الارض ولا تكبر البيضة فقال عيسى عليه السلام [illegible] لا يوصف

[illegible] ما [illegible] وروى [illegible] انه قال [illegible] المؤمنين عليه السلام

[illegible] الدنيا في بيضة [illegible] او تكبر البيضة قال ان الله [illegible] العجز والذي

[illegible] وروى [illegible] انه قال جاء رجل الى [illegible] عليه السلام فقال [illegible]

في بيضة لا تصغر الارض ولا تكبر البيضة فقال [illegible] لا يوصف بالعجز ومن اقدر ممن يلطف الارض

ويعظم البيضة [illegible] القادر [illegible] الا [illegible] وان كان

الاظهر [illegible] ان يكون [illegible] كما قاله المحدث [illegible]

في [illegible] كون الافلاك حقيقة [illegible] واما [illegible] على [illegible]

[illegible] الاحكام والاتقان [illegible] وعدم اختلاط [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] صلاحها [illegible]

[illegible] الوان الطواويس يدل على [illegible]

[illegible] الاصلح [illegible] والافساد [illegible]

[illegible] القهر والغلبة

اعلم انه لما كان البداء ممدوداً في اللغة بمعنى ظهور رأي لم يكن يقال بدا الامر بدواً ظهر
وبدا له في هذا الامر بداء اي نشأ له فيه رأي كما ذكره الجوهري وغيره فلذلك يشكل القول
بذلك في جناب الحق تعالى لاستلزامه حدوث علمه تعالى بشيء بعد جهله وهذا محال ولذا شنع
كثير من المخالفين على الامامية في ذلك نظراً الى ظاهر اللفظ من غير تحقيق لمرامهم حتى ان الناصبي المتعصب
الفخر الرازي ذكر في خاتمة كتاب المحصل حاكياً عن سليمان بن جرير ان ائمة الرافضة وضعوا القول
في البداء لشيعتهم فاذا قالوا انه سيكون لهم امر وشوكة ثم لا يكون الامر على ما اخبروه قالوا بدا
لله فيه واعجب منه ما اجاب المحقق الطوسي في نقد المحصل [illegible] بالاخبار كثيراً
بانهم لا يقولون بالبداء وانما القول به ما كان الا في رواية رووها عن جعفر الصادق عليه السلام انه جعل
اسمعيل القائم مقامه بعده فظهر من اسمعيل ما لم يرتضه منه فجعل القائم مقامه موسى عليه السلام
فسئل عن ذلك فقال بدا لله في اسمعيل وهذه رواية وعندهم ان خبر الواحد لا يوجب علماً
ولا عملاً انتهى فانظر الى هذا المعاند كيف اعمت العصبية عينه حيث نسب الى الائمة الذين لم يختلف
مخالف ولا مؤالف في فضلهم وعلمهم وورعهم وكونهم اتقى الناس واعلاهم شأناً ورفعة الكذب والحيلة
والخدعة ولم يعلم ان مثل هذه الالفاظ المجازية الموهمة لبعض المعاني الباطلة قد وردت في
القرآن الكريم واخبار الطرفين كقوله تعالى الله يستهزئ بهم ومكروا ومكر الله ليبلوكم ولنعلم [illegible]
وجوابه الآخر ذلك ما لا يخفى وقد وردت في اخبارهم ما يدل على البداء بالمعنى الذي
قالت الشيعة اكثر مما وردت في اخبارنا كخبر دعاء النبي صلى الله عليه وآله على اليهودي واخبار [illegible]
[illegible] والصدقة والدعاء يغيران القضاء [illegible]

[illegible]

[illegible] الشريعة والبداء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الرابع ما ذكره السيد المرتضى
رضي الله عنه في جواب مسائل اهل الري [illegible] ان المراد بالبداء النسخ وادعى انه ليس بخارج
عن معناه اللغوي الخامس ما ذكره الصدوق في كتاب التوحيد حيث قال ليس
البداء كما يظنه جهال الناس بانه بداء ندامة تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ولكن يجب
علينا ان نقر لله عز وجل بان له البداء معناه ان له ان يبدأ بشيء من خلقه فيخلقه قبل
شيء ثم يعدم ذلك الشيء ويبدأ بخلق غيره او يأمر بامر ثم ينهى عن مثله او ينهى عن شيء
ثم يأمر بمثل ما نهى عنه وذلك مثل نسخ الشرائع وتحويل القبلة وعدة المتوفى عنها
زوجها ولا يأمر الله عباده بامر في وقت ما الا وهو يعلم ان الصلاح لهم في ذلك الوقت
في ان يأمرهم بذلك ويعلم ان في وقت آخر الصلاح لهم في ان ينهاهم عن مثل ما امرهم
به فاذا كان الوقت امرهم بما يصلحهم فمن اقر لله عز وجل بان له ان يفعل ما يشاء ويؤخر
ما شاء ويخلق مكانه ما شاء ويقدم ما شاء ويؤخر ما شاء ويأمر بما شاء
كيف شاء فقد اقر بالبداء وما عظم الله عز وجل بشيء افضل من الاقرار بان له الخلق
والامر والتقديم والتأخير واثبات ما لم يكن ومحو ما قد كان والبداء هو رد على اليهود لانهم

نا لولا ان الله فرغ من الامر فقلنا ان الله كل يوم هو في شأن يمحو ما يشاء ويثبت ويرزق
من يشاء ويفعل ما يشاء والبداء ليس من هذا وانما هو ظهور امر يقول العرب
بدا لي شخص في طريقي اي ظهر وقال الله عز وجل وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون اي
ظهر لهم ومتى ظهر لله تعالى ذكره من عبد صلة رحمه زاد في عمره ومتى ظهر له منه
قطيعة رحم نقص من عمره ومتى ظهر له من عبده اتيان الزنا نقص من رزقه وعمره
ومتى ظهر له منه التعفف عن الزنا زاد في رزقه وعمره ومن ذلك قول الصادق ع
ما بدا لله كما بدا له في اسمعيل ابني يقول ما ظهر لله امر كما ظهر له في اسمعيل ابني
اذ اخترمه قبلي ليعلم بذلك انه ليس بامام بعدي وقد روي لي من طريق ابي الحسين الاسدي
رضي في ذلك شيء غريب وهو انه روى ان الصادق ع قال ما بدا لله بداء كما بدا
له في اسمعيل اذ امر اباه بذبحه ثم فداه بذبح عظيم وفي الحديث على الوجهين جميعا
عندي نظر الا اني اوردته لمعنى لفظ البداء والله الموفق للصواب.

ثم اعلم ان قولهم اضاء القبسات رد على من زعم ان الماهيات ليست بمجعولة وان الله ما جعل المشمش مشمشا
بل جعله موجودا فان قولهم انه سبحانه جعلها ضياء كما في قولك كيف الكيف واين الاين ان جعل الكيف
كيفا والاين اينا وجعل المشمش مشمشا اذ لا يجوز ان يكون في ملكه سبحانه شيء لم يترتب على الاثر
لم يكن من خلق الله او يكون شيء في الوجود لا يكون في ملكه سبحانه فان لم يكن شيئا لم يترتب
عليه شيء لم يكن لقولهم فائدة وانما هو كذب محقق والا فاما ان خلق الله او قديم مع الله او هو اله او
خلق لغير الله او احدث نفسه من غير الله او حدث لعدم غير الله تعالى وما عدا الاول كلها باطل
وذلك ظاهر ان شاء الله تعالى انتهى ما اردنا نقله وقال في صفحة [illegible] ما حواه الاعتراف والحوال
تعلق المتسمى بالحال حيث حضر الله الذي عن السفات الشهوات [illegible] الطبايع والطبايع المراد ان [illegible]
لفظة العرف [illegible] الى بعض الطلاب [illegible] المجاز المجاز تنطو الحقيقة [illegible] الفلك
والقيام والاتصال على الله والتضرع والخشوع والتفرع والابتهال اليه [illegible] والاعلان فلا [illegible]
او وقف الله لا تقوم له لعبادة ولكن [illegible] للفلك انه مشغول [illegible]
[illegible] قطعها [illegible] شهقة وتعق تعقه كانه [illegible] مستغرق [illegible] كيف
يكون المجاز مجالا للحقيقة مع ان الفلك [illegible] المحبوب [illegible] الى المحبوب الحقيقي [illegible]
من عظم اصول العبادة [illegible] الاعلام [illegible] مع ذلك [illegible] الحقيقة [illegible]
كون [illegible] في الحقيقة [illegible] ذكره [illegible] لم [illegible] العظمى [illegible]
مع [illegible] الاخلاق الالهية [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
الا [illegible]

[illegible]

روي في تفسير عن امير المؤمنين عليه السلام ان هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة الى عمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة

في التوحيد عن ابي ذر قال كنت آخذا بيد النبي صلى الله عليه وآله ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تأمرني ان اطلع أمن مغربي ام من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

في الفقيه عن محمد بن مسلم انه سأل ابا جعفر عليه السلام عن ركود الشمس فقال يا محمد ما اصغر جثتك واعضل مسألتك ... ان الشمس اذا طلعت جذبها سبعون الف ملك بعد ان اخذ بكل شعاع منها خمسة آلاف من الملائكة من بين جاذب ودافع حتى اذا بلغت الجو وجازت الكوة قلبها ملك النور ظهرا لبطن فصار ما يلي الارض الى السماء وبلغ شعاعها تخوم العرش فعند ذلك نادت الملائكة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

[illegible]

الوراق والمكتب وحمزة العلوي والهمداني جميعا عن علي عن ابيه عن الهروي وحدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان عن احمد بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم عن الهروي قال رفع الى المأمون ان ابا الحسن الرضا يعقد مجالس الكلام والناس يفتتنون بعلمه فامر محمد بن عمرو الطوسي حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه واحضره فلما نظر اليه زبره واستخف به فخرج ابو الحسن الرضا من عنده مغضبا وهو يدمدم بشفتيه ويقول وحق المصطفى والمرتضى وسيدة النساء لاستنزلن من حول الله عز وجل بدعائي عليه ما يكون سببا لطرد كلاب اهل هذه الكورة اياه واستخفافهم به وبخاصته وعامته ثم انه انصرف الى مركزه واستحضر الميضاة وتوضأ وصلى ركعتين وقنت في الثانية فقال اللهم يا ذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة والمنن المتتابعة والآلاء المتوالية والايادي الجميلة والمواهب الجزيلة يا من لا يوصف بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق والهم فانطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم فاسبغ واعطى فاجزل يا من سما في العز ففات خواطف الابصار ودنا في اللطف

كذا كان

فما زهو احسن الاشياء يا من تفرد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتوحد
بالكبرياء فلا ضد له في جبروت شانه يا من حارت في كبريائه وهيبته دقائق
لطائف الاوهام وحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام
يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من مخافته
وارتعدت الفرائص من فرقه يا بدئ يا بديع يا قوي يا علي يا رفيع
صل على من شرفت الصلوة بالصلوة عليه وانتقم لي ممن ظلمني واستخف بي
وطرد الشيعة عن بابي واذقه مرارة الذل والهوان كما اذاقنيها
واجعله طريد الارجاس وشريد الانجاس قال ابو الصلت عبد السلام بن صالح
الهروي فما استتم مولاي ع دعاءه حتى وقعت الرجفة في المدينة وارتج البلد وارتفعت
الزعقة والصيحة واستقلت النعرة وثارت الغبرة وهاجت القاقة فلم
ازل مكاني الى ان سلم مولاي ع فقال يا ابا الصلت اصعد السطح فانك سترى
امرأة بغية عثة رثة مهيجة الاشرار متسخة الاطمار يسميها اهل هذه الكورة
سمانة لغباوتها وتهتكها [كذا] قد اسندت مكان الرمح الى نحرها قصبا وقد شدت وقاية
لها حمراء الى طرفه مكان اللواء فهي تقود جيوش القاقة وتسوق عساكر الطغام
الى قصر المامون ومنازل قواده فصعدت السطح فلم ار الا نفوسا تنزع بالعصي
وهامات ترضخ بالاحجار ولقد رأيت المامون متدرعا قد برز من قصر الشاهجان

ناظرة في المعرفة السيد الرفيع

متوجها للهرب فما شعرت الا [كذا] بشاگرد الحجام قد رمى من بعض اعالي السطوح
بلبنة ثقيلة فضرب بها راس المامون فاسقطت بيضته بعد ان شقت جلدة هامته
فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المامون ويلك هذا امير المؤمنين فسمعت
سمانة تقول اسكت لا ام لك ليس هذا يوم التميز والمحابات ولا يوم انزال
الناس على طبقاتهم فلو كان هذا امير المؤمنين لما سلط ذكور الفجار على
فروج الابكار وطرد المامون وجنوده اسوء طرد بعد اذلال واستخفاف
شديد قال الهروي [illegible] ونهبوا امواله فصلب المامون
اربعين غلاما واسلا دهقان مرو [illegible]
وعلم ان ذلك من [illegible] الرضا ع فانصرف ودخل عليه وحلف ان لا
يقوم وقبل راسه وجلس بين يديه وقال لم اطلب نفسي بعد [illegible]
[illegible] فقال الرضا ع اتق الله في امة محمد ص وما ولاك من هذا الامر وخصك
به فانك قد ضيعت امور المسلمين وفوضت ذلك الى غيرك [illegible]
اوردناه في باب [illegible] بيان الزبر والزجر والمنع
والانتهار [illegible] الزعق الصياح واستقل [illegible] الامر
ارتفع [illegible] القاقة [illegible] المراد اهل السوق من الاسافل
والعثة العجوز والمرأة البذيئة والحمقاء والرثة [كذا] المرأة الحمقاء [illegible]

الهيئة [illegible] الحال [illegible] فقال [illegible] كشف

عن دلائل الحميري عن [illegible] عن [illegible] مع ابي الحسن عليه السلام بمكة في السنة التي حج فيها ثم صار

الى خراسان ومعه ابو جعفر عليه السلام وابو الحسن يودع البيت فلما قضى طوافه عدل الى المقام فصلى عنده

فصار ابو جعفر عليه السلام على عنق موفق يطوف به فصار ابو جعفر الى الحجر فجلس فيه فاطال

فقال له موفق قم جعلت فداك فقال ما اريد ان ابرح من مكاني هذا الا ان يشاء الله

واستبان في وجهه الغم فاتى موفق ابا الحسن عليه السلام فقال له جعلت فداك قد جلس ابو جعفر في الحجر

وهو يابى ان يقوم فقام ابو الحسن فاتى ابا جعفر فقال له قم يا حبيبي فقال ما اريد ان ابرح

من مكاني هذا قال بلى يا حبيبي ثم قال كيف اقوم وقد ودعت البيت وداعا لا ترجع اليه

فقال له قم يا حبيبي فقام معه [illegible] اقول [illegible] هذا [illegible] ان الرضا [illegible] مولانا ابي الحسن [illegible]

البلاد [illegible] عليهم [illegible] ولقد طال [illegible] الى محمد بن [illegible] المأمون [illegible]

[illegible] بعد ذلك وكيف [illegible] المأمون [illegible] الافعال [illegible]

المأمون [illegible] المأمون ان يكون [illegible] والله [illegible]

[illegible] ~~[illegible]~~ [illegible]

الى [illegible] الى [illegible] والنقمة في حال [illegible]

[illegible] المأمون [illegible] الامين [illegible]

المأمون [illegible] الشافعي [illegible] الاربعة [illegible]

[illegible] اربع سنين فقال [illegible]

[illegible] سنين [illegible] ان [illegible]

[illegible] ذكر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

من الفاضل الكامل العالم العامل العلامة وحيد زمانه وفريد اوانه الحبر المحقق والبحر المدقق مولانا محمد شفيع

الاسترابادي قدس سره ونور مرقده [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه

قد [illegible] العلم الى [illegible] الخلق العدم [illegible] كان موجودا زمانا

[illegible] ذلك الوجود في زمان آخر ثم [illegible] في زمان ثالث [illegible] الحقيقة لخلف

زمان العدم بين زماني الوجود [illegible] التخلل الى العدم [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] جواز [illegible] العدم

[illegible] امتناع انقلاب الحقائق ولو كان [illegible] ممتنع العود [illegible]

الامكان الى الامتناع [illegible] تقدير جواز انقلاب الحقائق [illegible]

الانقلاب من الامكان الى الامتناع [illegible] الوجود بعد العدم

[illegible] تقدير امتناع الانقلاب [illegible] جوازه [illegible] العود [illegible] وجود

[illegible] الامكان [illegible] غير مستلزم [illegible] امتناع [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] حقيقته [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] شيء ممكنا في زمان ممتنعا في زمان آخر [illegible] ان يكون ممتنعا في زمان

[illegible] زمان آخر [illegible] لاثبات الصانع [illegible]

وبعبارة أخرى لو جاز كون الممكن الممكن متصفا بالنظر الى الوجود في زمان ممتنعا في زمان آخر جاز ان يكون

الممكن [illegible] الى المؤثر في وجوده لانه كان ممكنا [illegible] في زمان المعاد في زمان آخر [illegible]

في زمان [illegible] في زمان آخر [illegible] والبديهة حاكمة بعدم الفرق [illegible]

الخصم على الامتناع بان المعدوم اذا اعيد بعينه اذا اعيد بجميع عوارضه المشخصة ومنها الوقت فيلزم ان يعاد في وقته

الاول فهو مبتدأ من حيث انه معاد والجواب منع ان الوقت من المشخصات [illegible]

[illegible] الموجود [illegible] في هذا الزمان [illegible]

[illegible] الوقت الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] الواقع [illegible] في الزمان الاول [illegible] الواقع في الزمان الثاني [illegible]

لامكان تقدم اجزاء الزمان بعضها على بعض لذواتها [illegible]

[illegible] الزمان الاول

[illegible] العارض [illegible] الاعادة [illegible]

[illegible] العارض [illegible] التقدم [illegible]

[illegible] الواقع في الزمان الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible] الوقت المبتدأ والوقت المعاد [illegible]

[illegible]

في زمان لاحق فيكون الزمان زمانا ويلزم اعادته ويتسلسل والجواب منع كون الوقت من المشخصات كما تقدم [illegible]

[illegible] بين الوقتين [illegible] القبلية والبعدية لجواز المغايرة [illegible] العوارض [illegible]

[illegible] المشخصات [illegible]

في زمان سابق والمعاد في زمان لاحق [illegible] العوارض المشخصة [illegible]

[illegible] ويلزم اعادته لان اللازم [illegible] العوارض المشخصة [illegible]

[illegible] العوارض المشخصة [illegible] الزمان [illegible]

ان ذات الزمان الواحد موجود قبل البعد [illegible] هذا التقدير [illegible] ان ذات الزمان [illegible]

[illegible] بالقبلية والبعدية اللتين تقتضيان [illegible] القبلية في زمان سابق ووجود البعدية في زمان لاحق [illegible]

ان يكون [illegible] زمان يكون ذلك الزمان موجودا [illegible] يكون في زمان آخر [illegible]

[illegible]

[illegible] اعادة المعدوم بعينه كان الوقت من المشخصات [illegible] اعادة الوقت بعينه [illegible]

[illegible] الوقت [illegible] القبلية والبعدية [illegible] الزمان [illegible]

اعادة [illegible] الزمان [illegible] الوقت [illegible]

[illegible] القبلية والبعدية [illegible] الوقت السابق واللاحق [illegible]

الوقت من المشخصات [illegible] في زمان سابق والمعاد في زمان لاحق [illegible]

[illegible]

[illegible] الوقت من المشخصات [illegible]

[illegible]

الاول

قبلية المبتدأ والعدم [illegible] بالقبلية والبعدية المذكورتين في هذا المنع اذ التقدير انه وجد الزمان بالزمان
ووجد العالم فيه ومع هذا التقدير يكون ابتداء وجود العالم كلاهما واقعين في زمان وجد فلم يكن العالم بعده
فاذا كان ابتداء ذلك العالم الزمان يكون بالعرض [illegible] اولاً [illegible] وذلك لا يستلزم الوقوع في زمان
آخر [illegible] ولكن توجيه الدليل بانه [illegible] الزمان [illegible] المكان [illegible]
مع العالم [illegible] العدم [illegible] وذلك تقدم [illegible] التقدم [illegible] المتقدم والمتأخر ولا يعقل ذلك
الا في الزمان [illegible] زمان [illegible] زمان ولا يمكن [illegible] التقدم وان [illegible]
الذات [illegible] اجزاء الزمان لان تقدم جزء واحد من الزمان على نفسه [illegible] الذات
غير معقول [illegible] تقدم بعض اجزاء الزمان بالذات على بعض آخر منها ويلزم ان

٢١٥

باب الصلاة في [illegible] لا تجوز [illegible] في سواد ثم [illegible] بسنده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال [illegible]
فيها [illegible] قلنسوة سوداء فانها لباس اهل النار والفقيه [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون وبسنده عن محمد بن احمد [illegible] عن الحسن [illegible]
عن محمد بن [illegible] عن حذيفة بن منصور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة فاتاه رسول [illegible] الخليفة
يدعوه فدعا [illegible] احد وجهيه اسود [illegible] ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما اني البسه وانا اعلم انه
لباس اهل النار وبسنده عن داود بن كثير الرقي قال كانت الشيعة تسأل ابا عبد الله عليه السلام عن
لبس السواد [illegible] سوداء وقلنسوة سوداء وخف اسود [illegible] السواد
ثم قال [illegible] قطنة [illegible] قلبك وليس [illegible]
في الصلاة [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
فانه [illegible] في الاوقة ولا [illegible] القرمز [illegible]
[illegible] مشرقة [illegible]
بسنده الى [illegible] قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد
حرمت الصلاة بالليل فقال امير المؤمنين عليه السلام انت رجل قد قيدتك ذنوبك
الفقيه بسنده الى ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الرجل [illegible] الكذبة [illegible]
[illegible] صلاة الليل [illegible] الرزق بسنده عن [illegible]
قال قلت جعلت فداك اخبرني [illegible] كيف صارت صلاة [illegible]
[illegible] اكثر [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible] لا [illegible]
بسنده عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لا [illegible]
[illegible] اكثر اهل المدينة [illegible]

[illegible] مشرقة [illegible] رجل [illegible]

في العلل باب العلة التي من اجلها صار يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال حدثنا محمد بن جعفر
الكوفي الاسدي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا سليمان بن عبد الله
الكوفي قال حدثنا [illegible] الهاشمي قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق

باب العلة التي [illegible] حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن
منصور عن زرارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
اقتلت نفسا زكية قال [illegible] رشدة [illegible] الانبياء واولاد الانبياء

الا اولاد الزنا باب العلة التي من اجلها اغرق الله عز وجل فرعون [illegible] عن ابن عمر
قال [illegible] النيل [illegible] فرعون [illegible] فقالوا ايها الملك اجر لنا النيل قال [illegible]
[illegible] فقالوا ايها الملك [illegible] البهائم [illegible] اجر لنا النيل [illegible]
[illegible] قال [illegible] الصعيد [illegible] [illegible]
[illegible] وقال اللهم انك تعلم اني اعلم انه لا يقدر على ان يجري النيل [illegible]
[illegible] انه لا يقدر على [illegible] غيرك [illegible] النيل [illegible]
فقال لهم [illegible] النيل [illegible] جبرئيل فقال ايها الملك
[illegible] قال [illegible]
[illegible]

بسنده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان امير المؤمنين عليه السلام [illegible] الشعبة [illegible]
[illegible] السنة عن ابي جعفر [illegible] امير المؤمنين [illegible] الناس [illegible]
الباحث [illegible] شيئا من ذلك [illegible] بسنده عن [illegible] قال جاء
رجل فقال اقبل وانا صائم فقال اعف صيامك [illegible] فقال [illegible]

بسنده [illegible] قلت جعلت فداك ان الناس يقولون ان [illegible]
صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القارئ انما يعطى اجره عند فراغه

[illegible] حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل بن
عن جعفر بن بشير عن [illegible] عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام [illegible]
ولا قدري ولا خارجي [illegible] انكم لا تدرون [illegible] من الحق [illegible]
عرشه بسنده عن محمد بن بشير وحريز عن الائمة عليهم السلام [illegible] خلاف
اصحابنا قال ذلك من قبلي [illegible] بسنده عن ابي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اختلف اصحابي لكم رحمة وقال اذا كان ذلك جمعتكم على امر واحد وسئل عن اختلاف اصحابنا
فقال انا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على امر واحد لاخذ برقابكم بسنده [illegible] عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن مسألة فاجابني قال ثم جاء رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء
رجل اخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله
رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الاخر
قال فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا
[illegible] بقائنا وبقائكم

[illegible] بحر القلزم قال ايها الملك الرحل [illegible] ودواة فكتب باجزاء
العبد التى [illegible] سعيد [illegible] بن [illegible]
بحر القلزم قال ايها الملك اخترها قال [illegible] ثم دفعوا الى [illegible] كان يوم الجراة
[illegible] فقال له خذ هذا [illegible]

[illegible]

في العلل
حدثنا ابي رضه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن
محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن
بن عقبة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
[illegible] الشياطين الا [illegible]
سليمان [illegible] سقط وقالوا [illegible]
[illegible] موضع الا [illegible]

باب ٢٥٣ العلة التي من اجلها يستحب ان يخفف [illegible] اول النهار
[illegible] الناس [illegible] قال حدثنا [illegible] بن ابراهيم عن
ابيه عن [illegible] بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] باب ٢٥٩ علل
الوضوء والاذان والصلاة [illegible] الفقيه [illegible] قال حدثنا محمد بن علي بن [illegible] عن
محمد بن ابي عمير باب ٢٣٣ العلة التي من اجلها [illegible]
[illegible] باب [illegible] العلة التي من اجلها [illegible]
[illegible] باب ٥ [illegible] العلة التي من اجلها [illegible]



در مشکوة و مصابیح مذکور است عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف انتم
وائمة بعدی یستاثرون بهذا الفیء قلت اما والذی بعثک بالحق اضع
سیفی علی عاتقی ثم اضرب به حتی الحقک قال افلا ادلک علی خیر من ذلک
تصبر حتی تلقانی رواه ابو داود انتهی شیخ عبد الحق در ترجمه مشکوة
در شرح این حدیث گفته و فیء مالی است که گرفته شود از کفار بی قتال مثل خراج و جزیه
و آنچه داخل نشده از ایشان بی قتال از غنیمت گویند و حکم فیء آن است که همه
مسلمانان در آن شریک باشند و خمس نگیرند و از غنیمت خمس بگیرند و گفته اند که مراد
در این حدیث شامل هر دو است و مقصود اظهار ظلم است در بیت المال و منع از
حقوق مسلمانان ملا علی قاری در شرح این حدیث گفته قال ابن الهمام والفیء مال
ماخوذ من الکفار بغیر قتال کالخراج والجزیة واما الماخوذ بقتال فیسمی غنیمة انتهی ولکنه
تورد هم وما افاء الله الایة و اعلموا انما غنمتم الایة وفی المغرب الفیء ما نیل من اهل
الشرک بعد ما تضع الحرب اوزارها وتصیر الدار دار الاسلام وحکمه ان یکون لکافة المسلمین
ولا یخمس والغنیمة ما نیل منهم عنوة والحرب قائمة وحکمها ان یخمس وسائرها بعد الخمس للغانمین
خاصة والنفل ما ینفله الغازی ای یعطاه زائدا علی سهمه قال الطیبی والفیء
فی الحدیث یشملهما انتهی والمراد الظلمة واستیثارهم بالفیء حقهم دون من له فیه حق والاشارة
لمزید تعظیم در بیان العمال من سیرة الامیر والمامون آورده ولما ولی عمر
خالد اعطی الاشعث بن قیس عشرة الاف وقد قصه استعفاه فارسل الیه عبیدة الفقیه
المنبر وبرقعت خالد اهل مدینه ونزع عمامة وقلنسوه وقیده بعمامته لان عشرة الاف

ان كان ذهبها في الدهر فهو اسراف وان كان من مال المسلمين فهو خيانة انتهى   و در
ازالة الخفا در مآثر عمر گفته ديگر خالد بن وليد شاعرى را بمديح خود ده هزار درهم صله داد
چون اين خبر به عمر رسيد ... فاروق نفقاد خالد را از حکومت قنسرين
معزول ساخت ... والى ... [illegible] ... دو ... را ... عبيده
نوشته فرستاد که او را از قنسرين برون آورده در محضر اعيان لشکر استاده نمايد
و بفرمايد که عمامه را از سرش بردارند و بهمان عمامه بستند بعد از آن استفسار
که اين ده هزار از چه مکان صرف کرده است اگر از بيت المال يا از ... جائزه
خيانة کرده باشد و اگر از مال خود عطا نموده اسراف کار فرمود انتهى

[illegible]

عبادة بن الصامت نيز در شام بود در لشکر معاويه ديد که قطارى از شتران ميگذرد
و بران شتران شراب ميبرد در مشکها بار کرده از پرسيد که چيست گفتند شراب است
که معاويه براى فروختن فرستاده عباده کارد گرفت برخاست و مشکها را دريده
تا همه شراب ريخت باز ... سوار ... عثمان ... گرديد
و معاويه ... عثمان ... عباده ... ريخت که
تو چرا ... معاويه انکار ... شناسى گفت
که من از پيغمبر شنيده ام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

كذا في الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ... در بيان ... عدالت صحابه
از ابى زرعه رازى ... ذلك الفضل ...
على الجميع عدول ولم يخالف في ذلك الا شذوذ من المبتدعة ...
... في ذلك ... الصحابة ... تعالى ...
... ابى زرعه الرازى قال اذا رايت الرجل ينتقص احدا من اصحاب
رسول الله ... فاعلم انه زنديق وذلك ان الرسول حق والقرآن حق وما جاء به حق ...
... ابن حجر مكى در صواعق محرقه گفته ...
والسنة ... الصحابة ... وكان للنبي صلى الله عليه وسلم مائة الف واربعة عشر الف صحابي
... القرآن والاخبار مصرحان بعدالتهم ...
در تشييد المطاعن ...

مسوطه در القاء الحجر كفته قال القاضي عياض في انتقاص الصحابة وتنقيصهم حرام
ملعون فاعله انتهى   ليس الفحش ابداً ... [illegible]

ابوذر عليه الرحمه فاعل حرام وملعون است باشد   ... در رساله مسطور است القام الحجر

افتى ابو المطرف الشعبي في رجل انكر تحليف امرأة بالليل فقال ولو كانت
بنت ابي بكر الصديق ما حلفت الا بالنهار وصوب قوله بعض المتسمين
بالفقه فقال ابو المطرف ذكر هذا لابنة ابي بكر رض يوجب عليه الضرب
الشديد والحبس الطويل والفقيه الذي صوب قوله هو احق باسم
الفسق من اسم الفقه فيتقدم اليه في ذلك ويزجر ولا يقبل فتواه
ولا شهادته وهي جرحة تامة فيه ويبغض في الله انتهى فاذا كان
هذا فيمن لم يسب ولم يعرض بل اقر على قول من عرض فما ظنك بمن عرض
او صرح بالسب والغرض من هذا الكلام تقرير انه فاسق مرتكب لعظيم من الكبائر
لا محالة الى العهد لم يسبل ومن كان بهذه الصفة لا يقبل شهادته
قطعا انتهى   از تقرير كفر ... [illegible] ... ابي الدرداء

انه كان اذا اراد العمر تقدم بالمال صعد على موضع مرتفع ويقول يا ... [illegible]
... [illegible] بالكرة الجبال ... [illegible]   ابن الجوزي در تلبيس ابليس
باتمام نام ... [illegible] عبد الرحمن بن عوف ... [illegible] كفته
وما ذكره المحاسبي في حديث كعب وابي ذر فمحال من وضع الجهال ... [illegible]

يعني هذا وان كان طريقه لا يثبت ... عن ابي ذر ... [illegible] عثمان ... [illegible]
وبيده عصاه فقال عثمان يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك مالا فما ترى فيه فقال ان كان يصل
فيه حق الله فلا بأس به فرفع ابو ذر عصاه فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلعم يقول
ما احب لو ان لي هذا الجبل ذهبا انفقه ويتقبل مني اذر خلفي منه ست اواق
انشدك الله يا عثمان اسمعته ثلاث مرات قال نعم وهذا الحديث موضوع لا يثبت وابن لهيعة مطعون فيه قال يحيى لا يحتج
بحديثه والصحيح في التاريخ ان ابا ذر توفي سنة ... وعبد الرحمن توفي سنة اثنتين
وثلثين فقد عاش عبد الرحمن بعد ابي ذر بعد سنين ثم لفظ ما ذكروه من حديثهم يدل على انه حديثهم

موضوع   انتهى كذشتي كفار شتران ... [illegible]

عما شقق در كتاب كنز العمال از ابن عساكر ... نقل كرده عن محمد بن كعب القرظي
قال غزا عبد الرحمن بن سهل الانصاري في زمن عثمان ومعاوية امير
على الشام فمرت به روايا خمر تحمل فقام اليها عبد الرحمن برمحه فبقر
كل راوية منها فناوشه غلمانه حتى بلغ شأنه معاوية فقال دعوه
فانه شيخ قد ذهب عقله فقال كذب والله ما ذهب عقلي ولكن رسول
الله صلعم نهانا ان ندخل بطوننا واسقيتنا واحلف بالله لئن انا بقيت
حتى ارى في معاوية ما سمعت من رسول الله لابقرن بطنه او
لا موتن دونه   ... [illegible]

... [illegible]

حرره ... [illegible]

از مطاعن عثمان است که بعد از حضرت ابی بکر [illegible] که در منی اتمام صلوة نمود اربعا

و او در صلوة در غیر [illegible] الغلبه و العباد [illegible] نهج الحق [illegible] الصحیحین ان

النبی صلی الله علیه و آله صلی [illegible] بمنی رکعتین و کذا ابو بکر و عمر و عثمان فی صدر خلافته ثم اتمها

اربعا و فیه عن عبد الله بن عمر الی ان قال فکیف جاز من عثمان تغیر الشرع [illegible]

گفته که چنین [illegible] تمام کند و از امام احمد [illegible] و ابو داود [illegible] و ابن عبد البر در

کتاب [illegible] روایت [illegible] ان عثمان صلی بالناس بمنی اربعا فانکر الناس علیه فقال انی تاهلت

انی تاهلت بمکة منذ قدمت و انی سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یقول من تاهل فی بلد فلیصل صلوة

المقیم [illegible] احمد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی ذباب [illegible] و غیره [illegible]

صاحب [illegible] که [illegible] زیاده از [illegible]

[illegible] از عثمان [illegible] علما [illegible]

[illegible] که عثمان [illegible] و از این [illegible]

محروم دارند و [illegible] که [illegible] ساخت [illegible]

[illegible] ما ابطل [illegible]

قال [illegible]

[illegible] رسول الله صلی الله علیه و آله کان [illegible] و [illegible] الی ان قال [illegible]

[illegible] الاستیعاب انه قال [illegible] الطبرانی [illegible] الی ان قال [illegible]

علی عثمان [illegible] اربعا ثم قال [illegible]

قال [illegible] فقال عثمان [illegible] فقال [illegible]

[illegible] عثمان [illegible]

اربعین [illegible] رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible] ابو بکر [illegible] عمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثابتی و کمال [illegible] ابن عیینه عن عمرو بن دینار عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر قال

جلد علی الولید بن عقبه فی الخمر اربعین جلدة بسوط له طرفان [illegible] ابو عمر و

[illegible] در کنز العمال در جمیع روایت که منقول [illegible] مذکور است که

در [illegible] المطاعن است

عثمان در جواب [illegible] گفت اما قولهم [illegible] اصحاب [illegible] النبی [illegible]

غضب [illegible] فهذا [illegible] فان شاء قود و ان شاء [illegible]

و ان شاء رضی [illegible] در انکه [illegible] رسول [illegible] از [illegible]

[illegible] از [illegible] عثمان در این [illegible]

[illegible] سیوطی [illegible] در رساله [illegible] الی الیوم

القیمه [illegible] ابرار [illegible] و [illegible]

[illegible] خویش [illegible] ساخته [illegible]

[illegible] سیوطی که [illegible] اشاره کرده بعد گفت [illegible] الباطل

الباطل چونکه از [illegible] عثمان [illegible] که [illegible] عثمان

[illegible] چنانکه در جواب طعن اقدام عثمان [illegible]

[illegible] المزخرفات التی [illegible] الی

و در جواب طعن [illegible] عثمان [illegible] عبد الله بن مسعود [illegible]

[illegible] رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible] از [illegible]

[illegible] عثمان [illegible] که [illegible] اعظم [illegible]

[illegible] از مطاعن [illegible] گفته که [illegible]

امانت ده کفتی پس امانت عثمان عمار را چون که امانت نیز حرام خواهد بود و از آن
بیان معلوم شد که عثمان با این عمار که حواری رکره است ناحق شد بلکه کافر شد زیرا که نزد ا...
سنت کسی که صحابه سو نقض دارد و نقص ایشان کند کافر است چنانکه در مواهب لدنیه بعد ذکر
ایه ذلک مثلهم فی التورٰیة ومثلهم فی الانجیل الآیة گفته و من هذه الآیة انتزع الامام مالک
فی روایة عنه تکفیر الروافض الذین یبغضون الصحابة قال لانهم یغیظهم ومن غاظ الصحابة
فهو کافر وقد وافقه علیٰ ذلک جماعة من العلماء انتهی صحابی کسی که ان جمله صحابه است ...
کـه نزد ایشان نزول این ایه در حق شان ... مسلم ... نفاق و ظلم ... انه بغض ایشان کافر
کفته و عثمان که مثل ابوذر و عمار یاسر که جلالت شان ... فریقین ثابت است بغض ایشان
واینه اظهار شده بود پس ... کافر گفته هم نفاق است ودیگر در مواهب گفته است
قال مالک بن انس وغیره فیما ذکره القاضی عیاض من ابغض الصحابة فلیس له فی المسلمین حق وقال
نزع بایة الحشر والذین جاؤا من بعدهم الآیة وقال ان من غاظ اصحاب محمد فهو کافر قال
الله تعالیٰ لیغیظ بهم الکفار سید نور الدین کمهودی در وفا الوفا باخبار
دار المصطفیٰ گفته عن ام سلمة رضی قالت بنی رسول الله مسجده فقرب اللبن وما یحتاج الیه فقام
رسول الله صلعم فوضع ردائه فلما رای ذلک المهاجرون الاولون والانصار القوا ارديتهم ...
وجعلوا یرتجزون ویعملون ویقولون لئن قعدنا والنبی یعمل ذاک اذًا للعمل المضلل وکان عثمان بن عفان
رجلا نظیفا متنظفا وکان یحمل اللبنة فیجافی بها عن ثوبه فاذا وضعها نفض کمه ونظر الی
ثوبه فان اصابه شیء من التراب نفضه فنظر الیه علی بن ابی طالب فانشد رسول الله لا یستوی من یعمر المساجد
... یداب فیها قائما وقاعدا ومن یری عن التراب حائدا فسمعها عمار بن یاسر فجعل یرتجزها ... فقال
یا ابن سمیة ... قال ...

... ثم قال ان عمار بن یاسر جلدة ما بین
عینی وانفی ... ذلک ... فوضع یده ... فکف الناس عن ذلک ثم قالوا
لعمار ان النبی قد غضب فیک ونخاف ان ینزل فینا القرآن انتهی موضع الحاجة

درروضه ... رابع ... امام ... در صحیح

* درکنز العمال از ابن عباس منقول است خرج رسول الله آمنا لا یخاف الا الله فصلی
رکعتین اثنتین حتی رجع ثم خرج ابو بکر آمنا لا یخاف الا الله فصلی رکعتین حتی رجع ثم خرج
عمر آمنا لا یخاف الا الله فصلی رکعتین اثنتین حتی رجع ثم فعل ذلک عثمان ثلثی امارته او شطرها ثم
صلاها اربعا ثم اخذ بها بنو امیة ودر انسان العیون ... از شافعی
نقل کرده قصر صلاة سنت است و اتمام آن ... عثمان وحضرت عائشه و مسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود عبد یغوث و سعید بن مسیب اتمام صلاة جایز میدانستند
... ظاهر کتاب وسنت ... کل ذلک فعل النبی اتم
فی السفر وقصر انتهی ... جواب ...
اول آنکه عجب است که ... که جواز اتمام ... وازین جواب
ره ... ازین تشنیع ... اتمام نماز جایز است ... دلیل ...
... دوم آنکه اگر ... تجویز اتمام ... بن مسعود و عبد الله بن عمر
... سوم آنکه عائشه روایت کرده است که ... اتمام ...
... از اعاظم ... است ... گفته است اتمام نماز از عائشه در سفر ...
... در سفر ...
از عائشه ... اتمام ...

موضوعات است چنانکه ابن تیمیه در کتاب منهاج الکرامة گفته قد تروج عند اهل التفسیر والفقه
والزهد والنظر احادیث کثیرة یکون معلومة الکذب عند علماء اهل الحدیث مثل حدیث کان رسول الله
ص فی السفر یتم ویقصر واشباه ذالک من الاحادیث التی تصدق بها طائفة من الفقهاء وبنوا
علیها الاحکام والحلال والحرام واهل العلم بالحدیث متفقون علی انها کذب علی رسول الله صم موضوعة علیه انتهی
مختصرا و ابن حزم ظاهری در کتاب محلی گفته ان عائشة روت فرضت الصلوة رکعتین رکعتین فلما
هاجر رسول الله صلعم زید فی صلوة الحضر واقرت صلوة السفر علی الحالة الاولی ثم روی عنها
من اصح الطرق الاتمام فی السفر فتعلق الحنفیون والمالکیون بروایتها و ترکوا رأیها انتهی

در التمام المحرم من زکی سابت ابی بکر و عمر گفته من تخیل ان لقول ساب الصحابة وجها وتاویلا
فلیعلم ان هذا ان کان فاسدا فالشیعة ان جار جار فی ذالک اذ تاویلهم انما هو فیمن خاض
الفتن ولابس قتل عثمان او قاتل علیا والشیعة مبرأة من ذالک و ابن حجر مکی ثبت کرده
از صحابه کسانی متعدد دخلی در قتل عثمان [illegible] شیخ عبد الوهاب شعرانی در کتاب الیواقیت والجواهر
گفته المبحث الرابع والاربعون فی بیان وجوب الکف عما شجر بین الصحابة و وجوب اعتقاد انهم ما
جورون و ذالک لانهم کلهم عدول باتفاق اهل السنة سواء من لابس الفتن او لم یلابسها کفتنة
عثمان و معاویة و وقعة الجمل انتهی و این عبارت صراحت دلالت دارد که از بعض
صحابه ملابست فتنه عثمان سرزده [illegible] اثبات آنکه طلحه در [illegible]
بر قتال [illegible] آورده است لفظ و در کتاب الاصابة فی معرفة الصحابة مذکور است
اخرج یعقوب بن سفیان بسند صحیح عن قیس بن ابی حازم ان مروان بن الحکم رأی طلحة فی الخیل فقال
هذا اعان علی قتل عثمان فرماه بسهم فی رکبته فما زال الدم ینزف حتی مات انتهی در تاریخ
واقدی مسطور است و در [illegible] ابن عمر انه قال والله ما کان من الاخادل او قاتل

ضیاء مقدسی در تاریخ خود آورده و لما جاء معاویة جاء الحسن والحسین وابن عباس
وغیرهم وسألوه ان یعطی لهم عما مضی فقال اما ترضون یا بنی هاشم ان یحقن دماءکم و
انتم قتلتم عثمان ولم یعطهم ما کتبه فی الصحیفة شیئا [illegible]
کشف المحجة لثمرة المهجة [illegible] سید [illegible] در عهد امام [illegible] مستقر است [illegible]
در باب [illegible] صحیح بخاری و مسلم [illegible]
[illegible] باسناد صحیح [illegible]

و در ازالة الخفا تصنیف [illegible] مذکور است ابوبکر عن اسلم باسناد صحیح [illegible]
بویع لابی بکر بعد رسول الله صلعم کان علی والزبیر یدخلان علی فاطمة بنت رسول الله صلعم
فیشاورونها و یرتجعون فی امرهم فلما بلغ ذالک عمر بن الخطاب خرج حتی دخل علی فاطمة فقال یا بنت
رسول الله صلعم والله ما من الخلق احد احب الینا من ابیک وما من احد احب الینا بعد ابیک منک وایم الله
ما ذاک بمانعی ان اجتمع هولاء النفر عندک ان امرتهم ان یحرق علیهم البیت قال فلما خرج عمر
جاؤها فقالت تعلمون ان عمر قد جاءنی وقد حلف بالله لئن عدتم لیحرقن علیکم البیت وایم الله
لیمضین لما حلف علیه فانصرفوا راشدین فروا رایکم ولا ترجعوا الی فانصرفوا عنها فلم یرجعوا
الیها حتی بایعوا لابی بکر   در مختصر اخبار البشر [illegible] مذکور است
ثم ان ابابکر بعث عمر بن الخطاب الی علی ومن معه لیخرجهم من بیت فاطمة الزهراء رض وقال ان
ابوا فقاتلهم فاقبل عمر بشیء من نار علی ان یضرم الدار فلقیته فاطمة رض وقالت الی
این یا ابن الخطاب اجئت لتحرق دارنا قال نعم او تدخلوا فیما دخلت فیه الامة   و علامه [illegible]
از اهل سنت [illegible] فقعد [illegible] فاطمه و قال لها ابوبکر
ان ابوا فقاتلهم فاقبل بقبس من نار علی ان یضرم علیهم الدار فلقیته فاطمة فقالت یا ابن الخطاب
اجئت لتحرق دارنا قال نعم [illegible] در کتاب المحاسن والجواهر

و ابوبکر فرمود که دوست دارم اقرار ابن خباب ... فاکه در کنز العمال و در روایت گواه
ابوعبید و عقیلی و خیثمه بن سلیمان و طبرانی و ابن عساکر روایت نموده اند سی منقولات مذکور است
که ابوبکر گفت وددت انی لم اکشف بیت فاطمه و ترکته و ان اغلق علی الحرب
و علاء حلبی در کتاب ... نقل از ... ابن حزابه در غزوه انه قال زید بن
اسلم کنت ممن حمل الحطب مع عمر الی باب فاطمه و ابن قتیبه مذکور
کرده از اهل سنت است در کتاب الامامه و السیاسه گفته ان ابا بکر افتقد قوما تخلفوا
عن بیعته عند علی فبعث الیهم عمر بن الخطاب فجاء فناداهم و هم فی دار علی فابوا
ان یخرجوا فدعا عمر بالحطب وقال والذی نفس عمر بن الخطاب بیده لتخرجن
او لاحرقنها علیکم علی من فیها فقیل له یا ابا حفص ان فیها فاطمة فقال
وان فخرجوا فبایعوا الا علیا فانه زعم انه قال حلفت ان لا اخرج
ولا اضع ثوبی علی عاتقی حتی اجمع القرآن فوقفت فاطمة علی بابها
فقالت لا عهد لی بقوم حضروا اسوء محضر منکم ترکتم جنازة رسول الله
بین ایدینا وقطعتم امرکم بینکم لم تستأمرونا ولم تردوا لنا حقا فاتی
عمر ابا بکر فقال الا تأخذ هذا المتخلف عنک بالبیعة فقال ابوبکر ما تقنفذ
وهو مولی له اذهب فادع علیا قال فذهب قنفذ الی علی فقال
ما حاجتک قال یدعوک خلیفة رسول الله قال علی لسریع ما کذبتم
علی رسول الله فرجع قنفذ الی علی الآن قال ثم مشی یعنی ابابکر و معه

جماعة حتی اتوا باب دار فاطمة علیها السلام فدقوا الباب فلما سمعت اصواتهم
نادت باعلی صوتها باکیة یا رسول الله ماذا لقینا بعدک من ابن الخطاب وابن ابی
قحافة فلما سمع القوم صوتها وبکاءها انصرفوا باکین وکادت قلوبهم تتصدع واکبادهم
تنفطر وبقی عمر ومعه قوم فاخرجوا علیا ومضوا به الی ابی بکر فقالوا له بایع فقال
ان لم افعل فمه قالوا اذا والله الذی لا اله الا هو نضرب عنقک قال اذا تقتلون عبد الله
واخا رسول الله قال عمر اما عبد الله فنعم واما اخا رسوله فلا وابوبکر ساکت
لا یتکلم فقال له عمر الا تأمر فیه بامرک فقال لا اکرهه علی شیء ما کانت فاطمة الی جنبه
فلحق علی بقبر رسول الله یصیح ویبکی وینادی یا ابن ام ان القوم استضعفونی وکادوا
یقتلوننی فقال عمر لابی بکر انطلق بنا الی فاطمة فانا قد اغضبناها فانطلقا جمیعا
فاستأذنا علی فاطمة فلم تأذن لهما فاتیا علیا فکلماه فادخلهما علیها فلما
قعدا عندها حولت وجهها الی الحائط فسلما علیها فلم ترد علیهما السلام [illegible]
کلمة فقالت نشدتکما بالله الم تسمعا من رسول الله یقول رضا فاطمة
من رضای وسخط فاطمة من سخطی فمن احب فاطمة ابنتی فقد احبنی ومن
ارضی فاطمة فقد ارضانی ومن اسخط فاطمة فقد اسخطنی قالا نعم سمعناه
من رسول الله قالت فانی اشهد الله وملائکته انکما اسخطتمانی وما ارضیتمانی و
لئن لقیت النبی لاشکونکما الیه فقال ابوبکر انا عائذ بالله من سخطه وسخطک یا فاطمة
ثم انتحب ابوبکر باکیا تکاد نفسه ان تزهق وهی تقول والله لادعون الله علیک فی کل صلوة

تعداد… ابن قتیبه…

و الوبکر یبکی و یتوبان و الدعون الله کل جدوة اهلها و فی طبابکن

در باب دوم در مطالعه خود گفته عبدالله بن مسلم بن قتیبه از اهل سنت است

زبان گنجشک کلمات متعال… در خشت با بابت در خانه… سوی… که برای تقویت خانه…

ابراهیم فرمود رکجلی… غذا اسب بافع است

مفردات بهت ازکی تشبه الطاعن وکثر الضغاین تألیف مولانا السید

محمد قاسم هندی رضی نظر رسید در مقام جواب ایرادیکه بعض معاصرین ان بزرگوار از

سلاطین سوره عثمانی والمه الحالبی داده اند

در تفضیل استحقاق معاویه زیاده سوال از تفضیل علی از خلفا در ترجمه زید بن زیاد

پس تحقیق معاویه زیاده با سیف دلالت بکه رفتن وحضور وعدم استحقاق ان ملوک

دارد که لیته زمان دون ثبوت انابه رعفه وسیه جگر دو وجه از خوف زیاده بکذب

عنف وارسو لیسر ارسنف ان قرار داده وقفل ان روز بها ان شرف ان فتنه

قائل شرا خانجه گفته لما بلغ الخلافة الی معاویه بعث الی الکوفة واستلحق زیاد

بهذا الامر قبائح الامور لیا درده معاویه ولا المغیرة ولی

ابن حجر در صواعق محرقه گفته

الحق ثبوت الخلافة لمعاویه من حین تسلیم

الحسن الامر الیه فانه بعد ذالک خلیفة حق وامام

صدق

چهارم انکه ابوبکر محمد دعوت جاریتها را در مال البحرین قول

طوعه رشا ... طلب کی دو هزار ربیعه درم بایو داد چنانکه در صحیح بخاری مذکور است

ودیعی شارح ان گفته انما لم یلتمس شاهدا منه لانه عدل بالکتاب والسنة اما

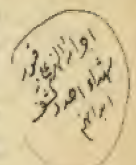
الکتاب فقوله تعالی کنتم خیر امة اخرجت للناس وکذا لک جعلناکم امة وسطا فمثل

ان لم یکن خیرا فمن یکون واما السنة فلقوله من کذب علی متعمدا الحدیث

ولا یظن بمثله انه یتعمد علی صحابه انتهی

و در رجال مشکوة شیخ عبد الحق در ترجمهٔ مروان بن الحکم گفته مسطور است کان الحکم ابو
مروان فی الاسلام طعون وکان اظهار الاسلام یوم فتح مکه وکان یمر خلف
رسول الله صلعم فیغمز بعینه ویختلج بانفه فبقی علی ذالک التخلج واصابته
خبلة واطلع الحکم ذات یوم علی رسول الله صلعم فی بعض حجر نسائه فخرج الیه
بعنزة قال من عذیری من هذه الوزغة وکان یفشی حدیث رسول الله صلعم
وسره فلعنه وسیره الی الطائف ومعه عثمان بن الازرق والحارث بعدها
من بنیه وقال لا یساکنی فلم یزل طریدا حتی رده عثمان بن عفان الی
المدینة وکان ذالک مما نقم علیه و قاعده مقرره است که کسیکه خاتمهٔ
او بر کفر وعدم ایمان و اسلام معلوم نباشد بر او لعنت جاری نیست چنانچه ملا علی
قاری در رساله که برای اثبات کفر فرعون در جواب رسالهٔ دوانی که در اثبات ایمان
او نوشته گفته تجوز لعن الفسقة واکلة الربا وشربة الخمر وفعلة الزنا
بالعموم لا بالخصوص بخصوص فرد معین لم یعرف کونه عند خروجه من الدنیا بدلیل
معین انتهی و در صواعق محرقه مذکور است که ائمه اهل سنت گفته اند لا یجوز
ان یلعن شخص بخصوصه الا ان علم موته علی الکفر کابی جهل وابی لهب اما من لم یعلم فیه ذالک
فلا کما لعن هی ان الکافر الحی المعین لا یجوز لعنه پس لعنت خدا و رسول او بر حکم دلیل عدم
اسلام و کفر او است پس دو فرع خاتمه او بر کفر است پس قول توبه او معنی ندارد و نیز
اگر حکم توبه کرده بود و توبه او مقبول بود امام حسن علیه السلام مروان را ملعون نمی گفت
طور تعبیر مغز سوده و مجنون عایشه

جلال الدین سیوطی که از اکابر اهل سنت است در کتاب اوائل در اوائل معاویه گفته
انه اول من رکب بین الصفا والمروة واول من اظهر شرب النبیذ والغناء
واول من اکل الطین واباحه وکان علی منبر رسول الله یاخذ البیعة لیزید فخرجت
عایشة من حجرتها فقالت مه هل استدعی الشیوخ لبنیهم البیعة قال
لا قالت فبمن تقتدی انت فخجل ونزل عن المنبر وبنی لها حفرة فوقعت
فیها وماتت انتهی در حبیب السیر مسطور است در تاریخ حافظ ابرو
از ربیع الابرار کامل السقیفة منقول است که در اواخر سنه ثمان وخمسین من
الهجرة که معاویة بن ابی سفیان جهت بیعت یزید لعین خود بمدینه رفته امام حسین ع
و عبد الرحمن بن ابی بکر و عبد الله بن زبیر از بیعت ابا نمودند عایشه زبان ملامت و اعتراض
بر وی بگشاد و معاویه در خانهٔ خویش چاهی کنده سر آن چاه را به خاشاک پوشیده و کرسی
آبنوس بر زبر آن نهاد و آنگاه عایشه را بضیافت طلب داشت و بر آن کرسی نشاند
تا در آن چاه افتاد و معاویه سر آن چاه را بپوشانید مضبوط نموده از مدینه بمکه رفت
انتهی در استیعاب در ترجمهٔ عبد الرحمن بن خالد مسطور است ثم انه اراد معاویة البیعة لیزید خطب
اهل الشام وقال لهم یا اهل الشام انه قد کبرت سنی وقرب اجلی وقد اردت ان اعقد لرجل یکون
نظاما لکم وانما انا رجل منکم فاروا رایکم فاصفقوا واجتمعوا وقالوا رضینا عبد الرحمن
بن خالد بن الولید فشق ذالک علی معاویة واسرها فی نفسه ثم ان عبد الرحمن مرض فامر
معاویة طبیبا عنده یهودیا وکان عنده مکینا ان یاتیه فیسقیه سقیة تقتله فسقاه



ما تحرك لطينة ما شاء ثم دخل الى اخيه خالد بن المهاجر دمشق مستخفيا هو وغلام له فرصدا
ذلك اليهودي فخرج ليلا فضربه معه فقتله ثم علم به قوم فبرؤا عنه فقتله خالد بن
المهاجر وقصة هذه مشهورة عند اهل السير والعلم بالآثار ودر اخبار اخضر تنها ذكر كرده
عمر بن شبة في اخبار المدينة ؛ واز جمله شنايع آنكه بعد از آنكه نهر از قبور شهداى
احد عبور ساخت في المكاسب نهر بقدم حضرت حمزه رسيد وخون از پاى مبارك آن حضرت
جارى و ديگر شهدا از قبور ظاهر گرديد و در قبورشان خواسته ديد علامه سمهودى
در كتاب خلاصة الوفا شرح حال الموقف في القبور ذكر روايتى كرده اخرجه
البيهقي في الدلائل من وجه اخر وزاد بعد قوله فاصابت بالمسحاة قدم حمزه
فانبعث الدم فردت الى مكانها فرد الدم في اخره وقال ان معاوية
لما اراد ان يجري كظامة نادى من كان له قتيل باحد فليشهد فخرج
الناس الى قتلاهم فوجدوهم رطابا يتثنون فاصابت المسحاة رجل رجل منهم
فانبعثت دما فقال ابو سعيد الخدري لا ينكر بعد هذا منكر ولقد كانوا يحفرون
التراب فحفروا الشراة من تراب فاح عليهم ريح المسك هكذا اخرجه الواقدي عن
شيوخه واخرج ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا هشيم بن يونس عن ابي
اسحق اخبرني ابي عن رجال من بني سلمة قالوا لما صرف معاوية عينه
التي تمر على قبور الشهداء اجريت عليها نعى على عبد الله بن عمرو بن حرام
وعمرو بن الجموح في قبرها فاستصرخ عليهما فاخرجا هما يتثنيان
كانهما ماتا بالامس عليهما بردتان قد غطي بهما وجوههما وعلى ارجلهما شيء
من نبات الارض واخرج البيهقي في دلائله موصولا عن جابر وزاد

وزاد فاصابت المسحاة قدم حمزة فانبعث دما انتهى وفي وفاء الوفى
قال ابن اسحق اخبرني ابي عن رجال من بني سلمة حدثني اشياخ
من بني سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اصيب عمرو بن
الجموح وعبد الله بن عمرو يوم احد اجمعوا بينهما فانهما كانا متصافيين
في الدنيا قال ابي فحدثني اشياخ من الانصار قالوا لما ضرب معاوية عينه
التي مرت على قبور الشهداء واستصرخنا عليهم وقد انفجرت العين عليهما في
قبورهما فجئنا فاخرجناهما وعليهما بردتان قد غطي بهما وجوههما وعلى
اقدامهما شيء من نبات الارض فاخرجناهما يتثنيان تثنيا كانهما دفنا
بالامس نقله البيهقي في دلائل النبوة ؛ و در صفوة الصفوة منقول است
الاولياء مسطور است عن جابر بن عبد الله يقول كتب معاوية الى عامله
بالمدينة ان يجري عينا الى احد فكتب اليه عامله انها لا تجري الا على قبور
الشهداء قال فكتب اليه ان انفذها قال فسمعت جابر بن عبد الله يقول
فرايتهم يخرجون على رقاب الرجال كانهم رجال نوم حتى اصابت المسحاة
قدم حمزة فانبعثت دما انتهى ؛ و شناعت اين فعل معاويه نه چندان
است كه احتياج بيان داشته باشد ؛ و در بعد اين ظلم و فسق و فجور او [illegible]
[illegible]
[illegible] موجود [illegible] باشد [illegible] ؛ و از جمله [illegible] معاويه اين است

کرا رعا میکرد که او حق بجهت خلافت از غیر اهل البیت چنانکه علامه حلی در کشف الحق فرمود
الی ان قال فلما تفرق الناس خطب معویه فقال من اراد ان یتکلم فی هذا الامر فلیطلع
لنا قرنه فلنحن احق منه ومن ابیه انتهی و کلام نفوذ زرین رهان در غرابت شرف
ابن امره [illegible] اعتراف ابا بکر معاویه خالف الحق و خاض فی الباطل و تطاول علی کل ما کره [illegible]
و الامامه لرعا المسلمین بدافعه [illegible] الخلافه والملک عنوه بالسیوف ملاحظه شود
و در تفسیر ثعلبی در تفسیر آیه لو اطلعت علیهم لولیت الآیه گفته روی سعید بن
جبیر عن ابن عباس قال غزونا مع معویه غزوه المضیق نحو الروم فمررنا
بالکهف الذی فیه اصحاب الکهف فقال معویه لو کشفت لنا عن هولاء
فنظرنا الیهم فقال ابن عباس لیس لک ذلک قد منع الله ذلک من هو خیر منک
فقال لو اطلعت علیهم لولیت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا فقال معویه
لا انتهی حتی اعلم علیهم فبعث ناسا فقال اذهبوا فانظروا ففعلوا فلما
دخلوا الکهف بعث الله علیهم ریحا فاحرقتهم انتهی و مما یدل علی ما
ذکر بعده [illegible] الراغب الاصفهانی در محاضرات گفته مرض معویه فدخل الیه
طبیب فقال لا باس علیک انک تبرء ثم مرض فدخل علیه نصرانی فقال عندنا
تعویذ تعلق علیه یبرء من علته فاخذه وعلق علیه فدخل علیه الطبیب فقال [illegible]
فقال انه مستبلا محاله [illegible] تقبل للطبیب فی ذلک فقال
روی عن ابی موسی ان معویه لا یموت حتی یعلق فی عنقه صلیبا والتعویذ

مصلحت نخلت انه عوتب قال الجاحظ انما غلب معاویه علیا لانه لم یکن
عند علی [illegible] الامر الحاقه بالحیله حل او حرم ثم لم یکن یبالی
بالدین ولا یفکر فی سخط رب العالمین وعلی لم یستعمل من الحیله الحیل الا
ما حل والحلال من الحیل قلیل وقال معویه لعمرو والله لا ضربت علیا
بخمسین الفا الا الفراه فاتحه الکتاب انتهی و ازمثال که [illegible]
که شنا رفته اعلان ذکر [illegible] و تکلیف لعن دیگران از اصحاب نبی صلی الله علیه
واله در مسند احمد بن حنبل مسطور است حدثنا عبدالله حدثنی ابی
ثنا زید بن الحباب حدثنی حسین بن واقد ثنا عبدالله بن بریده قال
دخلت انا و ابی علی معویه فاجلسنا علی الفرش ثم اتینا بالطعام فاکلنا
ثم اتینا بالشراب فشرب معویه ثم ناول ابی ثم قال ما شربته منذ حرمه
رسول الله صلعم ثم قال معویه کنت اجمل شباب قریش واجوده ثغرا وما
شیء اجد له لذه کما کنت اجده وانا شاب غیر اللبن او انسان حسن الحدیث
یحدثنی و در مطالب [illegible] قتل حجر بن عدی [illegible] در استیعاب [illegible] کان حجر
من فضلاء الصحابه وصغر سنه عن کبارهم وکان علی کنده یوم صفین و
علی المیسره یوم النهروان ولما ولی معاویه زیاد العراق وما ورائها
واظهر من الغلظه وسوء السیره ما اظهر خلعه حجر ولم یخلع معاویه و تابعه

جماعة من اصحابه على شيعته وحصبه يوما في تاخير الصلوة هو واصحابه فكتب فيه
زياد الى معاوية فامره ان يبعث به اليه فبعث به مع وائل بن حجر الحضرمي في اثني
عشر رجلا كلهم في الحديد فقتل منهم معاوية ستة واستحيا ستة فكان حجر ممن قتل فبلغ
ما صنع بهم زياد الى عائشة ام المؤمنين فبعثت الى معاوية عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام الله الله في حجر واصحابه فوجد عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من اصحابه فقال
لمعوية اين عزب عنك حلم ابي سفيان في حجر واصحابه الا حبستهم في السجون وعرضتهم
للطاعون قال حين غاب عني مثلك من قومي قال والله لا تعدك العرب حلما بعدها
ولا رايا قتلت قوما بعث بهم اليك اسارى من المسلمين قال فما اصنع كتب
فيهم زياد يشدد امرهم ويذكر انهم سيفتقون علي فتقا لا يرقع ثم قدم معاوية
المدينة فدخل على عائشة فكان اول ما بدرته به قتل حجر في كلام طويل
جرى بينهما ثم قال فدعيني وحجرا حتى نلتقي عند ربنا والموضع الذي قتل فيه حجر
من عذراء ومن قتل معه من اصحابه يعرف بمرج عذراء الى ان ذكر بسنده
الى محمد بن سيرين ان معوية لما اتي بحجر قال السلام عليك يا امير المؤمنين قال او امير
المؤمنين انا اضربوا عنقه فلما قدم للقتل قال دعوني اصلي ركعتين فصلاهما
خفيفتين ثم قال لولا ان تظنوا بي غير الذي بي لاطلتهما ولئن لم تكن
صلاتي لا تنفعني فيما مضى ما هما بنافعتي ثم قال لمن حضره من اهله لا تطلقوا
عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فاني ملاق معاوية على الجادة الخ

وذكر بسنده الى محمد بن سيرين انه كان اذا سئل عن الركعتين عند القتل قال صلاهما خبيب وحجر
وهما فاضلان الى ان ذكر بسنده الى ابن فضالة قال سمعت الحسن يقول وقد ذكر معاوية وقتله
حجرا واصحابه ويل لمن قتل حجرا واصحاب حجر قال احمد قلت ليحيى بن سليمان ابلغك ان حجرا كان
مستجاب الدعوة قال نعم وكان من افاضل اصحاب النبي صلعم وروينا عن سعيد المقبري قال
لما حج معاوية جاء المدينة زائرا فاستاذن على عائشة رض فاذنت له فلما قعد
قالت له يا معاوية امنت ان اخبأ لك من يقتلك باخي محمد بن ابي بكر فقال بيت الامان
دخلت قال يا معاوية اما خشيت الله في قتل حجر واصحابه قال انما قتلهم من شهد عليهم وعن
مسروق بن الاجدع قال سمعت عائشة ام المؤمنين تقول اما والله لو علم
معوية ان عند اهل الكوفة منعة ما اجترى على ان ياخذ حجرا واصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام
ولكن ابن اكلة الاكباد علم انه قد ذهب الناس اما والله ان كانوا لجمجمة العرب عزا ومنعة
وفقها ولله در لبيد حيث يقول ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
لا ينفعون ولا يرجى خيرهم ويعاب قائلهم وان لم يشغب ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي
من بني الحرث بن كعب وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعاوية على خراسان وكان الحسن بن
الحسن كاتبه قتل معاوية حجر بن عدي دعا الله عز وجل فقال اللهم ان كان للربيع
عندك خير فاقبضه اليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات وكان قتل معاوية لحجر بن
عدي سنة احدى وخمسين انتهى وفي كنز العمال في فضائل معاوية
مسند عائشة الى الكوفي قال دخل معاوية على عائشة فقالت ما حملك على قتل اهل
عذراء حجر واصحابه فقال يا ام المؤمنين اني رايت قتلهم صلاحا للامة وبقاءهم
فسادا للامة فقالت سمعت رسول الله يقول سيقتل بعذراء اناس يغضب الله
لهم واهل السماء يعقوب بن سفيان كر في حديث عن سعيد بن ابي هلال

حج معاوية فدخل على عائشة فقالت له يا معوية قتلت حجر بن عدي واصحابه الا درواحي
واما والله لقد بلغني انه سيقتل بعذراء سبعة نفر يغضب الله لهم واهل السماء

انتهى

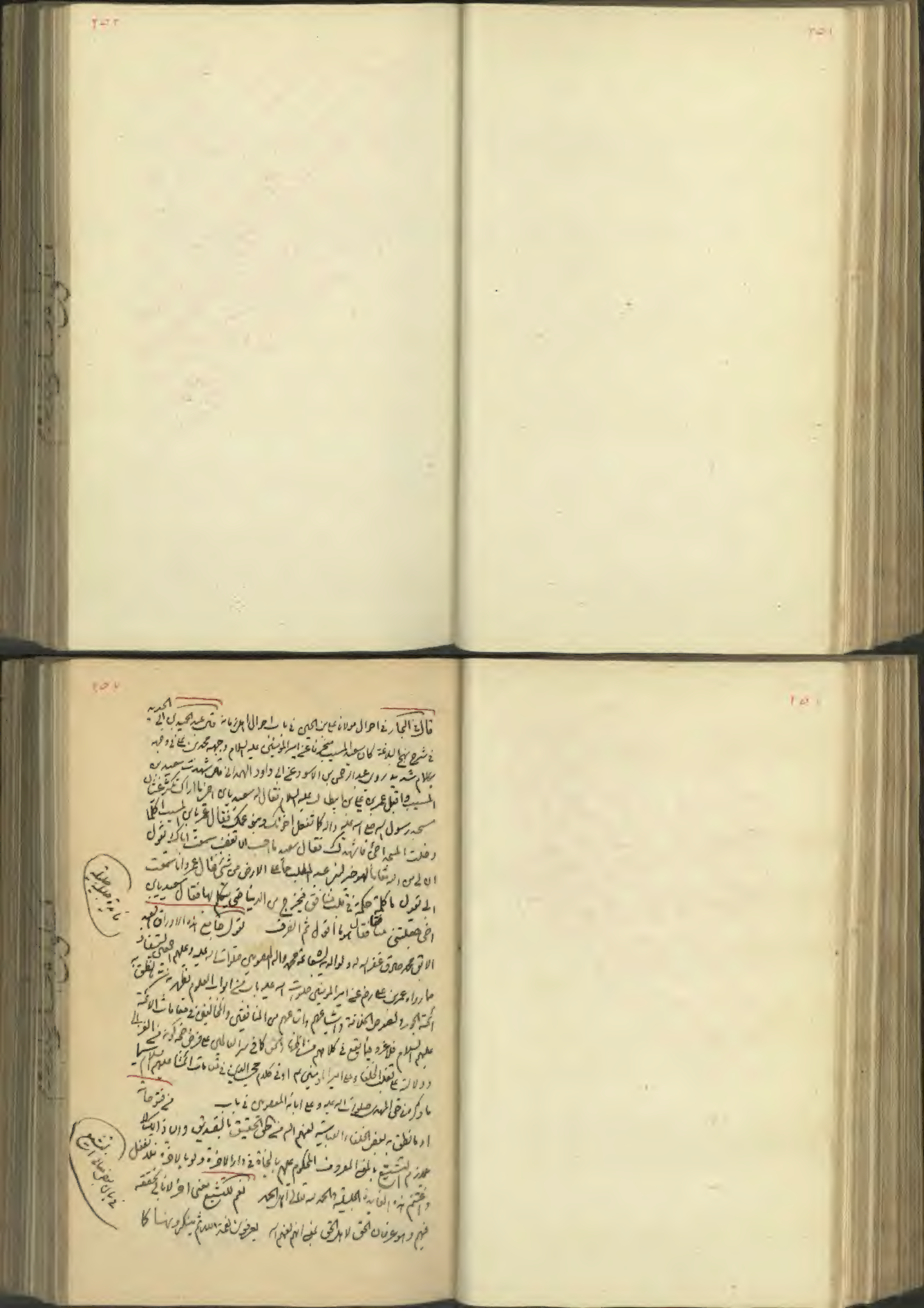
[illegible]

وانس بن مالك لم يروا ان يغيروا عليا في وسطه ولا طلحة في وسط ... والزبير جماع المسلمين
افضل من ... لانهم زعموا انهم خافوا ان يكون عثمان قد غلط وزل في وجوه وخافوا
ان يكون قد غلط وزل في ... وهذا اشبه ان تذنب اباذر الى الربذة كما يقيل باهل
الحق والريب وهذا عمار وابن مسعود تلقيا عثمان ما تلقياه ولا نظر لهما رجعا منه ما خطا
لا محله ثم ... عثمان ما ... ثم قتل القوم عثمان ما ... علمه ومع الناس كلهم ...
عمر ... في قصة الزبير بن العوام ... في الغزوات ... ان
يتفرق اصحاب محمد في الناس فيضلهم ... وابا بكر كانا يقولان ... في قصة ...
... ولا نسبق احدا من اصحاب ...
... عمر عنها ... ولا انكر والنفي على عمر ...
... اصحاب رسول الله ... عثمان ... عمار
اصحاب رسول الله ... انهم يريدون ... الناس ... الكوفة ...
... ابن مسعود ... عثمان ... العامة اليوم ...
حدث ... العامة ...
نحن ... ما قاله ... الطائفة ...

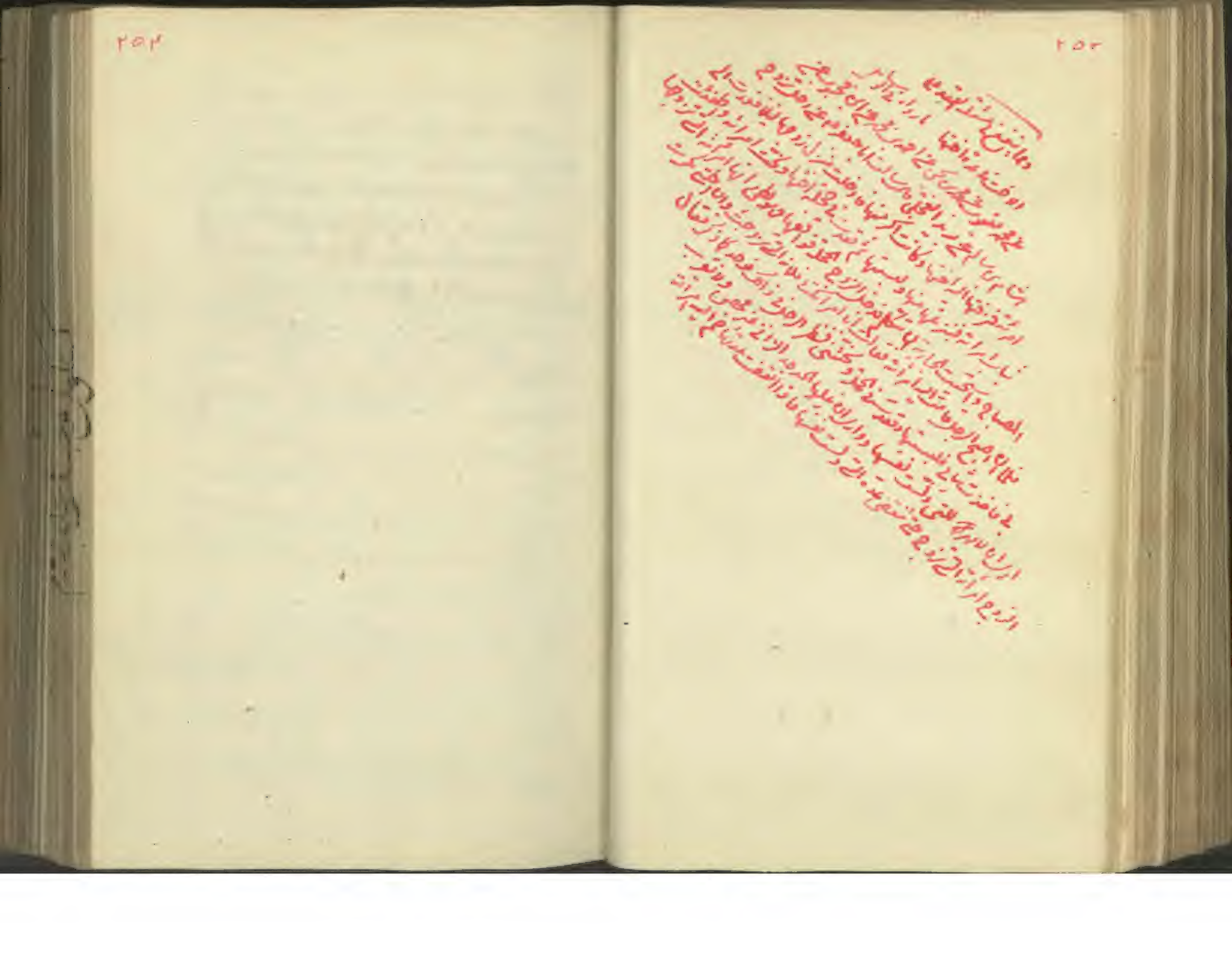
[illegible]

وبه اطعن في العقد ويقدح في السنة الاصلية ثم مانقل عنه من ذكر ابي بكر في صلوته ودفنه وقوله في عبد الرحمن
ابنه وبنته سمره ولهو حيرفي ابيه ثم عمر الشاك في سعد بن عبادة وهو رئيس الانصار وسيدها
اقتلوا سعدا قتل الله سعدا اقتلوه فانه منافق وقد شتم ابا هريره وطعن في روايته وشتم
خالد بن الوليد وطعن في دينه وحكم بفسقه وبوجوب قتله وخوّن عمرو بن العاص ومعوية بن ابي
سفيان ونسبهما الى سرقة مال الفيء واقتطاعه وكان سريعا الى المساءة كثير الجبه والشتم
والسب للكل واحد وقل ان يكون في الصحابة من سلم من معرة لسانه او يده ولذلك ابغضوه
وملوا ايامه مع كثرة الفتوح فيها





قال [illegible] النجار في احوال مولانا علي بن الحسين في باب احوال الائمة قال عبد الحميد بن ابي الحديد
في شرح نهج البلاغة كان سعيد بن المسيب منحرفا عن امير المؤمنين عليه السلام وجبهه محمد بن علي في وجهه
بكلام شديد روى عبد الرحمن بن الاسود عن ابي داود الهمداني قال شهدت سعيد بن
المسيب واقبل عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له سعيد يا ابن اخي ما اراك تكثر غشيان
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كما يفعل اخوتك وبنو عمك فقال عمر يا ابن المسيب اكلما
دخلت المسجد اجيء فاشهدك فقال سعيد ما احب ان تغضب سمعت اباك يقول
ان لي من الله مقاما لهو خير لبني عبد المطلب مما على الارض من شيء فقال عمر وانا سمعت
ابي يقول ما كلمة حكمة في قلب منافق فيخرج من الدنيا حتى يتكلم بها فقال سعيد يا ابن
اخي جعلتني منافقا فقال هو ما اقول ثم انصرف. قول جامع هذه الاوراق [illegible]
الاثم محمد صادق عفا الله عنه [illegible] المعصومين صلوات الله عليه وعليهم [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] ابواب العلوم [illegible]
[illegible] المنافقين [illegible]
عليهم السلام [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
ما ذكر [illegible] في باب [illegible]
[illegible] بالتحقيق والتدقيق [illegible]
[illegible] التشيع [illegible] المعروف المحكوم عليهم بالنجاة في دار الاخرة [illegible]
[illegible] الحمد لله تعالى [illegible] التشيع [illegible]
[illegible]


٢٥٤
٢٥٣

نطق به مولانا علي الحبشي صلوات الله عليهما كما في البحار نقلا عن المناقب لكم امة يحبون بغير حق
اذا من الشيعي ومن الرافضي ونحن حقنا محبة لنا كما وقف السواد من الابيض
كن الينا شاهدا عليكم وقاضينا الاولى فيهم قاضي فلو كان التشيع تحرز لكلم لكونه
خلافة اله وخلافة رسول الله حقا لامير المؤمنين وسائر الائمة المعصومين من ولده
عليه وعليهم الصلاة والسلام لجعل من الله ورسوله فابو بكر وعمر باغضبه في المستقلين من
ائمة الشيعة اذ لا يمكن لاحد ان يقول كلفاء الامر عليهم ملكا الاركان اوضح لمعاصري
الائمة في الطوائف بالسنة الاخرى افواههم في الشيعة المؤمنين بالتعف فلا تعم الاعتبار
ولكن تعم القدر بالحق لا تعدو ولتشيع معنى اذا واجه قال التعف ذكره جمع
فقولهم فلان كان يتشيع يريدون به انه كان يحب عليا عليه السلام ويدين بالتعف ونحوه
كثيرا ما يوجد في تراجم رجال العامة وصرح بارادة هذا المعنى في هذا الكلام جمع
كالنقل كلامهم في تسمية الملكي رحمه الله فلا حط ولا تغفل وكثر ممن زعموا انه
امر في هذا القبيل فوارا اطلاق لفظ الشيعة عليه وغفلوا عن مرادهم في عمومهم الشيعة
بالمعنى الاخص وابو غفلة عن حقيقة الحال فلو قال المأمون انه تعلمت التشيع
من الرشيد يعني هذا المعنى او المعال في حيله وان كان في ادعائه
التشيع بهذا المعنى عن معنى الوداد وعدم التعف كافيا كما يبعد الرشيد في
افعاله المتواترة في كتب السير والتواريخ والاخبار الا ارادة التشيع بمعنى
اجتماع الحرم الخلافة فلا اشكال فيه ولهو من بات لاول الفراعنة وافعالهم

وظاهم

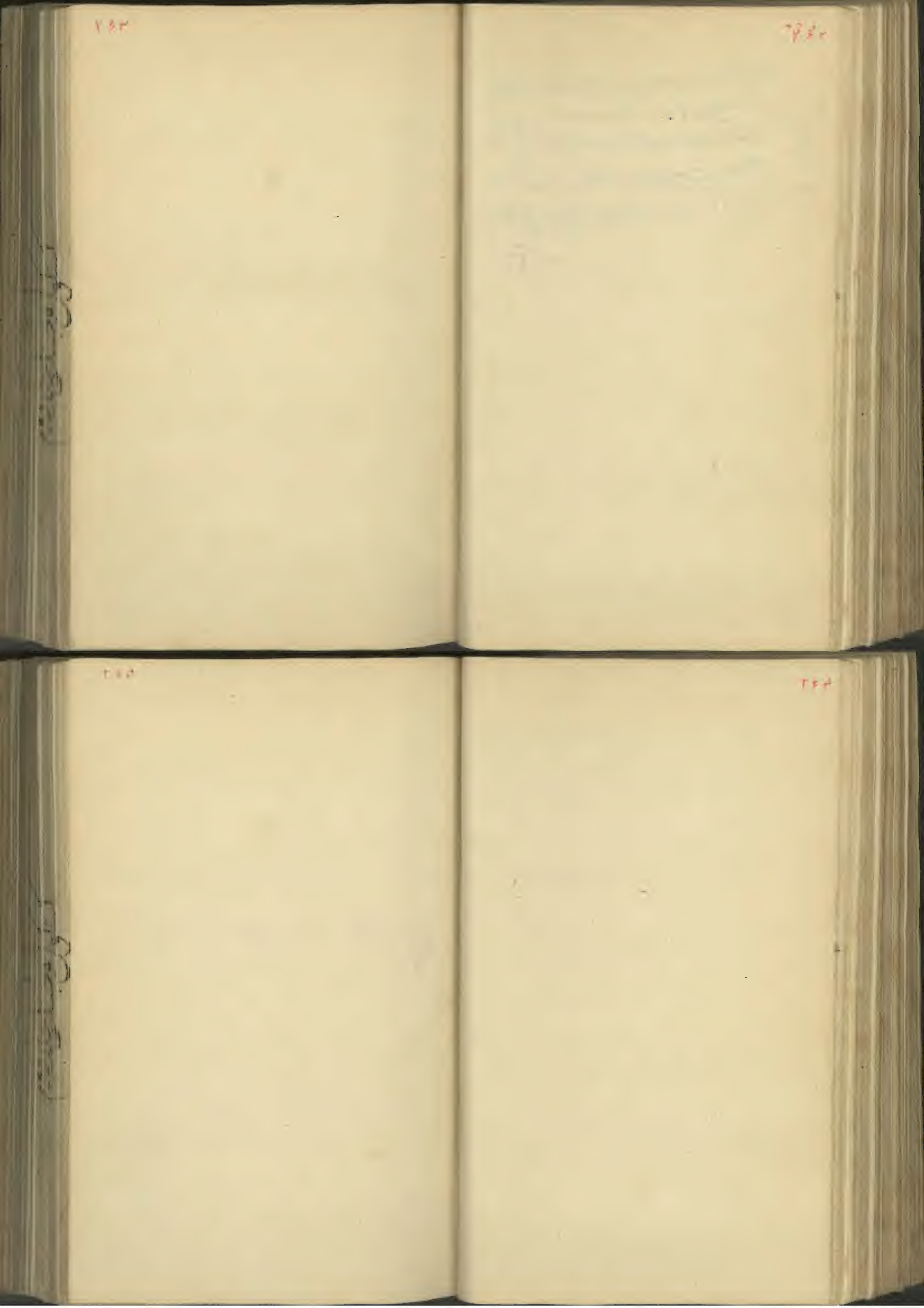
نص او النص

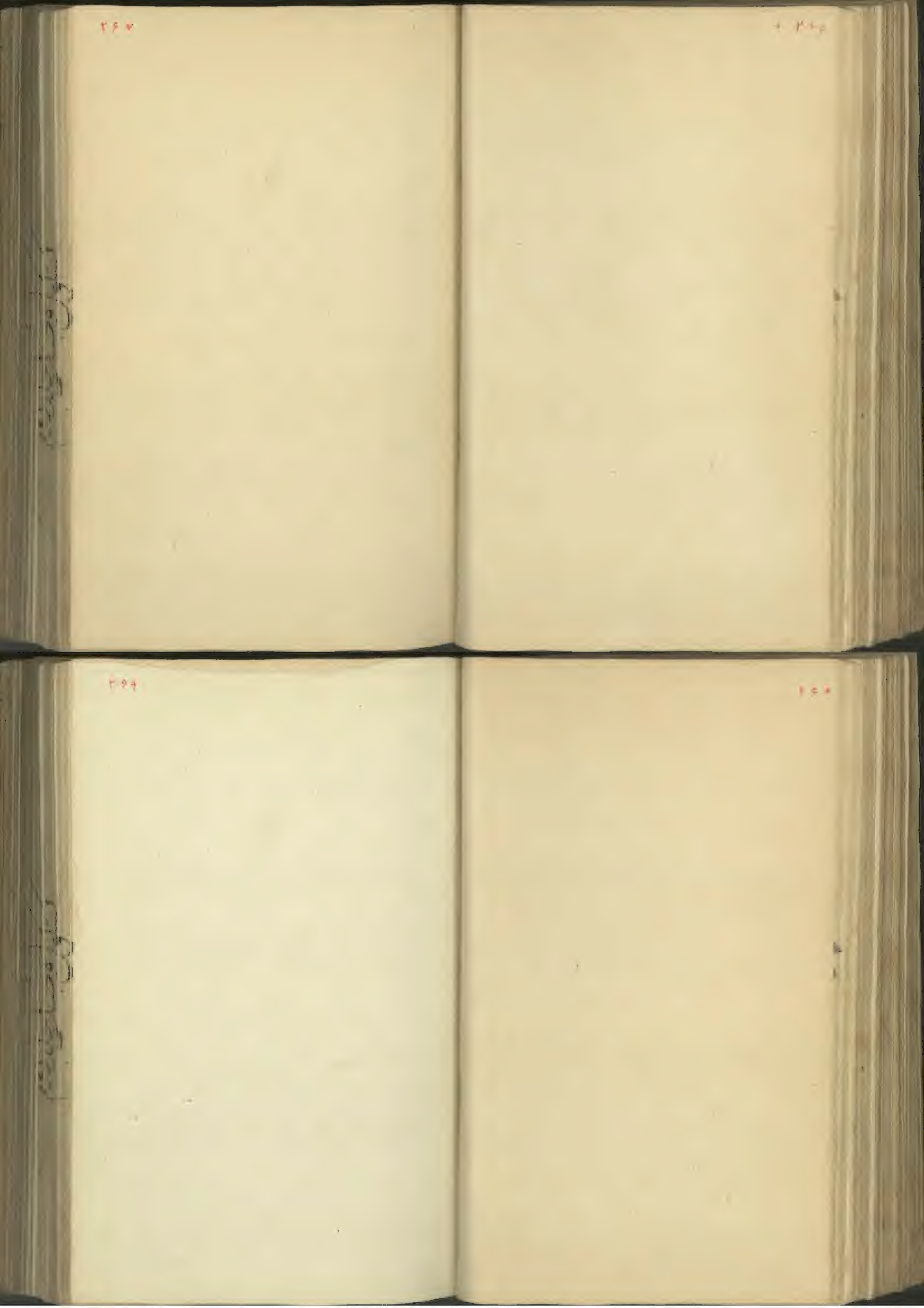
ومن شعرهم في الصدر والخلافة

قلت
في الامة رحم من الا ان الظاهر انه لم يرد الا التشيع بمعنى الوداد في قبال التعف فان في
كيف تعلم في حاله ان رجال اهل التعف معروف وقد قال علماء الرجال اذا لقوا الائمة والاصحاب
والاتباع قلت ان ابا نجيح ذا كان في اوائل امره لتصحيح ملكه ...... ادعى انه
عند بهم واظهر انه يرغب في الوداد كما يدل عليه الاثار واظهر الافعال كي لا يعتريهم
فكان يقول انه يريد ان يتقلهم جميعا من ربنا كان يريد بعضهم على الغرض والاعراض عنهم
كما يسمى الكريه بفعلها انه في موقع يليق بالغرض لذلك

ابن خلكان في تاريخه وفيات الاعيان في ترجمة ابن احمد بن ابي قيس عبد الله الرومي
الحموي كونه كان متعصبا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان قد طالع شيئا من كتب
الخوارج فاستقر في ذهنه منه طرف قوي وتوجه الى دمشق في سنة ثلث عشرة و
ستمائة وقعد في بعض اسواقها وناظر بعض من يتعصب لعلي وجرى بينهما الكلام
ادى الى ذكره عليا رضي الله عنه بما لا يسوغ فثار الناس عليه ثورة كادوا يقتلونه
فسلم منهم انتهى

نص على تعصبه





در برهان المقدر حجة الاسلام مرحوم رضوان مقام الآخوند ملا علی نوری رحمه الله [illegible]
کرده [illegible] نوشته اند

تبصرة وافادة وتذكرة لاهل الاستفادة — واما نقض شبهه عدم امکان انشقاق قمر
با شبهه سبب عدم امکان طریان انفصال و اتصال اجرام فلکیه و امتناع انخراق و التیام)
در فلکیات بالکلیه چه فلکیه چه کوکبیه بوجه الکه در صناعت حکمت نضیجه یقینیه برهانی [illegible]
مبرهن و محرر است در [illegible] مقدمات مبارک شارح [illegible] که بحسب [illegible] خلاف
عنصریات [illegible] مستلزم [illegible] است و انفصال در افلاک [illegible] خرق و التیام که انفصال [illegible]
قسریست [illegible] بوجه [illegible] است و این [illegible] خرق و التیام در جرم فلکیات [illegible]
[illegible] چنانکه مشهور است و در افواه [illegible] مذکور است جمهور [illegible]
[illegible] در [illegible] حقیقت [illegible] برهان [illegible]
[illegible] در حقیقت [illegible]
[illegible] و محل [illegible]
[illegible]
[illegible] فقهاء [illegible]
[illegible]
[illegible] مستقر [illegible] الافلاک [illegible]
[illegible] انشقاق قمر [illegible] از آسمان [illegible]
[illegible] انشقاق قمر [illegible] منشق [illegible]
[illegible] تخصیص [illegible] خرق و التیام در فلکیات [illegible]
[illegible] الافلاک [illegible]
[illegible] فلکیات [illegible] که [illegible]
[illegible]

کلیت است و تحقیق ... که محض خطا است و در کیفیت ... حقیقت ...
در مراتب ... بسیار ... معراج ... حضرت ختمی ... اتفاق ... منقوص ...
از آن است که در ... هر ... آمده ... یا ... است هر ... عقده از آن ...
کشاده آرد ... و این دلیل ... که ... است ... و همچنین ...
در حضور ... بسیار از معجزات دیگر ... ناقص ... اعمال
تصرف ... در خیال ... حس مشترک ... مثلاً ... خارج ...
قابل ... و تصرف ... از تحقیق ... حقایق و
معارف ... ادراک ... است ... و گفتن این نکته و
... از آن ... و تحقیق ...
گفتن علم در زمانه ... اولاً ... خروج از ...
... و تقدیس و تصحیح
... قریش ... و انکه ... کردن است

[illegible]

[illegible]

[illegible]

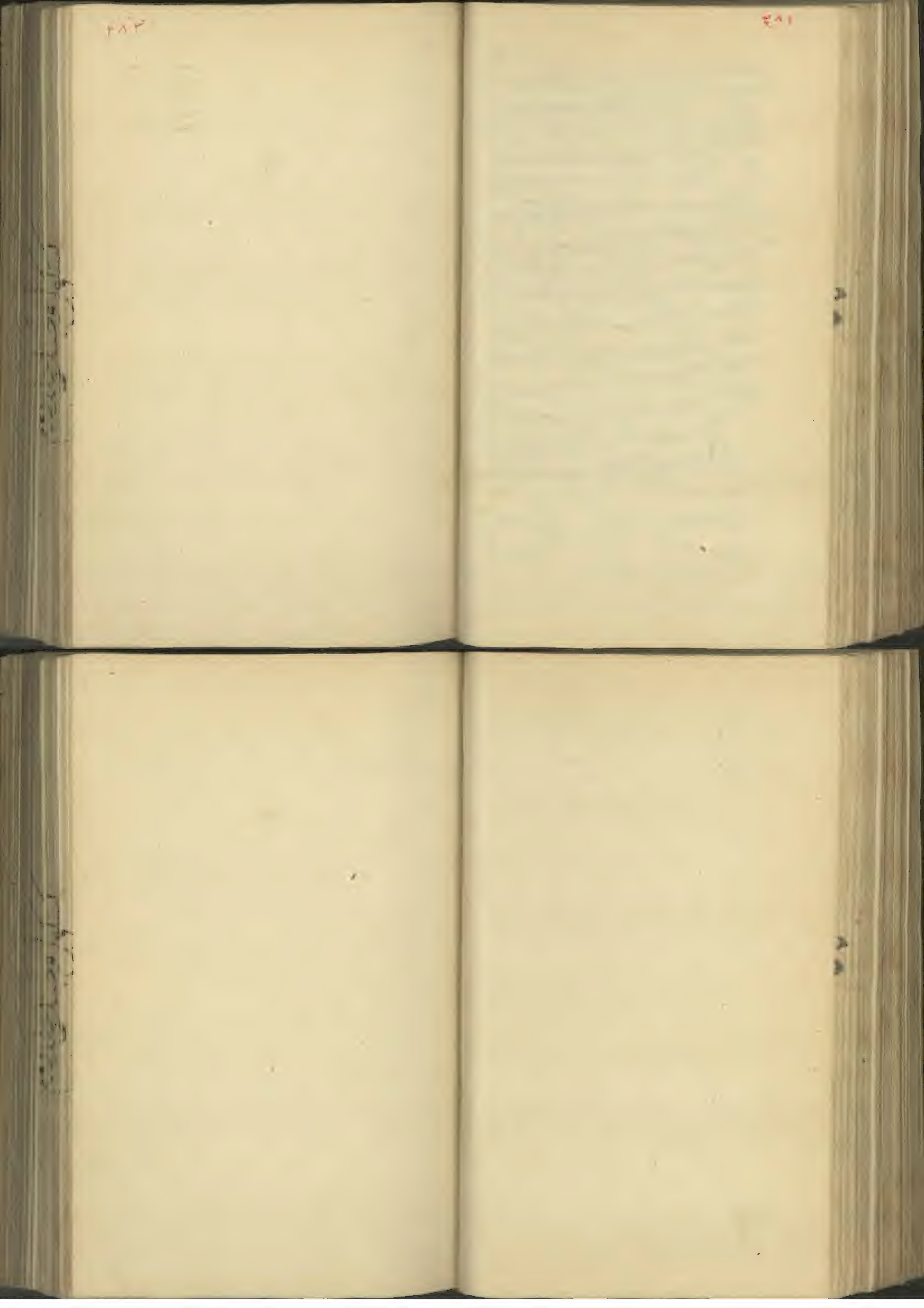
[illegible]

از تأویلات دیگر قوت خصم افزودن و بمنزله تحقیق سنت خصم دادن است و از قاعده و قانون
دین دور و از میزان اتقان و احکام ارکان ایمان و اسلام [illegible] و بیرون رفتن است
ابطال حقیقت از روی بصیرت مانند ملاک تحقیق و حق حقیق بتصدیق و حق اعتقاد
مستصعب الاشکال بالغ در اشکال تحقیق حقیق حدوث کلیه عالم چه ملکی چه عنصری چه روحانی
چه جسمانی در وحدت [illegible] مستمر [illegible] و حرکت جوهری است و در تحقیق و تنقیح حقیق
بتصدیق اکثری از ارکان عقاید دینیه و اصول اسلامیه و ایمانیه چون انزال کتب و ارسال
رسل و حشر نفوس و حدوث ملکوت سموات [illegible] و عبارات و کلیه امور دار ارکان
معادیه چه جسمانیه چه روحانیه و امر معراج چه جسمانا چه روحانا و سایر ارکان و
اصول ایمانیه چون قرآن و [illegible] کما ینطق علیه [illegible] الوحی من القرآن و ما
کان فیه الان از قول باستمرار تجدد و حرکت جوهریه موجب [illegible] و بالغه
مطلق [illegible] و در قول [illegible] کل [illegible] نفخه اولی در باشند [illegible] اکبر
و تحقیق مصدوقه لمن الملک الیوم لله الواحد القهار از قول تجدد جوهری لا ابد و ناچار و در
استکمالات و ترقیات و تنزلات و سیر و سیارات و سلوک [illegible] نقوس [illegible] الغایات
چه استکمال علویه از ملکیه و فلکیه چه ترقیات و تنزلات سفلیه از جمادیه و غیر جمادیه از نباتیه
و غیر نباتیه از حیوانیه حیوانیه و حیوانیه انسانیه انسانیه چه روحانیه و غیر روحانیه چه نورانیه
چه ظلمانیه در اصل مراتب مذکوره و حرکت جوهریه [illegible] مدار است کشف و افاده
خروج جوهر مادی در عالم امکانی و جهان [illegible] از قوه بفعلیه کمالات و حرکات و تجدد
استکمالات چون از تحول [illegible] بالعرضیت و هر با الغیر بالضروره نیستند [illegible] است
و هم [illegible] طبیعیه در ثبات و بقاء بالغیر و در [illegible] و فساد و تجدد [illegible] ذاتیه [illegible]

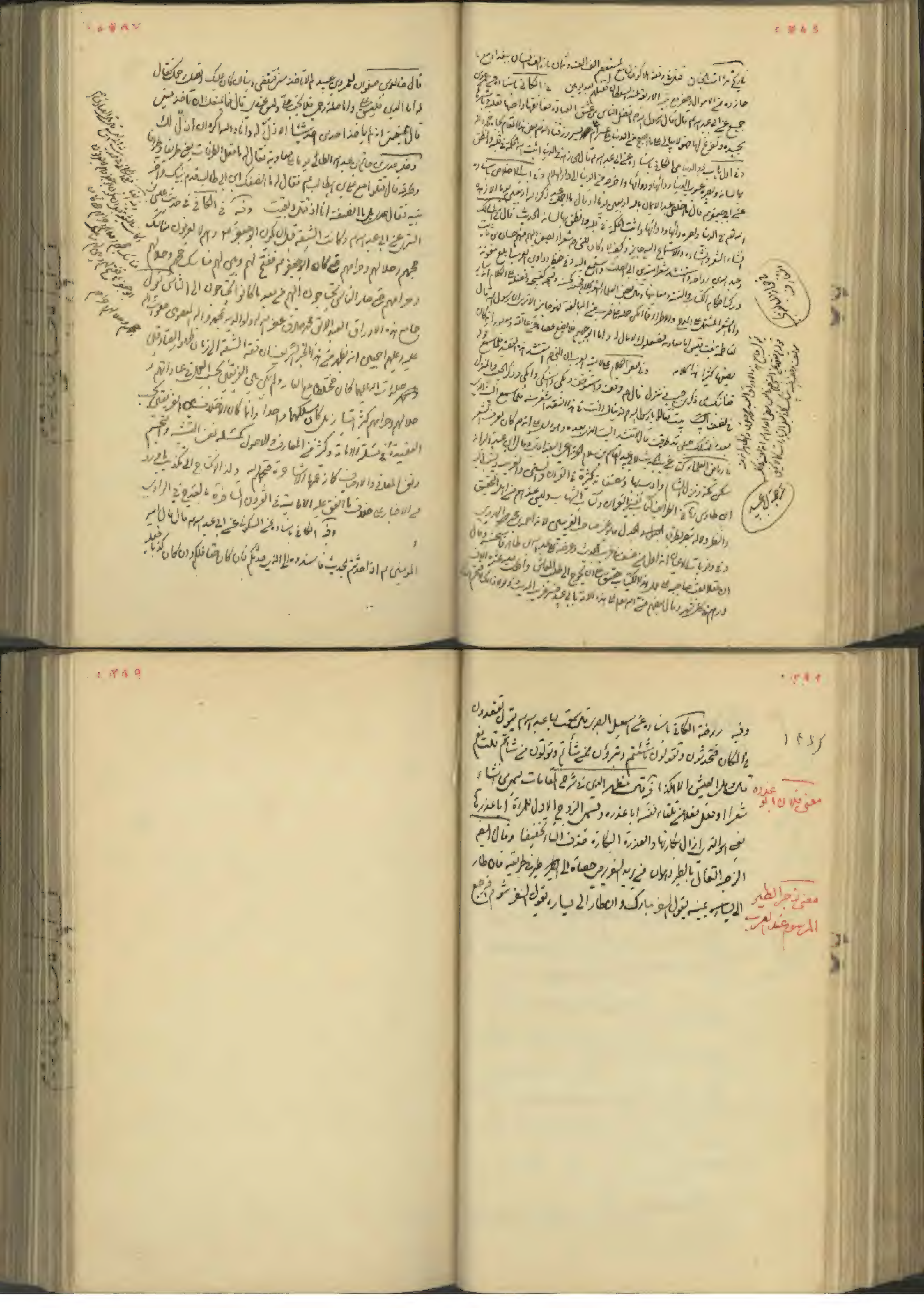
جوهر و طبایع جوهریات جوهر [illegible] است که لوازم و توابع طبیعیه چون وارث [illegible] دارند و در بقیه
صورت نوعیه ثابت یعنی ثبات ملزومات و متبوعات و متغیر یعنی تغیر متبوعات و ملزومات
لطیف بین التبعیه و ثبات و تغیر ملزومات طبیعیه یقرب من الحقیقه است زیرا که بقیه در سلسله
صفتیه دون عرضیه است و حاصله بقیه صفتیه موجود بودن متبوع بالاصاله و موجود بودن
لازم و تابع یعنی وجود عرضی و متبوع در در رتبه ثانیه و لطیف من التجوز [illegible]
آخذ من التغیر قرینه باب التغیر و الحرکه [illegible] الحرکه الجوهریه عن العرضیه والان الحرکه الجوهریه
دهریه و العرضیه زمانیه و تلک [illegible] الملکوت و هذه [illegible] الناسوت و هناک [illegible]
الحشر و النشر و هنا التشریع دون الحشر و النسبه التجدد الدهری الی الزمانی نسبه الاطلاق الی التجدد
و النقیه و [illegible] ادراک [illegible] نسبه التطبیق الی التعلیم [illegible] و الشرفیه بکون الدهر ملاکا و ما للزمان و
کون الزمان متقوما قائما بالدهر بتقوم القوام [illegible] النطقی بالقوام الاصیل و الاصل موجود بالعلم
و الظل موجود بعین وجود الاصل و لکن الطف من النعیه لان الحقیقه لیس از ازلی ابدا
و [illegible] که در حرکات وضعیه دوریه اجرام علویه متجدد بالاصاله و متحرک بالذات
و تغیر بالحقیقه صور نوعیه جوهریه فلکیه دیگر است و حرکت در وضع و تابع و لواحق
وضعیه بتبعیت تجددات و تغیرات ذاتیه حقیقیه طبایع و صور نوعیه فلکیه است و از اینجا
و وجه تجدد [illegible] و شهرت [illegible] باید و حسن ترتیب حضرت حق عز و علا منکشف و
هویدا است [illegible] قادر فرد در [illegible] از [illegible] عنایت ازلیه بروز تجدد جوهری
بالا و جاد [illegible] انفصال [illegible] انفصال در [illegible] صورت [illegible] الاتصال
[illegible] و انفصال [illegible] است [illegible] صورت اتصالیه [illegible] صورت انفصالیه [illegible]

حسب اقتراح قوم [illegible] و احوال کیفیه و ضلال الوجاد [illegible] بانفصال و [illegible] صورت انفصالیه [illegible]
اتصالیه [illegible] الاتصال [illegible] و الاتحاد [illegible] است در [illegible] صورت [illegible]
صورت اتصالیه [illegible] انفصال [illegible] طبیعی است [illegible] بروز تجدد جوهر
بر مجاری طبیعی از مصدر عنایت ازلیه وارد [illegible] که مناسب طبایع [illegible] است [illegible]
و [illegible] دستور [illegible] و صورت اتصالیه و انفصالیه [illegible] و [illegible]
و [illegible] صورت اتصالیه [illegible] در مراتب الوجادات و [illegible] الاتصال
بر مجاری طبیعیه [illegible] عرض [illegible] طبیعی و بطلان [illegible] اتصال و انفصال
و [illegible] بودن [illegible] و منافع است و [illegible] الملکوتیه الالهیه و [illegible]
الکونیه [illegible] الربانیه [illegible] و کشف عنها [illegible] و [illegible]
و [illegible] الحکمه و المعرفه هم وان [illegible] مسئله الحرکه الجوهریه [illegible]
[illegible] الحکمه و لکن النتیجه [illegible] الطف [illegible] الوقت
[illegible] و الهدایه بالالهام و الکشف [illegible] جمع الاماکن [illegible]
بالاصاله و [illegible] در جمله معجزات [illegible] است [illegible]
[illegible] در این باب [illegible] که از [illegible] هر یک از این معجزات [illegible] بحسب خصوصه [illegible]
تواتر [illegible] و لکن [illegible] که مطلق [illegible] است [illegible]
آحاد و تجدد تواتر رسیده [illegible] است که [illegible]
[illegible] و [illegible] از مطلق [illegible] و [illegible] این [illegible]
که حکم [illegible] کل مجموع [illegible] در صدق و کذب [illegible] کل [illegible]
لازم صدق کل مجموع [illegible] صدق [illegible] هر یک [illegible]
جمع [illegible] و [illegible] که [illegible] انسان [illegible]
[illegible] و [illegible] جمع [illegible] و قیاس این [illegible] اجماع [illegible]

و [illegible] استخراج [illegible] از آن [illegible] باجماع [illegible] و [illegible] وجود [illegible] از اجماع
[illegible] کردن [illegible] است [illegible] خارق [illegible] که [illegible] عقلا [illegible]
در آنجا [illegible] از اینکه [illegible] خارق [illegible] است چه نتیجه قیاس
اجماع [illegible] در اینجا کاشف بودن از [illegible] مجنون [illegible]
و [illegible] مجنون در [illegible] بودن بر [illegible] در جمله [illegible] و از [illegible] عقلا
[illegible] از صورت [illegible] از صورت [illegible]
[illegible] است [illegible] که [illegible]
عاقلیه [illegible] شد اگر [illegible] جمله [illegible] و در [illegible] بخصوص [illegible]
شده [illegible] و از [illegible] تاکید [illegible] مجنون و [illegible]
و [illegible] در [illegible] از [illegible] از حضور [illegible]
در حقیقت [illegible] بالاتفاق
از [illegible] در آن [illegible] از [illegible] بالضروره
[illegible] در [illegible] سلسله [illegible] از [illegible]
تواتر رسیده باشد و لکن [illegible] از [illegible] از [illegible]
[illegible] بالضروره از حد تواتر گذشته [illegible] است [illegible]





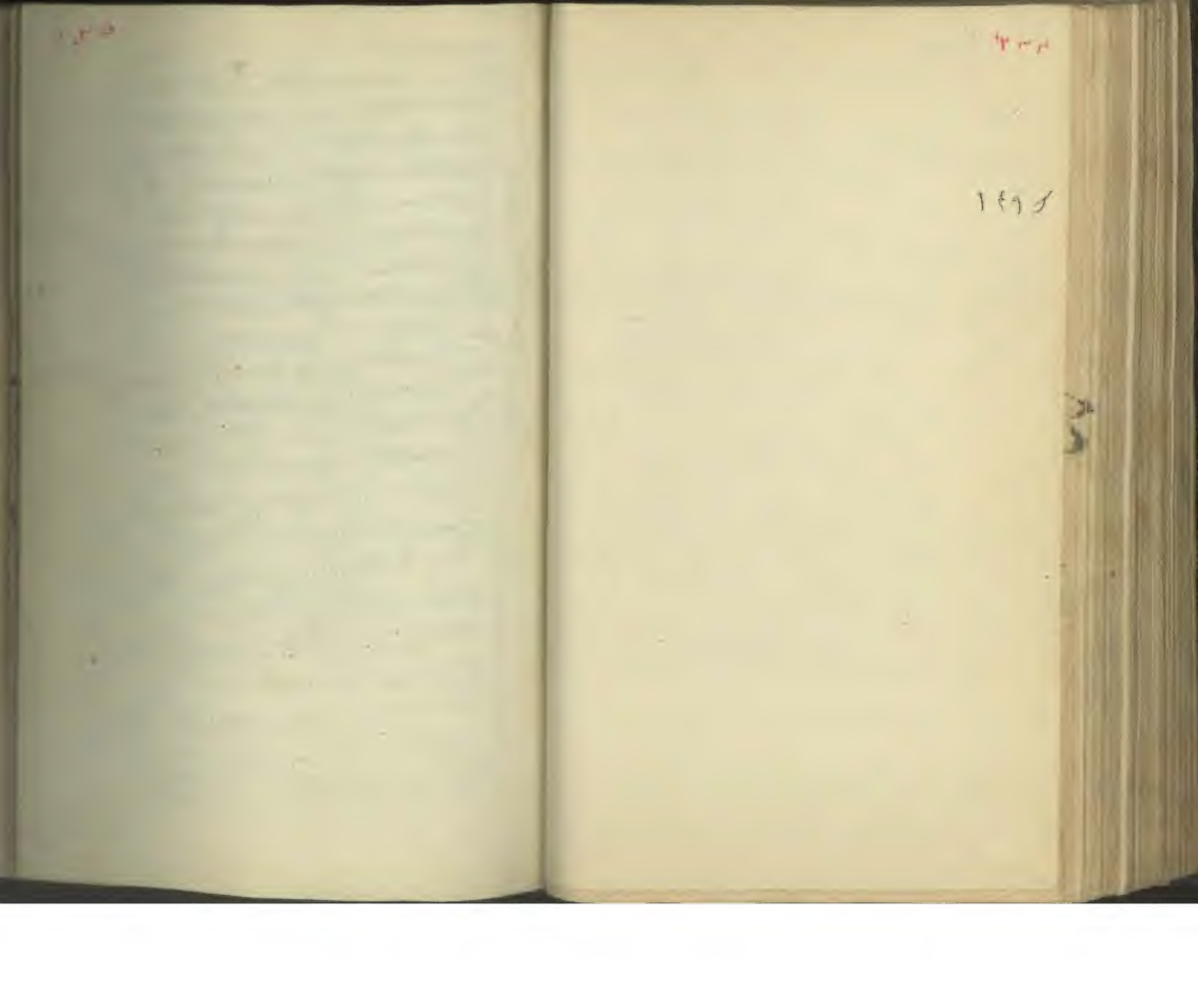


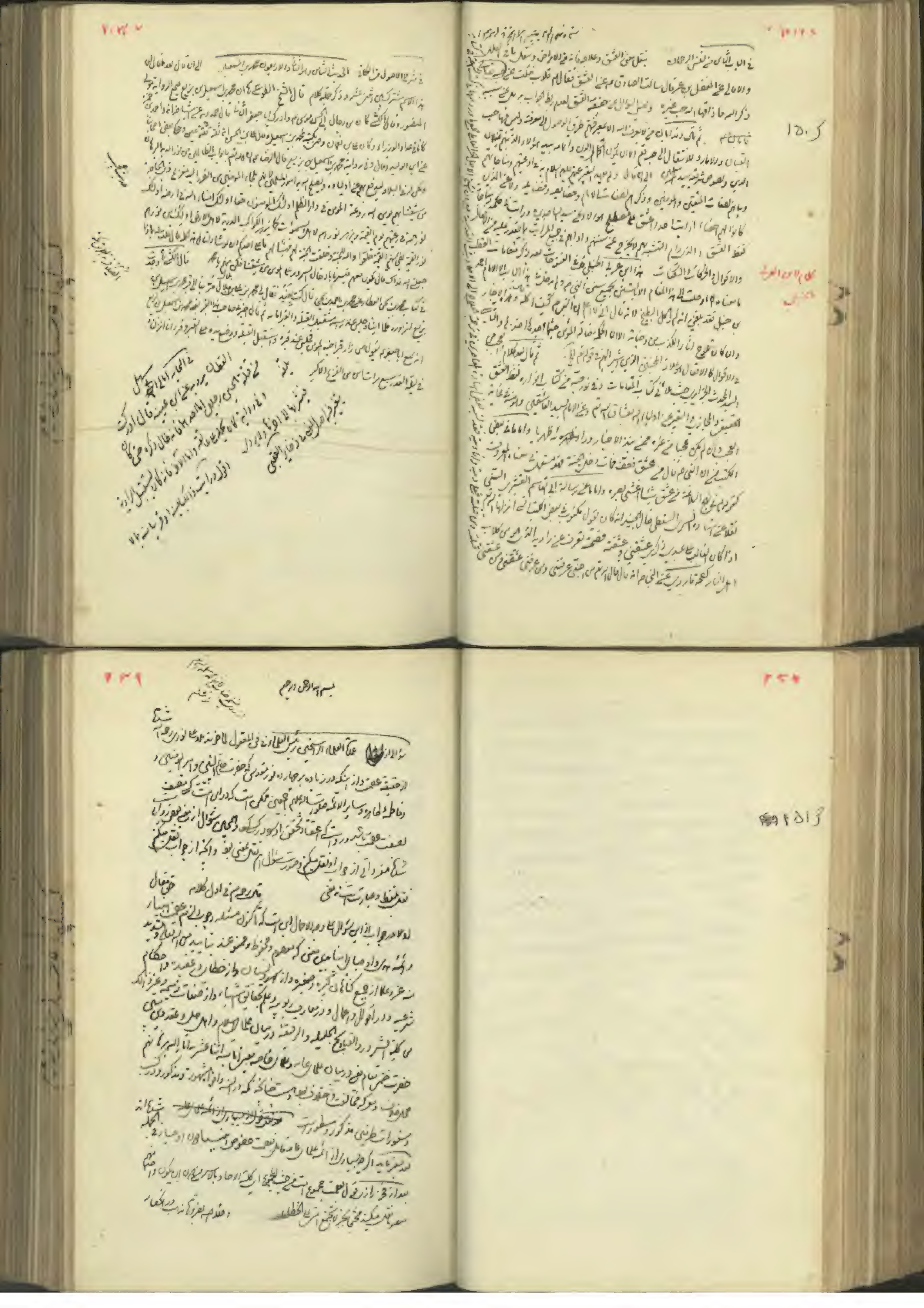
معنى زجر الطير المرسوم عند العرب

١٤٧ ك

يف ما بلغ الينا من اشعار في مدح امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم ما ذكره ابن مسكويه صاحب التاريخ
حوادث الاسلام في كتاب سماه نديم الفريد يقول فيه حيث ذكر [illegible] تسكنون
جواهر ما هذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم و [illegible] الحمد والعلى و ذكر من [illegible] المشهورة
الى ان ولي [illegible] امير المسلمين [illegible] شم الابطال [illegible] بن عباس تقطر الحقد و
صلى رحمه [illegible] فكان من امره الذي [illegible] حتى تفني
[illegible] فاحصاهم وضيقنا عليهم [illegible] حمل [illegible]
[illegible] من كل سيفا انما [illegible] مشتغل [illegible]
[illegible] بتعلقه نفوس الحيث في دجلة وفرات ونفوس [illegible] بغداد والكوفة
[illegible] من بعد [illegible] ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ع محمد بن الفضل عن عبد الرحمن بن محمد قال سمعت محمد بن احمد بن يعقوب الجوزجاني قاضي
[illegible] يقول سمعت محمد بن عوف [illegible] يقول سمعت [illegible] يقول كنت في مجلس
احمد بن حنبل [illegible] علي بن ابي طالب فقال لا يكون الرجل سنيا حتى يبغض عليا
قليلا قال [illegible] فقلت لا يكون الرجل سنيا حتى يحب عليا كثيرا [illegible]
قال [illegible] وطرد [illegible] من المجلس [illegible] محمد بن سعيد [illegible]
واصل قال [illegible] بالنورة [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] وذلك [illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

مقصود این است که این جبار ... الی ... و به پدیدن آن
در ... بخار و ... ظاهر ... صدوق ... محمد بن بابویه ...
... ربیع ... فرموده است ...
... اگرچه ...
... مراد ... خارج از ...
مشهور است ... و در روایت ... که در ... جبار ...
در ... و در ... و بعد از آنکه ... سلام
... آنکه گفته شد ...
... ماکول ... از ... از ...
... کافر ... طائفه ...

[illegible]

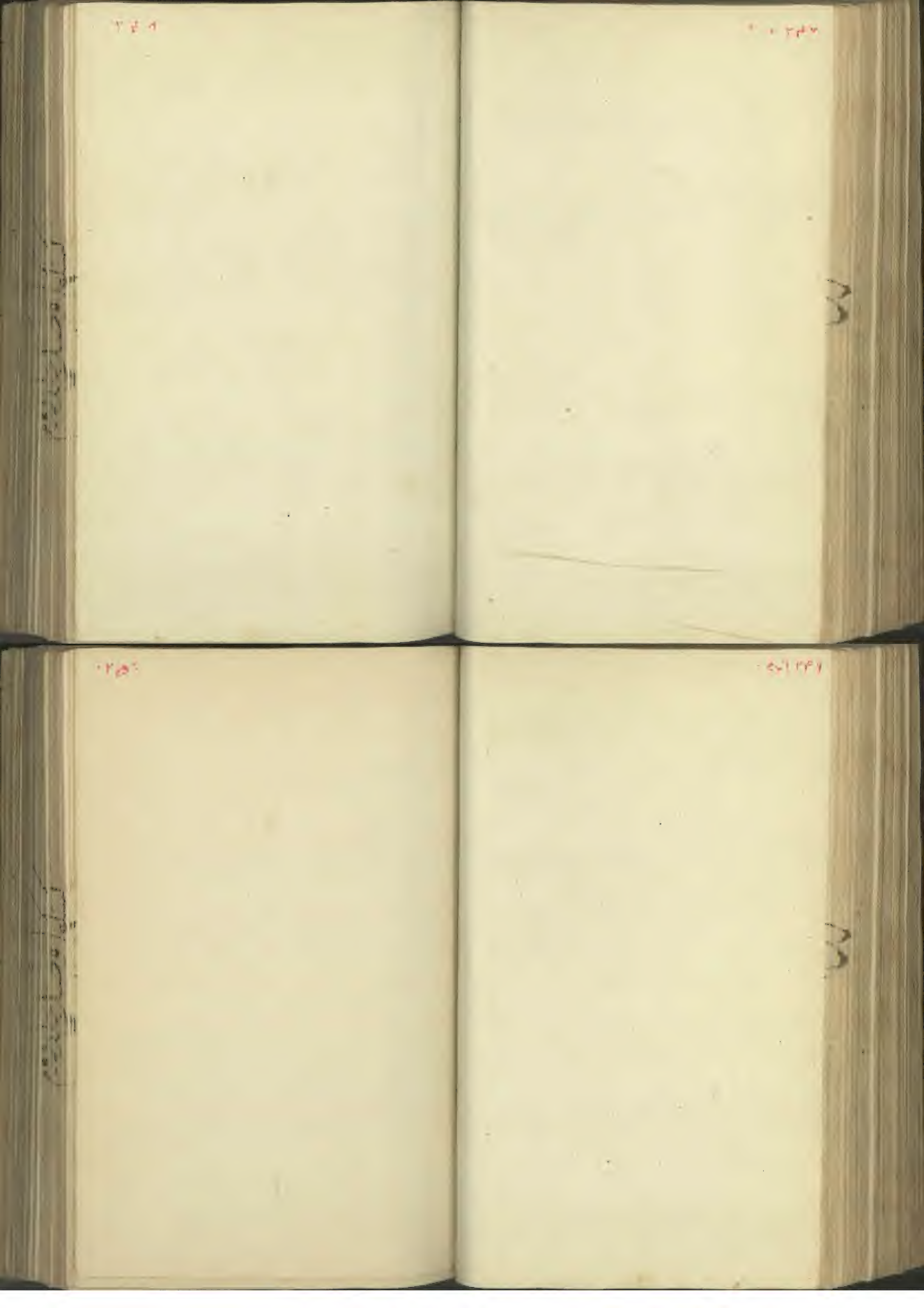
گ م ۱۵

[illegible]

که سکن و ... از ال ... مصطفی ... علیه ...

[illegible]

وقال اذا
بعد از ذکر این چند کلمه گفته که چاره رفع الشک فی الحق والیقین شیئکم وتعلیمکم وتذکرکم
بجمیع الخلق لانه لیس تتکلم بحجة غیر تلک وتقبضه وتوفی الزبور فعلیکم اینها الی ر
السیف فان انا مونسک وحرا انتکم عونه نهایة علیک وبها مکتسبة والائم
یجرون کذلک مما قال داود اللهم ابعث جاعلا السنة حتی یعلم الناس انه بشر
یعنی بنبوت محمد صلعم تا بدانند مردم که عیسی بشر است نه اله و در شرح مقاصد از ملخص
محصل نقل کرده که و امثال ذلک الکثیرة فی کتب الانبیاء المتقدمین وینذر کما
المصنفون الواقفون علی کتبهم ولا تقدر المخالف علی دفعها او صرفها الی ملک
او من اخر ولا یمکن ان یکونها دلیل فلو ذکر حجة والطلوع شمس الحق والحقیقة من افق
سابر الوثاقة بحیث لا یکون یخفی علی اولی الالباب



وقد في بحر الوقوف في علم الآفاق والحروف كل يشير الى الذي هو واحد

وكذا الى شيء كلما هو فانه وتنوع الاشباه ستر غامض فالخلق شتى والحق واحد

واعلم ان لكل قوم مقالا ولكل فن رجالا ايهات دون الذي يعود من نفع الزبد

فصل اعلم انه اذا لم يدخل عالم الشهادة جسم لم يدخل له في عالم الغيب روح واسم ومعها ملائكة موكلة حافظة على كل حرف في حروف اسم من الروحانيات

الميزان تحت تقوى الحروف والحث لهم مسخرات في الوجود وهذا سر عجيب

وشان عجيب كنز من كنوز الله تعالى ومفاتيح الاسماء وسر الكون والافلاك في جذب

التقريب الى الوصول الى كل مطلوب وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم

فصل واعلم

اعلم ان الحروف لها اسرار غريبة وامور عجيبة كان يرى لها اشارات تقف الالباب

مما رسم برسم في الوجود والا وله خاصية عند ذوي الكشف والشهود حتى

الحبر اذا اثبت على التراب والماء اذا انعقد على شكل الحباب

فصـــل اعلم ان الاسم الله تعالى في كل ما كتابها وسر كتابها في حروفها والحروف ثمانية وعشرون والهمزة والمدة فتلك ثلثون فاذا ركب ثلثون مرة مضافة الى الهمزة والمدة ثلثين مرة وتجمع ذالكة رقا في ليالي النور الكامل لايكاد يطلبه حامله شيا الا ناله ولا يسال شيا الا اعطيه وكتب اخرى به مرة لبعض الاخوان فنال به امورا جليلة وظهرت منه اسرار عجيبة وزيادا كثيرة لا يمكن شرح ذالك ومن وصفها في جسم شريف في شرف الشمس وهو طاهر البدن والثوب يجمع الله وصفا وباطن وارتفع قدره وانشرح صدره ونفذت كلمته ولا يقع عليه لواحد الا اجيبه وفيه اسم الله الاعظم المخزون والمكنون والمطهر والكبير والاشارة ومنه جميع التراكيب ومن وصفها في ربع خمسة في خمسة على صحيفة من فضة الساعة الاولى من يوم الجمعة احيا الله سره ونور قلبه وكمل اره فقدره ابد من الاسرار المخزونة وهذه صورة وضعه

رايت في انيس فراري الطرف في اوى الخوف مولف محمد المدعو بمير سيوبان الى زين العابدين ابن الحسين بن علي اليزدي فقيه وهي ما كتم ثم في ترف الكتب كالمنتخب وروضة الشهداء والمكاشف ومصابيح الابرار ورياض الشهادة وغيرها وفيها حديث عن علي بن ابي الحسن الرضا وقبر بغداد الآن قال الرضا عليه السلام الحق لك بهذا الموضع بيتي بها ايام فقصدت فقال يا ابن رسول الله فقال لم وقد لطرى بالها فيه توقفت في الاحتشار بالجماعات الى الخروج حيث انه قائما يفرج عنا الالام والكربات فقال يا ابن رسول الله هذا القبر الذي يطلبك قبري مع قال الرضا عليه السلام قبري ولا يستقر الايام والليالي حتى يصير طوسي مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي لطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفور الراى الحديث كتاب النوح عن الكميت قال دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر فقلت ان قلت فيكم ابياتا فقال هات فقلت اضحكني الدهر وابكاني والدهر ذو صرف والوان لتسعة بالطف قد غودروا صاروا جميعا رهن اكفان فبكى وبكى ابو عبد الله وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلما بلغت الى قوله وستة لا يجاري بهم مع عقيل خير فرسان ثم علي الخير مولاهم ذكرهم هيج احزاني فبكى ثم قال ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده فيخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتا في الجنة وجعل ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار ثم قال اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلما بلغت الى قوله متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني قال سريعا ان شاء الله ثم قال هو منا التاسع من ولد الحسين قال قلت متى يخرج فقال انا نخبر كما ان عنه لا نامن لكم الا بالغيبة رواية الصدوق في اكمال الدين واتمام النعمة في باب ما روي كالسبق وما في روضة الكافي باسناده عن ابي الحسن في قوله نعم

ونقضا لانه من اشراط الكتى تستعد ان في الارض من ان قال اتت علي بن ابي طالب

وطعن الحسن ونعلى عوا كبر اتا قال قتل الحسين فاذا جاء وعد اولاهما جاء نفر من الحسين

بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج

القائم ... فلا يدعون وترا لال محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم ثم رددنا لكم

الكرة عليهم خروج الحسين في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة

وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه

ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب

المؤمنين انه الحسين عم جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده

في حفرته الحسين بن علي عم ولا يلي الوصي الا الوصي تتمة الخبر تاريخ العياشي المر

الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما هو يتعلق بهذه الاية من قتال

مظلوما الى تاويل الكتاب باسناده عن الصادق في قول الله تعالى واذا الموؤدة سئلت

وما في المنتخب ... في بيان واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم وما في

الكافي عن الباقر في قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الخ وما في ...

لا عدوان الا على الظالمين ومنها ... ولا تزر وازرة وزر اخرى ومنها

حالك عليهم الدار ومنها الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ومنها وفديناه

بذبح عظيم ومنها الانسان بوالديه ... الله ابي احمد بن محمد بن احمد الحسن

الشافعي ... في تعليقه ... محمد بن سيرين ... الرابع

علي بن ابي طالب ... سعد ... فقال له ... لا ادري

غدا انا ... بين الجنة والنار فتخار النار

في ذكره ... ثم قطعوا رأسه في الهودج وكان عليه ... البرد ... فقال

ما الخلف فقالت ... عثمان فقال الحمد لله اليوم ... الحق ... ذلك

البكاء ونكت العويل ... ونكت البكاء ونكت الطعن ونكت ...

واشتهرت تلك الايام ... ... تذكر

ابن ... المنتصر ابن المتوكل لم ... مسموم فمات حكى ان طيفور المذكور

لما فصد المنتصر لم ... المسموم ... فلبث قليلا بعد موت المنتصر ومرض فقال للطبيب ...

... الا بالمبضع المسموم ففصده فمات لوقته فكان كما قال

احفاله ... عليه ... | فالدهر قد جازاه من جنس العمل

... | ... ام ... بيد ...

تعاظم ... اقوام ... | في اذن ذكل منك ...

في ايام المتوكل لعم ماجت النجوم في السماء وجعلت تطاير شرقا وغربا كالجراد المنتشر

من غروب الشمس الى طلوع الفجر ولم يعهد مثل ذلك الا عند ميلاد النبي صلى الله عليه وآله

في زمانه ... ...

... ...

الذي ... ...

في ... ...

... ...

في سنة ثمان واربعمائة ظهرت سمكة بدمياط طولها مائتان وستون ذراعا
وعرضها مائة ذراع وكانت عند الملح تدخل في فمها محلة فتفزع وتخرج ووقف
تحت رجال ومعهم المجارف يجرفون الشحم من جوفها وبنادلونه الناس دائما
الى تلك الواحدة باكلون من لحمها ذكر ذلك المقريزي في خططه عند ذكر دمياط
اقول اذا فرضت عرض هذه السمكة طولها نظرا الى المساحة فتبلغ ما قدره ستة
وعشرون الف ذراع ~~وعرضها مائة ذراع~~ فيكون ذلك ستة اميال و النصف
فان الثلثة اميال فرسخ والميل الف ذراع والبريد اربعة فراسخ فيكون
طولها ثلثة ارباع بريد فسبحان الخالق المصور لا اله الا هو حكي انه لما
افتتح مدينة من مداين الفارس فلما ان يكتبها كتب اليونان فطلبها من
الفارس فتقواه علماؤها درجعوا رهبانهم وعلماؤهم فاشار عليهم
بحسابها وقالوا لهم ما دخلت كتب اليونان في ملة الا وافسدتها فلما وصلت
اليه عرفها واشتغل بافضل واشرف الخ

قال في كتاب حياة الحيوان نقلا عن ابن الاثير في كامل التاريخ في حوادث سنة
قد كان لي جارة ولدت ابنة صغيرة فلما صار عمرها خمس عشرة سنة نبت لها
ذكر وخرج لها لحية قال كاتبه لا دفع في نظير هذا ما اورده جمع من المؤرخين في
كتب سنة ... التذكرة واورده بعض المورخين انهم انهم بنتا كانت في
قصبة دهرى من ولايات اصفهان فزوجت فحصل لها ليلة الزفاف حكة
في عانتها ثم خرج لها في تلك الليلة ذكر وانثيان وصار رجلا و
كان ذلك في زمن السلطان الجايتو خدابنده

لم ارايام تقضت لي ... ما كان احلاها وما اهناها ... مرت فلم يبق لنا بعدها
شيء سوى ان نتمناها

١٥٥

علي من ملاحظة عبارات توصيف منكرة وحيثيات تقييدية مختلفة بحسبها
يستحق تلك الاسماء ويحاذيها ويليق تلك الالفاظ ويوازيها ولا كذلك مرتبة
ذاته الاحدية الحقة في كل جاء الحق وكاله المطلق فان الاسماء الحسنى كلها لعرف
حيثية حقيقية وجه ازاء نفس مرتبة ذاته عز مجده بمعنى ان مرتبة ذاته
الاحدية البسيطة من كل وجه ولعرف حيثية حقيقة الصمدية الحقة من كل جهة
يستحق هذه الاسماء الحسنى الكمالية التقديسية والتمجيدية لا من ملاحظة حيثية
تقييدية ولا تعليلية وذلك هو الكبريت الاحمر في صناعة الحكمة من السيد الداماد
في رسالته الموسومة بنبراس الضياء وتسواء السواء الكرتين في البداء
مولانا سيد العابدين علي بن الحسين سلام الله عليهما هذا كلام ... الزمخشري في الكشاف
في قوله سبحانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود وكان كل من العليين
يقال له ذو الثفنات لان كثرة سجوده احدثت في مواقعه منها اشباه
ثفنات البعير ... بعض علمائهم في كتب الحنفية من فضائل علي عليه السلام
معاجز ... العالمين وولديه الحسن والحسين وهما سيدا

شباب اهل الجنة ثم لاولاده ولاده من اتقى الامام علي فضلهم على العالمين حتى كان
ابو يزيد البسطامي مع علو طبعه سقاء اذ دار جعفر الصادق وكان معروف
الكرخي بواب دار علي بن موسى الرضا وقال الامام الرازي ان ابا يزيد البسطامي
كان يفتخر بانه يستقي الماء لدار جعفر الصادق عليه السلام ومعروف الكرخي اسلم
على يد الرضا عليه السلام وقال الشيخ دينهم وحجة الاسلام الشيخ الغزالي في كتاب
المنقذ من الضلال العاقل يقتدي بسيد العقلاء وهو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فلاسفة الاسلام ورئيسهم ابو علي بن سينا في رسالة المعراج امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام مركز الحكمة وفلك الحقيقة وخزانة العقل ولقد كان
بين الصحابة المعقول بين المحسوس وقال الانسان ان يسأل اذا استشكل
الحكمة النظرية بالقوة القدسية وفاز بالخواص النبوية كان بصيرا فيما
يكاد كل عبادة بعد الله وهو سلطان العالم الارض وخليفة الله فيه وما
رواه الصدوق في عراة الاحكام في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام ان عبد الله
بن مطرف بن ماهان . . . . . دخل يوما على المأمون وعنده علي
بن موسى الرضا فقال له المأمون ما تقول في اهل البيت فقال عبد الله ما اقول

ـ

في طينة عجنت بماء الرسالة وغرست بماء الوحي هل ينفح منها الا مسك الهدى
وعنبر التقى فدعا المأمون بحقة فيها لؤلؤ فحشا فاه ثم قال السيد ثم قلت وهو احسن
الحكاية المعروفة محمد بن احمد الاديب المعروف اذ قيل له ما تقول في علي بن
ابي طالب فقال ما اقول في حق امرء كتمت مناقبه اولياؤه خوفا واعداؤه حسدا ثم
ظهر من الكتمين ما ملأ الخافقين لقد وضعوا لانهم رغبة منهم صرفوا استدامهم
ومنعوا جهودهم في اخماد ذكرهم واطفاء نورهم فابى الله الا ان يعلي قدرهم و
يرفع لهم ذكرهم يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
الا فمن تمسك في دينه بمن عداهم ونبذهم وراء ظهره وقلاهم فقد خسر خسرانا مبينا
وضل ضلالا بعيدا قال الله عز وجل في سلطانه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
وفي الكشاف انها لما نزلت قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا
مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما ثم قال رسول الله من مات على حب آل محمد
مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد
مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات
على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف
الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره

ابواب الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار الملائكة الرحمة
الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد
مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة وقال الامام الرازي
في التفسير الكبير هذا هو الذي رواه صاحب الكشاف

ونقدح الحكاية

على بعض العلماء المتبحرين العارفين باللغة في كتاب روح القرآن الاانه نسبها الى السلطان سليمان
وقال بعدها فاعرف عين الوزير رشيد خان فانه مورد السلطان في بيت الحجر التهاميا
ودونها

تزاحم تيجان الملوك ببابه	ويكثر عند الاستلام ازدحامها
اذا ما راته من بعيد ترجلت	وان هي لم تفعل ترجلها مهاما

وحسبها جمع في المعتقد ومن نفيس التحقيق ما قاله السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي

تطوف ملوك الارض حول جنابه	وتسعى لكي تحظى بلثم ترابه
فكان كبيت الله بيت على به	تزاحم تيجان الملوك ببابه

ويكثر عند الاستلام ازدحامها

اناخ ملوك الارض طوعا واقبلت	ملكا سحاب الفضل منه تهللت
وهامت زادت تحضن عليه	اذا ما رأته من بعيد ترجلت

وان هي لم تفعل ترجلها مهاما

ومن التي انتم وادى الشيخ ابراهيم بالعرب الانسان ملا محمد كاظم الازري رحمه الله تعالى

وزر مرقدا شمس العلى كقبابه	وجبهة دار الملك دون عتابه
الحرم مع عظم وسع رحابه	تزاحم تيجان الملوك ببابه

ويكثر عند الاستلام ازدحامها

بساحته ايات وحي تنزلت	ورسل واملاك به قد توسلت
لذا السلاطين لديه تذللت	اذا ما رأته من بعيد ترجلت

وان هي لم تفعل ترجلها مهاما

قال جلال الدين السيوطي الشافعي في تاريخ الخلفاء وقد ذكر في فصل في نبذ من اخبار علي

وقضاياه وكلماته ثم بعد ما قال واخرج ابو نعيم في الدلائل وذكر فصلة في [illegible]

ثم قال واخرج عن عبد الرزاق عن حجر المدري وذكر فصلة في [illegible] ثم قال واخرج

الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الدلائل وذكر [illegible] ثم قال واخرج عن زر بن

حبيش قال جلس رجلان يتغديان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر ثلثة

ارغفة فلما وضعا الغداء بين ايديهما مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس وتغد فجلس واكل

معهما واستووا في اكلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم

وقال خذا هذا عوضا مما اكلت لكما ونلته من طعامكما فتنازعا فقال صاحب الخمسة الارغفة

لي خمسة دراهم ولك ثلثة وقال صاحب الارغفة الثلثة لا ارضى الا ان تكون الدراهم

بيننا نصفين فارتفعا الى امير المؤمنين علي فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلثة

قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبزه اكثر من خبزك فارض بالثلثة فقال والله

لا رضيت عنه الا بمر الحق فقال علي ليس لك في مر الحق الا درهم واحد وله سبعة دراهم فقال

الرجل سبحان الله [illegible] قال فعرفني الوجه في مر الحق حتى اقبله فقال علي اليس

للثمانية الارغفة اربعة وعشرون ثلثا اكلتموها وانتم ثلثة انفس ولا يعلم الاكثر

منكم اكلا ولا الاقل فتحملون في اكلكم على السواء قال بلى قال فاكلت انت ثمانية اثلاث وانما

لك تسعة اثلاث واكل صاحبك ثمانية اثلاث وله خمسة عشر ثلثا اكل منها ثمانية ويبقى

له سبعة واكل صاحب الدراهم ثمانية واحدا من تسعة فلك واحد بواحد وله سبعة [illegible]

والسبعة فقال الرجل رضيت الآن انتهى [illegible] عدد [illegible]

قضاياه صلوات الله عليه وانما اثبته بعبارته في الكتاب [illegible] وان في

تاريخ الخلفاء بسنده ذكر صاحب الكتاب [illegible] قال هذا [illegible]

قول القائل ابو المسك مالكه [illegible] ثم الى [illegible] تبركات الامام المسلمين

وسيد الورى بعد خاتم النبيين سيد آله ووارث كلهم صلى الله عليهم اجمعين [illegible]

الخبر بادق [illegible] عليها الاول ان [illegible] في هذا التوزيع لسؤال [illegible]

الاول [illegible] صاحب المال [illegible] وان كان صاحب المال [illegible]

على [illegible] عليه [illegible] فدفع شيء عوضا عن [illegible]

[illegible] الكثير والقدر [illegible] في الواقع [illegible] الرابع [illegible]

[illegible] باخذه الماخذ [illegible] نفسه باخذه [illegible] باخباره او [illegible]

وانك مجوز [illegible] وان كان الواقع [illegible] مال حقه

ان [illegible] الا المقدار حقه [illegible]

انه لو عثر [illegible] الرضا النفع [illegible]

[illegible] الا [illegible] ان الملاك [illegible]

عدم الرضا النفع ولو عثر [illegible] صاحب الثانية

الثانية كان الحكم في باب الوصايا والاقارير لو اوصى لرجلين بشيء او اقر لرجلين

بعدد من المال التسوية [illegible] الاشتراك [illegible] او الاقرار [illegible]

الحكم التسوية [illegible] اثنان او ثلثة في فعل لم يعلم [illegible] الفعل [illegible] الحكم

بالتسوية ما لم يحرز التفاوت [illegible] التسوية في الاكل [illegible]

[illegible] المستفاد [illegible] صلوات الله عليه [illegible]

[illegible] الحكم التسوية [illegible] الاستفادة بالنسبة الى [illegible]

[illegible] لعدم [illegible] الرواية [illegible] صحيح [illegible]

الرواية [illegible] لم يكن [illegible] الرواية وان لم [illegible]

في [illegible] رجال الرواية [illegible] صحيح [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] القدماء [illegible] الرواية [illegible]

[illegible] الزنديق [illegible] عند المحدثين

[illegible] العالم [illegible]

العبد [illegible] ابي عبد الله محمد صادق [illegible] السيوطي فيه

واخرج [illegible] في المصنف [illegible] رجلان انه

سرق [illegible] من امور الناس [illegible] الزور [illegible]

زور [illegible] لم [illegible] سبيله [illegible]

عبد الرزاق في المصنف [illegible] الثوري عن سليمان [illegible] عن [illegible]

رجل

برجل [illegible] هذا [illegible] فقال اذهب [illegible]

[illegible] السيوطي فيه واخرج [illegible] ابن عساكر [illegible] الكوفة

دخل عليه رجل من [illegible] فقال والله يا امير المؤمنين لقد زينت

الخلافة وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهي كانت احوج اليك

منك اليها واخرج ابن سعد عن عمير بن اسحاق قال كان مروان

اميرا علينا فكان يسب عليا كل جمعة على المنبر وحسن يسمع فلا يرد شيئا

ثم ارسل اليه رجلا يقول له [illegible]

[illegible] فقال لها [illegible] الفرس فقال له

[illegible] ارجع اليه فقل له اني والله لا امحو عنك شيئا مما قلت بان

ولكن موعدي وموعدك الله فان كنت صادقا [illegible]

وان كنت كاذبا فالله اشد نقمة [illegible]

في مقام [illegible] الائمة المعصومين [illegible]

[illegible] الكريمة [illegible]

الحكمة ودقائق اسرار البلاغة [illegible]

ومن [illegible] الرجال [illegible]

كان ابو العباس نور آل محمد وكان ابن الشيعم الباقر قال العلامة الزمخشري في الكشاف في
قوله سبحانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود وكان كل من العليين يقال له ذو الثفنات
لان كثرة سجوده احدث في مواقعه منها اشباه ثفنات البعير وابو جعفر محمد بن علي الباقر
علم النبي سماه رسول الله صلعم ولقبه بالباقر لتبقره في العلم وقال انه يبقر العلم بقرا واخبار جابر
رضي الله عنه انك ستدركه وقال اذا ادركته فاقرئه مني السلام والحديث مستفيض متواتر
الصادق بالمعرفة الخاصة والعامة ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عالم ميزان الله الصادق و
مصباح الناطق انفجرت منه ينابيع العلم والحكمة وانتشرت منه المعارف والاحكام اجمع
حاله من الوضوح في زمانه الى ان صدر من الحجاز والعراق والشام وخراسان ودون في
رجاله [illegible] عنه المسائل وفقهت في الغوامض اربعمائة مصنف لاربعمائة مصنف سموها
المسائل باصول ائمة المذاهب الكثيرين العلوم واعلام الهدى وعلماء المشايخ بدخول
الشيعة في سنده وان مسالكهم الطريقة وتحققوا بالاستبصار الالهية وسايرهم بالانتساب
الجاه كان مالك اذا سئل في الدرس عن مسئلة لم يجب السائل فقيل له في ذلك فقال
اذا اخذت العلم من جعفر بن محمد الصادق عم وكنت اذا اتيت اليه لا استفيد منه شيئا و
لبس الخز ثيابه وجلس في مسنده وحمد الله تعالى واثنى عليه شيئا وارتشفت استفادة ابا حنيفة منه
عليهم السلام الظاهرة وغنية عن البيان قال شيخ الحافظ الناقد ابو عبد الله الذهبي في كتاب ميزان الاعتدال
في نقد الرجال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ابو عبد الله احد الائمة الاعلام بر صادق
كبير الشان ثم قال لم يرو مالك عن جعفر حتى ظهر امر بني العباس وقال ثقة قال
انه جعفر بن محمد الصادق ابو عبد الله قال ابو حنيفة ما رايت افقه منه وقد دخل من البيت

الى ورفلي للمسلمين في موكبه وقد قضى على امر في كتاب الموافق من فضائل علي عليه السلام
خفقة وصاحبة كفاطمة سيدة نساء العالمين وولدي كالحسن والحسين رضي الله عنهما سيدا شباب
اهل الجنة ثم اولاد اولاده ممن اتفق الانام على فضلهم على العالمين حتى كان ابو يزيد البسطامي
مع علو طبقته سقاء في دار علي بن موسى الرضا وقال الامام الرازي ان ابا يزيد البسطامي
كان يفتخر بانه يسقي الماء لدار جعفر الصادق عليه السلام ومعروف الكرخي اسلم على يد الرضا
عليه السلام وكان بواب داره الى ان مات وناهيك بهم البيت الاشرف ذكر في جامع الاصول
مولانا الثامن ابا الحسن الرضا صلوات الله عليه تعالى فعقد له البيعة والعهد بالخلافة بعده
المأمون بغير اختياره واليه انتهت امامة الشيعة في زمانه وفضائله اكثر من ان تحصى سلام الله
عليه ورضوانه ولقد ثبت لدى العلماء والمحدثين من الخاصة والعامة باسانيد معتبرة عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلعم انه قال
لبضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن او مؤمنة الا اوجب الله له الجنة وحرم جسده
على النار الى ان قال السيد رضي علامة تفتازاني في شرح المقاصد للسلطان المعز
الرضا واولاد اوصيائهم موصوفون بالدراية المعصومون في روايتهم لم يكن منهم
الاحقاد والتعصبات ولم يذكروا في الصحابة الا الكمالات وكلهم
رؤساء المذاهب علماء الاسلام الاطائب الاجلال والاعاظم وكاهل الامام
علي بن موسى الرضا عليه السلام مع جلالة قدره ونباهة ذكره وكمال علمه وزهده

وورعه وتقواه قد كتب على ظهر كتاب المأمون له ما ينبئ عن ذلك وحده وقبول عهده
وان كتب في آخره الجامعة والجفر يدلان على ضد ذلك ثم قال وهذا العهد بخطهما
موجود الان بالمشهد الرضوي بخراسان وخط المأمون انه للامام الرضا عليه السلام
ونادي ايها الناس ها انكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وانه
لو قرأت هذه الاسماء على الصم البكم لبرئوا باذن الله عز وجل

في الكشكول هو الحق يقول الفقير محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفي عنه
احيانا قد يلهم اسرارهم واعلان العزة في قرارهم على ان شكر المنعم واجب عقلا
وان لم يرد به نقل اصلا لانه من نظريين عقلا لما ذهب اليه الثوري والمحواس
الباطنة والظاهرة وتامل بين فطرة فما ركبت فيه من دقائق الحكم الباهرة
ومن في البصرة نحو ما هو مغمور فيه من انواع النعم وصنوف الالاء الكثيرة
متعاركة ولا تتقدر الخفاء فان عقله يحكم حكما لا ريب فيه من انعم عليه بتلك النعم
العظيمة والمنن الجسيمة حقيق على شكره وخليق بان لا يكفر ويعترف بها وانه من
كان من عرض عن شكرها كالطاف العظام وتغافل عنه جحدا انه يكتب الاوزار الجسام
مع تواترها ليلا ونهارا وتراددها سرا وجهارا انه مستوجب اللوم والعقاب مستحق
لاليم النكال وعظيم العقاب ثم ان الاشاعرة بعدما لنفوا ادلة نفي عقله من طرقها
جحدوا طفقة على ابطال الحسن والقبح العقليين وتشبثوا في نفيه بحسب الانظار
ساطعة على حصر ما في ترجيل ارادوا اثبتت اصحابنا باظهار العلة عليهم
لعله من مواقفهم في التورا المنسوب اليهم قالوا انا لو تنزلنا الكلم وسلمنا
ان الحسن والقبح عقليان وانا ذاتهما في الاولى نبه الكتاب في قال المنصور ابن
رد كانا على المسلمين ارتفاع الطاعون عنهم في ايامنا فقال الصوفي من حصر الي
... ونحن والطاعون نقل عن السيد الفاضل مير صدر الدين

مع انه قال [illegible] انه [illegible] بعد حفر كثير التراب لا [illegible] الحق
من الثقل [illegible] الطبقة [illegible] طبقات الارض الثلث
الى [illegible] الارض المركبة التي تتولد فيها الجبال والمعادن وثانيتها الطبقة الطينية
وقول الحكماء الارض شفافة يريدون به هذه الارض [illegible] المسئلة
عن مخالطة غيرها [illegible] الفاضل [illegible] الشرح
الجديد للتجريد [illegible] عبارة [illegible] قول الحكماء بتشفيف الارض [illegible]
[illegible] شعاع [illegible] الارض [illegible]
عن النفوذ ولعل قول المصنف انها شفافة [illegible] العلم [illegible] الشفاف
[illegible]
كانه لم يتتبع كتب الحكماء [illegible] كلام الفاضل [illegible]
[illegible] انتهى ما في المشكول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وجه [illegible]
[illegible]
حسنت [illegible] الايام [illegible] ولم يخف [illegible]
[illegible] وعند [illegible]

١٧٢

اگر مرد عشقی کم خویش گیر — وگرنه ره عافیت پیش گیر
مترس از محبت که خاکت کند — [illegible]
که با [illegible] تو را چون [illegible] — که از دست [illegible]
که [illegible] — وز این نکته جز [illegible] آگاه نیست
نه مطرب که آواز پای ستور — سماع است اگر عشق داری و شور
مگس پیش شوریده پر نزد — که او چون مگس دست بر سر زند
نه بم داند آشفته سامان نه زیر — به آواز مرغی بنالد فقیر
سراینده خود می‌نگردد خموش — ولیکن نه هر وقت باز است گوش
چو شوریدگان می‌پرستی کنند — به آواز دولاب مستی کنند
به چرخ اندر آیند دولاب‌وار — چو دولاب بر خود بگریند زار
به تسلیم سر در گریبان برند — چو طاقت نماند گریبان درند
مکن عیب درویش مدهوش مست — که غرق است از آن می‌زند پا و دست
نگویم سماع ای برادر که چیست — مگر مستمع را بدانم که کیست
گر از برج معنی پرد طیر او — فرشته فرو ماند از سیر او

سئل العلامة الصفدي عن قول قيس اصلي فلا ادري اذا ما ذكرتها
اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا ما وجه التردد بين الاثنين والثمانية
فقال كانه لكثرة السهو واشتغال الفكر كان يعد الركعات باصابعه
ثم انه ينسى هل فلا يدري هل الاصابع التي ثناها هل التي صلاها ام الاصابع
المفتوحة واقول لله در الصفدي في هذا الجواب الرائق الذي هو عندي
ارق من السحر الحلال والطف من خمر شيب بالزلال وان كنا نعلم
ان قيسا لم يقصد ذلك وفي الحديث ولا يعزب عنه ربك
[illegible] علي الحديث المراد ان علمه سبحانه حضوري لا يتقيد بالمضي والاستقبال
كعلمنا [illegible] ذلك كجبل كل قطعة منه على لون في يد شخص عدة على البصر
نملة في حقارة [illegible] كل آن الا يرى ما يمضي وما ياتي عنه فحصل بالنسبة
اليها ماض وحال واستقبال بخلاف من بيده الجبل فعلمه سبحانه ولله المثل
الاعلى بالمعلومات كعلم من بيده الجبل بكله وعلمنا بها كعلم تلك النملة
وما احسن ما قال العارف الرومي لا مكاني كانكه در اونور خداست
ماضي ومستقبل وحال كجاست ماضي ومستقبل پيش تو است
هردو يك چيزند پنداري دو است

١٧٥

[illegible]

قد تكرر ذكر الاوقية في الاخبار وهو معيار مخصوص وقع في كلام الحراث الكازروني
وزن اربعين درهما فهو اثنان وعشرون مثقالا صيرفيا
انسان العيون في سيرة الامين والمامون المعروف بالسيرة الحلبية مؤلفه
الشيخ علي برهان الدين الحلبي الشافعي كتاب المنتقى سعيد بن مسعود
محمد بن مسعود الكازروني وقد صرح ابن الاعرابي الحنبلي في الفتوحات
المكية في باب الثلثين بعد المائة لقول النبي ص لعمر [illegible] الائمة الوضاعون والنبوة
الاسعد [illegible] سلطان [illegible]
الثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار روى [illegible] ذر [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
من العلماء [illegible] العلماء ورواه في البائع [illegible]
من الجزء الاول من البصائر [illegible] عمران بن موسى عن محمد بن [illegible] عن [illegible]
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال ذكر [illegible]
[illegible] ورواه في البصائر الكبرى [illegible] جعفر عن ابيه قال [illegible]
[illegible] ابن الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ورد الكشي عن محمد بن قولويه حديث حواري الائمة وعدّ منهم سعيد بن المسيب [illegible]

مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليهما وعن العلامة في الخلاصة في ترجمة الرجال القسم

الاول من الخلاصة انه بعد نقل الرواية قال في هذه الرواية فيها توقف من حيث السند

والمتن   والعجب انه جعله في القسم الاول ونقل [illegible] في الاركان

وان سعيد بن المسيب [illegible] الرغبة عن الصلاة على زين العابدين

قبل الانقطاع [illegible] من اهل البيت [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] من اهل البيت [illegible] انه كان [illegible]

[illegible] الاحوال [illegible] الجودة [illegible]

شاهد [illegible] والعامة [illegible] الفقهاء السبعة الذين [illegible]

الان من لا [illegible] فقسمته [illegible]

عروة قاسم   سعيد ابو بكر سليمان خارجة   وهم غير العبادلة

[illegible] عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله

بن مسعود وعبد الله بن الزبير   [illegible]

في [illegible] خالد [illegible]

[illegible]

كالفقهاء [illegible]

والمشتري [illegible]

[illegible] الى عمر كان [illegible] قريش [illegible]

[illegible]

[illegible] الا بدينه   فلا تترك التقوى [illegible]

وقد وضع الكوفي [illegible]   عن التوحيد بسنده عن [illegible]

الفارسي انه اتاه رجل فقال يا عبد الله اني لا اقوى على الصلاة بالليل فقال

لا تعص الله بالنهار [illegible] رجل الى امير المؤمنين عم فقال يا امير المؤمنين اني

قد حرمت الصلاة بالليل فقال له امير المؤمنين انت رجل قد قيدتك ذنوبك

[illegible] جامع الاخبار [illegible] منهم الصدوق [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الفصل الثاني [illegible]

[illegible] الكتب القديمة [illegible]

الكتب [illegible] الفصل الحادي والعشرين من الباب الرابع عشر [illegible]

[illegible] عن الصدوق [illegible] في الفصل الثاني

[illegible] الشيخ ابي جعفر [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

كتاب جامع الاخبار وفيه انه قال بعد هذا الكلام [illegible] منتجب الدين

من تلامذة [illegible] هذا الكتاب [illegible]

عبد الله [illegible] رياض العلماء [illegible] جامع الاخبار [illegible]

[illegible] في ربيع الابرار [illegible] قريش [illegible]

[illegible] سلمان [illegible]

ثم خرج فقال [illegible] فقال سلمان [illegible]

ان [illegible] خطب [illegible]

[illegible] سلمان وابو ذر

والمقداد [illegible]

[illegible] المقداد [illegible] امير المؤمنين عم

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] امير المؤمنين فقال له [illegible]

[illegible] امير المؤمنين عم [illegible]

[illegible] الانصار [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

في بصائر الدرجات بسنده عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله عم

فيما بين مكة والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال

ما لك قبحك الله [illegible] فاذا هو شبيه بالطائر [illegible]

[illegible] فقال هذا [illegible] مات هشام الساعة فهو

ينعاه في كل بلدة

[illegible]

تذنيب قد صنّفنا الفاضل الجزري والرهاني في دخول الاخبار الى معرفة
الاخبار وقد اعتنى العامة بهذا فن المسلسل
النفس وقد الكلم لهم من الائمة ملس

ادكون اذكره من يقول به في لسهم واحوالهم الى ان قال وانا عمانا
ومحدثنا فهم اكثر واتقل من ان في الاعتبار بمثل ذلك ولعد يقل
بهذا النظر من الروايع للرواة تعرض المسلسلات المروية فيها
بطرقنا في كتاب المسلسلات للشريف ابي محمد بن احمد بن علي العلوي
التبريزي ... ونقل بعض المدرسين انه نقل من الكراجكي ان ابا
جعفر هذا صنف ... عشرين مصنفا

صاحب كتاب المسلسلات

صح ... عبد العزيز ...

١٨٠

في احوال المعتضد العباسي وفي اول سنة استخلف فيها منع الوراقين من بيع كتب الفلاسفة واشكالها

حدث احوال الفتنة ... ماحكاه ابن شاهين ان الوزير ... على ... ابن صاعد والي بكر بن ابي داود السجستاني ... وفي سنة احدى وثمانين في الوزارة ... [illegible]

والقوس والطلب ... والطير من الكرسي بالرقاعة في العام ... الف دينار ... احوال ال ...

الى احمد ان في سنة ثلث وثمانين وحماه ... كانت الفتوحات الكثيرة اخذ السلطان صلاح الدين كثيرا من البلاد الشامية التي كانت بيد الفرنج ... ذي الحكمة ... بيت المقدس ...

تعالى في يد الفرنج احدى وتسعين سنة وازال السلطان ما احدثه الفرنج من الآثار وهدم ما احدثوه من الكنائس ... [illegible] ... الى ان ... ابن برجان

ذكر في تفسير الم غلبت الروم ان بيت المقدس ... في يد الروم الى سنة ثلث وثمانين ... فكان كذلك

ثم يغلبون ويفتح ويصير دار الاسلام الى آخر الابد اخذا من حساب الآية فكان كذلك ...

ارشادة ... الذي ذكره ابن برجان من عجائب الاتفاق وذلك ان ابن برجان

تعزقوا شذر مذر

قبل ذلك بدهر فان وفاته سنة ... [illegible]

حدث ترجمة المتوكل على الله ابي عبد الله محمد بن المعتضد والد خلفا ... جلال الدين السيوطي

الشافعي ... من الحوادث في ايامه في سنة ... ثلث وسبعين وسبعمائة حدثت العلامة

الخضراء ... الاشراف ... السلطان ... واول ما احدثت وفي ذلك ابو عبد الله بن جابر

الاعمى الاندلسي صاحب شرح الالفية ... هو الاستاذ ... ان العلامة

شان من لم يشهر نور النبوة في كريم وجوههم يغني الشريف عن الطراز الاخضر ثم

في هذه السنة كان ابتداء خروج الطائفة ... [illegible]

... [illegible]

فاخرج عن ... الاشجعي قال قال علي بن ابي طالب اذا اشتملت على الياس القلوب

وضاق لما به الصدر الرحيب واوطنت المكاره واطمأنت وارست في اماكنها

الخطوب ولم ير لانكشاف الضر وجه ولا اغنى بحيلته الاريب اتاك على قنوط

منك غوث يمن به اللطيف المستجيب وكل الحادثات اذا تناهت

فموصول بها الفرج القريب واخرج عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب لرجل وكره له صحبة رجل لا تصحب اخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل

اردى حليما حين واخاه يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه وللشيء من الشيء

مقاييس واشباه قياس النعل بالنعل اذا ما هو حاذاه وللقلب على القلب

دليل حين يلقاه قال علي ... الحزم سوء الظن (اخرجه ابن ... حبان)

وقال القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من باعدته

العداوة وان قرب نسبه ولا شيء اقرب من يد الى جسد وان اليد اذا

فسدت قطعت واذا قطعت حسمت (اخرجه ابو نعيم) واخرج

ابن سعد عن ... بن سوار ... وبين مروان كلام فاقبل عليه مروان فجعل

يغلظ له وحسن ساكت فامتخط مروان بيمينه فقال له الحسن ويحك اما علمت ان اليمين للوجه

والشمال للفرج اف لك فسكت مروان واخرج ابن سعد عن ... بن ...

رجل قال جلس رجل الى الحسن فقال انك جلست الينا على حين قيام منا افتاذن

واخرج ابن عساكر عن المبرد قال قيل للحسن بن علي ان ابا ذر يقول الفقر احب

الي من الغنى والسقم احب الي من الصحة فقال رحم الله ابا ذر اما انا فاقول من

اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن انه في غير الحالة التي اختارها الله له وهذا

حد الوقوف على الرضا بما تصرف به القضاء وقال عبد الله بن محمد بن عقيل

قدم معوية المدينة فلقيه ابو قتادة الانصاري فقال معوية تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الانصار قال لم يكن لنا دواب قال فاين النواضح قال

عقرناها في طلبك وطلب ابيك يوم بدر ثم قال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم قال لنا انكم سترون بعدي اثرة قال معوية فما امركم قال

امرنا ان نصبر قال فاصبروا فبلغ ذلك عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

فقال الا ابلغ معوية بن حرب امير المؤمنين نبا كلامي فانا صابرون

ومنظروكم الى يوم التغابن والخصام

وبيان صلاة الوفود على النبي ... بالقرب ... القضاء

یکی گفت پروانه را کی حقیر برو دوستی در خور خویش گیر ره رو که بینی طریق رجا
تو و مهر شمع از کجا تا کجا سمندر نه گرد آتش مگرد که مردانگی باید آنگه نبرد
ز خورشید پنهان شود موش کور که جهلست با آهنین پنجه زور ترا کس نگوید نکو میکنی
که جان در سر کار او میکنی گدا در حساب آرد او چون تو دوست که روی ملوک و سلاطین در اوست
اگر با همه خلق نرمی کند تو بیچاره ای با تو گرمی کند نگه کن که پروانه سوزناک
چه گفت ای عجب گر بسوزم چه باک مرا چون خلیل آتشی در دلست
که پنداری این شعله بر من گلست نه دل دامن دلستان میکشد که مهرش
گریبان جان میکشد نه خود را بر آتش بخود میزنم که زنجیر شوق است در گردنم
مرا همچنان دور بودم که سوخت نه این دم که آتش بمن در فروخت مرا بر تلف
حرص دانی چراست که او هست اگر من نباشم رواست [illegible]
در عشق درد خویش ولیکن نیست آرام در درد خویش [illegible] که پسندیده اوست
که در وی سرایت کند سوز دوست [illegible]
همان به که در پای جانان [illegible] قال مولانا البهائي رحمه الله تعالى
الشيخ الجليل ابو الحسن الخرقاني اسمه علي بن جعفر كان من اعاظم اهل
[illegible] توفي ليلة عاشوراء سنة ۴۲۵ من كلامه [illegible] العلماء [illegible] الدين
[illegible] الكشف [illegible]

اول المقامات هو الانتباه وهو اليقظة من سنة الغفلة ثم التوبة
وهو الرجوع الى الله بعد الاباق ثم الورع والتقوى لكن ورع اهل
الشريعة عن المحرمات وورع اصحاب الطريقة عن الشبهات ثم المحاسبة
وهو تعداد ما صدر عن الانسان [illegible]
ثم الارادة وهي الرغبة في نيل المراد مع الكد ثم الزهد وهو ترك الدنيا وحقيقته
التبري عن الهوى ثم الفقر وهو تخلية القلب عما خلت عنه اليد ثم
[illegible] لا [illegible] على شيء ثم الصدق وهو استواء الظاهر والباطن ثم
الصبر وهو [illegible] ثم [illegible]
النفس ثم الرضا وهو التلذذ بالبلوى ثم الاخلاص وهو اخراج الخلق
عن معاملة الحق ثم التوكل وهو الاعتماد في كل امر على الله سبحانه مع العلم
بان الخير فيما اختاره

في خطبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل امرئ على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم ومن خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس انما انتم خلف ماضين وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم بسطة
واعظم سطوة ازعجوا عنها اسكن ما كانوا اليها فغدرت بهم اوثق ما كانوا
بها فلم تغن عنهم قوة عشيرة ولا قبل منهم بذل فدية [illegible]

وعوى الاحياء على الحجار الكثيرة بل في الشدائد يعرف الاخوان

قال حسان

فلو كانت الدنيا تدوم باهلها لكان رسول الله فيها مخلدا

يقال ان ابا ايوب المرزباني وزير المنصور كان اذا دعاه المنصور يصفر
وترعد فاذا خرج من عنده يرجع اليه لونه فقيل له انا نراك مع كثرة دخولك على
امير المؤمنين وانسه بك تتغير اذا دخلت عليه فقال مثلي ومثلكم مثل بازي
وديك تناظرا فقال البازي للديك ما اعرف اقل وفاء منك لاصحابك قال
وكيف قال تؤخذ بيضة فيحضنك اهلك فتخرج على ايديهم فيطعمونك بايديهم
حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك احد الا طرت من هاهنا الى هاهنا وصحت
[illegible]
واما انا فاخذت من الجبال وقد كبرت سني [illegible]
[illegible] اليوم واليومين ثم اطلق على الصيد [illegible]
[illegible] الى صاحبي [illegible]
[illegible] باذي في سفود على النار ما عدت اليهم [illegible]
[illegible]
[illegible] المنصور [illegible]

كان عمر الخيامي مع تحرزه في فنون الحكمة سيّئ الخلق ضنيناً بالتعليم والافادة
وربما طوّل الكلام في جواب سائل عن مسئلة بالمقدمات البعيدة وايراد ما لا يتوقف
المطلوب على ايراده ضنّة منه بالاسراع الى الجواب دخل عليه حجة الاسلام الغزالي
يوماً وسأله عن المرجح لتعيين جزء من اجزاء الفلك للقطبية دون غيره مع الكل
متشابه الاجزاء فطوّل الخيامي الكلام وابتدأ بان الحركة من اي مقولة
وضنّ بالخوض في محل النزاع كان هذا دأبه وامتد كلامه الى ان اذّن
للظهر فقال الغزالي جاء الحق وزهق الباطل وقام وخرج
قد لا يعجب الطالب تدرس شيخاً كبيراً بلغت هذا المبلغ ولا تحفظ من الحديث
شيئاً فقال لي ذكره انه سمع احد عن عكرمة ما سمعت ما لم احدثنا ان
سمع عكرمة يحدث عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلست الى
الاسمر لي عكرمة وحدة ولست انا الادب في الحديث
اذا اقبلت الدنيا على الرجل اعطته محاسن غيره واذا ادبرت عنه
سلبته محاسن نفسه في الحديث اذا دخلت العرب تهران خرجت
الامانة من الكوفة

ذكر السيد ابن طاوس قدس الله تعالى روحه في الاقبال في اعمال ليلة القدر

ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه مرويناه باسنادنا الى جرير بن عبد الله السجستاني عن ابي جعفر
عليه السلام قال تأخذ المصحف في ثلث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك
وتقول اللهم اني اسئلك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسمائك
الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو
بما بدا لك من حاجة ذكر دعاء اخر للمصحف الشريف ذكرنا اسناده وحديثه في
كتاب اغاثة الداعي وبينا كراهتنا المراد منه وهو عن مولانا الصادق صلوات الله عليه قال
خذ المصحف فدعه على راسك وقل اللهم بحق هذا القرآن وبحق من ارسلته به وبحق
كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم بمحمد عشر مرات
بعلي عشر مرات بفاطمة عشر مرات بالحسن عشر مرات بالحسين عشر مرات بعلي بن الحسين عشر مرات
بمحمد بن علي عشر مرات بجعفر بن محمد عشر مرات بموسى بن جعفر عشر مرات بعلي بن موسى عشر مرات
بمحمد بن علي عشر مرات بعلي بن محمد عشر مرات بالحسن بن علي عشر مرات بالحجة عشر مرات
ذكر دعاء اخر للمصحف الشريف ذكرنا باسنادنا اليه في كتاب اغاثة الداعي عن علي بن يقطين
رحمه الله عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما تقول فيه خذ المصحف في يدك وارفعه فوق
راسك وقل اللهم بحق من ارسلته الى خلقك وبحق كل آية فيه وبحق كل من مدحته
كل مؤمن مدحته فيه وبحقه عليك ولا احد اعرف بحقه منك يا سيدي يا سيدي
يا الله يا الله يا الله عشر مرات وبحق محمد عشر مرات وبحق كل امام وتعدهم حتى تنتهي
الى امام زمانك عشر مرات فانك لا تقوم من موضعك حتى تقضى لك حاجتك وييسر
لك امرك

في اداء الدين والرابع من النعشه في خرطومه ومن سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان كان المريض
من اهل بيته اوليس اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن فرج عن مؤمن كربة من
كرب الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة واثنين وسبعين كربة من كرب
الدنيا اهونها المغص

في الخصال حدثنا احمد بن ابراهيم بن الوليد السلمي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب
البغدادي باسناده رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال لبنيه يا بني اياكم ومعاداة
الرجال فانهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر بكم او جاهل يعجل عليكم والكلام ذكر والجواب
انثى فاذا اجتمع الزوجان فلا بد من النتاج ثم انشاء يقول سليم العرض من حذر الجوابا
ومن دارى الرجال فقد اصابا ومن هاب الرجال تهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا

في روضة الكافي عن الباقر عليه السلام في حديث طويل قال ثم اخذت الحاجة الى من اصاب مالا جديدا
[illegible] الدرهم في الافق انت الله حجج ذات [illegible] خطره [illegible] عرف [illegible] اخيك
بالله فلك [illegible] عليهما السلام [illegible] ذل من ليس له سفيه يعضده

في الخصال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس
ذاما. في الخصال باسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحواريين قالوا لعيسى بن مريم
يا معلم الخير علمنا اي الاشياء اشد قال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا فبم يتقى غضب الله
قال بان لا تغضبوا قالوا وما بدء الغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس في الخصال
باسناده الى داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر

في الخصال باسناده الى ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه
فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون انما نثاب بك ونعاقب بك في الخصال باسناده الى حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما بلا الله العباد بشيء اشد عليهم من اخراج الدرهم في الخصال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابي [illegible] عن محمد بن [illegible] عن سعد بن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
لي يا حكم كلام في الجنة عمدا الا انه ما يفتح باب رجل منكم ان يدخل الجنة [illegible]
[illegible] قال قلت جعلت فداك وان ذلك لكائن قال نعم ان لحفظ
فرجه وبطنه في الخصال باسناده الى احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه عن ابيه عن محمد بن احمد
عن احمد بن محمد [illegible] عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الجوف
الا الشكر والنعمة في الخصال باسناده عن الصادق عليه السلام قال من احتمل الجفاء لم يشكر النعمة
في الخصال ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي العباس جرير البجلي عن محمد بن [illegible] عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للكريم عيان [illegible] وال المهلب في الخصال [illegible] القاسم
مولى ابي عبد الله عليه السلام قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فمررنا بالحذاء [illegible] الزنج
[illegible] قال اما انه ثلث [illegible] وعلامة الكرام ثلث كمال الصبر والحياء والنظر الى
العدم

في الخصال باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان ابنه
ان قال له يا بني ليعتبر من قصر يقينه وضعفت نيته في طلب الرزق ان الله تبارك وتعالى
خلقه في ثلثة احوال من امره واتاه رزقه ولم يكن له في واحدة منها كسب ولا حيلة ان الله
تبارك وتعالى سيرزقه في الحال الرابعة اما اول ذلك فانه كان في رحم امه يرزقه
هناك في قرار مكين حيث لا يؤذيه حر ولا برد ثم اخرجه من ذلك واجرى له رزقا من لبن امه يكفيه به ويربيه وينعشه من
غير حول به ولا قوة ثم فطم من ذلك فاجرى له رزقا من كسب ابويه برأفة ورحمة له
من قلوبهما لا يملكان غير ذلك حتى انهما يؤثرانه على انفسهما في احوال كثيرة حتى اذا
كبر وعقل واكتسب لنفسه ضاق به امره وظن الظنون بربه وجحد الحقوق في ماله
وقتر على نفسه وعياله مخافة اقتار رزقه وسوء يقين بالخلف من الله تبارك وتعالى
في العاجل والآجل فبئس العبد هذا يا بني في الخصال باسناده الى خالد بن
نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده عليه السلام ومعه المائدة فناولني خلالا وقال
يا خالد كل الخلال فان فيه ثلث خصال دور دقة لطرد الرياح وله تيسير للمرأة
واصول لقطع البلغم في الخصال باسناده الى الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابنه
الحسن ابنه عليهما السلام يا بني الا اعلمك اربع خصال تستغني بها عن الطب فقال بلى يا امير المؤمنين قال
لا تجلس على الطعام الا وانت جائع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهيه وجود المضغ واذا
نمت فاعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب

در کتاب دلائل منقول است که مجهولی بحکم الشریف امام ... از سلطان وقت ...
رسول ... و از حال خود ... شکایت ...
... توراتست ...
... الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم
الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون
سوء العذاب والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين

في الخصال ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمار بن الاحوص
قال قلت لابي عبد الله ع ان عندنا اقواما يقولون بامير المؤمنين ع ويفضلونه على الناس كلهم وليس
يصفون ما نصف من فضلكم انتولاهم فقال لي نعم في الجملة اليس عند الله ما لم يكن عند رسول الله
ولرسول الله عند الله ما ليس لنا وعندنا ما ليس عندكم وعندكم ما ليس عند غيركم ان الله تبارك
وتعالى وضع الاسلام على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم
قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل الايمان محتمل ثم قسم لبعض الناس السهم
ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة الاسهم ولبعض الاربعة الاسهم ولبعض الخمسة الاسهم ولبعض
الستة الاسهم ولبعض السبعة الاسهم فلا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثا
ولا على صاحب الثلاثة اربعة اسهم ولا على صاحب الاربعة خمسة اسهم ولا على صاحب الخمسة ستة اسهم ولا على
صاحب الستة سبعة اسهم فتثقلوهم وتنفروهم ولكن ترفقوا بهم وسهلوا لهم المدخل وساضرب لكم
مثلا تعتبرون به انه كان رجل مسلم وكان له جار كافر وكان الكافر يرافق المؤمن فاحب المؤمن للكافر
الاسلام ولم يزل يزين الاسلام ويحببه الى الكافر حتى اسلم فغدا عليه المؤمن فاستخرجه من منزله حتى
الى المسجد ليصلي معه الفجر جماعة فلما صلى قال له لو قعدنا نذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس فقعد معه
فقال له لو تعلمت القرآن الى ان تزول الشمس وصمت اليوم كان افضل فقعد معه وصام حتى
صلى الظهر والعصر فقال له لو صبرت حتى نصلي المغرب والعشاء الآخرة كان افضل فقعد معه حتى
صلى المغرب والعشاء الآخرة ثم نهضا وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما لا يطيق فلما كان من الغد
غدا عليه وهو يريد مثل ما صنع بالامس فدق عليه بابه ثم قال له اخرج حتى نذهب الى المسجد

فاجابه ... ان هذا الدين شديد ... ان امارتنا
امية كانت بالسيف والعسف والجور وان امارتنا بالرفق والتألف والوقار والتقية
وحسن الخلطة والورع والاجتهاد فرغبوا الناس في دينكم وفيما انتم فيه في الخصال
بسنده الى محمد بن اسحق عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه عن علي ع عن رسول الله ص قال انما كان
لبث آدم وحواء في الجنة حتى اخرجا منها سبع ساعات من ايام الدنيا حتى اهبطهما الله من
يومهما ذلك في تفسير البرهان عن ... بن خليل الاسدي عن رجل من اهل الشام
... امير المؤمنين ع ان اول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما امر الله الملائكة ان يسجدوا لآدم سجدوا
على ظهر الكوفة فيه عن ... ابراهيم ... فهبط آدم على الصفا وانما سميت الصفا لان
صفوة الله نزل عليها ونزلت حواء على المروة وانما سميت المروة لان المرأة نزلت
عليها خلق آدم اربعين صباحا ساجدا على الجنة فنزل عليه جبرئيل فقال يا آدم الم يخلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته ... فقال ... الا تأكل من الشجرة ...
غصبته ... يا جبرئيل ان ابليس حلف لي بالله انه لي ناصح وما ظننت ان خلقا يخلقه الله
يحلف به كاذبا

[Margin:] ... في الجنة
[Margin:] ١٩٠
[Margin:] ... آدم كان ... الكوفة
[Margin:] ...

عن محمد بن الفضل بن ما كان في السنة التي بطش هرون بالبرامكة وقتل جعفر بن يحيى وحبس يحيى
بن خالد ونزل بهم ما نزل كان ابو الحسن واقفا بعرفة يدعو ثم طأطأ رأسه فسئل عن ذلك
فقال اني كنت ادعو الله عز وجل على البرامكة فعلوا بابي ما فعلوا فاستجاب الله لي فيهم اليوم
فلما انصرف لم يلبث الا يسيرا حتى بطش بجعفر وحبس يحيى وتغيرت حالهم وعن موسى بن
مهران قال رايت ابا الحسن علي بن موسى عليه السلام ونظر الى هرثمة قال كانه قد حمل الى مرو
فضربت عنقه وكان كما قال هذا اخر ما اردت نقله من كتاب الدلائل ومما نقل من
الناس فرمان الرضا لايلتفت وطالب الكتب في اعلام الورى للطبرسي في الفصل الاول
في الفصل الثالث وما شهد في الايام [illegible] المأمون
الاية في تنزيل الورى [illegible] عمر بن مسعدة يغشى المأمون العلم [illegible] علم بالامر [illegible] من كتاب بقرابته فاعلمه
ذلك فاطرق طويلا ثم قال يا عمر ان من اخذ برسول الله فقد حقق ان [illegible] لعلي [illegible] في البحار ١٢
مج دور عن محمد بن زيد الرازي قال كنت في خدمة الرضا عليه السلام لما جعله المأمون ولي عهده فاتاه رجل
من الخوارج في كمه مدية مسمومة وقد قال لاصحابه والله لاتين هذا الذي يزعم انه ابن رسول الله وقد دخل
لهذا الطاغية فيما دخل فاسئله عن حجته فان كان له حجة والا راحت الناس منه فاتاه واستاذن عليه
فاذن له فقال له ابو الحسن عليه السلام اجيبك عن مسئلتك على شرط تفي لي به فقال وما هذا الشرط قال ان اجبتك
بجواب يقنعك وترضاه تكسر الذي في كمك وترمي به فتحير الخارجي واخرج المدية وكسرها ثم قال
اخبرني عن دخولك لهذا الطاغية فيما دخلت له وهم عندك كفار وانت ابن رسول الله ما حملك على هذا
فقال له ابو الحسن ارايتك هؤلاء اكفر عندك ام عزيز مصر واهل مملكته اليس هؤلاء على حال يزعمون
انهم موحدون واولئك لم يوحدوا الله ولم يعرفوه ويوسف بن يعقوب نبي ابن نبي ابن نبي قال لعزيز مصر
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكان يجالس الفراعنة وانا رجل من ولد رسول الله ما اجبرني على هذا الامر
الا بعد ما الذي اكرهت عليه فقال اشهد انك ابن نبي الله وانك صادق

مام مولانا البهائي في انها كان وهم من دراية الحقيقة في مقام رد قول الشيخ بان الكون
واما كلية من تبع الرجال القطع بان الفقهاء كانوا يعلمون باحاديث الثقات

الاطلاع على الحوادث له موجبات واسباب قد يختلف بحسب اختلاف الاسباب منها الاحساس كما اذا رايناه
زيدا واذا رايت عمرا الحقيق الاطلاع بحيث رايته وضرب عمرو ابا لنسبة الى زمان رايناه بالصفة الضاربة
فهذا الاطلاع العلم اليقيني الحاصل لنا لا اجل احساس الواقعة ومشاهدتها بالنسبة الى الجهة المحسوسة
فاذا رايناه شيئا في الظلمة احسسنا انه شيء ولكنه تردد بين ان يكون انسانا او حيوانا فحصل لنا العلم
اليقيني بانه موجود حيوان في القدر الجامع بين الانسان وساير الحيوان ومن حيث ذي اوادبار
الجهة المحسوسة من ذلك الشبح هو الشيء الموجب للقطع بكون صاحبه من ذوات الارواح فلحظتي
وان كان خاصة ما بالنسبة الى الحيوان فحيثما وجدنا قطعنا بحصول ذي الخاصة الا انه بالنسبة
الى الانسان والنسناس [illegible] مثلا من الاعراض العامة فلا يمكن ان يستكشف انه انسان محقق
[illegible]
المثنى فانه لوجه في الجنس معادلا لا بدل العام عما وجد الخاص كما هو ظاهر حاصل الكلام ان اتم
الاسباب واقوى الموجبات للعلم اليقيني احساس الواقعة فان تلك كثيرا ما نشاهد بعض المطالب
والحوادث ولا يكفي العلم بحاصل بجميع جهات المطلوبة الاحوال والجمل بما هو بالنسبة
الى الجهة الغير المحسوسة دون الجهة المحسوسة فان الشيء الواحد [illegible] الواحدة ربما كانت
ربما يكون له جهات متكثرة وعناوين متعددة مثلا زيد متصف بصفات متكثرة ومجمع
الجهات والعناوين المختلفة تقدر انه ابن عمرو وابو خالد وزوج هند وابن عم فلان
وفلان رجل فلان [illegible] عالم باللغة العربية والنحو والصرف والعروض وقاضي

ومحبة فلان ومبغض فلان ومالك فلان والقطع انه جسم نام حساس متحرك بالارادة ناطق فيمكن ان يحصل بعض هذه القطع ومن جملتها القطع بحيوانية اذا قرب منا يرى شبحه من بعيد غشيه وبانه يحس انه جسم نام حساس متحرك بالارادة ويتردد في كونه مع كل ذلك انسانا ويشبه الهيبة فما ليست الا حصل حساس يحصل العلم اليقين وما فيه التردد لم يتعلق به احساس وربما يحس كونه انسانا بعد ما يتردد بين زيد وعمرو والحس بعنوان انه زيد ولكنه لا يعلم انه عالم اذ لم يحس كونه عالما والمراد باحساس جهة العالمية احساسها بالآثار او احساس الملكات او احساس آثارها وربما يعلم انه محب فلان ولا يعلم انه مبغض فلان فاذا حصل حساس نفس الشيء او اثره الملازم له يحصل العلم والا فلا فمدار الجهل والتردد بعد الاحساس بالنسبة الى ما تعلق به احساس وفي درجة الاحساس الموجب للعلم القطعي البديهي اخبار المعصوم بوقوع الواقعة اذا لم يكن في بيانه اجمال او احتمال فاذا رأينا المعصوم يخبر بموت من هو غائب عنا بعد مرض مثلا او افتراس سبع او قتل او غرق او حرق او تحت جدار او شيء اخر بانه اخبار عن الواقع لجنب الكتمان او صحة او فساد ودعا على منه حاله انه في مقام الاخبار عن الواقع لجنب الكتمان كلامه التقية وكذا لا احتمال في كلامه الى ... فلا نشك في مطابقة مفهوم الخبر من الواقع فاخباره بموت زيد على الوجه الذي ذكرنا يوجب لنا العلم بموت زيد كما اذا رأينا ميتا او ذلك الكلية انه هذه مقام العقد لمطابقة اخبارات صاحب العصمة للواقع فلذلك يجتمع العلم بالعصمة مع احتمال الكلف معتقدا اخبارا مخبرا عن الواقع به انبائنا

ما اخبروا به من الحوادث الواقعة في الازمنة الماضية فانها لا تتطرق فيها البداء فاذا اخبروا عنها من غير ضرورة داعية الى التقية يكون اخبارها على طبق الوقوع وكذا بالنسبة الى الحوادث الواقعة في زمان المستقبل اذا اخبروا وعلم من الخارج انها مما لا تتحمل البداء واما بالنسبة الى الحوادث المستقبلة اذا احتمل السامع كونها مما لا يتطرق فيها البداء فلا يحصل له العلم القطعي بالوقوع كالحصول لمن شاهد الواقعة وهذا ظاهر بل للسامع ان يجوز وقوع البداء فيما اخبر به المعصوم او استنفذ من مخبر اخبار ان الخبر به مما لا موضع للبداء فيه وبهذا يعلم بعضهم عليهم السلام الاخبار بوقوعها يعلمون ان لا ترتب لا فيه اشتباه من غير تعلق بالمشية كاخبارهم عن بعض الاخبار كما في قصة اخبار المسيح عليه السلام بموت العروس اواخبار بعضهم صلوات الله عليهم بهلاك الاهل اليهود في العلاف وما فيه البداء او بالنسبة الى من يجهل حاله وانها ليس فيه وضوح الوقوع او اللاوقوع فيه الخفاء تعالى الخبر ذلك علوا كبيرا وكيف علم جميع الرسل صلوات الله عليهم عليه يتوقف معتقدا على التكلم في هذه الجهات وامثالها وكل ذلك كذا الله صلوات الله عليهم هذا اذا كان الخبر متكلما معلوما لنا حاله يعني بعدم الاجمال والاحتمال في كلامهم عليهم السلام واما اذا كان الكلام فيه الاجمال او الاحتمال فهو خارج عن هذا القسم وربما لا يكون الا من مشافهتها بالنسبة اليهم واما يعلق كلامهم ثم ان المنقول من كلامهم ربما يعلق الى الا بنحو التواتر وهو اخبار جماعة يمتنع تواطئهم على الكذب عادة ويتعلق هذا التواتر بكلام فالتواتر لفظي فيه صدور الكلام قطعي ثم ان كان اللفظ ظاهر الدلالة على معناه فالعلم

الاجمال والاحتمال فهو مفيد للقطع بالاحتمال فيه وان كان ظاهر الدلالة عليه وغير خال من الاجمال يحتاج الى المعارض فهو مستند في حجية ظواهر الالفاظ التي حجيتها بالاركان الظاهرة الاصول والاجماع المليين بل العقلا كافة وربما لا يكون المنقول بالتواتر لفظا فاما فاخبر جماعة بالحلف كل واحد تلك الالفاظ مشتملة على هذا المعنى كما اذا نقل من انسان حروب متكثرة ووقائع متعددة مختلفة كل واحد في المنقول مشتمل على المقصود شجاعته وجلادته لم يكن شيء من تلك الوقائع ثابتا بنحو التواتر او الا بالنسبة الى القدر الجامع متحقق ومن هذا الباب شجاعة مولانا امير المؤمنين الثابت بالتواتر المعنوي من غزواته المتكثرة المنقولة وان كان كثير من تلك الوقائع الف ما بيان نحو التواتر ومنه ايضا علي الموم بوجود مكة وغيرها من البلاد من طريق السامع والمطالعة مع انا لم نحس العيان ولكنا نعلم بوجودها كالمرئيات وربما لا يكون الخبر متواترا بل من الاخبار الاحاد والا انه محفوف بالقرائن الموجبة للعلم بصدق معارضها كما اذا اخبرنا واحد او اثنان بموت زيد وهو جار لنا وقد علمنا مرضه منذ ايام وشدته وسمعنا الصراخ من اهله وعشيرته ورأينا اجتماع الرجال والنساء المختلفين الى داره ورأينا جنازة موضوعة في داره بعض فيحصل لنا العلم بصدق الخبر بما قارنتها من القرائن الدالة على صدقه وفي هذا المقام لا نظر في صدق الخبر انه عادل او لا بل التحقيق او مخبر بالغ فاسقا او مخبر فاسقا



فان تعدد قوله فيه ثم ان نصيحة المامون او ما رتب عليه ما ينبغي في باب الوجوب الكرك
لعله موجبا لكونه الامر العظيم منه وقد كان يكون في هذا الامر ان ينبغي في الدخول عليه
او يكون في حفظه ثم انا لا نعرف الا ان الامر اذا غرسته الغضب صار الغضب مسوداً كما به العبارك
الملقي والمراد الاعلم بحال الجميع والمبصر وعند اجتماع الخصوم [illegible]
الذي لم يحفظه عند جمع هذا الكل [illegible] الى المامون [illegible]
في ذكر الرضا عليه السلام [illegible]
[illegible]
على ما طرأ ثم لطف الكلام في ارحام القبل وذكر الرضا [illegible]
نفسه [illegible] المامون الا [illegible] تلك السفن [illegible]
والعز فالوجه حسرات الدنيا والآخرة والله اعلم

[illegible]

فهرست ما في اربعين مولانا المجلسي قدس سره الحديث الاول باسناده الى شيخ المحدثين [illegible] مجمل فارسي
[illegible] الحديث الثاني [illegible]
[illegible] لاضعه [illegible] ثم ان [illegible]
ان تؤمن بالله وحده لا شريك له [illegible] وان لا تؤمن [illegible]
[illegible] عز وجل [illegible]
[illegible] تحقرن احدا من خلق الله
لتقصير [illegible] الطويل [illegible]
الحديث الثاني حديث خلق العقل واستنطاقه وامره بالاقبال والادبار وذكر [illegible]
في بيان الجمع بين العقل والملائكة وان ان المعاد [illegible] الاخبار
الحديث الثالث باسناده الى الكليني [illegible] عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق
الذي اتى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله عليه السلام لا يخلو قولك انهما اثنان [illegible]
قويين او يكونا ضعيفين الخ وفي بيانه [illegible] التوحيد وبرهان [illegible]
[illegible] الحديث السادس حديث الكافي [illegible]
الرضا عليه السلام [illegible] الرؤية الخ وفي بيانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في السلف والخلف
[illegible] بالرؤية [illegible]
في جماعة من اصحابه [illegible]
في الدنيا وامارؤيته في الآخرة [illegible]

[illegible]

والحشر والجوارح والفرق بين الدنيا والآخرة ان القوى والادراكات ضعيفة في الدنيا
[illegible] في الآخرة [illegible] انتهى كلامه [illegible]
الحديث التاسع ما رواه عن الكافي باسناده عن محمد بن اسحق [illegible]
[illegible] هشام بن الحكم فقال الك رب
فقال بلى فقال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا
كلها في البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة قال [illegible]
ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله
[illegible] ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلام عما ذا
سالك فقال هشام قال كذا وكذا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا هشام كم حواسك قال
خمس قال [illegible] فقال له الناظر قال [illegible] قال مثل العدس او اقل منها
فقال له يا هشام انظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا
وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الذي قدر ان يدخل الذي
تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة
فاكب هشام عليه وقبل يديه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

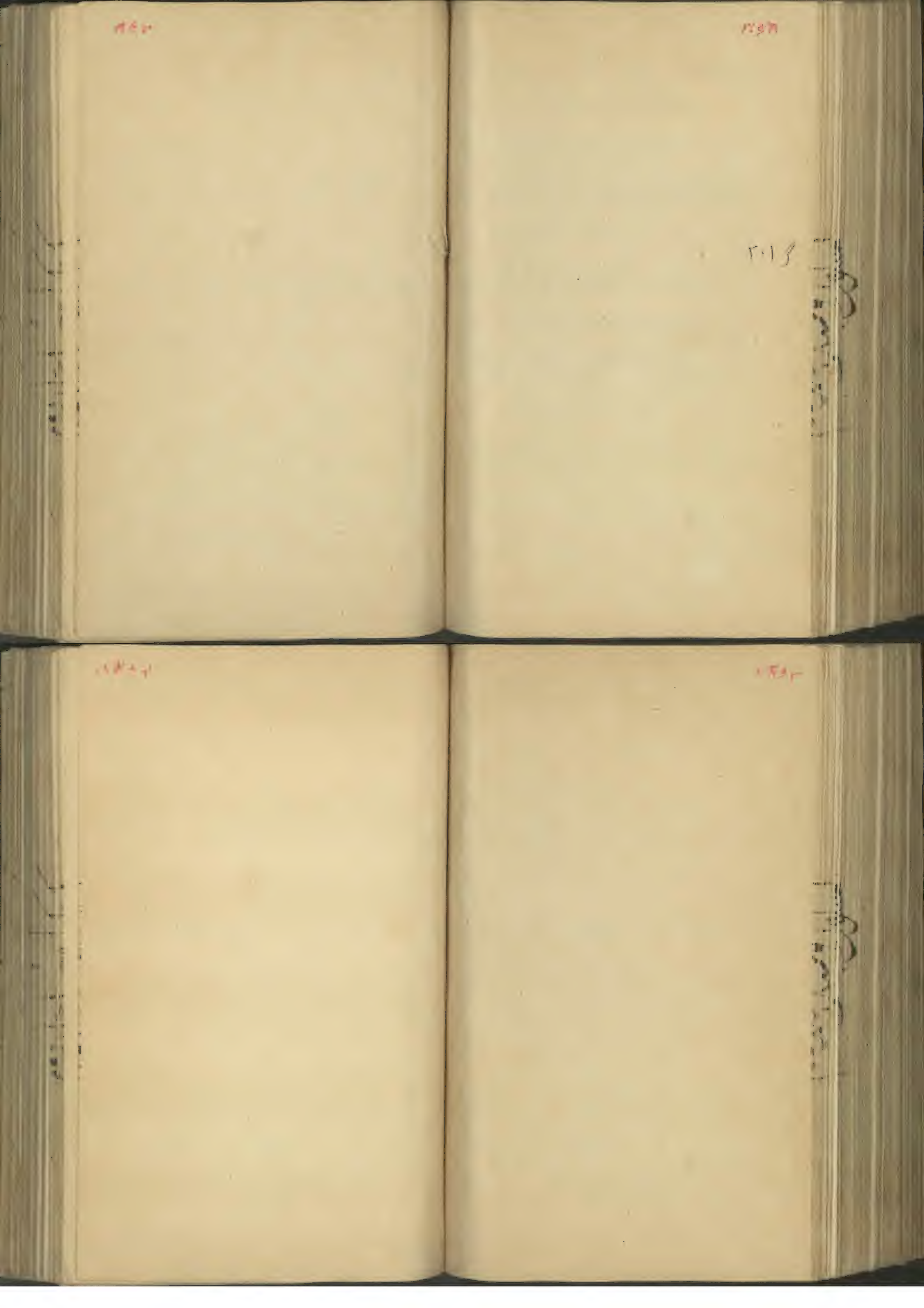
ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد
غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا
الذهبة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة
[illegible] لا يدرى للذكر
خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس [illegible]
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة
من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه [illegible]
[illegible]
[illegible] الى الرضا عليه السلام فقال هل يقدر ربك ان يجعل السموات والارض وما بينهما في بيضة قال نعم
[illegible] لانك اذا [illegible]
والارض وما بينهما [illegible] الاول ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

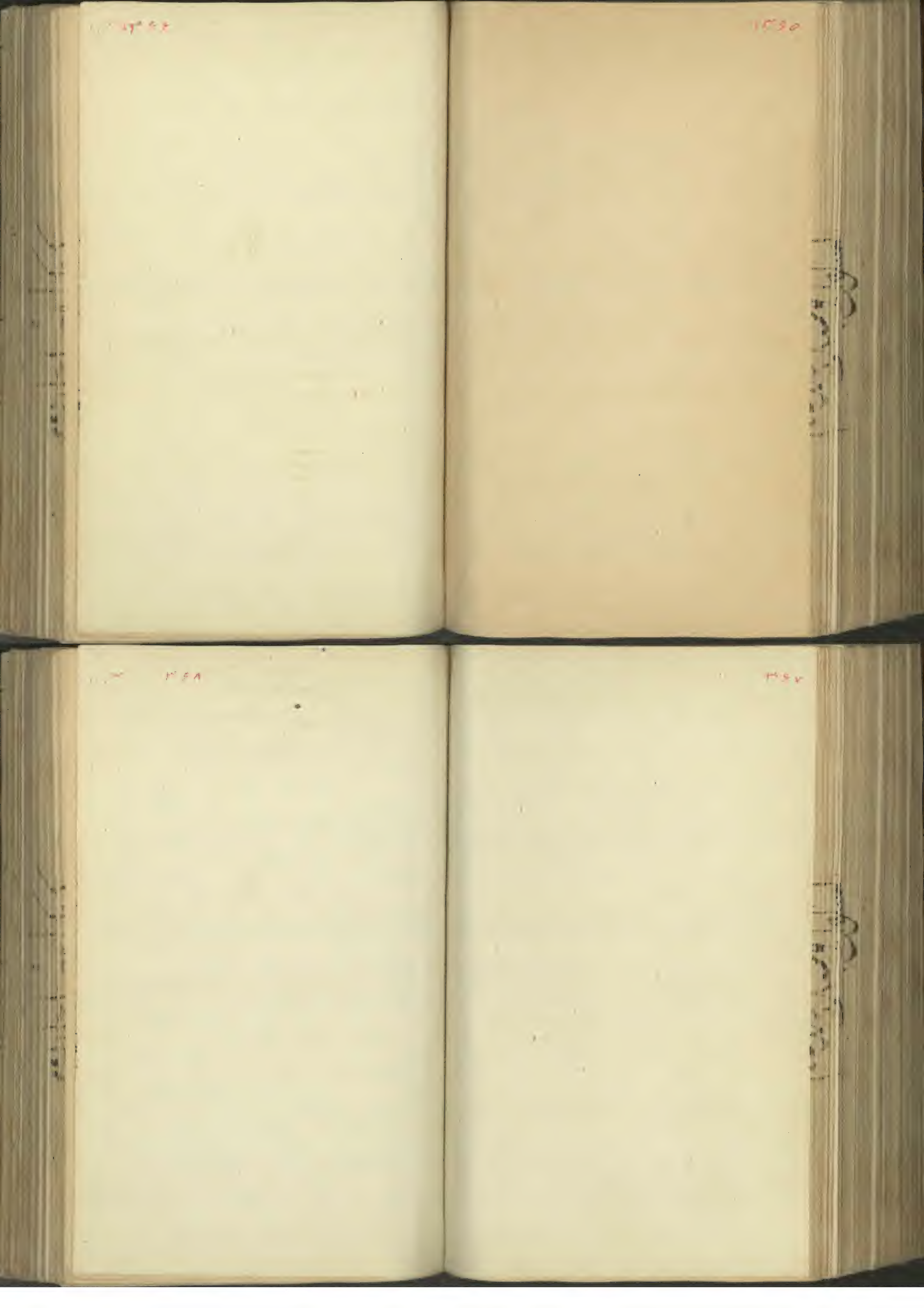
الحديث السابع عشر ما رويته بالاسانيد السالفة عن الكليني قدس الله سره عن محمد بن عبد الله
عن احمد بن عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اقول هذا الخبر ايضا مما
تحير فيه الافهام وقد قيل فيه ايضا وجوه الاول ما رواه الصدوق رحمه الله في كتاب معاني
الاخبار عن محمد بن المظفر عن محمد بن احمد الداودي عن ابيه قال كنت عند ابي القاسم الحسين
بن روح قدس الله روحه فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله ان عمك ابا طالب قد اسلم
بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد
وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء
ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك
ثلثة وستون والغرض [illegible] في اللفظ السابق عند حكمه بالعبد بان قوله بيده
لا فائدة له سواء كان الضمير للعباس او لابي طالب اقول الاعتراض على الاخبار
وان بعد عن الافهام ليس من طريقة الاتقياء الاخيار اذ هؤلاء الاجلاء الثقات
سدنة السعادة كانوا في غاية [illegible] وكثيرا ما كانوا يقولون لا نقول شيئا
برأينا ولا نروي ولا نسند الا ما سمعناه منهم عليهم السلام مع ان اعتراضه مبني على
عدم فهم المراد اذ المقصود ان ابا طالب اسلم [illegible] للنبي صلى الله عليه وآله او لغيره بحساب العقود
بان اظهر الالف اولا ثم اللام ثم الهاء وهكذا وانما اظهر ذلك للتقية من قريش
ولكن من معاداة النبي صلى الله عليه وآله [illegible] فائدة ذكر حساب الجمل [illegible] او دلالة
الاعداد المبنية بالعقود على الحروف انما يحسب بحساب الجمل فتأمل وقيل يحتمل

عن اعرابي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] في غزوة [illegible] فقال ووضع عنا
نصف الصلاة [illegible] ان غزونا اخرى ان يوضع عنا النصف الاخر

عن التوحيد يا بني آدم اطيعوني بقدر حاجتكم اليّ واعصوني بقدر صبركم على النار
واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا للاخرة بقدر مكثكم فيها يا ابن آدم ليس من
انكسر مركبه وبقي على لوح في وسط البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين
ومن عملك على خطر (نقل [illegible])

نهج البلاغة من خطبة [illegible] سبحانه [illegible] الخلق
دار [illegible] فيها مادة [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الا [illegible]
[illegible] قد [illegible]
من عشق شيئا اعشى بصره وامرض قلبه فهو ينظر بعين غير صحيحة ويسمع باذن غير
سميعة قد خرقت الشهوات عقله واماتت الدنيا قلبه [illegible]
عليه [illegible] الشفاعة [illegible] الموت [illegible]
[illegible] فراجع





۳۱۵

مترجم

قسم مؤلف فی الطیف منه بشارت سحر بن عبد الله القاهر الکرانی

~~وتعریف از طرف [illegible]~~

ترجمه بلکه نظر دیگر که در زبان نوشیروان عادل در عام الفیل که ابرهه بخانه

مکه حمله آورد متولد و لاده با سعادت مصطفی صلی الله علیه و آله اتفاق افتاد در دوازدهم

ربیع الاول در مکه در سرائی که ازان مادر پیغمبر صلعم بود

بیان صورت مبارک پیغمبر صلعم از حضرت علی رضی الله عنه نایل است که رسیده صفت

پیغمبر صلعم گفت مردی بود میانه بالا نه بحد دراز و نه بسخت کوتاه روی سفید که

بسرخی زدی و چشمهای سیاه و گشن و ابروها سیاه و در طول تا گوش و گردن

سفید و از سینه تا ناف مبارک او خطی سیاه از موی باریک چنانچه گوئی

قلم کشیده اند و بر شکم مبارکش جز آن هیچ جا موی نبود و سر مبارکش گرد بود

نه کوچک و نه بزرگ و کف دست و پای معتدل نه پهن نه تنگ و پشتش بزرگ و پهن

و در میان دو کتفش مهری داشت مویها رسته و در وقت رفتن از پیش پا برداشتی

از رسول صلعم

و خدمت اهل بیت او

نسب زاده اند مرض الحیاة فی زمانه

نسقیت من نظر الیه شیخ شهاب الدین السهروردی را خاندان ابن جوزی بغداد

و فخر الدین محمد بن عمر الرازی از اولاد ابوبکر اند از اولاد عثمان پسر نوح بیدی ابن عبد الله

و عاصم و عبد الرحمن و ابو محمد ابو الحسن نوشته که هر کس که برادر خود پسر

حضرت عمر را و مسامحه بکرد و هر دو حد بازد را از شیخ را که در ان هلاک شد

و گویند عمر را زیرا کشته اند این حدیث گفت ابن عباس رضی الله عنه قبل ما حضرت

کتب القتل و القتال علینا و علی الغانیات جر الذیول در احوال حضرت علی

مرثیه در کوفه با ابن حسن برادر شوهر و در جلو رسول صلعم عمامه گوهر در سال

ابتداء الکبری در ساطع یا رنگ سبز بر ان آورد در تعبیر حالات

سید الشهداء علیه السلام میگویند و این واقعه در روز شنبه بود دهم محرم الحرام

گویند حسین علیه السلام گفت حال ما از خدا در خوبی که بهتر از حاکم کرده اند

حجاج را حاکم کرده اند گر دعا مستجاب شده باشد

شاعر حسین گفت

ان الکرام اذا ما اسهلوا ذکروا

المواعید شباک الاحرار ان الکرام المصیدون بها محامد الرجال

عمرانی مورخ از مردی حکایت کند که او گفت در روز نهم که در کاز رنده کر بلا بودم

چارصد هزار دینار بها خلعت نوشته اند بعد از چند روز دیگر در بهای دفتر درم داد

قیراط بها و نقد و بدر یا به سوختن چند جعفر نوشته

قد جئتک امنی و سیفی من یک لا کان فردا رها کت شرک کمثلک

گویند هیچ قدر یعنی روز نوروز چه بیاورد واجب ثبت کرد از رادیم نفت

درست و این منسوخ فرستاد علی الصبح لا فاعله

وان عظم الوی و حلت فواضله الم تر انهن الی الرسالة وان کان غیر ذی حسن

او در هر در هم من مبارکی منتشر شد و معاویه بعد از وفات او ده هزار درم

دختر زاده جعفر رحمه الله [illegible]

این دو بیت از قصیده این وصی در مدح الامیر ابو الجعفر اسمعیل بن بلک که از وزرای معتمد بود نیز هم

قالوا ابو الصقر من شیبان قلت لهم کلا لعمری و لکن منه شیبان

و کم اب قد علا بابن ذری شرف کما علا برسول الله عدنان

در احوال حسن بن قاسم بن عبد الله حیان نوشته که او در روز پیشتر بود چون عجز او

میدانست و سو رفت و سعادت ره کو داد و در کارها افراط کرد و از عواقب بیندیشید و چون

این مقلد وزیر را فرستاده کس فرستاد و سو کشت و سر او سوی اهل دار آوردند در خانه

وی بیارند و خلفا را عادت بود که هرگاه وزیری معزول یا کشته شدی سر او در خزانه

نگاه داشتندی که چون این کار معین کرده شده بود در دار الخلافه سر او جا نشد که

وقتی ببرد دار الخلافه باید فرد گرفت می روز پیش او رفتم گفت چه حاجت داری

گفتم الخداوند مرا در دار الخلافه و دلیلش سپت و میخواهم که ان طبق سر به برید و رو بیافت

وکیل را با من بخانه او کس فرستاد سر بدین بردن آوردم بران نوشته که سر حسین بن

قاسم است و در شان مقتله که به بردن آن سر توقیع کرد سید سو پیش بر بدل

آوردم گفت سر اینه همی اما و شد سید رقعه اندران دست نوشته بود و بدان نیز

که این دست قطع این سر توقیع کرد سید بدین گفت لعنت بر این دست باد که

عالم را خراب کرده است در احوال ابن هیره در بیان آنکه گویند چگونه از شعرا و از

او حاجتی طلبید او گفت تا به منی شاعر گفت پس این حاجت هرگز بر نخواهد آمد

در احوال الناصر لدین الله گوید کنیه او ابوالعباس است و نام و نسب احمد بن المستضی

الی ان قال ... او در خلافت خویش کارها کرد که کسی دیگر از خلفا نکرده بود

... او در شهرها ... بگشته و احوال ملوک و حکام ...

اعلام ... دیگر آنکه لباس فتوة از شیخ عبدالجبار پوشید و ...

... این لباس ... و شرف ... مشرق و مغرب ...

و در اقطار عالم ... که بر ایشان اطلاع ...

... کرده ... و ... عظیم ...

در ... گوید که این ...

... الطفل الرضیع ... یزداد ... کلما حرکته

ان الامور اذا ... خشوا ...

علیک ...

مؤید الدین محمد بن محمد بن عبدالکریم القمی ... قبل از وزارت او ... مصحف

... داشت از ... خویش ... مصحف ... بود ... اول صفحه نوشته بود

انک الیوم لدینا مکین امین ... و ... بوزارت رسید ...

حال صاحب ... شرف الدین هارون بن الصاحب الاعظم الشهید شمس الدین

صاحب الدیوان الجوینی ... اتفاق افتاد که ... از شراب ...

رسید ... روز دیگر ... و چون ...

... مصحف ... ابا هارون ما

... انهم ... امری

فی عقد الفرید فی باب خروج عبدالله بن عباس عن علی علیه السلام ...

و ذکر کتبه ... امیر المؤمنین ... و آخرها ...

فکتب الیه ابن عباس ... ان علیک ... معویة ...

... اول ... خروج عبدالله بن عباس عن علی ...

... ابوبکر بن ابی شیبة کان عبدالله بن عباس ...

... قط ...

و لکن ...

...

... رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم

... در دار الخلافه ... شعر

... امیر المؤمنین ... امیر المؤمنین ...

...

...

...

... امیر المؤمنین ...

الفیقه النظامیه

خواجه ...

چون سلطان ملکشاه ببغداد آمد و خواجه نظام الملک با او بود ...

... ببغداد ...

...

در ... که باز ببغداد آمد ... سؤال ...

... شیخ ابوسعید ...

...

الفیقه النظامیه نام نهاد ...

... شیخ ابوسعید ... بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله ولی الانعام ...

... والسلام ...

لم يحن الآخرة والأولى معلوم يا صدر الزمان ان آحاد الرجل من الاغنياء والبررة
مخبرون في المقاصد الواضحة ان شاؤا اوصلوه وردوه وان شاؤا جحدوه ومنعوه الا من
في ذلك مقطوعون مترعون فاما من ترشح بولاية او رشح لنيابة فليس بمخير في المقاصد
الواضحة ان شاء وصله وان شاء فصله لان من اهم ما على الخليفة امير المؤمنين على الحقيقة
اجير قد باع وقته واحد غير على بنى لمن نهاره واستغرق نفسه على اختياره لانه
ان يكلوا باهله ودياره ولهم ان يطالع في كل سبب ولا يغفر مصحفا ولا يدع حلى
معتكفا دون الناس لتدبير امورهم والنظر في مصالحهم لان ذلك نفل وهذا
واجب وترك جميع التطوع خير من تضييع بعض الواجب فانه ان كنت وزير الدولة
فان خير الامة جلال الدولة ان جد ك بالاخرة الوافرة لسرت بخير في الدنيا والآخرة
اما في الدنيا فتحق مصالح المسلمين واما في الآخرة فانك ستجزى بخير رب العالمين
فانه سيقف وتقول ملك الارض وقلدتك امور الخلق فاذا اضعت في اقامة العدل واقامة
الحق فلعله تقول اخترت لهم [illegible] عالما بامر الولاية [illegible] وقلدته امر العباد والرعية
ما في صنعة العدل واقامة الحق ومكنته من السيف والقلم وبسطت يده في الدينار والدرهم
وسيد صدر الاسلام قوام الدين شمس الكفاة وما هو نائم في حلة الولاة فسل يا صاحب
في بلادك وعبادك فحين يك في ذلك الوقت ان تقول نعم وليت فخير الباب
ورفعت الحجاب ويذلت [illegible] الزوال وتثبت الانفصال حتى فرغت من نائك
ودنوت من [illegible] يتم الحجب لن تقول الكذب ثالث الصواب والاحزاب والحجاب
ليعد عن الاحرار ردوا اخر الفوائد فتقلب الحرمان الى ما رجع قائما بدا الكرب

انوشروان عادلا ملكا في الملكات وهو اعرف به الاوثان كان انه [illegible] يا رسول
محاسنه قال لرسول ملك الروم ايها الملك لقد سهلت على عدوك الوصول اليك فقال
الملك انا امنعن من عدو بعدلي وانا [illegible] لنفسي رعايا ان كان ذا الى العدل الله
[illegible] حاجة ادا كنت ظلامه وهذا صاحب السنة على بدرش [illegible] تعالى
[illegible] [illegible] [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] ظلامه [illegible] فاذا [illegible]
يا صدر الاسلام [illegible]

٣١٠

في التعليقة على الرسالة المشتهرة لمولانا جلال الدين الدواني في مسئلة النكرة والمعقولة (?)

وعن الثاني انه هو الشبهة المشهورة المذكورة في الكتب العقلية بعنوان ان ما يستلزم
وجوده وعدمه جارية (?) زيد فهل هو موجود او معدوم وعلى التقديرين يلزم المحال وجوابها
ان لزوم المحال انما هو على تقدير ان يتصف شيء بكونه كذلك في نفس الامر باستلزام وجوده
وعدمه لها ثم يكون موجودا او معدوما واما اذا لم يتصف شيء به اذ كل ما يلزم
محال فانا نختار ان الشيء المستلزم لها كذلك معدوم وعدمه بعدم الاستلزام لا بالعدم
مع الاتصاف بالاستلزام فلا يلزم المحال وهذا كما اشار اليه في المحقق بقوله وعدمه
ان في بالمنع فمحال استلزام نفي الدور اللازم حالتي وجوده وعدمه المطلوب الجواز
كون النفي راجعا الى الذات لا الى وجودها مع فرض استلزامها وجودا وعدما
انتهى ولو عاد السائل وقال ان الشيء الذي يستلزم وجوده جارية وكذا عدمه بارزا (?)
كان ولو بعد الاستلزام فهل هو موجود او معدوم فنعود ونقول ان المحال انما
يلزم بعد اتصاف شيء في نفس الامر بهذا الاستلزام اذ فيه يلزم المحال على التقادير واما اذا
لم يتصف بشيء في نفس الامر اصلا فلا يلزم من عدمه بعدم الاستلزام محال وهكذا الكلام
على السائل يعود اليه عند ثم لا يخفى ان هذه شبهة تكل اجزاؤها في الزام ان المحال (?)
اريد وكذا في اثبات كل حكم شرعي وكذا في نقيضه فلا تصلح للاستدلال بها لطلب العلاقة (?)
اوردها هنا بارض مناسبة لتشحيذ اذهان الناظرين وتجديد افهام المشتغلين ولتبيين
المخلص منها عند ابتلاء الطلاب كيلا تورد على احدهم فلا يقدر على حلها والله الموفق
للصواب

٢١٢

[illegible]

[illegible]

٢١٣

ابن صباغ مالکی در کتاب فصول المهمة فی فضائل الائمة گفته حسن بن الحسن بن علی

خدمت حضرت سید الشهداء الحسین صلوات الله علیه خطبه نمود یکی از دو کریمه آن جناب سید الشهداء فرمودند دختر

را جدید با حضرت ... فاطمه فهی اکثر شبهاً بامی فاطمة بنت رسول الله

صلی الله علیه وآله اما فی الدین فتقوم اللیل وتصوم النهار واما فی الجمال فتشبه الحور العین

واما سکینة فغالب علیها الاستغراق مع الله تعالی فلا تصلح لرجل ...

هذه المعرفة ... هذا الخبر الذی عادته تشهد لصدقه کیف یکذب ما نقله محمد بن

الزبیر بن بکار ... جمع من الشعراء ... عند سکینة صلوات الله علیها وکلمها ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... بالحدیث المعاندین ...

... رسول الله والائمة الطاهرین

وسامح الله ... هذه الاکاذیب ... محمد بن الزبیر

فی کتاب ... ساکن علیها

من کتاب کتبه امیر المؤمنین صلوات الله علیه الی الحارث الهمدانی وانک ما تقدم من خیر یبق لک

ذخره وما تؤخره یکن لغیرک خیره واسکن الامصار العظام فانها جماع المسلمین واکثر ان تنظر الی من فضلت

علیه فان ذلک من ابواب الشکر وخادع نفسک فی العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ

عفوها ونشاطها الا ما کان مکتوباً علیک من الفریضة فانه لا بد من قضائها وتعاهدها

عند محلها وایاک ان ینزل بک الموت وانت آبق من ربک فی طلب الدنیا وایاک ومصاحبة

الفساق فان الشر بالشر ملحق ووقر الله واحبب احباءه واحذر الغضب فانه جند عظیم

من جنود ابلیس والسلام

ابن الدمینة

الا یا صبا نجد متی هجت من نجد	لقد زادنی مسراک وجداً علی وجد
وقد زعموا ان المحب اذا دنا	یمل وان النأی یشفی من الوجد
بکل تداوینا فلم یشف ما بنا	الا ان قرب الدار خیر من البعد
الا ان قرب الدار لیس بنافع	اذا کان من تهواه لیس بذی ود

عرفی

هر دل که پریشان شود از ناله بلبل در دامنش آویز که با وی خبری هست

نازانکه به ده که نگرد دست یا پیش کسی که نگیرد یا نیست

في التشكيل قال صاحب الكشاف عند تفسير قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فاتوا بسورة من مثله من متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة من مثله والضمير لما نزلنا
او لعبده ويجوز ان يتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد انتهى وحاصله ان الظرف [illegible]
ان يتعلق بفاتوا على انه ظرف لغو او صفة لسورة على انه ظرف مستقر وعلى كلا التقديرين فالضمير
في مثله اما عائد الى ما نزلنا او الى عبدنا فهذه صور اربع جوز منها [illegible]
بها [illegible] عنها وهي ان يكون الظرف متعلقا بفاتوا والضمير لما نزلنا ولا [illegible]
[illegible] المحشين [illegible] الله [illegible]
الا و [illegible] الرابع [illegible] بعد الفراغ [illegible]
الكلام في [illegible] الى فاتوا [illegible]
[illegible] التحقيق ان الاية [illegible] وحقيقة التحدي [illegible]
لا يعد [illegible] الاتيان به

فجاءه ابراهيم عليه السلام لم يدر [illegible] ما لك

لبعض اولاد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليهما السلام ابيات

ولست براء عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

ومن كلام امير المؤمنين عم اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون [illegible]

[illegible] بعقد اعتقادهم ومواضع [illegible]

[illegible] قد ان لم تحمدوا فانه قد غفلتم عن الاستعداد وقد جف القلم
بما هو كائن كان علي عم يقول لاصحابه يا عباد الله [illegible] الكم الا ادركون
من الاخرة الا [illegible] ما تشتهون من الدنيا [illegible] الى الدنيا [illegible]
من الاخرة [illegible] شئتم ومن كلام بعض الوزراء
[illegible] ما له [illegible] الاحرار [illegible] بعض المؤرخين
[illegible] لا اله الا الله [illegible] قائلة يوما وقد [illegible]
اين الطريق الى حمام منجاب سبيل [illegible] امرأة عفيفة [illegible]
حمام معروف [illegible] منجاب لم تعرف طريقه [illegible] من المشي فرات [illegible]
[illegible] الحمام فقال [illegible] الباب [illegible] فلما دخلت [illegible]
اغلق الباب عليها فلما عرفت [illegible] اظهرت [illegible] السرور [illegible]
شيئا من الطيب وشيئا من الطعام وعجل بالعود الينا فلما خرج [illegible]
ورغبتها [illegible] تخلصت [illegible] الخطيئة [illegible] على
بالشهادة عند الموت مع انهم [illegible] اذ حال المرأة [illegible]
الا انقطاع من دون [illegible] دعاء يا واحد يا احد يا [illegible]
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اسئلك [illegible]
[illegible] وان تجعل لي من امري فرجا قريبا ومخرجا [illegible]
عاجلا انك على كل شيء قدير

تقرأ للامر المهم وللحاجة [illegible] تقول ثلث مرات الله الله الله ربي
حقا لا اشرك به احدا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني وان قراءتها
للوجع فضع يدك حال قراءته على مكان الوجع ومن كلام [illegible]
[illegible] يريدون ان [illegible] سئل [illegible] الجنيد
كيف [illegible] سبحانه [illegible] فقال لا ادري ما تقول ولكن [illegible]
[illegible] عليها [illegible] والام [illegible]
[illegible] فقال الرجل
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] يا رب [illegible] لا تعاقبني يا رب
[illegible] يا رب [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] الذنوب [illegible] بالاستغفار [illegible]
النعم [illegible] فقل لا حول ولا قوة الا بالله [illegible]
وهو يقول [illegible] ومن كلام [illegible] لان الكون في [illegible]
احب الي من الكون في [illegible] الاسناد عن علي عم في قوله
تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال [illegible]
[illegible] الاصداف افواهها [illegible] المطر [illegible] اللؤلؤ
الصغير من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة

تولى ابن البراج قضاء طرابلس عشرين سنة او ثلثين وكان للشيخ ابي
جعفر الطوسي ايام قرائته على السيد المرتضى كل شهر اثنى عشر دينارا
ولابن البراج كل شهر ثمانية دنانير وكان السيد المرتضى يجري على تلامذته وكان
قدس الله روحه [illegible] علوم كثيرة [illegible]
[illegible] المرتضى [illegible]
يقرء عليه [illegible] فاذن له السيد وامر [illegible]
على يده وكان [illegible] قدس الله روحه [illegible] المفيد [illegible]
[illegible] وكان
[illegible] الفقهاء [illegible]
الاعلام [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] ولا [illegible] السلطان
[illegible] الناس كتب [illegible]
[illegible] الورقة
ان كنت [illegible] الصنوبري
وحتى [illegible] ولكن
[illegible] المشيب [illegible]

(واعظ)

النیشابوری فی تفسیر قوله تعالی سنریهم آیاتنا فی الآفاق وفی انفسهم
والآیة حم السجدة اورد فیه انی عجایب مصنوعات السلمین من زمان سلیمان الی
زمان الب ارسلان وذکر عن الب ارسلان مع ملک الروم وطبیعته ثم اورد
بعد ذلک کلاما طویلا فی بیان ان بدن الانسان کمثل مدینة معمورة فیها کل
محتاج الیه المدینة واورد النیشابوری ایضا فی تفسیر قوله تعالی ولولا ان یکون
الناس امة واحدة لجعلنا الخ والآیة فی سورة زخرف حکایات عجیبة فی التجملات
التجملات الزینة التی کانت لبعض الملوک والخلفاء العباسیین والفقراء
التی کانت لبعض العابدین ثم نقل عن بعض الاکابر انه قال ان قوله تعالی ولولا الآیة

(کلام القاضی فی آیة النبأ)

اعتذار من الله تعالی الخ فلیلاحظ فی تفسیر القاضی فی آیة النبأ
وتنکیر الفاسق والنبأ للتعمیم وتعلیق الامر بالتبین علی فسق المخبر یقتضی جواز
قبول خبر العدل من حیث ان المعلق علی شیء بکلمة ان عدم عند عدمه وان خبر الواحد
لو وجب تبینه من حیث هو کذلک لما رتبه علی الفسق اذ الترتیب یفید التعلیل
وما بالذات لا یعلل بالغیر انتهی کلام القاضی فی تفسیره رحمه الله علیه بعد نقل
هذا الکلام من البیضاوی قد کتب لا حرف لا یستلزم صیغة اسم الفاعل ما
حاله لنفی الوحدة والوصف العنوانی معا فیجوز کون المجموع علة للتثبت ولو
کان التثبت معلقا علی طبیعة الفسق لبطل العمل بالشایع ثم الخفی الخ

التشنیع الای معلل بان ما له الی اجابة العموم ان قالهم فاذا الم یکن مظنة
هذه العلة لایجاب التثبت لا ما له عدم علة اخری کان قول الخصم من انه اذا
انتفی الفسق انتفی التثبت لان الاصل عدم علة اخری کما وجد ان علی ما
ذکرناه فظهر لک ان الاستدلال بالآیة علی حجیة خبر الآحاد العدول لا یتم
کما ذکره بعض الاصولیین فیه ما فیه والعجب عدم تنبههم لهذا مع ظهوره

(النفس)

النفس الناس کثیر منهم تحلط فی الصوفی وهو ابو بکر محمد بن یحیی بن صول تلمیذ
الحالف والمتحیر بقیوم عمر کریمه کالمتحیرین الرضا آبا ناما
قال بعض المحققین النفوس جواهر روحانیة لیست بجسم ولا جسمانیة لا داخلة
البدن ولا خارجة عنه لها تعلق بالابدان تشبه علاقة العاشق بالمعشوق
وهذا القول ذهب الیه الغزالی ابو حامد فی بعض کتبه ونقل عن امیر المؤمنین
علیه صلوات الله تعالی وسلامه انه قال الروح فی الجسد کالمعنی فی اللفظ قال المصنف

(فی بیان ... النفس الی البدن)

وما رایت شیئا لا اصل من هذا فی عذر الحکم من کلام مولانا امیر المؤمنین
انه جاء بمک اذ اعطی الی دعوته اذا اعطاک احترق کل شیء حدیده
ومن الحوان احدهم قوله تعالی وجزاء سیئة سیئة مثلها الشهد
انه من باب المشاکلة وبعض المحققین من اهل العرفان لا یجعله من ذلک الباب بل یقول
عزوجل تعالی ان السیئة ینبغی ان تقابل بالعفو والصفح عن فعلها فان عمل خیر ذلک
الآخر ۱۸۱ الخبر او کان ذلک الخبر السیئة مثل ملکه السیئة وهذا الکلام
من نفحة روحانیة وعلی هذا القول حرس من قال برایه بعلی ما سیه هوا

ابو الفتح البستی
یا اکثر الناس حاجا الی الناس واکرم الناس اعضاء من الناسی
لسیت معدکی فالنسیان مغتفر ما عهد او لیا سی اول الناس

لبعضهم
ما سمت العجم المهمان مهمانا الا لکرام ضیف کان من کانا
فالمرء سیدهم والمال منهم والضیف سیدهم ما دام مهمانا

قال علی علیه السلام سرک اسیرک فان تکلمت به صرت اسیره
ونظم هذا بقوله علیه السلام صن السر عن کل مستخبر
وحاذر بها الحر الاحذر اسیرک سرک ان صنته
وانت اسیر له ان ظهر

رقم کن یازده در یازده سبع لیالی تا تثلیث قمر با مشتری از زهره یا خود سنبه
چه کودرا بیعد حون تاج بر فرق سرنهاده که ایدا زید یا بوست از جوی سوم تا جبه
زنا شرات نیلوح عظیم القدر میگردد که زنده یست قیصر و کا خانان ان جمشید

الاطلال الکائن دار الحما هنیئا لکم فی الجنان الخلود
افیضوا علینا من الماء فیضا فنحن عطاش وانتم ورود

فی الکشکول من خط الشیخ فی عنوان البصری وکان شیخا قد اتی علیه اربع
وتسعون سنة قال کنت اختلف الی مالک بن انس سنین فلما قدم جعفر بن محمد الصادق
علیه السلام کنت اختلف الیه واحببت ان اخذ عنه کما اخذت عن مالک فقال لی یوما
انی رجل مطلوب ومع ذلک لی اوراد فی کل ساعة من آناء اللیل والنهار فلا تشغلنی
عن وردی وخذ عن مالک واختلف الیه کما کنت تختلف فاغتممت من ذلک
وخرجت من عنده وقلت فی نفسی لو تفرس فی خیرا لما زجرنی عن الاختلاف الیه
والاخذ عنه فدخلت مسجد الرسول صلی الله علیه وآله وسلمت علیه ثم رجعت من الغد الی الروضة
وصلیت فیها رکعتین وقلت یا الله یا الله ان تعطف علی قلب جعفر وترزقنی
من علمه ما اهتدی به الی صراطک المستقیم ورجعت الی داری مغتما ولم اختلف الی مالک بن
انس لما اشرب قلبی من حب جعفر فما خرجت من داری الا الی الصلاة المکتوبة
حتی عیل صبری فلما ضاق صدری تنعلت وتردیت وقصدت جعفرا وکان بعد ما
صلیت العصر فلما حضرت باب داره استاذنت علیه فخرج خادم له فقال ما حاجتک
فقلت السلام علی الشریف فقال هو قائم فی مصلاه فجلست بحذاء بابه فما لبثت الا یسیرا اذ
خرج خادم فقال ادخل علی برکة الله فدخلت وسلمت علیه فرد علی السلام وقال اجلس
غفر الله لک فجلست فاطرق ملیا ثم رفع رأسه فقال ابو من قلت ابو عبد الله قال ثبت الله
کنیتک ووفقک یا ابا عبد الله ما مسألتک فقلت فی نفسی لو لم یکن لی فی زیارته والتسلیم علیه
غیر هذا الدعاء لکان کثیرا ثم رفع رأسه فقال ما مسألتک فقلت سألت الله ان
یعطف علی قلبک ویرزقنی من علمک وارجو ان الله تعالی اجابنی فی الشریف

ما سألته فقال يا أبا عبد الله ليس العلم بالتعلم إنما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك
وتعالى فإن أردت العلم فاطلب أولاً في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله
يفهمك قلت يا شريف فقال قل يا أبا عبد الله قلت يا أبا عبد الله ما حقيقة العبودية
قال ثلاثة أشياء أن لا يرى العبد لنفسه في ما خوله الله ملكاً لأن العبيد لا يكون لهم ملك يرون
المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه تدبيراً وجملة اشتغاله فيما أمره
الله تعالى به ونهاه عنه فإذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله ملكاً هان عليه الإنفاق فيما أمره
الله تعالى أن ينفق فيه وإذا فوض العبد تدبير نفسه على مدبره هان عليه مصائب الدنيا
وإذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منهما إلى المراء والمباهاة مع الناس
فإذا أكرم الله العبد بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا وإبليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثراً
وتفاخراً ولا يطلب ما عند الناس عزاً وعلواً ولا يدع أيامه باطلاً فهذا أول درجة
التقى قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً
والعاقبة للمتقين قلت يا أبا عبد الله أوصني فقال أوصيك بتسعة أشياء فإنها
وصيتي لمريدي الطريق إلى الله تعالى والله أسأل أن يوفقك لاستعماله ثلاثة منها في رياضة النفس
وثلاثة منها في الحلم وثلاثة منها في العلم فاحفظها وإياك والتهاون بها قال عنوان
ففرغت قلبي له فقال أما اللواتي في الرياضة فإياك أن تأكل ما لا تشتهيه فإنه يورث
الحماقة والبله ولا تأكل إلا عند الجوع وإذا أكلت فكل حلالاً وسم الله واذكر حديث
الرسول صلى الله عليه وآله ما ملأ آدمي وعاءً شراً من بطنه فإن كان ولا بد فثلث لطعامه
وثلث لشرابه وثلث لنفسه فأما اللواتي في الحلم فمن قال لك إن قلت واحدة سمعت عشراً

فقل

فقل له إن قلت عشراً لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل إن كنت صادقاً فيما تقول فأسأل الله أن
يغفر لي وإن كنت كاذباً فيما تقول فأسأل الله أن يغفر لك ومن وعدك بالخنى
فعده بالنصيحة والدعاء وأما اللواتي في العلم فاسأل العلماء ما جهلت وإياك أن
تسألهم تعنتاً وتجربة وإياك أن تعمل برأيك شيئاً وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد إليه
سبيلاً واهرب من الفتيا هربك من الأسد ولا تجعل رقبتك للناس جسراً قم عني
يا أبا عبد الله فقد نصحت لك ولا تفسد علي وردي فإني امرؤ ضنين بنفسي
والسلام على من اتبع الهدى [illegible]

في خط الشهيد رحمه الله

عن أمير المؤمنين عليه السلام أربع من خصال الجهل من غضب على من لا يرضيه وجلس إلى من
لا يؤنسه وتفاقر إلى من لا يغنيه وتكلم بما لا يعنيه
سئل عطا ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله خير الدعاء دعائي ودعاء الأنبياء من قبلي
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وليس هذا دعاء إنما هو
تمجيد وتقديس فقال هذا كما قال أمية بن أبي الصلت في ابن جدعان
إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء
ابن جدعان ما أراده بالثناء عليه ولا يعلم الله ما أراده بالثناء عليه

٣٢١

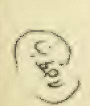
عن کتاب نزهة الریاض ونزهة القلوب   منصور دوانیقی سوار بر استر بود از بغداد
بیرون آمد علویه عنان استر او گرفت گفت یا امیر المؤمنین تو را قسم میدهم بحقی که میان
من و تو هست که ساعتی صبر کن منصور عنان استر کشید ایستاد علویه گفت من از
از اولاد دختران حسین بن علی هستم برادر شوهر دختر مرا گرفتی یک پسر من [illegible]
که نور دیده و میوه دل من است در حبس تو گرفتار است از او عفو کن و او را رها کن
منصور قدری تامل کرد غضبناک شد گفت عفو میکنم [illegible] دلیل آن علویه با چشم
گریان برگشت طولی نکشید که استران [illegible] زد [illegible]
[illegible] ده هزار درهم [illegible]
جمعی [illegible] از جناب صادق علیه السلام از اطفال [illegible] سؤال [illegible]
لیسوا کالاطفال الناس   ابو سعید سهل بن زیاد الرازی وکنیته الاعرج
ابو الخیر من اهل الهاد [illegible] الشیخ [illegible] القم الارب
وکان یسکنها   محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازی صاحب کتاب الانصاف فی الامامة [illegible]
عنه انه حج [illegible] حسین [illegible]   در کتاب معانی الاخبار از جناب صادق علیهم السلام
[illegible] علامات است یکی بغض با اهل البیت دیگر [illegible]
بان حرام [illegible] از او مخلوق شده   سوم استخفاف بدین است
چهارم [illegible]

[illegible]

قال المحدث المحسن الجزائري في مقام الاعتذار عن صنيع [illegible] في الكلام في أسانيد الأخبار والطعن فيها بذلك
وبيان أن هذا إنما هو من حيث ثبوت صحة تلك الأخبار عندنا والوقوف [illegible] على [illegible]
فنقول قد صرح شيخنا البهائي في كتاب مشرق الشمسين وقبله المحقق الشيخ حسن أعلى الله رتبتهما في مقدمات
كتاب المنتقى بما محصله أن السبب الداعي إلى تقرير هذا الاصطلاح في تنويع الحديث إلى الأنواع الأربعة
هو أنه لما طالت المدة بينهم وبين الصدر الأول وبعدت عليهم الشقة وخفيت عليهم تلك القرائن التي أوجبت
صحة الأخبار عند المتقدمين وضاع عنهم ما كان متعارفا غرضهم التجأوا إلى العمل بالظن بعد تعذر العلم
لكونه أقرب مجازا إلى الحقيقة عند تعذرها وبسبب التباس الأخبار غثها بسمينها وصحيحها
بسقيمها التجأوا إلى هذا الاصطلاح الجديد وقربوا إلينا البعيد ونوعوا الأحاديث إلى الأنواع
الأربعة وزاد في كتاب مشرق الشمسين أنهم ربما سلكوا طريقة القدماء في بعض الأخبار ثم عد جملة
من مواضع من ذلك هذا خلاصة ما ذكروه لتعليل ذلك ونحن نقول في بطلان هذا الاصطلاح
وصحة أخبارنا وجوه الأول ما قد عرفت في المقدمة الأولى من أن منشأ الاختلاف في أخبارنا إنما
هو التقية من ذوي الخلاف لا من دس الأخبار المكذوبة حتى يحتاج إلى هذا الاصطلاح على أنه متى
كان السبب الداعي إنما هو دس الأحاديث المكذوبة كما توهموه رضوان الله عليهم ففيه أنه لا ضرورة
تلجئ إلى اصطلاحهم لأنهم عليهم السلام قد أمروا بعرض ما شك فيه من الأخبار على الكتاب والسنة فيؤخذ
بما وافقهما ويطرح ما خالفهما فالواجب في تمييز الخبر الصادق من الكاذب مراعاة ذلك وفيه
غنية عما تكلفوه ولا ريب أن اتباع الأئمة عليهم السلام أولى من اتباعهم الثاني أن التوثيق والجرح
الذي بنوا عليه تنويع الأخبار إنما أخذوه من كلام القدماء وكذلك الأخبار التي رويت في أحوال الرواة
من المدح والذم إنما أخذوها عنهم فإذا اعتمدوا عليهم في مثل ذلك فكيف لا يعتمدون عليهم في
تصحيح ما صححوه من الأخبار واعتمدوه وضمنوا صحته كما صرح به جملة منهم كما لا يخفى على من لاحظ
ديباجتي الكافي والفقيه وكلام الشيخ في العدة وكتابي الأخبار فإن كانوا ثقاة عدولا

في الأخبار بما أخبروا به [illegible] وإلا فالواجب تحصيل الجرح والتعديل من غير كتبهم وأنى لهم
لا يقال إن إخبارهم بصحة ما رووه في كتبهم يحتمل الحمل على الظن القوي باستفاضة أو شياع
أو شهرة معتضد بها أو قرينة أو كون ذلك مما يرجح تحصيل القطع لأنا نقول أولا إن
أصحاب هذا الاصطلاح يصرحون بكون مفاد الأخبار عند المتقدمين هو القطع واليقين وأنهم
إنما عدلوا عنه إلى الظن لعدم تيسر ذلك لهم كما صرح به في المنتقى ومشرق الشمسين وأما ثانيا فلا
نقتصر على تلك العبارات بل ما هو صريح في صحة الأخبار بمعنى القطع واليقين بثبوتها عن المعصومين
عليهم السلام فإن قيل تصحيح ما حكموا بصحته إنما هو باجتهادهم ولا يجب تقليدهم فيه وتقليدهم في المدح والذم
رواية [illegible] فيما نقلنا فيه إن إخبارهم بكون الراوي ثقة أو كذابا أو كونه إماميا [illegible]
مستفاد من القرائن الحاصلة على أحوال الرواة الثالث أنه لا ريب أن علماءنا الأعلام [illegible]
الكلام ومن أهل الفقه في التحقيق والإبرام من متقدمي الأصحاب ومن متأخريهم الذين [illegible]
هذا الاصطلاح [illegible] بهذه الأخبار [illegible] الأئمة الأبرار ولكن ستقف على ما [illegible]
[illegible] هذا الاصطلاح في المقام [illegible] في مقام النقض والإبرام فمن ذلك ما صرح
شيخنا الشهيد نور الله مرقده في الذكرى في الاستدلال على وجوب اتباع مذهب الإمامية حيث قال
ما حاصله إنه كتب من أجوبة مسائل الإمام الصادق عليه السلام أربعمائة مصنف لأربعمائة مصنف ودون من رجاله
المعروفين أربعة آلاف رجل من أهل العراق والحجاز وخراسان والشام وكذلك عن مولانا
الباقر عليه السلام ورجال باقي الأئمة عليهم السلام معروفون مشهورون أولو مصنفات مشهورة [illegible]
يقتضي الجزم بنسبة ما نقل عنهم عليهم السلام [illegible] من كتب الأخبار [illegible]
بالأسانيد الصحيحة المتصلة [illegible] بعد ذلك [illegible]
وتعصب [illegible] وقع الاختلاف العظيم [illegible] إذ [illegible]

عن المعصومين [illegible] لأنا نقول محل الخلاف إنما هو المسائل المفردة أو [illegible]
السلام [illegible] في اختلاف الأنظار [illegible] كما هو [illegible] وأما الأول
فبسبب اختلاف [illegible] وقد كانت
الأئمة عليهم السلام في زمن تقية واستتار من مخالفيهم فكثيرا ما يجيبون السائل على وفق
معتقده أو معتقد بعض الحاضرين أو بعض من عساه يصل إليه [illegible] أو يكون عاما مقصورا
على سبب أو قضية في واقعة مختصة بها [illegible] على بعض النقلة عنهم أو على السائل [illegible]
وبينهم انتهى ولعمري إن الكلام نفيس يستحق أن يكتب بالنور على وجنات الحور [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] الاختلاف الواقع بين الأخبار [illegible]
[illegible] في أخبارنا [illegible] ما صرح شيخنا الشهيد الثاني [illegible]
[illegible] في شرح الدراية حيث قال [illegible] استقر أمر الإمامية على أربعمائة مصنف [illegible]
[illegible] تلك الأصول [illegible]
[illegible] الكافي [illegible]
[illegible] تلك الأصول [illegible]
[illegible] تلك الأصول ثم [illegible] هذه الكتب الأربعة [illegible]
[illegible] على [illegible] من كتب الأخبار [illegible]
تلك [illegible] تلك الأصول [illegible]
تحقيق تلك [illegible]



في كلامه ما لو اوردناه تمّ العقدة للترتيب وامّا بيانه فالظاهر كما صرح به بعض فضلائنا ان المحصول
تلك الاصول انما وقع بسبب استغنائهم عنها بهذه الكتب التي ازهاها من الاخبار لكونها احسن ترتيبا
واسهل تناولا والا فتلك الاصول قد بقيت الى زمن ابن طاوس رضي الله عنه كما ذكر ان اكثر تلك الكتب
كان عنده ونقل منها شيئا كثيرا كما يشهد به تتبع مصنفاته وسيذكر كلام ابن ادريس انه
كتب السرائر حيث انه نقل مما استطرفه من جملتها شطرا وافرا من الاخبار وبالجملة فاشتهار تلك
الاصول في زمن اولئك الفحول لا ينكره الا معاند جهول ومن ذلك ما صرح به المحقق الشيخ حسن
بن شيخنا الشهيد الثاني [illegible] في بحث الاجازة [illegible] ماهو [illegible] ان اثر الاجازة [illegible]
الى العمل انما تظهر حيث لا يكون متعلقها معلوما بالتواتر ونحوه ككتب اخبارنا فانها متواترة اجمالا
والعلم بصحة مضامينها تفصيلا يستفاد من قرائن الاحوال ولا مدخل للاجازة فيه غالبا ومن ذلك
ما صرح به شيخنا البهائي نور الله مرقده وحيث قال جميع احاديثنا الا ما ندر تنتهي الى ائمتنا
الاثني عشر عليهم السلام وهم ينتهون فيها الى النبي صلى الله عليه واله وقد كان جمع قدماء محدثينا ما وصل اليهم
من كلام ائمتنا في اربعمائة كتاب تسمى الاصول ثم تصدى جماعة من المتأخرين شكر الله سعيهم لجمع تلك
الكتب وترتيبها تقليلا للانتشار وتسهيلا على طالبي تلك الاخبار فالفوا كتبا مضبوطة مهذبة مشتملة على
الاسانيد المتصلة باصحاب العصمة عليهم السلام كالكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار ومدينة
العلم والخصال والامالي وعيون الاخبار وغيرها هذا ما حضرني من كلامه نور الله تعالى مرقده
ثم نعلق في الامر الرابع [illegible] المحقق [illegible] تعالى [illegible] والحق [illegible] الاخبار
[illegible] [illegible] ما [illegible] من جملة الاخبار
[illegible] [illegible] الى ان قال [illegible] تعالى كل مسلم
[illegible] وما علم ان الكاذب قد يصدق والفاسق قد يصدق ولم يتنبه ان ذلك

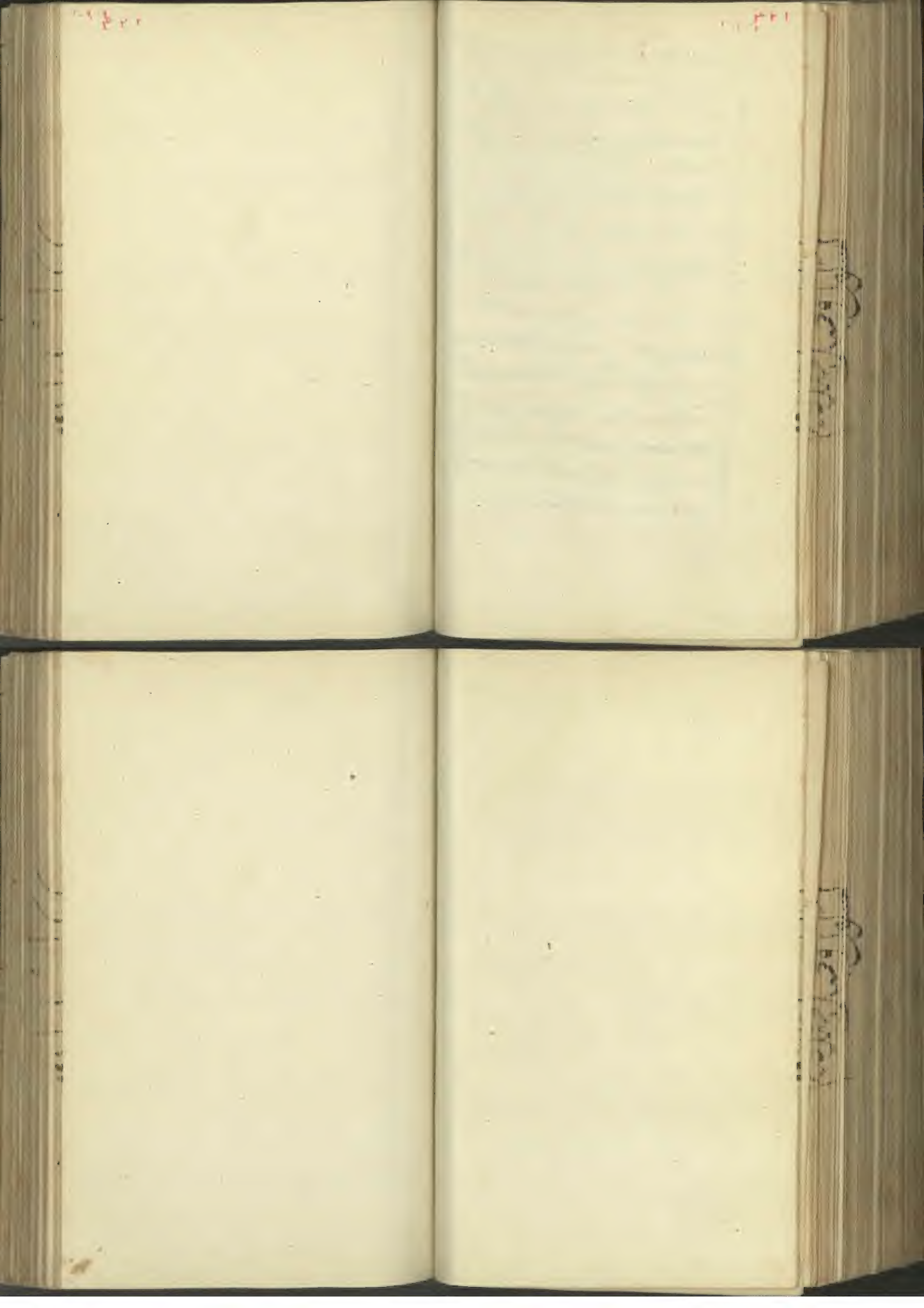
طعن في علماء الشيعة وقدح في المذهب اذ لا مصنف الا وهو يعمل بخبر المجروح كما
يعمل بخبر العدل الى ان قال وكل هذه الاقوال منحرفة عن السنن والتوسط اقرب
فما قبله الاصحاب او دلت القرائن على صحته عمل به وما اعرض عنه الاصحاب او شذ
يجب اطراحه وهو قوي متين [illegible]
قال قال السيد المحدث السيد
نعمة الله الجزائري طيب الله مرقده في مقدمات شرحه على التهذيب والحق ان هذه الاصول
الاربعة لم تستوف الاحكام كلها بل قد وجدنا كثيرا من الاحكام في غيرها مثل عيون اخبار
الرضا والامالي وكتاب الاحتجاج ونحوها فينبغي مراجعة هذه الكتب واخذ الاحكام
منها ولا تقليد العلماء في فتاويهم [illegible] اعظم [illegible] دليلها هو الاخبار والتحقيق
وكم قد رأيت جماعة من العلماء ردوا على الفاضلين بعض فتاويهم لعدم الدليل فرأينا
دليلا في تلك الكتب ورأينا غير الاصول الاربعة خصوصا كتاب الفقه الرضوي

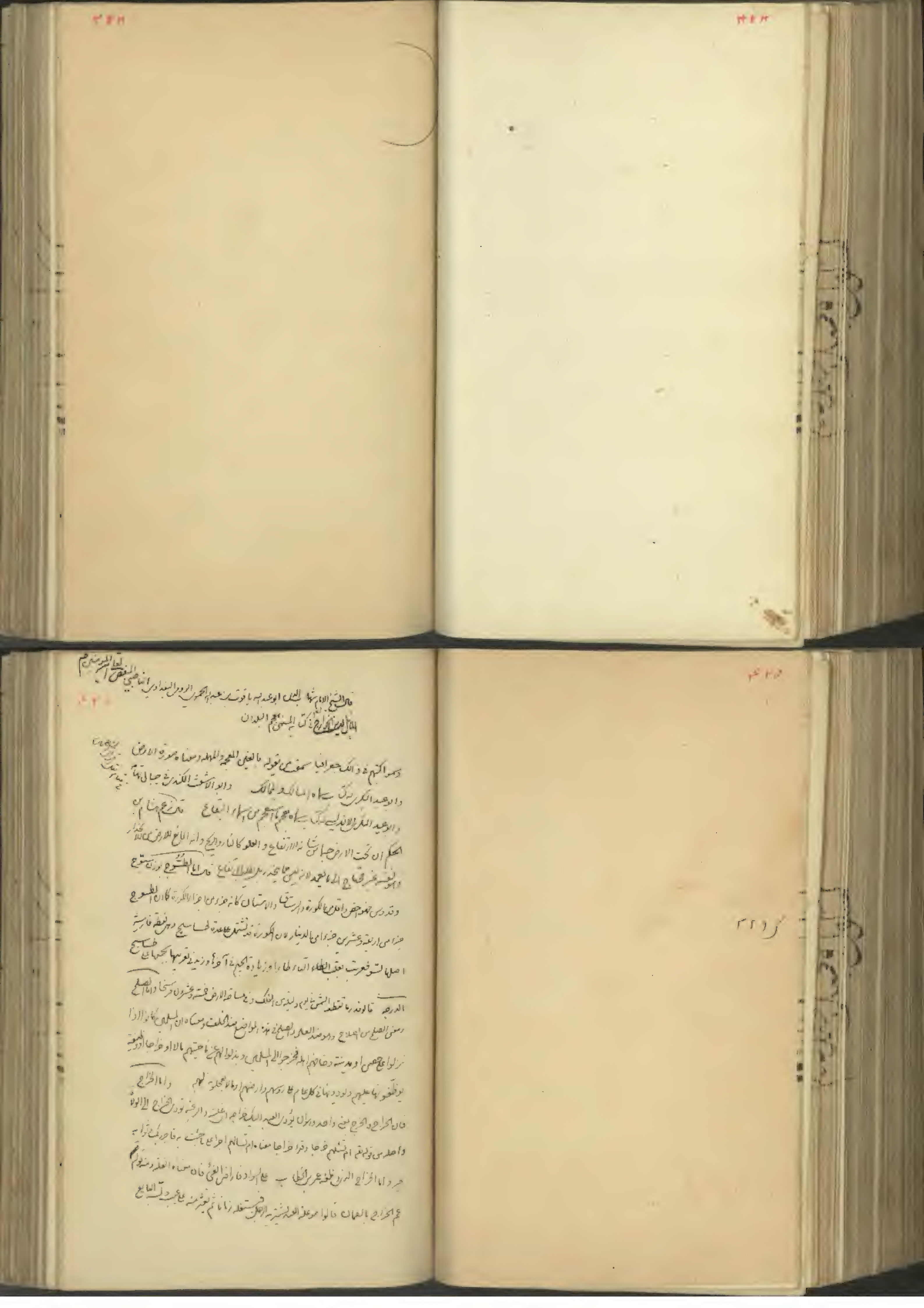
[illegible]

[illegible] مصنف وسائل الشيعة [illegible] في مقدمات الحدائق [illegible] ابن [illegible] المجتهد [illegible]
[illegible] [illegible] الايام [illegible] كتب العلامة المجلسي [illegible] فيه اربعة عشر اصلا
اصل زيد الزراد يروي عن الصادق عليه السلام وفيه [illegible] حديثا واصل ابي سعيد عباد العصفري
فيه [illegible] احاديث واصل عاصم بن حميد الحناط فيه [illegible] احاديث واصل زيد النرسي
فيه [illegible] حديثا واصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي فيه [illegible] حديث
يرويها عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد [illegible] [illegible]
بن يزيد الحارثي [illegible] واصل محمد بن المثنى الحضرمي فيه [illegible] حديثا
واصل جعفر بن محمد [illegible] فيه [illegible] احاديث الاول [illegible] والثاني [illegible]
[illegible] [illegible] والثالث [illegible] واصل
[illegible] [illegible] حديثا
عبد الملك بن حكيم فيه [illegible] احاديث واصل المثنى بن الوليد الحناط فيه [illegible] حديثا
واصل خلاد السندي فيه [illegible] احاديث واصل الحسين بن عثمان فيه [illegible] حديثا واصل
سلام بن ابي عمرة فيه [illegible] واصل [illegible] فيه [illegible] حديثا [illegible]
منثورة كل واحد من باب لا تبويب ولا ترتيب [illegible] اول [illegible]
الاخوان الثاني عدم جواز الشهادة [illegible] الثالث [illegible] الرابع
[illegible] [illegible] [illegible] وهكذا فعلت
الاصول هكذا وهذا الظاهر [illegible] الاصول [illegible] الكتب [illegible] مرتبة

[illegible]

٢٢٤





قال الشيخ الامام شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي [illegible]

[illegible] كتابه المسمى معجم البلدان

وسموا الكتب في ذلك جغرافيا [illegible] بالغين المعجمة والمهملة ومعناه صورة الارض

وابو عبيد البكري له كتاب سماه المسالك والممالك   وابو الاشعث الكندي في جبال تهامة

وابو عبيد البكري الاندلسي له كتاب سماه معجم ما استعجم من اسماء البقاع [illegible]

الحكم ان تحت الارض جبالا [illegible] الارتفاع والعلو [illegible] للارض كالاوتار

[illegible] الطول [illegible]

وقد [illegible] الكرة [illegible] والانسان كانه جزء من اجزاء الكرة [illegible]

جزءا من اربعة وعشرين جزءا من الدينار لان الكرة [illegible]

[illegible]

الدرجة قالوا وقدر ما تقطعه الشمس في يوم وليلة من الفلك [illegible] مساحة الارض خمسة وعشرون فرسخا واما الصلح

ومعنى الصلح من اصطلح [illegible] في هذه المواضع [illegible] ان المسلمين [illegible]

نزلوا على حصن او مدينة [illegible] الى المسلمين وبذلوا لهم [illegible]

يوظفونها عليهم [illegible] في كل عام على رؤوسهم وارضهم [illegible] لهم   واما الخراج

فان الخراج والخرج بمعنى واحد [illegible] الى الولاة

واصله من قوله تعالى ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير [illegible]

[illegible] واما الخراج الذي وظفه عمر بن الخطاب على السواد وارض الفيء فان معناه الغلة [illegible]

[illegible] الخراج بالضمان قالوا هو غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب [illegible] البائع

ولم يطلعهم عليه والعمل على البيع والرجوع عليه بتسليم الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد
فقيل له لا [illegible] وكان عمر امر بمسح السواد ودفعه
الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة كل سنة ولذلك سمي خراجا ثم بعد ذلك قيل
للبلاد التي فتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على ارضهم خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت
الخراج الذي على الفلاحين وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة

الابطح كل مسيل فيه دقاق الحصى فهو ابطح [illegible] والبطحاء [illegible] الرمل المنبسط على وجه الارض
وقال ابو زيد الابطح اثر السيل ضيقا كان او واسعا والابطح يضاف الى مكة والى منى [illegible]
واحدة وربما كان الى منى اقرب وهو المحصب وهو خيف بني كنانة وقد قيل انه ذو طوى وليس
وانما سمي [illegible] الابطح لان ادم [illegible] فيه وكان عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
التفسير والتاريخ المشهور [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الخوارزمي [illegible]
[illegible] ومات ابن جرير سنة ٣١٠ الابلق بوزن الاحمر حصن السموأل بن
عاديا اليهودي [illegible] الابلق الفرد [illegible] بالحجاز [illegible]
آثار ابنية [illegible] وكان يقال ادرع [illegible] السموأل [illegible] امرؤ القيس بن حجر الكندي [illegible] بالابلق
[illegible] السموأل [illegible]
[illegible] الحارث بن ظالم [illegible] الحارث بن [illegible]
الادرع [illegible] السموأل [illegible]
[illegible] وقال ان لم تعطني الادرع والا قتلت ابنك [illegible] السموأل
وقال ما كنت [illegible] فاصنع ما شئت فذبحه والسموأل ينظر اليه [illegible]
بالادرع الحارث بن ظالم [illegible] الادرع [illegible] بسيف [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] جرير [illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible] ابن ظالم [illegible] السموأل الادرع [illegible]
العرب [illegible] ابو خالد [illegible]
فرعون [illegible] بحر القلزم الذي [illegible]
التفسير ان موسى عليه السلام [illegible] فانفلق باذن الله [illegible]
[illegible] ابو قبيس [illegible] الجبل الذي [illegible] بمكة [illegible]
[illegible]
[illegible]

وكان في الجاهلية [illegible] كان [illegible] ايام الطوفان
[illegible] الكوفة [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] مالك [illegible] الاول [illegible]
وكان [illegible] بالطب [illegible]
[illegible] العرق [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] فقال يا امير المؤمنين اعهد عهدك فانك ميت [illegible] على
[illegible] الاسكاف [illegible]
[illegible] النهروان [illegible]
[illegible] النهروان [illegible]
[illegible] الخراب [illegible] النهروان [illegible] الملوك [illegible] السلجوقية
كان [illegible] النهروان [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] الاسكاف [illegible] بغداد [illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] سنة ٢٤٠ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الماء [illegible] الجبل الذي [illegible] الماء
[illegible] الماء [illegible] الماء
[illegible]
[illegible] الاكثر [illegible] العقيق
[illegible]
الامير [illegible]
[illegible] الاموال [illegible]
[illegible] الاموال [illegible]
[illegible] الكفار [illegible]
[illegible]

[illegible]

قال الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي الحنفي في كتابه المورد العذب الهني في الكلام على السيرة
للحافظ عبد الغني

قال المؤلف ابن كعب كنيته ابو هصيص [illegible] بن جبر بفتح الجيم
وسكون السين المهملة [illegible] قال السهيلي كعب منقول اما من الكعب الذي هو قطعة
من السمن والقطعة من السمن الكتلة الجامدة في الزق او في غيره من الظروف وغير ذلك
فان كانت [illegible] كعب [illegible] قطعة من السمن والدهن وقال الفراء
من كعب القدم قال غير السهيلي [illegible] قال ابو القاسم
الزجاجي في كعب ثلاثة اقوال جائز ان يكون من كعب الانسان وهو العظم الناشز في
[illegible] عند قدمه وكعب الفرس عظم الساق الناتئ من خلفه والكعب من القصب
والقنا انبوب ما بين العقدتين والجمع كعوب وكعاب وقال ابن الاثير والكعبان
من القدمين هما العظمان اللذان عند مفصل الساق والقدم من
الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة
قيل سمي كعبا لارتفاعه على قومه وعلوه عليهم وشرفه فيهم وكان عظيم القدر عند العرب
فلهذا ارخوا بموته الى عام الفيل ثم ارخوا بالفيل وروى ابو نعيم في الدلائل عن الطريق المذكور
الى عبد العزيز بن ابي ثابت قال ارخت [illegible] من موت كعب بن لؤي ارخت
قريش بعد موته الى عام الفيل وبين موت كعب والفيل خمسمائة وعشرون سنة

المولد

وفيه قال المؤلف وولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل في شهر ربيع الاول لليلتين
خلتا منه يوم الاثنين وقال ... ولد بعد الفيل ... الى الآن قال المؤلف الصحيح
انه ولد عام الفيل ... عبد الله ... عن ابن عباس قال حملت امه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين واختلف العلماء في ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قبل ... ابو
عمر بن عبد البر عن الزهري انه قال حملت به امه ايام التشريق في شعب ابي طالب عند الجمرة
الوسطى وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في الدار التي كانت لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وجعلته
زبيدة مسجدا وقيل انه ولد في شعب بني هاشم ... ولد يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت
من شهر رمضان وروى الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال حمل برسول الله صلى الله عليه وسلم في عاشوراء المحرم وولد يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من رمضان
سنة ثلث وعشرين من غزوة اصحاب الفيل قال المؤلف وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في ... الدار التي في الزقاق
وقد تواترت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار ... بالدار
المعروفة بزقاق المولد بمكة ... وكانت بيد عقيل وذكر ابو الحسن بن الاثير ... مولده
التي ... ابن يوسف وقال ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبها عقيل بن ابي طالب فلم تزل في يده
حتى توفي فباعها ولده ... من محمد بن يوسف اخي الحجاج فجعلها الخيزران مسجدا يصلى فيه
الى الآن قال وروى ... عن ... الربيع ... الى ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل
قال ابو عمر بن عبد البر ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل قال ابن الاثير ولد عام الفيل لا اختلاف
... ملك كسرى انوشروان وقيل ... وكان ملكه سبعا واربعين سنة وثمانية اشهر
وروى الحاكم في المستدرك في حديث ... قباث بن اشيم قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

على راس اربعين من الفيل الى الآن قال وقال ابو الفرج بن الجوزي اتفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد
في ربيع الاول عام الفيل واختلفوا فيما مضى من ذلك الشهر على اربعة اقوال احدها لليلتين خلتا
منه والثاني لثمان والثالث لعشر والرابع لاثنتي عشرة منه قال المؤلف وهذه الاقوال ذكرها
ابو عمر بن عبد البر ... ابو محمد الدمياطي عن ابي جعفر محمد بن علي قال ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر ليال خلون من ربيع الاول ... الطبقات لابن سعد وصححه شيخنا
وقال حين طلع الفجر ... يوم الاثنين ذكر السهيلي عن العباس قال مكثت حولا بعد موت
ابي لهب لا اراه في نوم ثم رايته في شر حال فقال ما لقيت بعدكم راحة الا ان العذاب يخفف
عني كل يوم اثنين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين وكانت ثويبة قد بشرته بمولده
فقال لها اذهبي فانت حرة ... ذكر ابي لهب ... رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين بلا خلاف الى ان قال ... الاخبار والاخلاق ...
لليلتين خلتا من ربيع الاول ... احوال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ... ذكر عبد الله
زوجها ... ذلك وروى ابو حفص بن شاهين في الناسخ والمنسوخ
... احمد ... عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل الحجون كئيبا حزينا فاقام ما شاء الله ثم رجع مسرورا
قال سألت الله فاحياها لي فآمنت بي ثم ردها وقال في مقام ...
ابو عمر بن عبد البر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة ثويبة جارية ابي لهب ...
ابا سلمة بن عبد الاسد ... وذكر السهيلي انها ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لم شعرت ان امته ولدت غلاما لاخيك عبد الله فقال لها اذهبي فانت حرة فخفف ذلك
فخفف عنه العذاب كل يوم اثنين بسببها وقد تقدم في مولده صلى الله عليه وسلم وبالله [illegible] ذكر ايضا
الى ان قال في تزويجه خديجة [illegible] قال الشيخ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي اصدقها اثنتي عشرة
اوقية ونشا والاوقية اربعون والنش عشرون فذلك خمسمائة درهم الى ان قال
وقال الحاكم في الاكليل [illegible] ثلاث [illegible] عند الزوال يوم الاثنين وقال لو
لثلاث او اربع [illegible] انه توفي حين زاغت الشمس يوم الاثنين ودفن [illegible] الساعة
[illegible] النجاشي [illegible] ان زوجته [illegible] فكان يوضع [illegible]
نحو اربعين [illegible] الى ان قال [illegible] بفتح الميم [illegible] المهملة وتشديد الياء [illegible]
لم يكن ذكره جماعة من [illegible] ولم يذكره بعضهم [illegible] ذكره وذكروا انه [illegible] ان اباه
[illegible] والراجح ما [illegible]
[illegible] ابن الاثير [illegible] النجاشي [illegible] النجاشي [illegible]
[illegible] من النبي [illegible] في غزوة خيبر
في الصحيح انه اتى خيبر ليلا [illegible] عسكر النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] خيبر [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] تلك الليلة [illegible] الشمس [illegible] والخميس معه [illegible]
[illegible] خيبر قد خرجوا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والخميس [illegible]
[illegible] انه معطوف [illegible] الخميس [illegible]
[illegible] ثم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

وفي ذكر قصة خيبر انه صلى الله عليه وسلم نهى فيها عن اكل لحوم الحمر الاهلية وعن اكل الثوم وعن متعة النساء
وهو نكاح الى اجل [illegible] وفاته [illegible] الا من [illegible] واكثر العلماء على ان نكاح
المتعة باطل [illegible] عن ابن عباس جوازه [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ابو العباس احمد بن عمر القرطبي [illegible]
[illegible] جوازه [illegible] ابو محمد [illegible]
[illegible] صاحب ابي حنيفة ان العقد صحيح [illegible] النكاح [illegible]
صحيح والشرط باطل [illegible] انه منسوخ ثم اختلفوا [illegible]
[illegible] الى محمد بن حزم [illegible] ثلاث مرات [illegible]
[illegible] اول الاسلام ثم نهى عنه يوم خيبر ثم [illegible] الحسن البصري [illegible]
[illegible] ثم [illegible] وفي سرية غالب الى [illegible] اسامة بن زيد [illegible]
[illegible] لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا شققت عن قلبه [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية
[illegible] الى قيصر ملك الروم واسمه هرقل [illegible] رسول الله [illegible] بالاسلام
[illegible] الروم [illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] في ذكر [illegible] دحية رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ودحية رسوله فيه الى [illegible] والكلبي [illegible] امر رسول الله [illegible] فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه قال [illegible]

[illegible] المشهور [illegible]

[illegible] ومن قبل اول من ضرب الدنانير

ثم المؤلف وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى ملك فارس فمزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم مزق

ملكه فمزق الله ملكه وملك قومه   وعبد الله بن حذافة القرشي السهمي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى [illegible]

من [illegible] ملك فارس انوشروان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا [illegible] ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

ثم المؤلف وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة اللخمي الى المقوقس ملك

الاسكندرية ومصر [illegible]

[illegible] عبد الرحمن بن حسان حاطب [illegible]

[illegible]

حاطب الى المقوقس قال حاطب [illegible]

[illegible]

فقال المقوقس [illegible] قال ان لك [illegible] الاسلام [illegible]

ما سواه ان هذا النبي [illegible] وان اشد الناس عليه قريش واعداهم له اليهود واقربهم

النصارى [illegible] موسى بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد [illegible] وما دعاؤنا اياك الى القرآن

الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل وكل نبي ادرك قوما فهم من امته فالحق عليهم

ان يطيعوه [illegible]

[illegible]

وذكر ابو الربيع بن سالم ان المقوقس لما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

فاسلم   والمقوقس [illegible]

ثم المؤلف وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى ملكي عمان جيفر وعبد ابني الجلندي

من الازد [illegible]   واما عمان [illegible]

ذكره الرشاطي [illegible] وقال سميت عمان بن سبا [illegible]

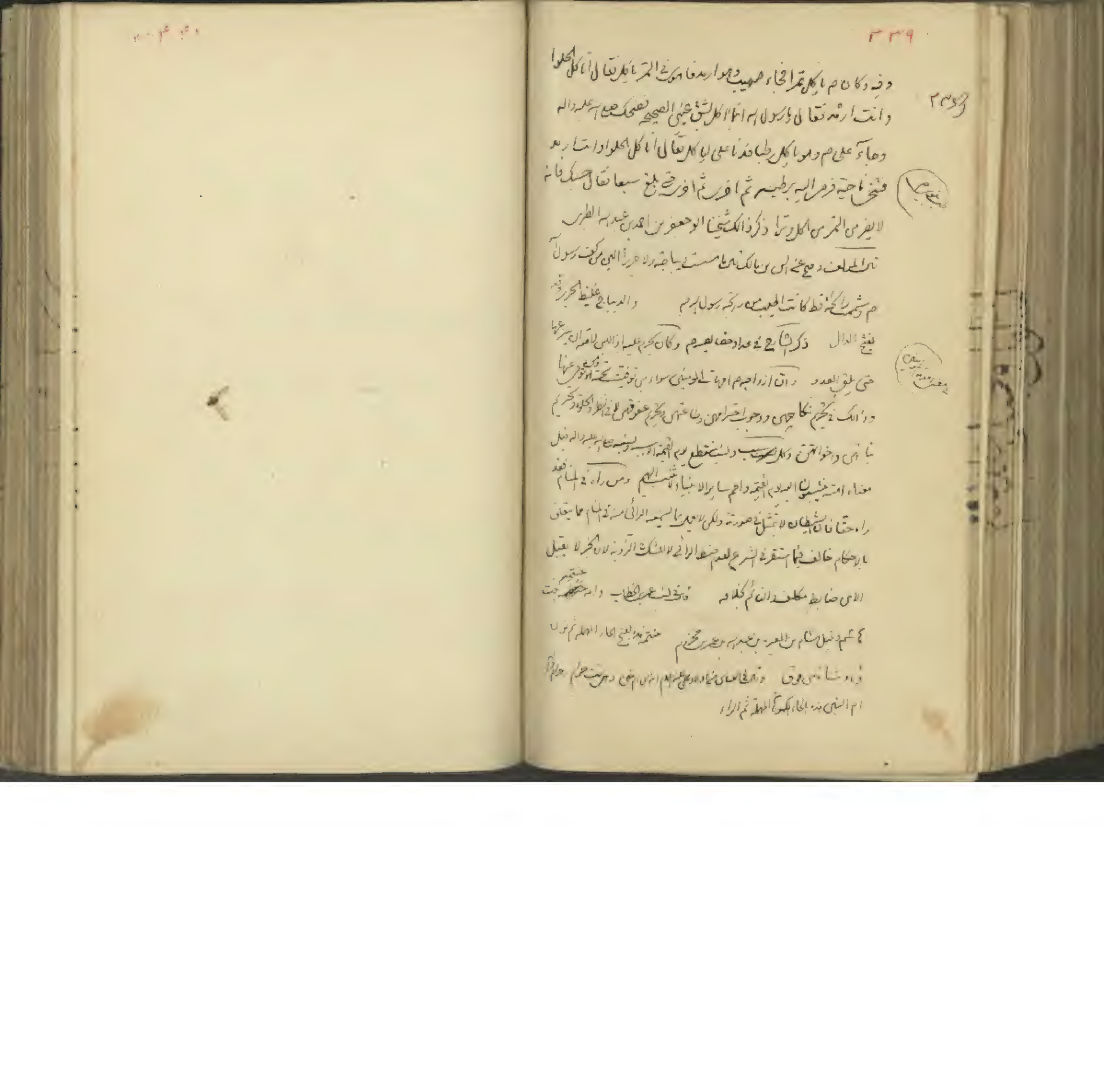
ثم المؤلف وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب [illegible] الى الحارث بن

ابي شمر الغساني ملك البلقاء من ارض الشام   [illegible]

[illegible] من غوطة دمشق [illegible]

[illegible]

[illegible]



٢٣٣

وفيه وكان ص يأكل تمرا فجاء صهيب وهو ارمد فاهوى الى التمر يأكل فقال أتأكل الحلوا
وانت ارمد فقال يا رسول الله انما اكل الشق الصحيح فضحك صلى الله عليه واله
وجاء علي ع وهو يأكل رطبا فقال يا علي لا تأكل فقال اتأكل الحلوا وانت ارمد
فتنح ناحية فنظر اليه يأكل ثم اذن له ثم اذن حتى بلغ سبعا فقال حسبك فانه
لا يضر من التمر من اكل وترا ذكر ذلك الشيخ ابو جعفر بن احمد بن عبد الله الطبرسي
تم المطلب وصح عن انس بن مالك انه قال ما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله
ص ولا شممت رائحة قط كانت اطيب من ريح رسول الله ص والديباج غليظ الحرير وقد
يفتح الدال ذكرناه في عداد حقائقهم وكان يحرم عليه ازواج النبي لا امراة [illegible]
حتى بلوغ العدد وان ازواجه امهات المؤمنين سواء من توفيت تحته او توفي عنها
وذلك في تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن وطاعتهن وتحريم عقوقهن لا في النظر والخلوة وتحريم
بناتهن واخواتهن وكان [illegible] ولم يستطع [illegible] صلى الله عليه واله فقيل
معناه انه لم يتمثل [illegible] سائر الانبياء [illegible] ومن راه في المنام فقد
راه حقا فان الشيطان لا يتمثل في صورته ولكن لا يعمل بما يسمعه الرائي منه في المنام مما يتعلق
بالاحكام خالف ما استقر في الشرع لعدم ضبط الرائي لا للشك في الرؤية لان الخبر لا يقبل
الا من ضابط مكلف والنائم بخلافه [illegible] عمر بن الخطاب وامه حنتمة بنت
[illegible] هشام بن المغيرة [illegible] بن مخزوم حنتمة بفتح الحاء المهملة ثم نون
[illegible] حرام ام
ام النبي [illegible] الحاء المهملة ثم الراء





سبحان الله و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی هدینا الی الصراط المستقیم والصلاة علی رسوله
الامین الاکرم والسلام علی اوصیائه نجباء المعصومین من الآثام و بعد بر ارباب الالباب
سحر چنین بود ظاهرا غلط کاتب است
پوشیده نماند که حضرت مولوی ظاهر مولانا محمد طاهر چون قعود مسند قضای قم را اقبال
نشناخته دیده که در غیر معصوم اجماع صفات مستجمع فرموده خواست که در رد طایفه صوفیه
و تشریعین حقه توفقه اندازد لهذا رساله چند از نظم و نثر در مطاعن عرفا که صوفیه حقه اند
انشا کرده مختصه و طریق سالکان حق سوی غیر جاده شرع دانسته نسبت اختراع مذهب
بسلطان العارفین و مروج دین سید المرسلین شیخ صفی الدین قدس الله سره و فرقه کامله شیعه
داده لهذا بنابر آن هذا خادم فقرا ادناک قدم عرفا ظاهر موسی الحسینی الطبیب التنکابنی واجب
دانسته که اصول طریقه این فرقه عظیم الشان را که مقتبس از کلام مجید و اقوال ائمه معصومین
علیهم السلام است با آیات و احادیث بیان کرده سازم تا بر عوام نیز ظاهر گردد که
خواص سوا احادیث خاص هست که سلوک بعضی این زیاده بر طاقت عوام است
و انتسابشان بلا تکلف نیست و غرض اصلی مولوی نیز دعوا آنکه [illegible]

۳۴۹ گ

دانسته که صاحب زبان حال حوای و عوام شده نسبت یکی به سر پا بشیخ بهاء الدین

محمد عاملی رحمه و حضرت قاضی قم با این مقال گویا است   اخذ نمرده او زنده و تو را بارها ست

و ظاهر شیخ هم این ابیات نیز به احوال او گفته فرموده باشند   علم رسمی سر بسر قیل است و قال

چند شوابی من تو بیم که آوازها   دین فرخش از پی نان حوام   [illegible] عوام

و این رساله موسوم به تبصرة المؤمنین مشتمل است بر دوازده فصل و خاتمه

فصل اول در اثبات طریقه حقیقیه   ۲ در تحقیق ولایت و مراتب ایمان و [illegible]

و جواز ذکر صوفیه و ارتکاب ریاضت رهبانیه و دوری از خلق   ۳ در عشق   ۴ در بیان

جواز ذکر خفی و جلی و تحقیق معنی وجد و حال   ۵ در عیب الهام و وحی و جواز

کشف در دو باب [illegible] و [illegible] در اثبات [illegible]   ۶ [illegible]

۷ در اثبات انوار و تجلی   ۸ در حلیه شیخ   ۹ در بیان شطح و طامات   ۱۰ در [illegible]

روح اعظم و العقل ارواح مومنین   ۱۱ در اثبات مرتبه فنا   ۱۲ در [illegible]

مطاعن مراد که نسبت [illegible] کرده است   خاتمه در دلایل تشیع و تاویل

اقوال مشایخ   در باب ایمان [illegible]

صحیح با [illegible] فقط [illegible] تحقیق [illegible] حقیقت

سکوید   در شرح [illegible] که ضمیر انطاقه است [illegible] ما لحقوق عبد الایمان [illegible]

عزوجل [illegible] عبد الایمان [illegible] الا [illegible]

و بعبارة [illegible] الحکمة [illegible] الطلق [illegible] حست

نعمت در شطح و طامات شطح یکی از اول سر و دست [illegible] چرا [illegible]

در [illegible] در [illegible] حقیقت [illegible] که در

بعضی احوال [illegible] از امر [illegible] و [illegible] و از علم

علیهم السلام [illegible] امیرالمومنین در خطبه البیان فرموده انا [illegible] الذی خلق

السموات و الارض انا محمد المصطفی انا علی المرتضی [illegible] وحید [illegible]

نعتی [illegible] که [illegible] و [illegible]

[illegible] شطحیات از او سر زند   [illegible] از این عبارت

است که [illegible] روح [illegible] کامل [illegible] خفی گردد

که [illegible] مطلق است [illegible]

[illegible] که در صحیفه

[illegible] امام [illegible] ان [illegible] سکروا و اذا [illegible]

و اذا [illegible] و اذا [illegible] و اذا [illegible] و اذا [illegible]

و [illegible] و اذا [illegible] و اذا [illegible] جهنم

(۴۱)

[illegible]

الحمد لله رب العالمين حمد الابلغ حمد الحامدين والصلوة على الرسول الكريم افضل المرسلين

والآل الكرام صلوة تبتدء [illegible] المصلين من الاولين والآخرين وبعد

فهذا كتاب شرعة التسمية في زمان الغيبة صنفناه [illegible] فانتيام

مسئلة ما قول سيدنا وسندنا ومولانا وثقتنا السيد الاعظم المحقق

سند الاعاظم المدققين سلطان الحكماء والمتألهين برهان العقلاء المتبحرين فخر

الفضلاء المنتطقين عصام الفقهاء المتبحرين قدوة العقلاء ثاني المجلسي آية

العلي الكريم [illegible] عروة الكلام والسلام حجة الاسلام والمؤمنين ميزان موازين الحق

واليقين وارث علوم الانبياء والمرسلين ضابط [illegible] المستقيم والافق المبين خاتم

المجتهدين [illegible] والعالي [illegible] امام العقول [illegible] الفرقة الناجية [illegible]

[illegible] على العقول العالية والنفوس الزاكية [illegible] الفلسفة اليونانية

[illegible] الحكمة [illegible] الايمانية [illegible] ثالث المعلمين بل المعلم الاول

[illegible] كشف الغطاء عن العين محيي مراسم [illegible]

[illegible] الاولين والآخرين [illegible]

[illegible]

في الجامع باسمه [illegible]   الجواب   [illegible]

شرعة الدين [illegible]

الغيبة الا ان يكشف صبح الفرج باذن الله سبحانه لولا حجة على خلقه القائم بامره والراد
لحكمه لسطوع الظهور وشروق الخروج الى السنة بكنية ملوك الهداية محفل وجمع مجاهد
باسمه الكريم معالن بكنيته الكريمة وانما الشريفة المشروعة المتلقاة ضيا ونا الكتابي
صلوات الله عليهم اجمعين في ذكرنا اياه ما دامت غيبته عليه السلام الكنائي غير ذاته
القدسية بالقاب الجليلة كالخلف الصالح والامام القائم والمهدي المنتظر والحجة
آل محمد صلى الله عليه واله وغايته ما يجوز من ذكر الاسم والكنية ان يقال محمد رسول الله
وكنيته ومع ذلك اطباق اصحابنا السالفين واشياخنا الباقين الذين سبقونا
لضبط ماثر الشرع وحفظ شعائر الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والروايات
الناصة متظافرة بذلك عن ائمتنا المعصومين صلوات الله عليهم وتنبيهات على ارواحهم
وجبارهم وليس ينكره الا ضعفاء البصر بالاحكام والاخبار والطفاة الاطلاع
على الدقائق والاسرار والاثار الذين ارجعتهم في الفقه وسلفهم
من العلم ان لا يكون لهم قسط من الخبرة كيف استعرائهم الشريفة ومعالم السنة
ولا نصيب من البصيرة في حقائق القرآن الحكيم ولا حظ من توقف الاسرار الخفية
التي مستودعها احاديث مهابط الوحي ومعادن الحكمة ومواطن النور
حفظة الدين وحملة السر وخزنة علم الله العزيز العليم وللنور وحفظه من تلك
النفوس بلوامعها وبيانه في فنهما ربانيتي الاقدم الافخم الى آخر
ما ذكره من الاثار والاخبار   والظاهر انه لا ادري في هذا الباب

قال المحقق المير محمد باقر الداماد رحمه الله تعالى

فالآن نلقي عليك ما ان اخذت لفطانته بيدي قريحتك لتفطنك بما هو
بازاحة الشكوك واماطة الاوهام باذن الله سبحانه فاعلمن انه فرق بين
الفاعل للفعل تماما بالارادة والاختيار وبين جاعله التام الموجب اياه
بارادته واختيار المفيض لوجوده ووجود علله واسبابه وشرائطه ومنظراته
على الاطلاق فالمباشر الذي اختياره آخر ما يستتم به العلة التامة
لفعله فاعل لذلك الفعل بالاختيار لغة وشرعا وعرفا واصطلاحا
لدى الجماهير من العامة والخاصة وليس هو بالجاعل التام الموجب
اياه بالارادة والاختيار الا اذا كان مفيضا لوجوده بافاضته
جملة ما يفتقر اليه من العلل والاسباب اذا دريت ذلك فنقول لك
ان الانسان حيث انه مباشر لفعله واختياره جزء منظرات الفعل واخر
اجزاء علته التامة فهو لا محالة مختار لافعاله واعماله واختياراته وحيث
انه ليس الذي يفيض وجود الفعل وعلله واسبابه اذ من جملة العلل والاسباب
وجود نفسه وتحقق قدرته واختياره وسائر ما يتعلق به ذلك كما يعرف عن

عقولنا ولا تحيط به ادراكاتنا فليس هو الا الفاعل التام الموجد الموجب لافعاله بالنفس
التحصيلية بل انما الجاعل التام الموجد الموجب لكل ذرة من ذرات نظام الوجود
بالارادة والاختيار هو الملك الغني الحق المفيض لعوالم الوجود بقضها وقضيضها
على الاطلاق وليس لصادم ذلك بتوسيط العلل والاسباب والشرائط والروابط
التي لها جميعا في جنب ناحية الحقيقة المطلقة ومن جملة العلل والروابط
والاسباب المتوسطة قدرة العبد ومشيته وشوقه وارادته بالنسبة الى
ما يؤثره من اعماله وافعاله وذلك كان سبحانه هو الموجد المفيض
الجاعل لذات زيد ووجوده مثلا مع ان اباه وامه وغيرهما مما يتوقف
عليه دخوله في دائرة الوجود من جملة علله واسبابه المترتبة في سلسلتها
الطولية والعرضية جميعا الى جاعلية الثابتة تعالى شانه وتعاظم سلطانه
قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار وهذا البيان يستكشف غطاء
الخفاء عن سر قول سادتنا الطاهرين المعصومين صلوات الله وتسليماته
عليهم اجمعين لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين

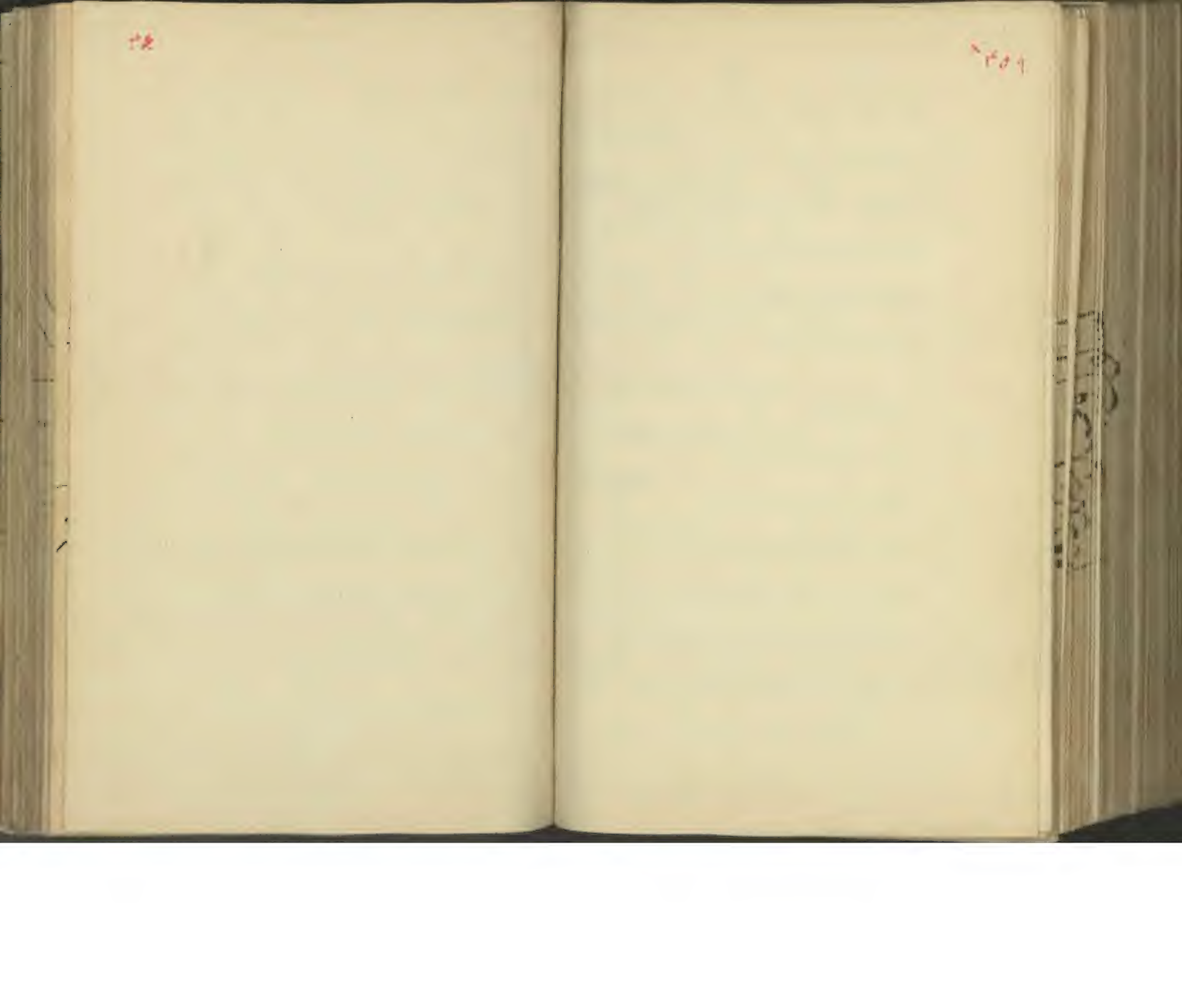
قال السيد محمد باقر الداماد رضوان الله تعالى عليه في رسالته المعمولة لبيان عدم جواز نسبة التهديد
صلوات الله وسلامه عليه وعلى ابائه المعصومين باسمه الخاص به وكنيته بعد ذكر ادلة
في الاكمال وغيره المشتقة على عرض عبد العظيم سلام الله عليه دينه على الهادي علي بن محمد صلوات الله
وسلامه عليه وادل ما عرض فيه ومنه انه موثق في الله تبارك وتعالى واحد ليس
كمثله شيء خارج عن الحدين حد التشبيه وحد الابطال الخ ما هذا لفظه وقد حوى اصول الحكمة
ومعاقد العلم وحقائق الايمان اما الخروج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه فمن اعظم
اركان الحكمة الالهية واعز اسرارهم وقد تكرر ذكره في احاديث سادتنا المعصومين
صلوات الله عليهم اجمعين وتحقيقه انه لما كان البارئ جل جلاله بنفس ذاته القدسية
منبع كل كمال ومنبوع كل جمال ومفيض كل وجود كان ما بالتية وذاته وصفاته مباينا
للجميع من عداه ومتقدسا عن سائر ما سواه فكان كل كمال له يعني انه ذو الفضل
من ان يوصف بصفة بحيث لا يناسبه ولا يشاكله ولا يشبهه شيء في ذاته ولا
في شيء من اوصافه اصلا لا حقيقة ولا مجازا فاذن ليس لنا به من وصفه سبحانه
الا اطلاق الالفاظ المتواطئة الكمالية عليه وذلك هو الخروج عن حد الابطال

٢٤٤

اي لفظ

ومن الواجب الضروري ان نعلم مع ذلك ان لفظًا من هذه الالفاظ الكمالية
التي نستعملها في شيء من اوصافه فان لها هناك معنى متقدسًا متجردًا بعيدًا
بذاته عن المعنى الذي نعقله ونتصوره من تلك اللفظة فهو في صقع الربوبية بنحو
اشرف واعلى مما في وسع ادراك العقول والاوهام حتى اذا قلنا انه موجود
فلنعلم مع ذلك ان وجوده لا كوجود سائر ما دونه واذا قلنا انه حي فلنعلم انه بنحو
اشرف مما نتعقله من الحياة التي فيما دونه واذا قلنا انه عالم فلنعلم انه بنحو اجل
واقدس مما نتعقله من العلم الذي في غيره وكذلك الامر في سائر الالفاظ
الكمالية فانه يجب ان نفرض على ذهن الكمالية من صقع اشرف واعلى
كذا
من كل ما في شأننا ان نتخيله وفي وسعنا ان نتصوره وذلك لكونه منزهًا عن
كذا
حد تشبيه والقياس من الوضح المتحتم علينا ان نطلق جميع الاسماء الحسنى
الجلالية والجمالية والعزتية والكمالية على ربنا القدوس الحق سبحانه و
ذلك لكونه الخروج عن حد الابطال ومن اللازم الواجب على ذمم عقولنا
ان نعلم مع ذلك ان كل كامل غير ذاته الاحدية القدسية فانها لم
اثبات الاسماء الكمالية واطلاق الفاظ الكمالات السلبية والايجابية

كـ ٣٠٥



جعفر ان يكتب على كفن الانسان المؤمن

في العيون الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي في مسجده بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات
الكوفي قال حدثنا محمد بن زهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن احمد بن يونس البغدادي قال حدثنا علي
بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن
اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت
من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا ووصيا وصفيا ووزيرا ومؤديا عنه
من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من
الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي من لجأ
اليه حصنه من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي
في السماوات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع
نبوة محمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من
عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته
فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار و
بئس المصير اللهم صل على محمد وآله ولاية الائمة في ولايته في حديث عن علي بن ابي طالب
ان اراد احدكم الحاجة فليكتب على ورقة يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران
وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة
فيه باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام قال جاء رسول الله بالورد بكلتا يديه فلما ادنيته الى انفي
قال انه سيد ريحان الجنة بعد الآس

في العيون بالسند ... عن رسول الله ص أنه قال أربعة أنا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص إذا أكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فإن الذروة فيها البركة وبه قال قال رسول الله ص يا علي كرامة المؤمن على الله أنه لم يجعل لأجله وقتاً حتى يهم ببائقة فإذا هم ببائقة قبضه إليه قال وقال جعفر بن محمد ع تجنبوا البوائق يمد لكم في الأعمار وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون به بعثه الله تعالى يوم القيمة فقيهاً عالماً وفيه بسنده عن الرضا ع قال قال الرضا ع كان أبي إذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضاً لرزقك فأتني به في عافية

في العيون حدثنا أحمد بن الحسن القطان ومحمد بن بكران النقاش ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال قال الرضا ع من تذكر مصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلساً يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قال وقال الرضا ع في قول الله عز وجل ... الى ان قال وقال الرضا ع من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدماً وفيه في حديث طويل بسنده حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبي الحسن الجرجاني قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص ... قال فقال الرجل يا رسول الله وكيف لي أن أعلم أني قد واليت في الله

ووالى من والاه وعادى من عاداه في الله عز وجل ... حتى أعاديه فأشار رسول الله ص إلى علي ع فقال أترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك

حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن الريان بن الصلت قال جاء قوم من أهل خراسان إلى الرضا ع فقالوا إن قوماً من أهل بيتك يتعاطون أموراً قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال لا أفعل فقيل ولم قال لأني سمعت أبي يقول النصيحة خشنة وفيه في خبر ذكر بسنده ثم لم يزل يعني سيدنا رسول الله ص ... حتى زوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب المقداد بن الأسود ثم قال إنما زوجها ابنة عمه المقداد ليتضع النكاح

في العيون حدثنا أبي حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن علي بن الحسين بن علي الديلمي مولى الرضا ع قال سمعت الرضا ع يقول من ... من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسأله من أين اكتسب ما دفع حلالاً أو حراماً ... ذلك أنه لم يسأله عما وقع في ماله من الشبهة ورضي عنه ... بالعوض حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين ابن أخي دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا أبي علي بن علي قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص أربعة أنا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي من بعدي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه

لا اله الا الله والله اکبر سبحان الله والحمد لله کثیرا سبحان الله

بکرة واصیلا در وقت سحر ۲۵ بار بخواند تقدیر کنایت از جهله که کار

نداشته قرار این است در سه یوم تمام و مقدار حضن ملک کوشته

فلیجرب بکذا وجدته مکتوبا فی مجموعه لبعض الافاضل استغفر الله والحمد لله

اربعین یوما کل یوم خمسین مرة یا عزیز ۴۰ یوما کل یوم ۴۰ مرة

للاحتیاج الی احد الفا یا عزیز اربعة وتسعین مرة الفا یا عزیز ۳۷۱

ولیس ختم ذالک بدعاء العسکری علیه صلوات الله یا عزیز العزة عزه

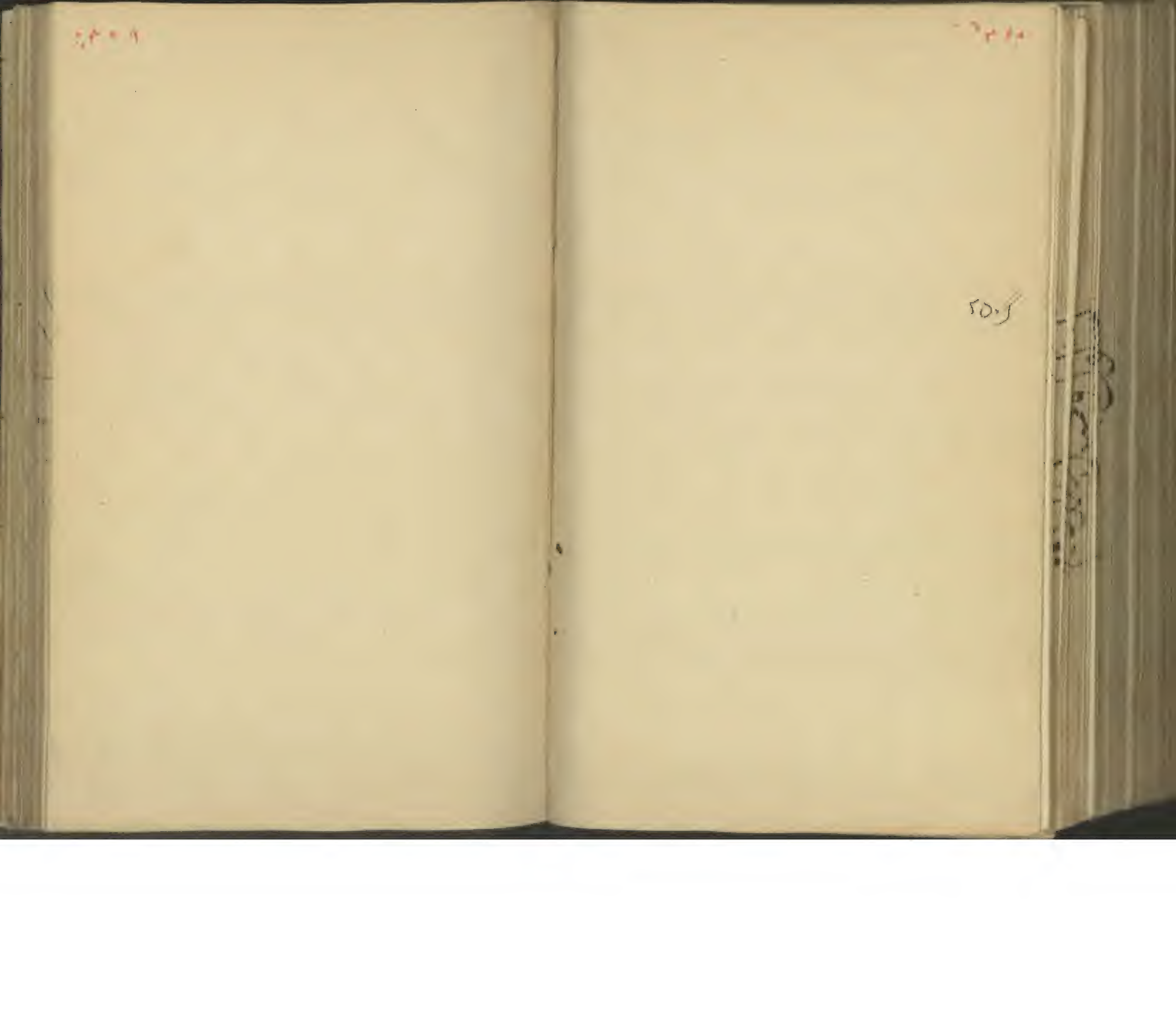
ما اعز عزیز العزة فی عزه یا عزیز اعزنی بعزک وایدنی بنصرک

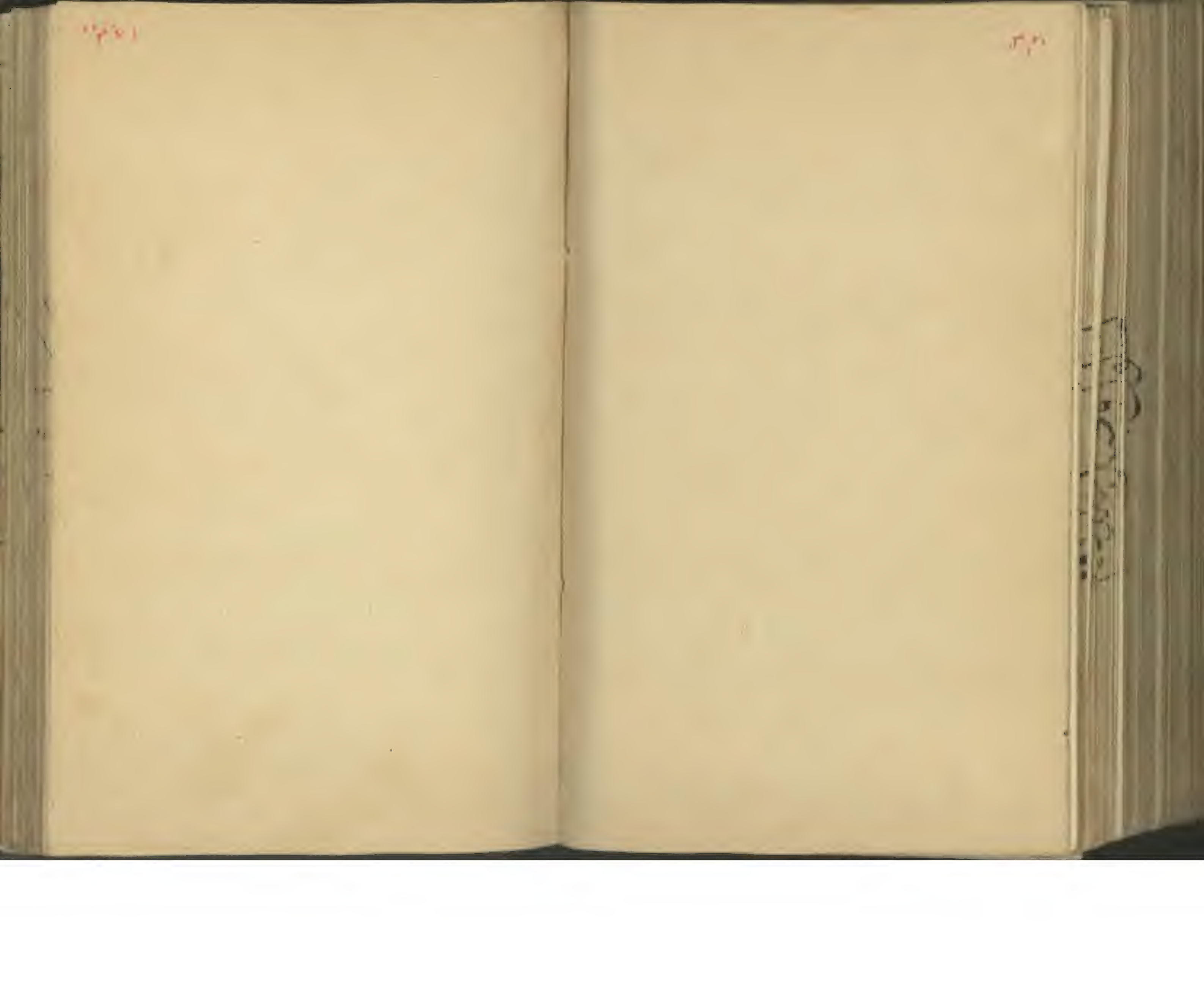
واطرد عنی همزات الشیاطین وادفع عنی بدفعک وامنع عنی

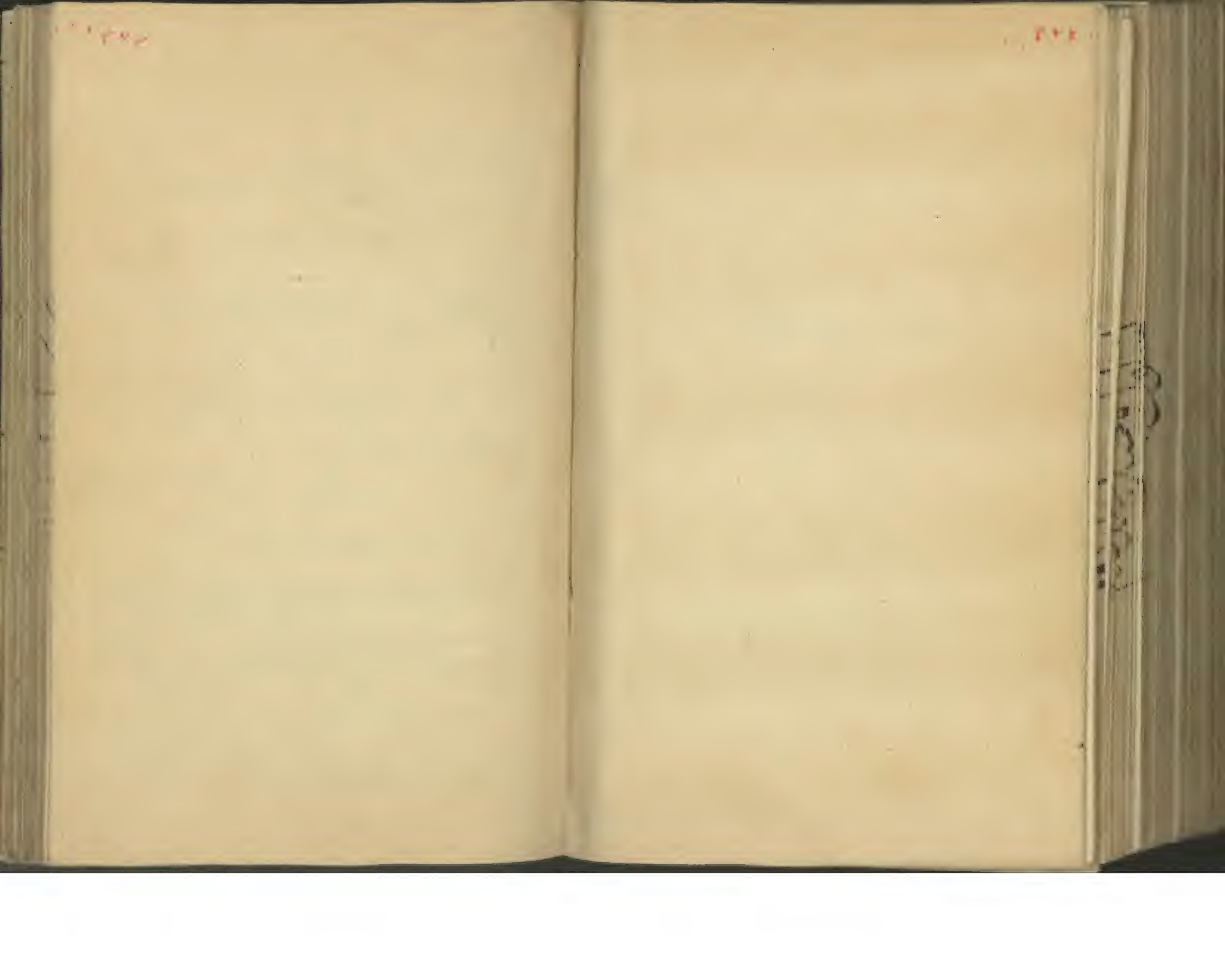
بمنعک واجعلنی من خیار خلقک یا واحد یا احد یا فرد یا صمد

کل یوم الی اربعین یوما بواحد لا اله الا هو ... الکهف ...

ایام مرة رزق الله الحج فی عامه







بسم الله الرحمن الرحیم — در روزنامهٔ اطلاع در نمره ۲۶۵ پنجشنبه سوم شهر

شعبان ۱۳۰۱ هجریه شهر لهاسه پایتخت تبت [illegible] اداره اطلاع [illegible]

[illegible] حالت طبیعی و وضع عجیب پایتخت تبت [illegible] آورده [illegible]

آورده [illegible] چند [illegible] داده [illegible] عجیب [illegible]

و [illegible] شهر عظیم [illegible] اوضاع و حالات طبیعی آن عجیب [illegible]

[illegible] سیاحان فرنگ در صدد سیاحت و [illegible] مشاهده آن [illegible]

[illegible] پس داخل شد که سیاحت شهر لهاسه پایتخت تبت هنوز [illegible]

باقی مانده و در این عصر [illegible] سیاحان انگلیس و فرانسه و روس تاکنون [illegible]

از دولت [illegible] فاصله [illegible] شهر نزدیک شوند [illegible] سیاحان فرنگ [illegible] سیاحت

آن مملکت [illegible] شهر لهاسه [illegible] الی حال موفق

نشده‌اند — جامع این کتاب [illegible] از اخبار [illegible] بعض [illegible]

که [illegible] از زمان [illegible] در کمال صفت فرنگستان و تمام اطلاعات [illegible]

و [illegible] خارج از [illegible] فاصله [illegible]

تخت سلطنت [illegible] امام زمان [illegible] الرحمن [illegible] چرا [illegible] باشد

که [illegible] عظمت و اشتهار [illegible] داشته [illegible] اطلاع از [illegible]

بدون [illegible] ممنوع و محروم باشند [illegible]

[illegible] حالات او [illegible] جزو [illegible]

[illegible] سیاحان فرنگستان [illegible]

واخرج الواقدي عن عائشة وسعيد بن المسيب وغيرهم ان ابا بكر بويع يوم قبض رسول الله صلعم وهو يوم
الاثنين لاثني عشر من الهجرة وفيه قال ... ان يذكر الناس ... ابن عباس ... فضل
ابي بكر ثم فضل عمر ... ذكر عمر ... شبيه ... القرآن
... وانا ... لقد ... والده
قال كنت ذات يوم في المسجد وعمر جالس والناس حوله اذ اقبلت جارية فقالت السلام عليك يا امير المؤمنين
فقال عمر وعليك السلام ورحمة الله ... يا امير المؤمنين ...
... قالت يا امير المؤمنين ان ... قال ... الولد
... ام حرام ... قال عمر ...
... يا امير المؤمنين كنت ... بعض الايام ... الى ...
سكران وكان شرب عند نسيكة اليهودي ... في حائط ...
... الرجل من المرأة ... عمر ... الولادة ...
... الغلام ...
... الناس ... ثم ... يا ابن عباس ...
فلم نزل ... الطعام ...
... ابن عباس ولقد رأيت الغلام ...
... وسقطت اللقمة من يده فقال لعمر ... الى الرحيل
... اليهودي ... قد كان ذلك
... يا بني ...

... فوقعتها فبكت وبكى فقال عمر للناس يا بني الصادقين فان الحكم الصادقين
قال قد كان ذلك وانا تائب نادم فلما سمع ذلك عمر قبض على يده ووجهه الى المسجد
وقال يا ابت لا تفضحني وخذ السيف وقطعني اربا اربا فقال ...
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ثم اخرجه الى المسجد وقال صدقت المرأة واقر
ابو شحمة ... وكان لعمر مملوك اسمه افلح قال يا افلح خذ ابني هذا اليك
واضربه مائة سوط ولا تقصر في ضربه فقال لا افعل وبكى وقال يا غلام ان
... الرسول صلعم فافعل ما امرك قال فنزع ثيابه وضج الناس بالبكاء
... الغلام ... يا ابت ارحمني فقال له عمر وهو يبكي ربك يرحمك ... افعل
... ثم قال يا افلح اضربه وهو يستغيث وعمر يقول اضربه فضربه
حتى بلغ سبعين فقال يا ابت اسقني شربة من ماء فقال يا بني ان كان ربك
يطهرك ... شربة لا تظمأ بعدها ابدا يا غلام اضربه فضربه حتى بلغ
ثمانين فقال يا ابت السلام عليك فقال وعليك السلام ان رأيت ...
وقال له ... القرآن ... يا غلام اضربه فضربه حتى بلغ تسعين انقطع
كلامه ... فقالوا يا عمر انظر كم بقي ... فقال كما ...
المعصية ... وجاء الصريخ الى امه فجاءت باكية ... وقالت
... الحج ...
... فلما كان آخر سوط سقط الغلام ميتا فصاح عمر وقال

يا بني حي الله عنك [illegible] ثم جعل رأسه في حجره وجعل يبكي ويقول ما لي من قبل الحق
من علم [illegible] ابوه وافاق [illegible] الناس فان ابو قد فارق الدنيا فلم [illegible] اعظم باكيا
من ذلك اليوم وضج الناس بالبكا قال له رجل الا تستخلف عبد الله بن عمر فقال لم
[illegible] استخلف رجلا لم يحسن ان يطلق [illegible] امرأته
طلق امرأته في زمن رسول الله صلعم [illegible] في الحيض فقال مره فليراجعها
[illegible] قصة الاكره واتخذ ابو لؤلؤة خنجرا فكمن في زاوية من زوايا المسجد في غلس
السحر فلم يزل هناك حتى خرج عمر يوقظ الناس لصلاة الفجر فلما دنا منه عمر وثب عليه فجرحه
ثلث جراحات احداهن تحت سرته وهي التي قتلته وقتل ابو لؤلؤة [illegible]
واستخلف عبد الرحمن بن عوف فصلى بالناس وفيه روى البخاري عن عائشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلعم مما افاء الله على رسوله في المدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال
واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلعم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلعم ولاعملن
فيها بما عمل رسول الله صلعم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في
ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلعم ستة اشهر فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر
ان ائتنا ولا ياتنا معك احد [illegible] وفيه [illegible] الثالث
[illegible] والستين [illegible] رسول الله صلعم [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]

[illegible] ان [illegible] اثني عشر [illegible] الائمة [illegible]
[illegible] قريش [illegible] اثني عشر [illegible]
من آل محمد [illegible] الشيعة [illegible] اثني عشر [illegible]
[illegible] الامامة [illegible]
كان [illegible] الشيخ [illegible] والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

ومن كتاب [illegible] للامام العلامة [illegible]

[illegible] سنة الهجرة النبوية [illegible]

توفيت فاطمة بنت رسول الله صلعم بعد وفاته [illegible] باشهر [illegible]

ان فاطمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلعم [illegible] فاطمة [illegible]

من [illegible]

[illegible] فاطمة [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible] قال كان رسول الله صلعم [illegible] فاطمة [illegible]

من [illegible] فاطمة [illegible] رسول الله صلعم [illegible]

[illegible] فاطمة [illegible]

[illegible] رسول الله صلعم [illegible]

عن فاطمة بنت رسول الله صلعم [illegible] على رسول الله صلعم [illegible]

وكان النبي صلعم [illegible]

من [illegible]

فقال يا [illegible]

[illegible] فاطمة [illegible]

ان [illegible]

على رسول الله صلعم [illegible] فاطمة [illegible]

[illegible]

وروي انه عليه السلام لما ماتت فاطمة [illegible] رجع الى البيت [illegible]

[illegible]

[illegible] فاطمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من [illegible]

قال رضي الدين علي بن طاوس رضوان الله تعالى عليه في الاقبال

في اعمال شهر رمضان ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه رويناه باسنادنا الى الحسن بن عبد الله السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال تأخذ المصحف في الثلث ليال من شهر رمضان وتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسئلك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة وذكر دعاء اخر للمصحف الشريف ذكرناهما ده وحدثنه في كتاب اغاثة الداعي وبذكرهما هنا المراد منه وهو عن مولانا الصادق صلوات الله عليه قال خذ المصحف فدعه على راسك وقل اللهم بحق هذا القرآن وبحق من ارسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول بمحمد عشر مرات بعلي الى ان قال بالحجة عشر مرات وتسال حاجتك وذكر في حديث اجابة الداعي وقضاء حوائج ذكر دعاء اخر للمصحف الشريف ذكرنا باسنادنا اليه في كتاب اغاثة الداعي عن علي بن يقطين رحمه الله عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما تقول فيه خذ المصحف فدعه على راسك وقل اللهم بحق من ارسلته الى خلقك وبحق كل آية فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقهم عليك ولا احد اعرف بحقه منك يا سيدي يا سيدي يا سيدي يا الله يا الله يا الله عشر مرات

٢٥٧

و محق محمد عشر رايات و محق كل امام و بعدهم حتى ينتهي الى الامام زمانك عشر رايات فانك لا تعجم

من موضعك حتى تقضي الله حاجتك و تيسر امرك قول الكتبة آتاني محمد و [illegible]

ثم عن ان بالقلعة جزء الاقبال [illegible] اورد [illegible] مولانا المجلسي قدس الله سره [illegible]

و [illegible] الخ ان [illegible] [illegible] بوضع المصحف على الرأس في ليالي الاحياء

[illegible] وايات [illegible] [illegible] لذا الكتاب ا حكايت عمرو بن سعيد

[illegible] في [illegible] اربعة آلاف [illegible] [illegible]

عثمان [illegible] [illegible] فقال [illegible] عمرو [illegible] ابن سعيد

اسعد [illegible] بن سلم [illegible] فقال انت [illegible] منذ الليلة [illegible]

باسم الموئمن [illegible] قال [illegible] الرحيم [illegible] قال ان [illegible]

[illegible] معك ومن يقر نفسه ينفعك ومن اذا ريب [illegible]

[illegible] نفسه ليجمعك يا غلام اعط اربع مائة دينار [illegible]

[illegible] الصادق [illegible] العشق [illegible] الحمد [illegible]

[illegible] عن غرائب الالفاظ [illegible] [illegible]

من [illegible] [illegible] [illegible] الالفاظ [illegible]

ام [illegible] الخلفاء [illegible] فقال يا امير المؤمنين آخذ الخيط

فقال الخليفة خذ الكيس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ردا لا

[illegible] كما عطاه ما فيه من الدراهم او الدنانير [illegible] ان قدر المعلوم له

ما فيه لا الكيس المشتمل عليه [illegible] [illegible] [illegible]

بعد ما اخذ الدنانير و الكيس قال [illegible]

من الجزء الثالث من كتاب الفتوحات المكية [illegible] للشيخ محيي الدين ابن العربي

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الغسل او المسح او بالتخيير

[illegible] التخيير والجمع [illegible] من قول [illegible] قائلين بالمسح [illegible] والغسل

بالسنة ثم قال بعد كلام طويل يتعلق بالباطن واما القراءة [illegible] [illegible]

بفتح اللام وكسرها من اجل العطف على الممسوح [illegible] [illegible] بالفتح

[illegible] ان الفتح في اللام لا يخرجه عن الممسوح فان هذه الواو قد تكون واو مع

وواو المعية تنصب [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] الآية اقوى [illegible]

بالغسل في الدلالة [illegible] [illegible] فتح اللام [illegible] [illegible] بالغسل [illegible]

سئل الصادق ع ما بال الخطب والرسائل والاشعار تخلق سريعا

والقرآن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك

والقرآن حجة لاهل كل وقت وزمان فلذلك هو ابدا غض

فقرة من نهج البلاغة غصص الدنيا

رأى بعض الحكماء رجلا على شاطئ البحر مهموما محزونا وهو يتلهف على الدنيا فقال له يا فتى ما تلهفك على الدنيا لو كنت في غاية الغنى وانت راكب لجة البحر وقد انكسرت بك السفينة واشرفت على الغرق اما كانت غاية مطلوبك النجاة وان يفوت كل ما في يدك قال نعم قال ولو كنت ملكا على الدنيا واحاط بك من يريد قتلك اما كان مرادك النجاة من يده ولو ذهب جميع ما تملك قال نعم قال فانت ذالك الغني وانت ذالك الملك فتسلى الرجل بكلامه ومن

كلام امير المؤمنين ص والله لئن ابيت على حسك السعدان مسهدا او اجر في الاغلال مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله يوم القيمة ظالما لبعض العباد وغاصبا لشيء من الحطام وكيف اظلم احدا لنفس يسرع الى البلى قفولها ويطول في الثرى حلولها والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلت وان دنياكم لاهون على من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل

يا طالب الدنيا بغير حل وجوهها ولست ترى اوزار ابتغائها

ومن كتاب له عليه السلام الى الحارث الهمداني

وفي جزء من كتب امير المؤمنين عليه صلوات الله رب العالمين الى الحارث الهمداني على ما نقل اشياء في الكشكول واسكن الامصار العظام فانها جماع المسلمين واحذر منازل الغفلة والجفاء وقلة الاعوان على طاعة الله واقصر رايك على ما يعنيك واياك ومقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن واكثر ان تنظر الى من فضلت عليه فان ذالك من ابواب الشكر ولا تسافر في يوم جمعة حتى تشهد الصلوة الا فاصلا في سبيل الله او في امر تعذر به واطع الله في جمل امورك فان طاعة الله فاضلة على ما سواها وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لا بد من قضائها وتعاهدها عند محلها واياك ان ينزل بك الموت وانت آبق من ربك في طلب الدنيا واياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق ووقر الله

وحب إخوانه واحذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود إبليس والسلام

قال بعض من يدعي العلم القائم

ينبغي للعاقل أن لا يطلب من العلوم إلا ما يتكمل به ذاته وتشتغل به نفسه حيث انتقل فإن علم الطب إنما يحتاج إليه في عالم الأمراض والأسقام فإذا انتقلت إلى عالم ما فيه سقم ولا مرض فمن يتداوى به إلا لعلم ولا لحلم وبالهندسة إنما يحتاج إليه في عالم المساحة فإذا انتقلت ترجته في عالمه ومعرفته معرفت النفس وذخيرة ليس عندها شيء منه وكذلك الاشتغال بكل علم تتركه النفس عند انتقالها إلى العالم الآخر فينبغي للعاقل أن لا يأخذ منه إلا بمقدار الحاجة الضرورية ويجتهد في تحصيل ما يتكمل به حيث انتقل وليس إلا ذلك

كان توبة بن الصمة محاسبا لنفسه في أكثر أوقات ليله ونهاره فحسب يوما ما مضى من عمره فإذا هو ستون سنة فحسب أيامها فكانت احدى وعشرين ألف يوم وخمسمائة يوم فقال يا ويلتاه ألقى المليك بأحد وعشرين ألف ذنب ثم صعق صعقة كانت فيها نفسه

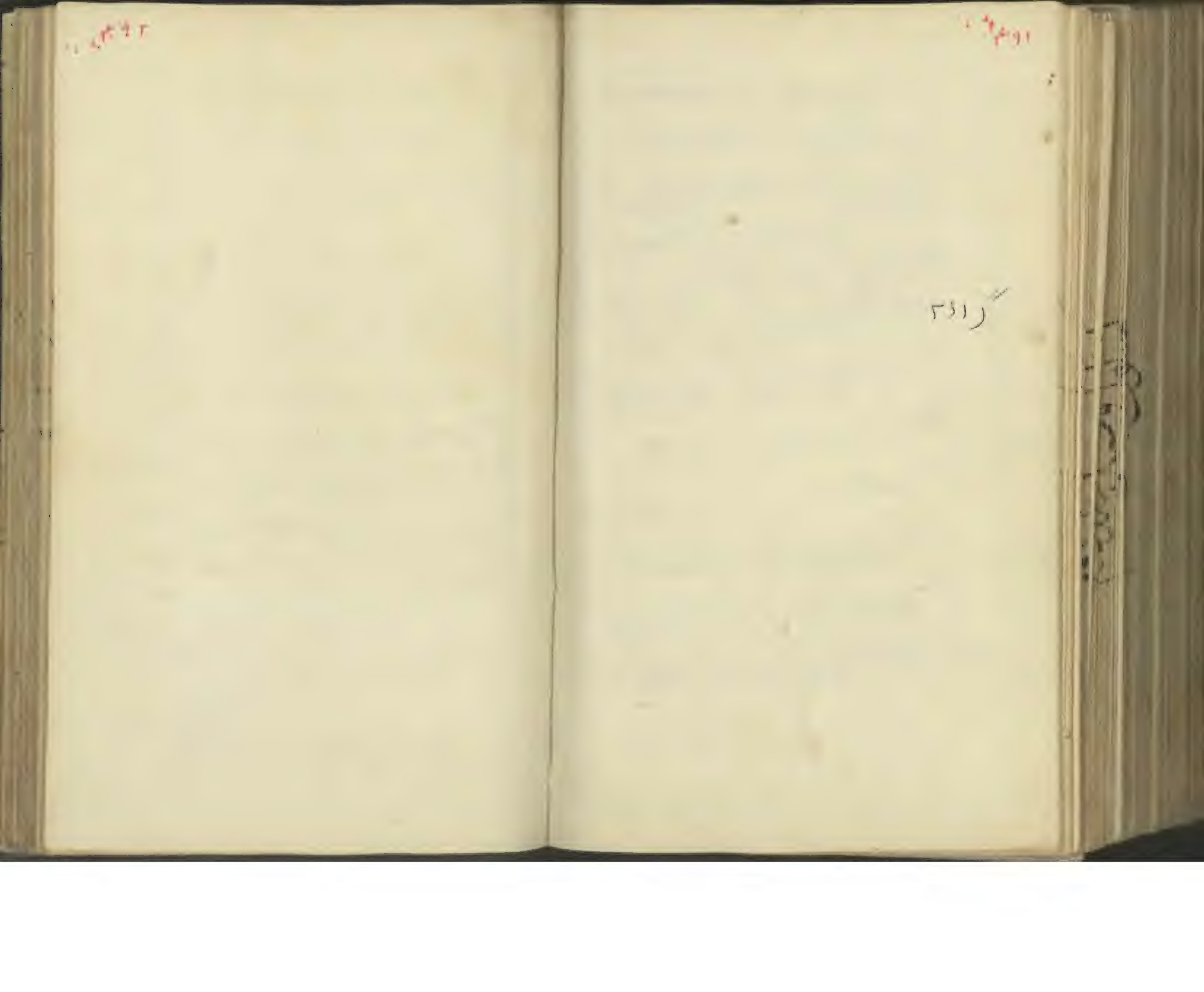
قيل لأعرابي كيف حالك قال بخير أمرتني ربنا ويلي بالذنوب وارقعه بالاستغفار

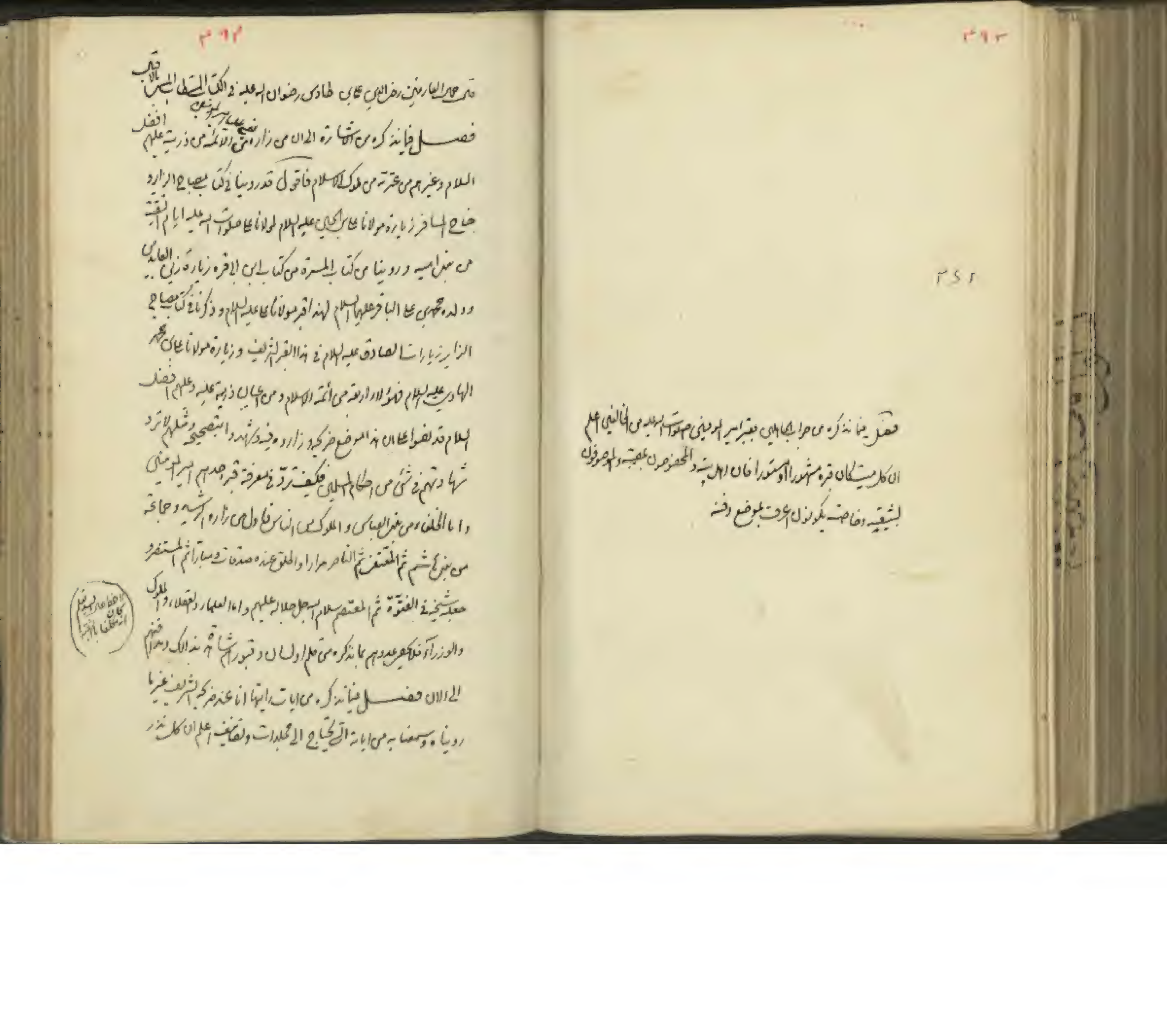
والسيئات أرقع ربنا أنت ترقع دنيانا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

فطوبى لعبد آثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع

عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم

[illegible]





[illegible] العارفين رضي الدين علي بن طاوس رضوان الله عليه في الكتب [illegible]

فصـــــل فيما نذكره من الاشارة الى من زار [illegible] من الائمة من ذرية عليهم

السلام وغيرهم من خيرة من ملوك الاسلام فاقول قد روينا في كتاب مصباح الزائر

وجناح المسافر زيارة مولانا علي بن الحسين عليه السلام لمولانا علي صلوات الله عليه [illegible]

من قبل امية ورويناها من كتب [illegible] من كتاب ابن [illegible] زيارة زين العابدين

وولده محمد بن علي الباقر عليهما السلام لجده مولانا علي عليه السلام وذكرنا في كتاب مصباح

الزائر زيارات الصادق عليه السلام في هذا القبر الشريف وزيارة مولانا علي بن محمد

الهادي عليه السلام [illegible] اربعة من ائمة الاسلام ومن [illegible] ذريتهم عليهم السلام

السلام قد [illegible] هذا الموضع [illegible] زاروه [illegible] التصحيح [illegible]

[illegible] في شيء من [illegible] فكيف [illegible] في معرفة قبر جدهم امير المؤمنين

واما الخلفاء من بني العباس والملوك [illegible] زاره [illegible]

من بني [illegible] ثم المعتضد [illegible] ثم المستنصر

[illegible] في الفتوة ثم المعتصم [illegible] عليهم واما العلماء والعقلاء والملوك

والوزراء [illegible] عددهم مما [illegible] من [illegible] وقبور [illegible] ذلك [illegible]

الى الان فصـــــل فيما نذكره من ابيات [illegible] الشريف [illegible]

روينا [illegible] من [illegible] الى المجلدات [illegible] اعلم ان [illegible]

فصل فيما نذكره من [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه من [illegible]

ان كل [illegible] كان قبره مشهورا او مستورا فان [illegible] المحفوظين [illegible]

[illegible] بموضع دفنه

بجد اليه في ظله تقدس قبره وبعد هذا كتب ابنه والى الان فان لقد تبين ان اجل جلال
لاهل السنة ركالاته والنبوة والرسالة على ان قبره الشريف في ارض الحجاز وهذه
النذور لا يحصيها احد من اهل الامور واما انا فاني زرته بالبيه وفي السر جلا جلال الحق
كشف لي ما قد ذكرت بما رأيته في كل الاشارات من بدر ضريحه المقدس وقد صنفت
عليه في شرح رسالة جوابه باتم الانهار وانفصلت بما اشتهر وشاع منه في الدار
قد عرفت في الهاتف ... في المنام بجواب ... خاتمة به من الكلام الا ما ذكره
رحمه الله تعالى

نقل ابن خلدون — خلع رافع بن الليث بما وراء النهر

كان رافع بن الليث بن نصر بن سيار من عظماء الجند فيما وراء النهر وكان يحيى بن الاشعث
قد تزوج ببعض النساء المشهورات بالجمال وتسرى عليها واكثر هزارها وتشوقت
الى التخلص منه فدس اليها رافع بن الليث بان تحاول من شهد عليها بالكفر
لتخلص منه ~~فدس اليها رافع بن الليث عقد~~ وتحل للازواج ثم ترجع وتتوب
فكان وتزوجها وشكى يحيى بن الاشعث الى الرشيد واطلعه على حقيقة الامر
فكتب الى علي بن عيسى ان يفرق بينهما ويقيم الحد على رافع ويطوف به في سمرقند
مقيدا على حمار ليكون عظة لغيره ففعل ذلك ولم يحده رافع وحبس بسمرقند
فهرب من الحبس ولحق بعلي بن عيسى في بلخ فهم بضرب عنقه فشفع فيه ابنه عيسى
فامره بالانصراف الى سمرقند فرجع اليها ووثب على عاملها فقتله وملكها وذلك
سنة تسعين فبعث علي الحرب ابنه عيسى فلقيه رافع وهزمه وقتله فخرج علي بن عيسى
لقتاله وسار من بلخ الى مرو مخافة عليها من رافع بن الليث ثم كانت نكبة
علي بن عيسى وولاية هرثمة بن اعين على خراسان وكان مع رافع بن الليث
وكان مع رافع بن الليث جماعة من القواد ففارقوه الى هرثمة منهم عجيف بن
عنبسة وغيره وحاصر هرثمة رافع بن الليث في سمرقند وضايقه واستقدم
طاهر بن الحسين من خراسان فحضر عنده وعاث حمزة الخارجي في نواحي

خرسان لعلائها فيه لحنه وحمل اليه عمال هراة وسجستان الاموال ثم خرج عبد الرحمن
النيسابوري سنة اربع وتسعين وجمع نحو من عشرين الفا وسار الى حمزة فهزمه وقتل
من اصحابه خلقا واتبعه الى هراة حتى كتب المامون اليه ورده عنه وذلك كانت
سنة ثلث وتسعين بين هرثمة وبين اصحاب رافع وقعة كان الظفر فيها لهرثمة
واسر بشير اخا رافع وبعث به الى الرشيد وافتتح بخارا وكان الرشيد قد عليه
سار من الرقة بعد مرجعه من الصائفة التي غزا فيها طرسوس على اعتزام خراسان
لقتال رافع وكان قد اصابه المرض فاستخلف على الرقة ابنه القاسم وضم اليه
خزيمة بن خازم وجاء الى بغداد ثم سار منها الى خراسان الجبال وهي
ثم سار الرشيد الى طوس واشتد به الوجع وضعف عن الحركة وثقل فارجف
الناس بموته وبلغه ذلك فامر بالمركوب ليراه الناس فلم يطق النهوض
فقال ردوني ووصل اليه وهو بطوس بشير اخو رافع اسيرا بعث به
هرثمة بن اعين ~~فقال ردوني~~ فاحضره وقال لو لم يبق من اجلي الا
حركة شفتي لقلت اقتلوه ثم امر قصابا ففصل اعضاءه ثم اغمي
عليه وافترق الناس ولما يئس من نفسه امر بقبره فحفر في الدار التي
كان فيها وانزل فيه قوما قرؤوا فيه القران حتى ختموه وهو في محفة
على شفيره ينظر اليه وينادي واسوءتاه من رسول الله ثم مات



ذكفاية الاثر حدثنا ابو المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن القسم العلوي قال حدثنا

عبد الله بن احمد بن نهيك قال حدثني محمد بن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن الورد

بن الكميت عن ابيه الكميت بن ابي المستهل قال دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي

الباقر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم ابياتا افتاذن لي في انشادها

فقال انها ايام البيض قلت فهو فيكم خاصة فقال هات فانشات اقول اضحكني

الدهر وابكاني والدهر ذو صرف والوان لتسعة بالطف

قد غودروا صاروا جميعا رهن اكفان فبكى عليه السلام وبكى

ابو عبد الله عليهما السلام وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلما بلغت الى قولي

وستة لا يجارى بهم بنو عقيل خير فرسان ثم علي الخير مولاهم

ذكرهم هيج احزاني فبكى ثم قال عليه السلام ما من رجل ذكرنا او ذكرنا

عنده فخرج من عينيه ماء ولو قدر جناح البعوضة الا بنى الله له بيتا في الجنة

وجعل ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الى قولي

من كان مسرورا بما مسكم او شامتا يوما من الآن

فقد ذللتم بعد عز فما ادفع ضيما حين يغشاني

ثم قال اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما بلغت الى قولي
متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني قال سريعا ان شاء الله
سريعا ثم قال يا ابا المستهل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين لان الائمة
بعد رسول الله اثنا عشر الثاني عشر هو القائم قلت يا سيدي فمن هؤلاء الاثنا
عشر قال اولهم علي بن ابي طالب وبعده الحسن والحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وانا ثم بعدي
هذا ووضع يده على كتف جعفر قلت فمن بعد هذا قال ابنه موسى وبعد موسى ابنه علي
وبعد علي ابنه محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وهو ابو القائم الذي يخرج فيملأ
الدنيا قسطا وعدلا ويشفي صدور شيعتنا قلت فمتى يخرج يا ابن رسول الله
قال لقد سئل رسول الله عن ذلك فقال انما مثله كمثل الساعة لا تاتيكم الا بغتة

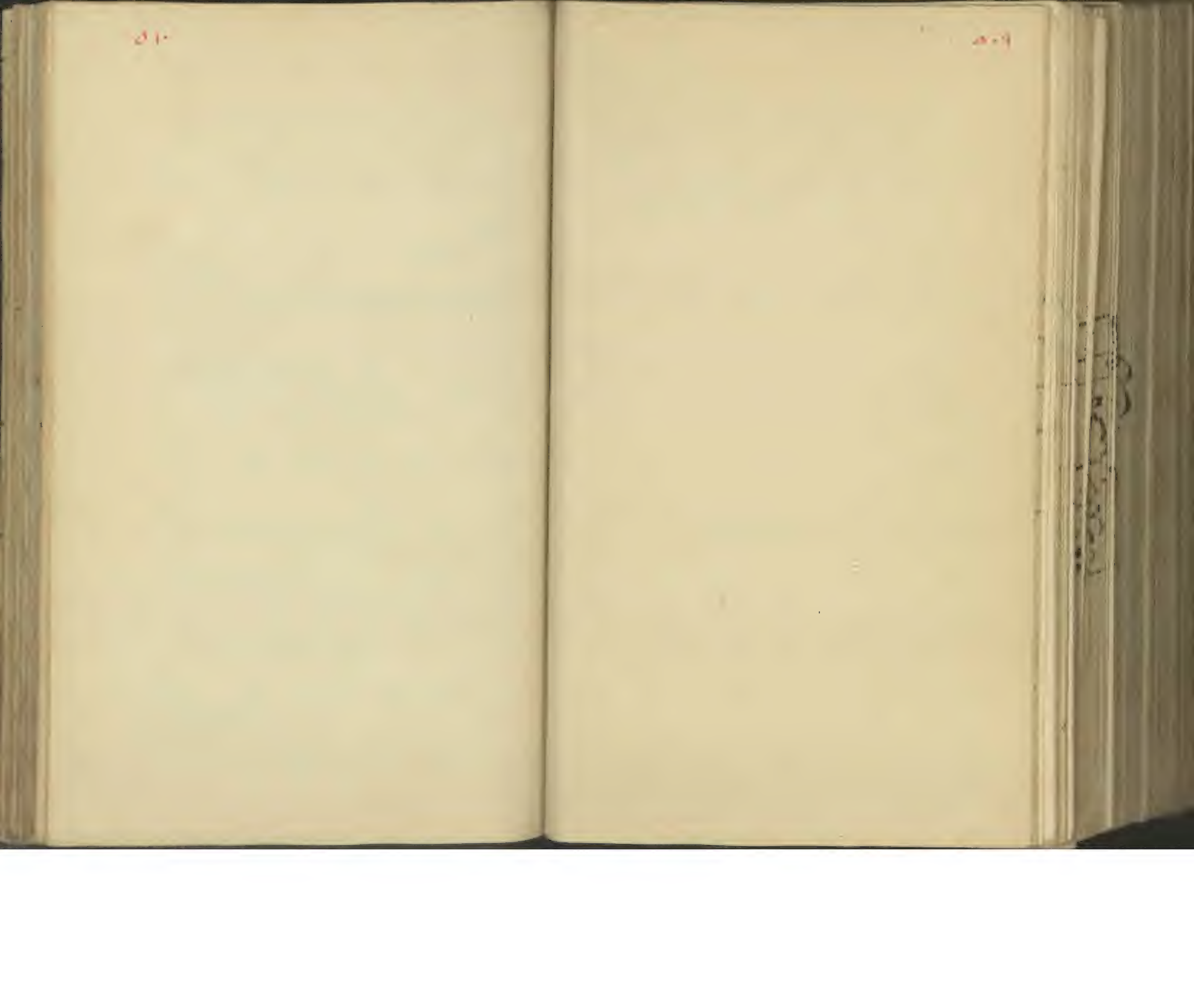
وعنه بهذا الاسناد قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي
قال حدثني ابو نصر احمد بن عبد المنعم الصيداوي قال حدثنا عمرو بن شمر الجعفي
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قلت له يا ابن
رسول الله ان قوما يقولون ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن والحسين قال
كذبوا والله اولم يسمعوا الله يقول وجعلها كلمة باقية في عقبه فهل جعلها الا
في عقب الحسين ثم قال يا جابر ان الائمة هم الذين نص عليهم رسول الله بالامامة وهم الائمة
الذين قال رسول الله لما اسري بي الى السماء وجدت اسماءهم مكتوبة على ساق العرش بالنور

اثنا عشر منهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم فهذه
الائمة من اهل بيت الصفوة والطهارة والله لا يدعيه احد غيرنا الا حشره الله مع ابليس وجنوده
ثم تنفس الصعداء وقال لا رعى الله هذه الامة فانها لم ترع حق نبيها اما والله لو تركوا الحق
على اهله لما اختلف في الله اثنان ثم انشا عليه السلام يقول ان اليهود لحبهم لنبيهم امنوا بوائق
حادث الازمان والمؤمنون بحب آل محمد يرمون في الآفاق بالنيران قلت يا سيدي اليس
هذا الامر لكم قال نعم قلت فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتباكم قال فما بال امير المؤمنين قعد عن حقه قال عليه السلام لم يجد ناصرا
اولم تسمع الله يقول في قصة لوط لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ويقول في
حكاية نوح فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ويقول في قصة موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فاذا كان النبي هكذا فالوصي اعذر يا جابر مثل الامام
مثل الكعبة اذ يؤتى ولا ياتي فما حدثنا ابو عبد الله بن محمد ... البصري الشيباني قال حدثني
ابو حامد احمد بن محمد الشرقي قال حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر بن منيع قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كنت عند الحسين
بن علي عليهما السلام اذ دخل علي بن الحسين الاصغر فدعاه الحسين وضمه اليه ضما وقبل ما بين عينيه ثم قال
بابي انت ما اطيب ريحك واحسن خلقك فتداخلني من ذلك فقلت بابي انت وامي يا ابن رسول الله ان كان ما
كذا كان في النسخ
نعوذ بالله ان نراه فيك فالى من قال الى علي ابني هذا هو الامام ابو الائمة قلت يا مولاي
هو صغير السن قال نعم ان ابنه محمد يؤتم به وهو ابن تسع سنين ثم اطرق ثم قال يبقر العلم بقرا

وقبض عليه السلام وقد تم عمره ستة وخمسين سنة وخمسة اشهر ودفن بكربلا حدثني محمد بن [illegible]
[illegible] حدثنا داود بن الهيثم بن اسحق النحوي [illegible] عن جده اسحق بن البهلول [illegible]
طلحة بن زيد الرقي عن الزبير بن عطا عن عمير بن هاني العبسي عن جنادة بن ابي امية قال دخلت على
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في مرضه الذي توفي فيه وبين يديه طست يقذف عليه الدم ويخرج كبده
قطعة قطعة من السم الذي اسقاه [illegible] فقلت يا مولاي مالك لا تعالج نفسك فقال يا عبد الله بماذا
اعالج الموت قلت انا لله وانا اليه راجعون ثم التفت الي فقال والله انه لعهد عهده الينا رسول الله
ان هذا الامر يملكه اثنا عشر اماما من ولد علي وفاطمة ما منا الا مسموم او مقتول ثم رفعت الطست
وانكب عليه [illegible] فقلت له عظني يا ابن رسول الله [illegible]
كانك قد [illegible] الكفاية [illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد [illegible] عبد العزيز بن يحيى
الجلودي [illegible] حدثنا محمد بن زكريا الغلابي [illegible] عن هشام بن محمد عن ابيه قال
لما قتل امير المؤمنين عليه السلام رقى الحسن بن علي المنبر [illegible] ما منا الا مقتول او مسموم [illegible]
الحسن [illegible] عن ابيه محمد بن [illegible] حدثنا عثمان بن عمر [illegible] شعبة بن سعيد بن
ابراهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن
حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي عليهما السلام [illegible]
[illegible] ثم قال اللهم اني احبه فاحب من يحبه يا حسين انت الامام ابن الامام ابو
الائمة تسعة من ولدك ائمة ابرار فقال له عبد الله بن مسعود ما هؤلاء الائمة الذين ذكرتهم في صلب
الحسين [illegible] ثم رفع راسه فقال يا عبد الله سالت عظيما ولكني اخبرك ان ابني هذا ووضع يده
على كتف الحسين يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده [illegible] يسمى العابد ونور الزهاد ويخرج الله من صلب
ولده اسمه اسمي [illegible] العلم بقرا وينطق بالحق ويامر بالصواب ويخرج الله من صلبه كلمة
الحق ولسان الصدق فقال له ابن مسعود فما اسمه يا نبي الله [illegible] فقال له جعفر صادق في قوله وفعله
الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه كالراد علي ثم دخل حسان بن ثابت وانشد في رسول الله

شعرا وانقطع الحديث فلما كان من الغد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه انا وعلي
ابن ابي طالب وعبد الله بن عباس وكان من دابي اذا سئل اجاب واذا لم يسئل ابتدا فقلت
انت وامي يا رسول الله الا تخبرنا بباقي الخلفاء من صلب الحسين [illegible] يا ابا هريرة ويخرج الله من
صلب جعفر مولودا تقيا طاهرا سمي موسى بن عمران ثم قال له ابن عباس ثم من يا رسول الله قال يخرج
من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا موضع العلم ومعدن الحلم ثم قال عليه السلام بابي المقتول
في ارض الغربة فاخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب وابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الحسين بن عياش
الجوهري جميعا قالا حدثنا محمد بن لاحق اليماني عن ادريس بن زياد الكفرتوثي حدثنا هشام بن
يونس بن الحسن السبيعي عن جعفر بن زيد عن القسم بن سليمان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال معاشر الناس اني راحل عنكم عن قريب ومنطلق الى المغيب اوصيكم
في عترتي خيرا واياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة واهلها في النار معاشر الناس من
افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين ومن افتقد الفرقدين فليتمسك
بالنجوم الزاهرة بعدي اقول قولي واستغفر الله لي ولكم فلما نزل عن منبره صلى الله عليه وآله تبعته حتى دخل
بيت عائشة فدخلت عليه وقلت بابي انت وامي يا رسول الله سمعتك تقول اذا افتقدتم
الشمس فتمسكوا بالقمر واذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا
بالنجوم الزاهرة فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة فقال اما الشمس فانا
واما القمر فعلي عليه السلام فاذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدي واما الفرقدان فالحسن والحسين عليهما السلام
فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما واما النجوم الزاهرة فالائمة التسعة من صلب الحسين عليهم السلام

والتاسع مهديهم ثم قال صلى الله عليه وآله الائمة الاوصياء والخلفاء من بعدي ائمة ابرار عدد نقباء اسباط يعقوب
وحواري عيسى قلت فسمهم لي يا رسول الله قال اولهم وسيدهم علي بن ابي طالب عليه السلام وبعده سبطاي وبعدهما
زين العابدين علي بن الحسين ثم ولده محمد بن علي باقر علم النبيين وجعفر الصادق بن محمد وابنه
الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بارض خراسان علي عليه السلام الى اخر الحديث



في العلل

١ باب ٣٢ علة دوران الشمس وعلة خلق الشعر وعلة خلق الذرة والجرذ واللقلق ... ثم تنتقل هذا الاسناد الى ان قال ان ابراهيم عليه السلام كان له ... حيث ... صنيعه الى ان قال فاستخرج من جذوره ذكرا انثى

٢ دالهج ٥ ... باب ٣٤ وضع الركبة في الصدر حتى تبلغ ... مكانه

لا يجوز

٤ باب في ... اوامره حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يحل لاحد ان يجمع بين اثنتين من ولد فاطمة عليها السلام ان ذلك يبلغها فيشق عليها قال قلت يبلغها قال اي والله ... والعلل نسخة عن رسول الله انه قال اياكم والدين فانه هم بالليل

٣ باب ٢٤٥ وذل بالنهار ... باب العلة التي من اجلها نهي عن اكل الجري والضب والمحق

باب ٥٩ ٢ علة الوضوء والاذان والصلاة قال الشيخ الفقيه ابو جعفر الي قوله عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير

٤ باب ٢٥٣ العلة التي من اجلها يستحب ان يجلس عند قراءة ... اولا ان من ١٥ ٢١ ٤ قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام

٥ باب ٦٢ ١ العلة التي من اجلها صار يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبة ثم ذكر ... عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف صار يوم عاشوراء اليوم مصيبة الى ان قال فقال عليه السلام ... والذبر ... الالف

باب العلة التي من اجلها لا يكتب ... ابطال القران والجنة والنار

من الرعاف ... هذا ابن باب ... منقول ...

[illegible] بسیار است [illegible]

مفردات متفرقه است از مؤلف مشکلات [illegible] که در غیبت تألیف شده در باب

السعادات سید دلدار علی [illegible] هندی که [illegible] شیخ عبد العزیز دهلوی

است که تحفه اثنی عشریه مؤلف [illegible]

که موضوع [illegible] در این باب [illegible] حضرت [illegible]

امام زمان حجة [illegible] الامام المنتظر المهدی

صلی الله علیه و علی آبائه المعصومین است

سید [illegible] مرقوم از رسالة العقول [illegible] الذین [illegible] عبارت [illegible] که

کثرت والعجائب انهم یزعمون فی التقی والنقی والحسن العسکری انهم کانوا عالمین بجمیع

المسائل الاصولیة والفروعیة جملها وتفاصیلها مع انهم کانوا فی زمن کثر خوض العلماء

فی اصناف العلوم وکثرت تصانیفهم ومع ذلک فلم ینقل عن احد منهم شیء من العلوم لا

بالقلیل ولا بالکثیر انتهی کلام السید [illegible] کمال ائمه است [illegible]

با عدم [illegible] کمال ائمه در احوال جناب امام [illegible] وکان [illegible]

اعتناء [illegible] الالف درهم [illegible] و از جمله [illegible]

که از علمای [illegible] نقل [illegible]

صاحب [illegible] است و گفته که علامه [illegible] محمد [illegible]

[illegible] و از جمله [illegible] که ملا جامی [illegible] الانس [illegible]

که و از جمله کمال [illegible] و بعد از نقل کلام [illegible] شواهد النبوة [illegible]

بر روایات [illegible] از روضة الشهداء [illegible] از کلام

او را نقل که گفته [illegible] در ذکر محمد [illegible] امام دوازدهم است انتهی

نقد کلام محی الدین را در فتوحات که گفته ان لله خلیفة یخرج من عترة رسول الله [illegible] انتهی

نقد

نقد کلام از روضة الاحباب [illegible] که تولد [illegible] در [illegible] جوهر [illegible]

هدایت [illegible] این روایت در نصف شعبان سنه خمس وخمسین ومائتین [illegible]

[illegible] نقد کلام از صواعق محرقه ابن حجر [illegible] در احوال [illegible] امام حسن عسکری

[illegible] که گفته وفات [illegible] در سر من رای اتفاق افتاده ولم یخلف غیر ولده ابی القاسم

محمد الحجة [illegible] وفات ابیه خمس سنین لکن آتاه الله فیه الحکمة ویسمی القائم المنتظر قیل

لستره فی المدینة وغاب فلم یعرف این ذهب انتهی نقد کلام کمال الدین بن طلحه شافعی

را در [illegible] السؤل [illegible] که [illegible] بر روایات [illegible] [illegible]

است [illegible] الامامة [illegible] است [illegible] بعضی شبهات [illegible] نقد کلام

فصول المهمه فی معرفة الائمة [illegible] محمد بن احمد [illegible] نور الدین الاسفاقسی

المغربی الاصل المکی المالکی المعروف بابن الصباغ [illegible] گفته قال الشیخ

ابو عبد الله محمد بن یوسف بن محمد [illegible] الکنجی الشافعی فی کتاب البیان فی اخبار

صاحب الزمان من الدلالة علی کون المهدی حیا باقیا [illegible] الی الآن وانه لا امتناع

فی بقائه [illegible] عیسی بن مریم والخضر والیاس [illegible] و [illegible] الاعور الدجال

والملعون [illegible] انتهی تاریخ تألیف این کتاب [illegible]

١٢١٧

[illegible] سنه [illegible] دولت [illegible] هجریست

ومن فصل علم أسرار الحروف وهو المسمى لهذا العهد بالسيميا نقل وضعه من الطلسمات إليه في اصطلاح أهل التصرف
من المتصوفة فاستعمل استعمال العام في الخاص وحدث هذا العلم في الملة بعد صدر منها وعند ظهور الغلاة من
المتصوفة وجنوحهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخوارق على أيديهم والتصرفات في عالم العناصر وتدوين
الكتب والاصطلاحات ومزاعمهم في تنزل الوجود عن الواحد وترتيبه وزعموا أن الكمال الأسمائي
مظاهره أرواح الأفلاك والكواكب وأن طبائع الحروف وأسرارها سارية في الأسماء فهي سارية في
الأكوان إلى أن قال فأما سر التناسب الذي بين هذه الحروف وأمزجة الطبائع أو بين الحروف
والأعداد فأمر عسر على الفهم إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات وإنما مستندهم فيه الذوق والكشف قال
البوني ولا تظن أن سر الحروف مما يتوصل إليه بالقياس العقلي وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي
وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء المركبة منها وتأثر الأكوان عن ذلك فأمر لا ينكر لثبوته
عن كثير منهم تواترا وقد يظن أن تصرف هؤلاء وتصرف أهل الطلسمات واحد وليس كذلك فإن
حقيقة الطلسم وتأثيره على ما حققه أهله أنه قوى روحانية من جوهر القهر تفعل فيما له ركب فعل
غلبة وقهر بأسرار فلكية ونسب عددية وبخورات جالبة لروحانية ذلك الطلسم مشدودة فيه
بالهمة إلى آخر ما قال وقال في فصل أن حملة العلم في الإسلام أكثرهم العجم من الغريب الواقع أن
حملة العلم في الملة الإسلامية أكثرهم العجم لا من العلوم الشرعية ولا من العلوم العقلية إلا في القليل النادر وإن كان منهم العربي في نسبته فهو
عجمي في لغته ومرباه ومشيخته مع أن الملة عربية وصاحب شريعتها عربي والسبب في ذلك أن الملة في أولها
لم يكن فيها علم ولا صناعة لمقتضى أحوال السذاجة والبداوة وإنما أحكام الشريعة التي هي أوامر

كان ساقطا في النسخة ... صح

في الخرائج [illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام) وعنها ان عبد الله بن عطا قال كنت قاعدا مع علي بن الحسين عليهما السلام اذ مر بنا
عمر بن عبد العزيز بن مروان وفي رجله نعل شراكها فضة وكان اذ ذاك شابا من احسن
الناس فقال زين العابدين ع هذا المترف لا يموت حتى يلي امر الناس ولا يلبث
في ملكه كثيرا فاذا مات لعنه اهل السموات لانه يظلنا حقنا ويستغفر له اهل الارض
في الخرائج في اعلام الحجج ع في الجزء الثاني قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام
اسالك عن شيء [illegible] خامرني قال ذلك لك قلت اسالك عن الاول
والثاني قال عليهما لعائن الله كلاهما مضيا والله كافرين مشركين بالله العظيم قلت
فالائمة منكم يحيون الموتى ويبرئون الاكمه والابرص ويمشون على الماء فقال ما
اعطى الله نبيا الا وقد اعطى محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه ما لم يعطهم ولم يكن عندهم
فكل ما كان عند رسول الله فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم اماما بعد امام
الى يوم القيامة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر ثم في كل يوم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان قاعدا فذكر اللحم فقام رجل من الانصار الى امرأته وكان
لها عناق فقال لها هل لك في غنيمة قالت وما ذاك قال ان رسول الله يشتهي اللحم
فنذبح له عنزنا هذه قالت خذها شانك واياها [illegible] وكان رسول الله
يعرفها فذبحها وسلخها وشواها وحملها الى رسول الله ووضعها بين يديه فجمع
اهل بيته ومن حضر من اصحابه فقال كلوا ولا تكسروا لها عظما واكل معهم الانصاري
فلما شبعوا تفرقوا ورجع الانصاري واذا العناق تلعب على بابه

في الجزء الثالث من كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر
[illegible]
عبد الرحمن بن خلدون

ظهور ابن طباطبا

لما بعث المأمون الحسن بن سهل الى العراق وولاه ما كان افتتحه طاهر من البلاد والاعمال
تحدث الناس ان الفضل بن سهل غلب على المأمون واستبد عليه وحجبه عن اهل بيته وقواده
فغضب بنو هاشم ووجوه الناس واجترؤا على الحسن بن سهل وهاجت الفتنة وكان ابو السرايا
السري بن منصور ويذكر انه من بني شيبان من ولد هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود وقيل من بني
تميم بالجزيرة وطلب فعبر الفرات واقام هناك [illegible] السابلة ثم لحق بيزيد بن مزيد بارمينية
[illegible] فارسا [illegible] وقاتل معه الخرمية واثخن فيهم واخذ منهم غلاما [illegible] ابا الشوك ومات
يزيد بن مزيد فكان مع ابنه اسد ثم عزل اسد فسار الى احمد بن مزيد ولما بعث الامين احمد
بن مزيد لحرب هرثمة بعثه طليعة الى عسكره فاستماله هرثمة فمال اليه ولحق به وقصد بني
شيبان من الجزيرة واستخرج لهم الارزاق من هرثمة واجتمع اليه ازيد من الفي فارس
فلما قتل الامين نقص هرثمة من ارزاقهم فغضب واستأذن في الحج فاذن له واعطاه عشرين الف
درهم ففرقها في اصحابه وتقدم اليهم باتباعه فاجتمع له منهم نحو مائتين وسار الى عين
التمر فاخذوا عاملها وقسموا ماله ولقوا عاملا آخر [illegible] الغار فاقتسموه
وارسل هرثمة عسكرا خلفه فهزمهم ودخل البرية ولحق به من تخلف من اصحابه فكثر جمعه وسار
نحو دقوقا وعليها ابو ضرغامة في سبعمائة فارس فخرج اليه فهزمه ورجع الى القصر فحصره
ابو السرايا حتى نزل على الامان واخذ امواله وسار الى الانبار وعليها ابراهيم الشروي مولى
المنصور فقتله واخذ ما فيها وعاد اليها عند ادراك الغلال فانتهبها ثم قصد الرقة ومر
بطوق بن مالك التغلبي فاستعان به على قيس فاقام عنده اربعة اشهر يقاتل قيسا بعصبية
ربيعة حتى انقادت قيس لطوق وسار ابو السرايا الى الرقة فلقيه محمد بن ابراهيم
بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ويعرف بابن طباطبا

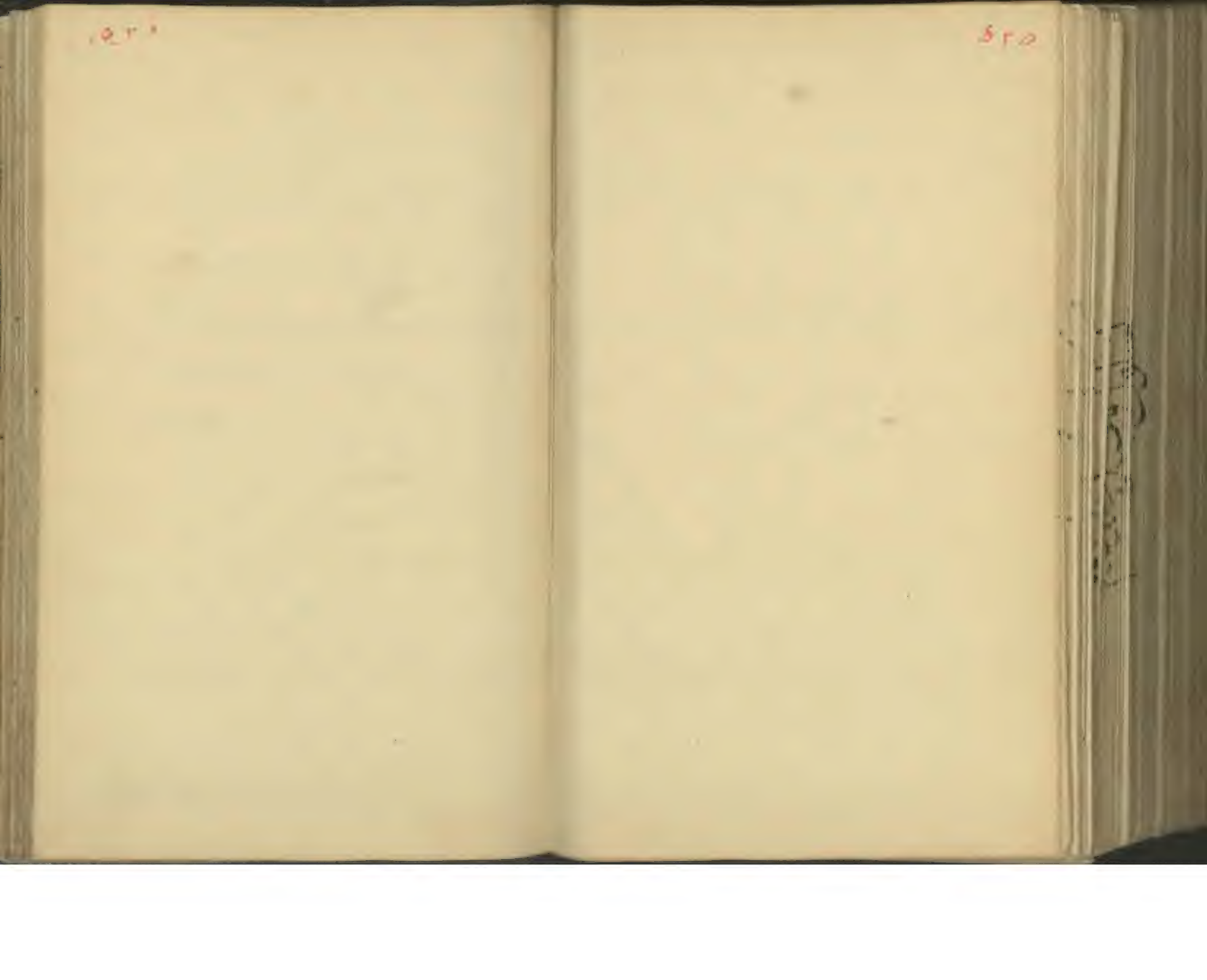
فدعاه الى الخروج واخذ الى الكوفة فدخلها وبايعه اهلها على الرضا من آل محمد وطرد
ابو السرايا عنها العباس بن موسى بن عيسى واخذ ما فيها من الاموال والجواهر ما لا يحصى و
ذلك منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وقيل ان ابا السرايا مطله هرثمة بأرزاقه
فغضب ومضى الى الكوفة فبايع ابن طباطبا ولما ملك الكوفة هرع اليه الناس
والاعراب من النواحي فبايعوه وكان عليها سليمان بن المنصور من قبل الحسن بن سهل
فبعث اليه زهير بن المسيب الضبي في عشرة آلاف فخرج اليه ابن طباطبا وابو السرايا
مكانه غلاما من العلوية وهو محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين واستبد عليه
ورجع زهير الى قصر ابن هبيرة فاقام به وبعث الحسن بن سهل عبدوس بن محمد بن خالد
المروروذي في اربعة آلاف فلقيه ابو السرايا منتصف رجب وقتله ولم يفلت
احد منهم وكانوا اما قتيل واما اسير وضرب ابو السرايا الدراهم بالكوفة وبعث جيوشا الى
البصرة وواسط وولى على البصرة العباس بن محمد بن عيسى بن محمد الجعفري وعلى مكة
الحسين الافطس بن الحسن بن علي زين العابدين وجعل اليه الموسم وعلى اليمن
ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق وعلى فارس اسمعيل بن موسى بن جعفر الصادق
وعلى الاهواز زيد بن موسى الصادق فسار الى البصرة واخرج عنها العباس بن محمد بن
داود وبعث الحسن المثنى الى المدائن وامره ان يأتي بغداد من الجانب الشرقي ففعل
وكان بواسط عبد الله بن سعيد الحرشي من قبل الحسن بن سهل فهزمه اصحابهم وبعث
الحسن بن سهل الى هرثمة يستدعيه لحرب ابي السرايا وكان قد سار الى خراسان مغاضبا
له فرجع بعد امتناع وسار الى الكوفة في شعبان وبعث الحسن الى المدائن علي بن ابي
سعيد وبلغ الخبر ابا السرايا وهو بقصر ابن هبيرة فوجه جيشا الى المدائن

المدائن فملكوها في رمضان وتقدم فنزل نهر صرصر وعسكر هرثمة بازائه وسار علي بن ابي سعيد
في شوال الى المدائن فحاصر بها اصحاب ابي السرايا ورجع هو من نهر صرصر الى قصر ابن هبيرة
وهرثمة في اتباعه ثم هزموه وقتل جماعة من اصحابه فانحاز الى الكوفة ووثب الطالبيون
على دور بني العباس وشيعتهم فنهبوها وخربوها واخرجوهم واستخرجوا ودائعهم عند الناس وكان
على مكة داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي فلما بلغه قدوم حسين الافطس جمع شيعة بني العباس
وكان مسرور الكبير قد حج في مائتي فارس فتعبأ للحرب ودعا داود الى حربهم فقال لا استحل ذلك
في الحرم وخرج الى العراق وتبعه مسرور وكان حسين الافطس بسرف فخاف دخول مكة فبلغه الخبر
بخروج بني العباس عنها فدخلها في عشرة انفس وطاف وسعى ووقف بعرفة ليلا وتم
الحج واقام هرثمة بنواحي الكوفة محاصرا لها واستدعى منصور بن المهدي وكاتب رؤساء الكوفة
وسار علي بن سعيد من المدائن الى واسط فملكها ثم توجه الى البصرة واشتد الحصار على ابي السرايا
بالكوفة فهرب منها في ثمانمائة فارس ومعه صاحبه الذي نصبه وهو محمد بن محمد ودخلها
هرثمة منتصف محرم فاقام بها يوما وولى عليها غسان صاحب الحرس بخراسان وعاد وقصد
ابو السرايا القادسية وسار منها الى السوس ولقي بخوزستان مالا حمل من الاهواز فقسمه في اصحابه
وكان على الاهواز الحسن بن علي المأموني فخرج اليه فقاتله فهزمه وافترق اصحابه وجاز الى
منزله براس عين من جلولاء ومعه صاحبه محمد وغلامه ابو الشوك فظفر بهم حماد الكندغوش
وجاء بهم الى الحسن بن سهل في النهروان فقتل ابا السرايا وبعث برأسه الى المأمون وبعث صاحبه
محمد معه ونصب شلوه على جسر بغداد وسار علي بن ابي سعيد الى البصرة فملكها من يد زيد بن
موسى بن جعفر الصادق وكان يسمى زيد النار لكثرة ما حرق من دور العباسيين وشيعتهم

فاستامن الى زهير فامنه واخذه وبعث الى مكة والمدينة واليمن لقتال من بها
من الطالبيين وكان ابراهيم بن موسى بن جعفر بمكة فلما بلغه خبر ابي السرايا وقتله ولى وسار
الى اليمن ووليها اسحاق بن موسى بن عيسى فهرب الى مكة واستولى ابراهيم على اليمن وكان يسمى
الجزار لكثرة قتله وفتكه ثم بعث رجلا من ولد عقيل بن ابي طالب الى مكة ليحج بالناس وقد
جاء لذلك ابو الحسن المعتصم في جماعة من القواد فيهم حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان والي
اليمن من قبل الحسن بن سهل فخام العقيلي عن لقائهم وعرض قافلة الكسوة فاخذ
ما ذهب اموال التجار ودخل الحجاج الى مكة عراة فبعث الجلودي من القواد فصبحهم وهزمهم
واسر منهم واستنقذ اموال التجار وكسوة الكعبة وطيبها وضرب الاسراء عشرة اسواط
[illegible] وحج المعتصم بالناس

بقية [illegible]





وفي باب ذكر مولد الرضا علي بن موسى ع ثم ملك بعده ابنه المأمون عشرين سنة
وستة وعشرين يوما فأخذ البيعة في ملكه لعلي بن موسى الرضا بعهد المسلمين من غير رضاه
وذلك بعد ان هدده بالقتل وألح عليه مرة بعد اخرى في كلها يأبى عليه حتى اشرف من ابائه
على الهلاك فقال اللهم انك قد نهيتني عن الالقاء بيدي الى التهلكة وقد اكرهت واضطررت
كما اشرفت من قبل عبد الله المأمون على القتل متى لم اقبل ولاية عهده وقد اكرهت واضطررت
كما اضطر يوسف ودانيال ع اذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه اللهم
لا عهد الا عهدك ولا ولاية لي الا من قبلك فوفقني لاقامة دينك واحياء سنة نبيك
فانك انت المولى والنصير ونعم المولى انت ونعم النصير ثم قبل ع ولاية العهد من المأمون
وهو باكٍ حزين على ان لا يولي احدا ولا يعزل احدا ولا يغير رسما ولا سنة وان يكون
في الامر مشيرا من بعيد فأخذ المأمون له البيعة على الناس الخاص منهم والعام فكان
متى ما ظهر للمأمون من الرضا ع فضل وعلم وحسن تدبير حسده على ذلك وحقد عليه حتى ضاق
صدره منه فغدر به وقتله بالسم ومضى الى رضوان الله تعالى وكرامته

[illegible]

[illegible]

فصل في بيان ان من تردد او استبعد ان يكون المأمون قاتله لا يخلو من ان يكون [illegible]
او لم يتتبع الآثار او لم يمعن النظر فيها بعين الاعتبار وشواهد التقية في كلام [illegible] كثيرة كما ستذكر جملة منها ان شاء الله [illegible]
لم يبق من يتورع في ذلك في نسبة قتل مولانا ابي الحسن موسى بن جعفر الى هارون اللعين [illegible] واحد من [illegible]
وعدمه فكيف يمكن التوقف في احد النسبتين الى طاغية الزمان وفرعون عصره دون الاخرى [illegible]
من تحقيق [illegible] ان يقتل موسى بن جعفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عليه من ذلك فقلت [illegible] ان اعطيها وانا اخاف عليك من الله عز وجل [illegible]
فلما [illegible] ابو الصلت [illegible] الثقة [illegible] انه قد [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ولقد كانت [illegible]
رسول الله [illegible] التوبة في [illegible] ال ابي طالب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومما يدل على [illegible] زعم ان المأمون كان [illegible]
في مقام [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] آل ابي طالب [illegible]
الى [illegible]
لما عقد [illegible] ولاية العهد [illegible]
[illegible]
[illegible] علوم الانبياء [illegible]
[illegible] السموات [illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

والقدم على المحافر [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] والحقه بها الباب [illegible]

[illegible] المامون [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] المامون [illegible] من آل [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] المامون [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

ولا شك ان فيه عرض الخلافة وولاية العهد عليه كلاهما في واد واحد فان كان الاول يسبق الاغراض

السياسية اي رفضه كما يؤكده ذلك مع ما يوحي به رفضه ... فكذلك الثاني عرض ولاية العهد ايضا يسبق

الاغراض الكامنة كاسكات الشيعة وحسم مادة خروج ال ابي طالب والانوار الى عهد السلطة العطاء

ودوام حكمه بتعبئته والعرف في الناس او بعض منهم بان ... يعرض موهوا عندهم

حب علوانه الركون الى الدنيا واهلها وغير ذلك من الاغراض وكلها كانت سببا للاقتراح في ولاية

العهد وخلاصة عرض نفس الخلافة كان مقدمة لتحقيق قبول ولاية العهد ولهذا ذكر انه بعد

امتنع مرة واحدة قبل منه ذلك ولكن في قبول ولاية العهد لم يقبل منه الامتناع و[illegible] الاقرار الى

التهديد بالقتل كما عرفت ثم انه لو كان صادقا فيما قال من ارادته خلع نفسه عن الخلافة واعطائها

لم يجمع الكافة ان منه كان حرفا بيده ان يعلم الناس بانه غاصب لحقهم وانه حق بحقها دونه واهلها

فمن اول تعيين رضا الناس او لم يرضوا ثم انه كلامه في مرحلة ولاية العهد بعد قبول

[illegible] ذلك لم يعد وهم بالعقل لسنة الى الخلافة حتى يعتقد ويعتذر ان ما كان [illegible] الكلام

وتعظيم الامر والاكرام الصادر منه بالنسبة اليه حيا او ميتا انما هو كقول الاول [illegible]

حق امير المؤمنين وفاطمة [illegible] واحتجاجا عليه في ذلك في خطبه [illegible]

بكل [illegible] تارة [illegible] اهل الخير به [illegible]

[illegible] ولكن [illegible] كلام [illegible] الى

[illegible] لا [illegible] كان [illegible]

[illegible] الامر [illegible] وانه كان [illegible]

الامر [illegible] ذلك وهذا الكلام بمنزلة [illegible] قال [illegible]

[illegible] العلم [illegible] القرب

في الخرائج روى ابو بصير قال دخلت المسجد مع ابي جعفر عليه السلام والناس يدخلون

ويخرجون فقال لي سل الناس هل يرون في فكل من لقيته سالته هل رأيت

ابا جعفر فيقول لا وهو واقف حتى دخل ابو هارون المكفوف فقال سل هذا

فقلت هل رأيت ابا جعفر فقال اليس هو قائما قلت وما علمك قال

وكيف لا اعلم وهو النور ساطع ومنها ما روى جابر الجعفي قال

خرجت مع ابي جعفر الى الحج وانا زميله اذا اقبل ورشان فوقع على

عضادة محمله فتركه فذهبت لاخذه فصاح بي مه يا جابر فانهم استجارونا

بنا اهل البيت

في الجزء الثالث من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر
ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر وهو تاريخ وحيد عصره العلامة عبد الرحمن بن
خلدون المغربي

ضرب السكة الإسلامية

كان عبد الملك كتب في صدر كتبه إلى الروم قل هو الله أحد وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ
فنكر ذلك ملك الروم وقال لتتركنه أو لنذكرن نبيكم في دنانيرنا بما تكرهون فعظم
ذلك عليه فأشار إليه خالد بن يزيد بضرب السكة وترك دنانيرهم
ففعل ثم نقش الحجاج فيها قل هو الله أحد فكره الناس ذلك لأنه قد يمسها غير
الطاهر ثم بالغ في تخليص الذهب والفضة من الغش وزاد ابن هبيرة أيام يزيد
بن عبد الملك عليه ثم زاد خالد القسري عليهما في ذلك أيام هشام ثم أفرط
يوسف بن عمر من بعدهم في المبالغة وامتحان العيار وضرب عليه فكانت الهبيرية
والخالدية واليوسفية أجود نقود بني أمية ثم أمر المنصور أن لا يقبل في الخراج
غيرها وسميت النقود الأولى مكروهة إما لعدم جودتها أو لما نقش عليها الحجاج
وكرهه وكانت دراهم العجم مختلفة بالصغر والكبر فكان منها مثقال وزنه
عشرين قيراطا واثني عشر وعشرة قراريط وهي أنصاف المثاقيل فجمعوا قراريط
الأنواع الثلاثة فكانت اثنين وأربعين فجعلوا ثلثها وهو أربعة عشر قيراطا

وزن الدرهم العربي فكانت كل عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل وقيل ان مصعب بن
الزبير ضرب دراهم قليلة ايام اخيه عبد الله والاصح ان عبد الملك اول من ضرب
ثم قتل الحجاج سعيد بن جبير فوثبت عنقه فهلل رأسه ثلاثا افصح منها
بمرة ويقال ان عقل الحجاج التبس يومئذ وجعل يقول قيودنا قيودنا فظنوا
قيود سعيد بن جبير فاخذوه من رجليه وقطعوا عليها فيه وكان اذا نام يرى
سعيد بن جبير في منامه آخذا بمجامع ثوبه يقول يا عدو الله فيم قتلتني فينتبه مذعورا
يقول ما لي ولسعيد بن جبير

الجلودي المعدود من امراء المأمون واجرائه

هو ما لك عيسى بن يزيد الجلودي

(الاودية)

في غرايب الاودية وهي ما انخفض بين الجبال ومجاري السيول والانهار
وغير ذلك من حوادث الليل والنهار وهي منبت احسن الاشجار ومجرى الانهار
ومحلة المسرات والافراح ومزيلة الكروب والاتراح يترقرق على حصباها
لجين الماء وكيف تغر ياقوت وردها الحمراء على الزمردة الخضراء
وترقص غصون حدائقها الغناء على الحان الورقاء
والغصن يحكي النون في ميلانه   وحبابه في الماء يحكي كالنقط





كتاب الآيات البينات في غرائب الأرض والسموات

تأليف الفقير الى تعالى ابراهيم الحوراني — طبع بيروت

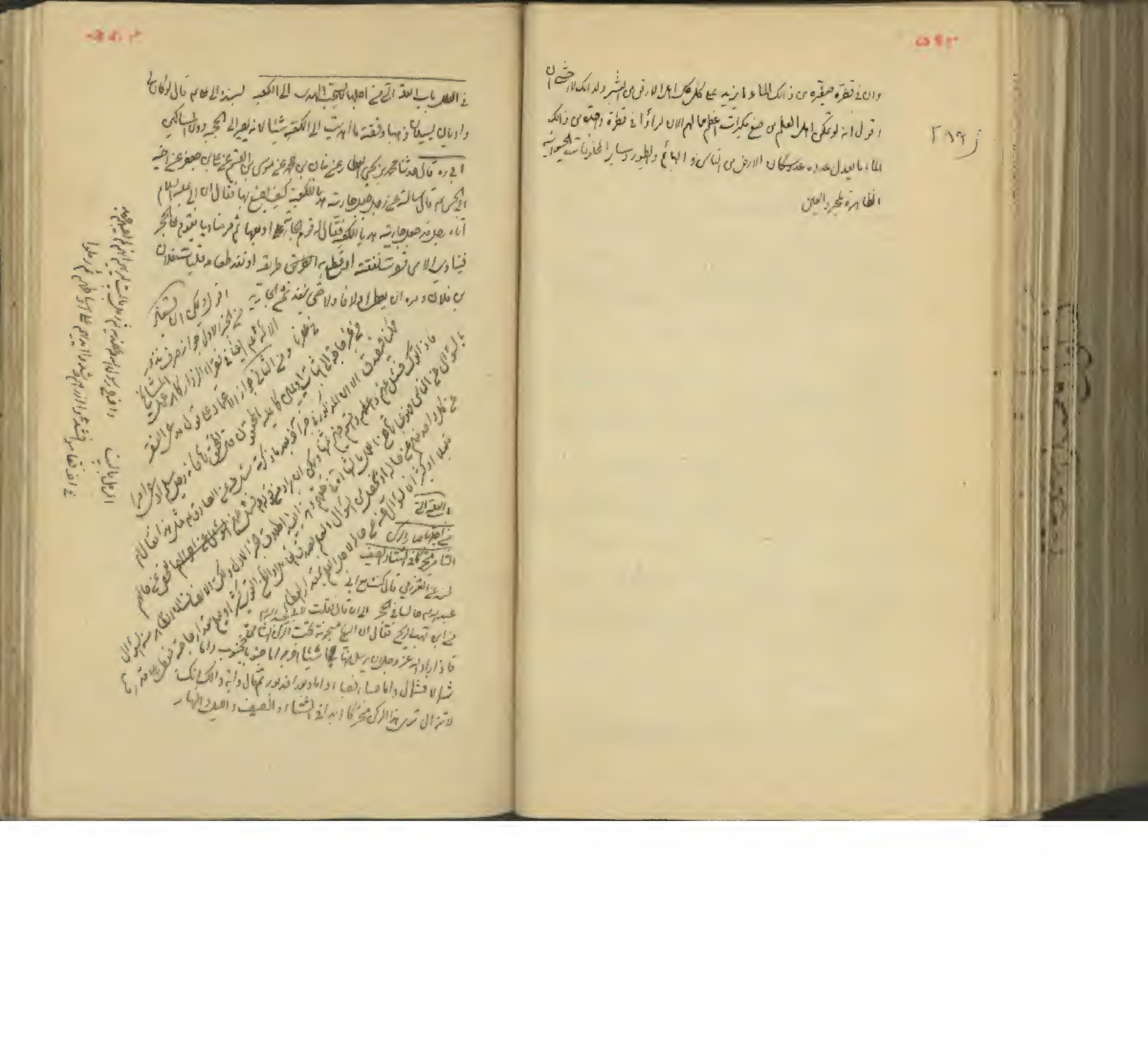
نسخة ديباجته من غير تتمة

نحمدك اللهم على آيات حكمتك البينات وعجائب قدرتك في غرائب الأرض والسموات
ينطق بها لسان قدرتك الأزلية في رفع النبات والحيوان أعلام حكمتك الأبدية
أما بعد فلما كانت العلوم درجات لا يبلغ علياها إلا من قد دربها بذل العلماء
الجهد في تأليف ما يسهل ادراكه من تفرقاتها على صغار الطلبة والعامة فيتمهد
لهم الطريق الى ما فوقها من ساميات المطالب وتثقل العوام الأوقات التي
تنقضي عليهم بما يقرأ ولا يجدي نفعا من الألعاب والملاهي والقصص
ما ينفعهم ويغير أذهانهم ولهذا اهتمام فتر حيال البلاد التي تشتيت
فيها فروع العلوم يتحلون بالإدراك شيئا جزئيا من الحوادث الطبيعية و
المباحث العقلية ولذا انك تطفلت على البرية الحسن سعيها وتلك الأقلام
وألفت هذا الكتاب لصغار الطلبة والعوام وجعلته موضوعا غرائب الطبيعة وعجائب الخلق
فجاركو لهم جامعا بين اللذة والفائدة وجعلت غاية على غرائب عالم الغيب
والاعتبار ثم على عالم الشهادة والظهور وابتدأت الكلام في هذا من الحجر

وانتهيت الى ذروة الافلاك وذكرت بعض ما في الجماد والنبات والحيوان من الغرائب
والعجائب التي حارت بها الباب العلماء وضاقت مذاهب الحكماء وبينت في كل منها المصطلح
العربي الفصيح واوضحت من علل الغرائب الارضية والاثار الجوية والحوادث السموية
ما يسهل ادراكه على من الف العلم وكان مطلع الاسرار وغاية لغايات من تأليف بيان ايات
القدرة الالهية والحكمة السرمدية ولذلك سميته الايات البينات في غرائب
الارض والسموات
والله تعالى التوفيق والهداية وحسن البداءة والنهاية فانه الكريم الوهاب والكريم
من سأله ما طلب

القسم الاول عالم الغيب الخفاء المراد هنا بعالم الغيب والخفاء مجموع المخلوقات
الارضية التي لا تدرك بالبصر [illegible] الادوات [illegible]
[illegible] بالمجهر والالة المعروفة بالمكرسكوب كما نظروا
خفايا الافلاك بالمرقب والالة المعروفة بالتلسكوب قال احد العلماء
التلسكوب يريني عالما لكل نجم من الثوابت والمكرسكوب يريني عالما
على كل ذرة من ذرات الهباء والاول يريني هذه الارض وكل ما عليها
من المدن والقرى والسكان وسائر المخلوقات عليها كحبة رمل بالنسبة الى
اجرام السموات العظمى والثاني يريني ان كل حبة من رمال هذه الارض
كرة عظيمة يسكنها شعوب وقبائل من الاحياء [illegible] ما بينه [illegible]

الجبهة في العمل تنفقيها الكسالى الذين يتوقعون من يفتح لهم افواههم ويضع
ويضع فيها الطعام) والاول يبين لي حقارة هذه الدنيا التي نحن عليها والثاني
يظهر لي عظيم شانها ويوضح لي ان في اوراق كل زهرة وازهار كل جنة ومياه كل جدول
عوالم اكثر من الاحجار تتوالد وتكثر [illegible] بكثرتها كما [illegible] على الافلاك [illegible]
الامس العظيم تبارك الله مقدرة عجب ما شاء بارئ الورى في خلقه صنعا
فلنذكر المخلوقات الخفية تسمى النقاعيات لانهم اكتشفوها اولا في نقاعة الاعشاب
والمواد النباتية ومن غريب الغرائب انها تحوي [illegible] ان الوفا ربوات
منها تسبح في قطرة من الماء دون تزاحم او تصادم وهي حاسة وانواع وجوف
وصور مختلفة ومنها النقاعيات الفوصفورية فهذه يجتمع منها خلق الكثير على
وجه البحر فتلمع وتتوقد هنا كاكليل من نار وكلها لا تنام ليلا ولا تنعس نهارا ولم تقطع في حال
الراحة والسكون الا وهي كامنة في جراثيم الحياة فتذريها الرياح الى المياه وغيرها من الالات
فتبسط لها اسباب البروز الى عالم الحياة والظهور من برزخ الموت والكمون وقد بين
من اجلها واهل العلم ان في الف الف وستة وستين الف الف من صغارها لم تبلغ ثقل
قمحة واحدة ومن اغرب اخبارها انه قد ظهر من عمل [illegible] المكرسكوب ان كثيرا منها لم تظهر لهم
تحت اعظم المكبرات [illegible] الاكرس [illegible] انه [illegible]
بها اوثق الاجسام والالة المعروفة بالكرومتر [illegible] ان قيراطا مكعبا
من المادة [illegible] ثماني ماية الف الف [illegible] 2017



في العقل في هذه النوادر [illegible] ابا جعفر قال سمعت موسى بن جعفر وهو يقول ادعوا
معالجة الاطبا ما [illegible] فانه بمنزلة البنا [illegible] في العقل
وحدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكور النيسابوري قال
سمعت عبد الرحمن بن محمد بن محمود يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن سفين يقول لما انتهت
عداوة احمد بن حنبل مع علي بن ابي طالب عليه السلام الى ما صار في الشدة قتله [illegible] علي بن ابي طالب
عليه السلام حدثنا ابو سعيد [illegible] هذه الحكاية عن ابراهيم بن محمد بن سفين [illegible]
حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمود قال سمعت محمد بن احمد
يعقوب [illegible] يقول سمعت محمد بن عوف [illegible] يقول كنت
علي بن خشرم يقول كنت في مجلس احمد بن حنبل فجرى ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لا يكون
الرجل سنيا حتى يبغض عليا قليلا قال علي بن خشرم فقلت لا يكون الرجل سنيا
حتى يحب عليا كثيرا وفي غير هذه الحكاية قال علي بن خشرم فضربوني وطردوني من المجلس

[illegible] في احوال مولانا امير المؤمنين عليه السلام خطبته المنبرية ثم تعقلها الفرائض
الا انه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما تقول في رجل مات وترك امرأة وابنتين
والوين فقال للمرأة [illegible] للابوين السدس وللابنتين الثلثان قال فالمرأة قال
صار ثمنها تسعا [illegible] المسألة المنبرية [illegible]
[illegible] ابن عباس والعول [illegible] الصحابة والعول [illegible]
وقال [illegible] الجبل لان [illegible] كان [illegible]
وقال ابن عباس [illegible] لا عول [illegible]
عمر رأيه [illegible] المال نصفا ونصفا [illegible]
العول [illegible] ان عمر كان رجلا مهيبا [illegible]
المال [illegible] سهام الورثة [illegible] الديون والوصايا اذا [illegible]
[illegible] على قول ابن عباس يقدم جميع ذوي السهام على البنات والاخوات
في الاب والام ويجعل الفاضل [illegible] لان [illegible]
[illegible] الثلث ولا بالثلث [illegible] الربع ولا بالسدس [illegible] الثمن ولا [illegible] النصف
لان الفرض [illegible] العرب [illegible]
[illegible] اربعة وعشرين للزوجة الثمن ثلثة وللابنتين الثلثان ستة عشر
[illegible] السدس اربعة وللام السدس اربعة فيكون مجموع ذلك سبعة وعشرين [illegible]
على سبعة وعشرين وان كان اصلها من اربعة وعشرين الا انها زادت [illegible]

في العيون حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي [illegible]

قال حدثنا [illegible] بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن [illegible] عن ابيه عن الرضا علي بن موسى [illegible]

كان يقول ان الرجل [illegible] ان يستغني [illegible]

حدثنا ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال حدثنا ابراهيم

بن العباس قال كان الرضا [illegible] اذا كان [illegible]

حدثنا علي بن محمد [illegible] قال حدثنا محمد بن [illegible] عن سهل بن [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] مروان بن [illegible]

[illegible] البنات [illegible]

[illegible]

[illegible] البنات [illegible] الطليق [illegible]

في العيون [illegible]

محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] الحسين [illegible]

لا [illegible] حدثنا علي بن موسى الرضا

قال سمعت [illegible] جعفر بن محمد عن ابيه [illegible]

عن ابيه [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] النقص [illegible]

[illegible]

[illegible] يستحق [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] النقص [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

في البحار كما العدة عن البرقي [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

الرضا [illegible] انه كان يترب الكتاب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في البحار [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] الرضا [illegible]

[illegible]

[illegible] فاطمة

[illegible]

[illegible]

تم [illegible]

وفيه بسنده الى علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي انا اول الموحدين [illegible] انا وانت يا علي الرقيب [illegible]

وتملاجوفه حلما وعلما وورعا [illegible] وحدود في العيون حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن

يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا دارم بن قبيصة النهشلي قال

حدثنا علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي قالا سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد عن

المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده قال قال ابن عباس لمعاوية اتدري لم سميت

فاطمة فاطمة قال لا قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله

وفيه بسنده الى الرضا عن ابيه عن جعفر بن محمد انه قال اذا اقبلت الدنيا على انسان اعطته محاسن غيره

واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه وفيه بسنده الى الحسن بن الجهم قال سألت الرضا

فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل قال ان لا تخاف مع الله احدا قال قلت فما حد التواضع قال

ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم

كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك

در تاريخ التواريخ نسبت ديزد و خرست كه مصعب بن زبير بن العوام كه در كوفه عامل بود

عبد الملك بن مروان فرستاد چون كار رسيد بر قرحسين حم [illegible] و گفت يا ابا عبد الله

از نفس تو معذور شد دين تو معذور [illegible] وازوى الفواد لطف وابن شعر قرائت كرد

وان الاولى بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا

في معجم البلدان قال ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم النعيمي

ودع بردود تود بها الالائد واضرطا عليها فما بالربع من احد

فما بها احد يرجى لنائبة ولا الجيران كسر من سماح يد

في المعجم اسطوخودوس زهر الاطباء انه اسم جزيرة في البحر عند جزائر

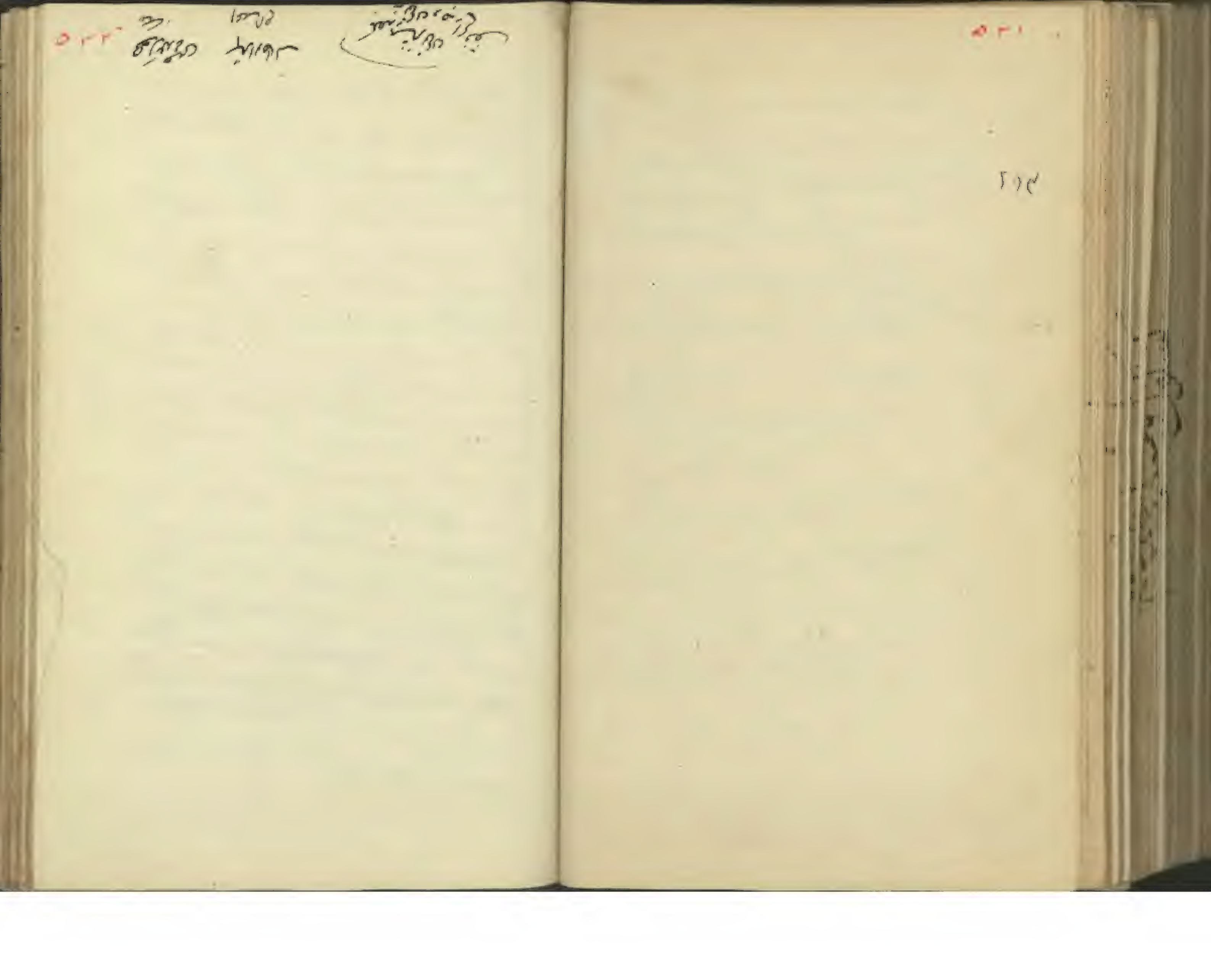
يستخرج العقار منه العقار باسمها

كريم انتم كه در فرقت تو اينچنين صعب شده دل سوز از تو دوري بخستم بلي

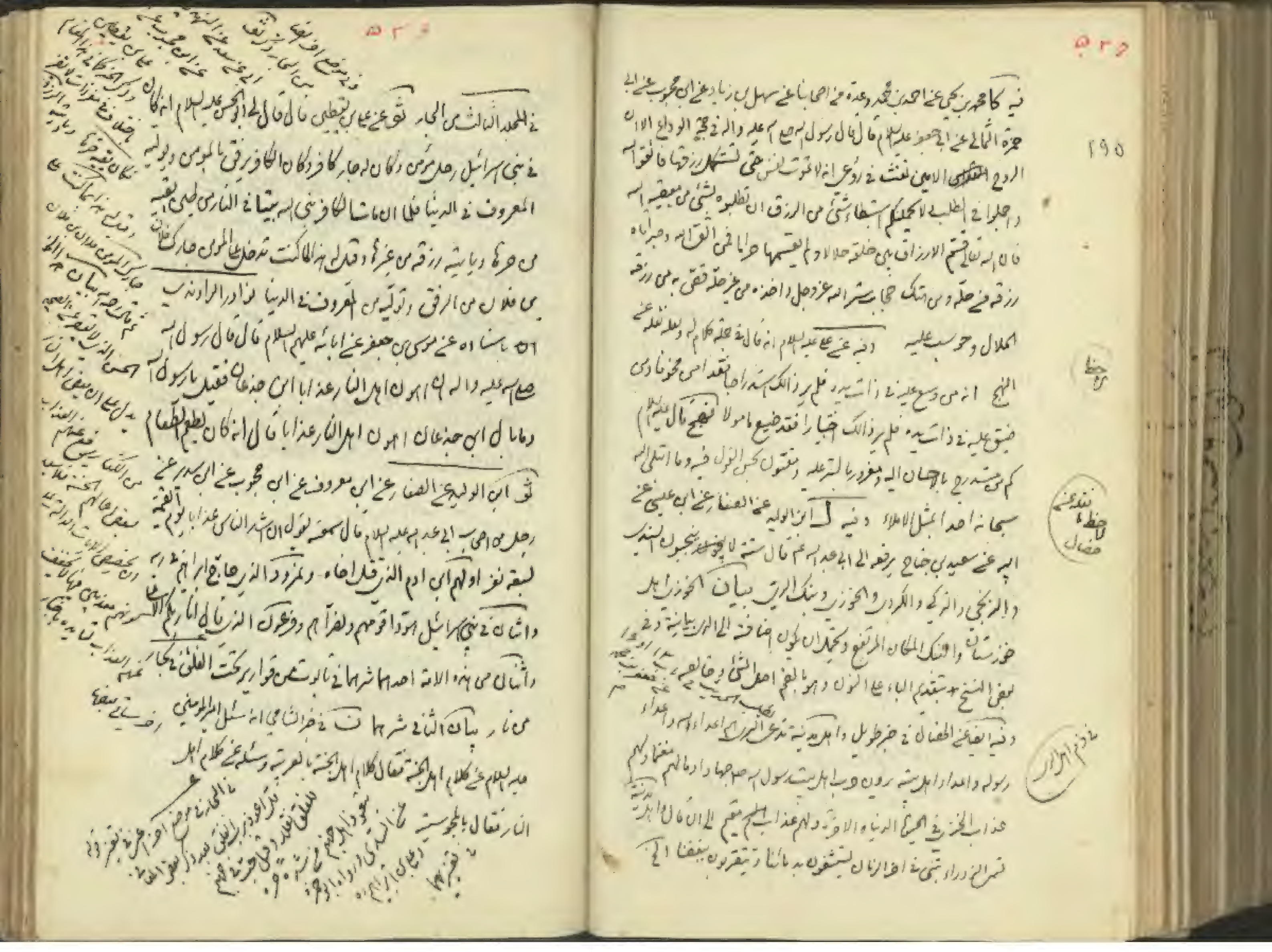
و ز تو عنايت نكشتم يك روز اما اين عنايت دور از دوستي نيكو ار

سزاوار انت كه باد اكسعادت روز مسعود صلت مسعود شده بادتست ام شكر مردم

جواز انكه كلمتم شكر روز حال شب فراق لحتم لاجرم ز حال



في محمد ... [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اهل الجنة ما يتلذذون
بشئ اشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب   انا اعطيناك الكوثر قال الكوثر
نهر في الجنة اعطاه الله محمدا صلى الله عليه وآله عوضا عن ابنه ابراهيم   وقال تعالى ايضا في قوله
ونمارق مصفوفة قال البسط والوسائد وزرابي مبثوثة قال كل شيء خلقه الله
في الجنة له مثال في الدنيا الا الزرابي فانه لا يدرى ما هي   باب القدر والجبر والتفويض
عن الرضا عليه السلام [illegible] قال يا [illegible] على [illegible]
في قول الله عز وجل [illegible] ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له فقال
ان القدرية يحتجون [illegible]
[illegible]
الامر الى [illegible] بيان [illegible] القدرية [illegible] الجبرية وعلى المفوضة و
[illegible] القدرية [illegible] القدرية [illegible]
[illegible] القدرية وقد ورد في صحاح الاخبار [illegible] القدرية [illegible]
بهم القائلون [illegible] الخير والشر كله بتقدير الله ومشيته [illegible] في نفيه [illegible]
قدرة الله [illegible] القدرية [illegible] القدرية [illegible]
بان الخير والشر كله [illegible] بتقديره ومشيته [illegible] الجبرية
[illegible] القدرية مجوس هذه الامة [illegible]
[illegible] القدرية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انتهى



في كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع الا ان
الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بشيء من معصية الله
فان الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله وصبر اتاه
رزقه من حله ومن هتك حجاب ستر الله عز وجل واخذه من غير حله قص به من رزقه
الحلال وحوسب عليه وفيه عن علي عليه السلام انه قال في خطبة كلام له وبلغ نقله عن
النهج انه من وسع عليه في ذات يده فلم ير ذلك استدراجا فقد امن مخوفا ومن
ضيق عليه في ذات يده فلم ير ذلك اختبارا فقد ضيع مأمولا (في النهج قال عليه السلام)
كم من مستدرج بالاحسان اليه ومغرور بالستر عليه ومفتون بحسن القول فيه وما ابتلى الله
سبحانه احدا بمثل الاملاء وفيه ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن
ابيه عن سعيد بن جناح رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ستة لا ينجبون السندي
والزنجي والترك والكرد والخوز ونبك الري بيان الخوز اهل
خوزستان والنبك المكان المرتفع ويحتمل ان يكون اضافة الى الري بيانية وفي
بعض النسخ بتقديم الباء على النون وهو بالفتح اهل الشي
وفيه عن المفضل في خبر طويل وامرهم بسب اعداء الله واعداء
رسوله واعداء اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله جهارا
عذاب الخزي في الحياة الدنيا والاخرة ولهم عذاب اليم مقيم الى ان قال
تبرأ الى الله ... يتقربون

في المجلد الثالث من البحار ثو عن علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام انه كان
في بني اسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر وكان الكافر يرفق بالمؤمن ويوليه
المعروف في الدنيا فلما ان مات الكافر بنى الله له بيتا في النار من طين فكان يقيه
من حرها ويأتيه الرزق من غيرها وقيل له هذا بما كنت تدخل على المؤمن جارك فلان
بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف في الدنيا نوادر الراوندي
باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اهون اهل النار عذابا ابن جدعان فقيل يا رسول الله
وما بال ابن جدعان اهون اهل النار عذابا قال انه كان يطعم الطعام
ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن محبوب عن ابن سنان عن
رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
لسبعة نفر اولهم ابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود الذي حاج ابراهيم في ربه
واثنان في بني اسرائيل هودا قومهم ونصراهم وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى
واثنان من هذه الامة احدهما شرهما في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار
من نار بيان الثاني شرهما ... انه سأل امير المؤمنين
عليه السلام عن كلام اهل الجنة فقال كلام اهل الجنة بالعربية وسئل عن كلام اهل
النار فقال بالمجوسية

جع: قال امير المؤمنين عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء من اشتهى صورة دخل فيها وان فيها لمجمع الحور العين يرفعن اصواتا لم يسمع الخلائق بمثلها نحن الناعمات فلا نبؤس ابدا ونحن الطاعمات فلا نجوع ابدا ونحن الكاسيات فلا نعرى ابدا ونحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا فطوبى لمن كنا له وكان لنا نحن خيرات حسان ازواج اقوام كرام

فر: عن علي بن محمد بن شبابة عن ابي ... قال اصاب امير المؤمنين عليه السلام يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على فاطمة عليها السلام وهي حزينة فقال لها ما حزنك يا بنية ... [illegible] ... خيرات حسان ... فاطمة عليها السلام ... وهذه النسخة المطبوعة ص ٢٧٠

روي السيد في سعد السعود ... محمد بن علي ... عبد الله بن ... عبد الواحد ... قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام ... داره ... فقلت له ... الا انه ... جعلت فداك ... الامام ... [illegible]

... عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سمعتك وانت تقول كل شيعتنا في الجنة على ما كان فيهم قال صدقتك كلهم والله في الجنة قال قلت جعلت فداك ان الذنوب كثيرة كبار فقال اما في القيامة فكلكم في الجنة بشفاعة النبي المطاع او وصي النبي ولكني والله اتخوف عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ حين موته الى يوم القيامة

في فضل ... [illegible]

[illegible]

ع: ما قاله ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في رسالته الى اهل الاهواز ... ان امير المؤمنين عليه السلام سأل عباية بن ربعي الاسدي عن الاستطاعة فقال له امير المؤمنين عليه السلام تملكها من دون الله او مع الله فسكت عباية بن ربعي فقال له قل يا عباية قال وما اقول قال ان قلت تملكها مع الله قتلتك وان قلت تملكها من دون الله قتلتك قال وما اقول يا امير المؤمنين قال تقول تملكها بالله الذي يملكها من دونك فان ملككها كان ذلك من عطائه وان سلبكها كان ذلك من بلائه وهو المالك لما ملكك والقادر على ما عليه اقدرك اما سمعت الناس يسألون الحول والقوة حيث يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فقال الرجل وما تأويلها يا امير المؤمنين قال لا حول بنا عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بعون الله قال فوثب الرجل وقبل يديه ورجليه

ني: في الجار ... عن ... عن محمد بن جعفر ... بن ... عن محمد بن اسماعيل الرازي عن ... بن عامر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ...

ل: ... عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ما من شيعتنا ... الا ... ذنوبه ... اما في مال ... حتى ... ذنب ... من ذنوبه ...

ع: ... عن محمد بن سنان عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل اياك والذنوب وحذرها شيعتنا فوالله ما هي الى احد اسرع منها اليكم ان احدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك الا بذنوبه وانه ليصيبه السقم وما ذاك الا بذنوبه وانه ليحبس عنه الرزق وما هو الا بذنوبه ... حتى يقول ... [illegible]

قال الله ربي ذلك ... فضل ... جعلته ... ذلك ... والسلام

لا ... في الآخرة ... في الدنيا بيان حال ... المعرة

الاثم والاذى والغرم والدية ... [illegible]

[illegible] ... قال ... صالح ... [illegible]

... قول ... عجب ... [illegible]

يا جار ... [illegible]

حنص بن الحسين بن احمد ... عن الحسن بن ... [illegible]

... فقال لي ... [illegible]

قلت ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... ما رأيت ... [illegible]

ان المؤمن اذا ... [illegible]

اذا ... [illegible]

... [illegible]

والاقوال في المعاد ... [illegible]

في شرح ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... المقام الثاني ... [illegible]

[illegible]

المقطعة وانت ترى ظاهره ساكناً ولا ترى في حواليه حية والحية موجودة في حقه والعذاب حاصل
ولكنه في حقه مشاهد وان كان العذاب الم اللدغ فلا فرق بين حية تتخيل او تشاهد
المقام الثالث ان الحية بنفسها لا تؤلم بل الذي يلقاك منها هو السم ثم السم ليس هو الالم بل
عذابك في الاثر الذي يحصل فيك من السم فلو حصل مثل ذلك الاثر من غير سم لكان ذلك العذاب قد
توفر وكان لا يمكن تعريف ذلك النوع من العذاب الا بان يضاف الى السبب الذي يفضي اليه في
العادة والصفات المهلكات تنقلب موذيات ومولمات في النفس عند الموت فتكون آلامها
كآلام لدغ الحيات من غير وجود الحيات فان قلت فما الصحيح من هذه المقامات الثلاثة
فاعلم ان من الناس من لم يثبت الا [illegible] وانما الحق الذي انكشف لنا من طريق الاستبصار
ان كل ذلك في حيز الامكان وان من ينكر بعض ذلك فهو لضيق حوصلته وجهله
باتساع قدرة الله وعجائب تدبيره فينكر من افعال الله ما لم يأنس به ولم يألفه وذلك جهل
وقصور بل هذه الطرق الثلاثة في التعذيب ممكنة والتصديق بها واجب ورب عبد يعاقب
بنوع واحد من هذه الانواع الثلاثة هذا هو الحق فصدق به ثم قال

في معنى الحساب

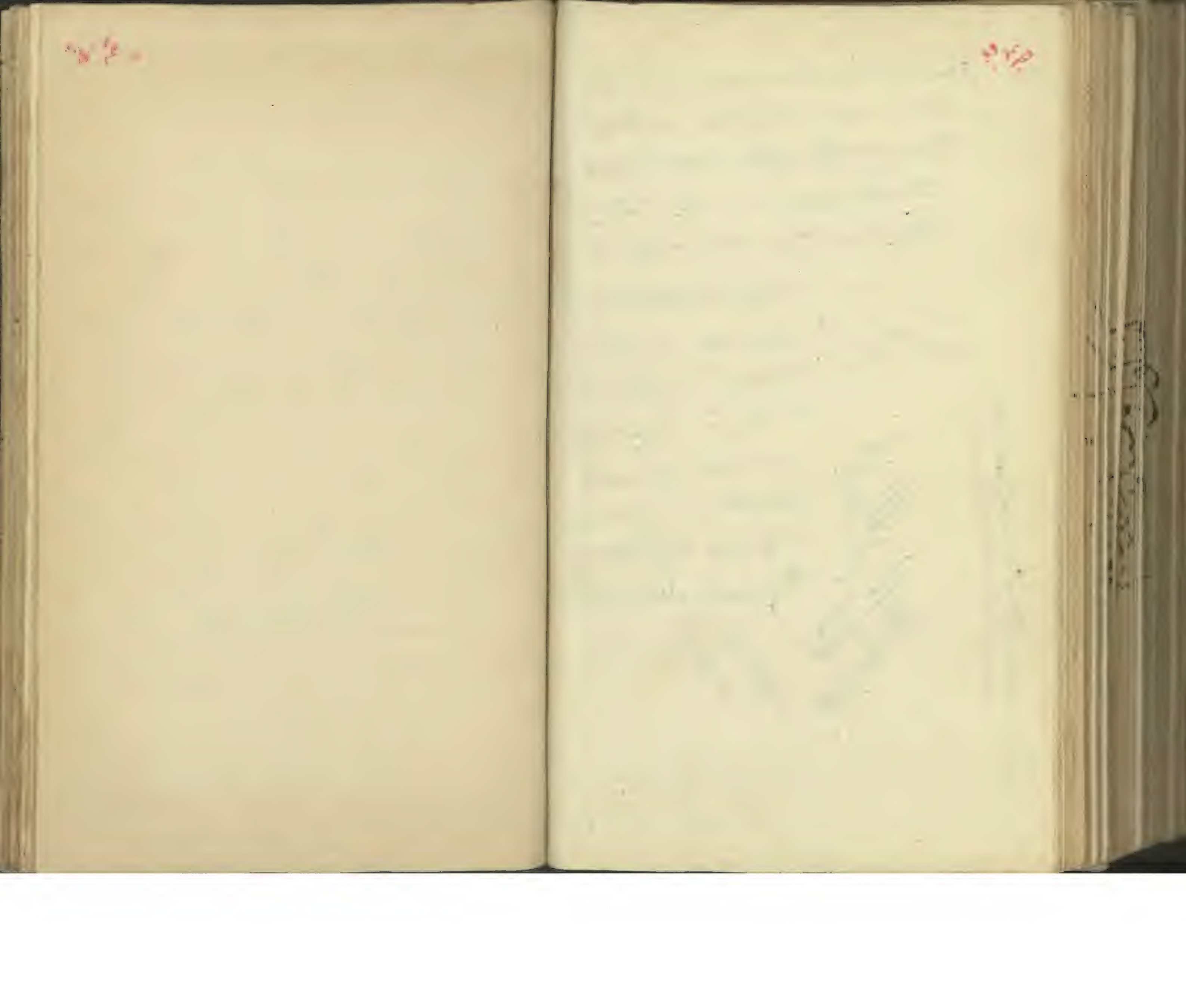
شي عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل ما لك ولاخيك فلان قال جعلت فداك
كان لي عليه حق فاستقصيت منه حقي قال ابو عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله ويخافون سوء
الحساب اتراهم خافوا ان يجور عليهم او يظلمهم لا والله خافوا الاستقصاء والمداقة فقال
[illegible] قال لرجل شكاه بعض اخوانه ما لاخيك فلان يشكوك
فقال ايشكوني ان استقصيت حقي فجلس مغضبا ثم قال كأنك اذا استقصيت لم تسئ ارأيت
ما حكى الله تبارك وتعالى ويخافون سوء الحساب اخافوا الله ان يجور عليهم لا والله ما خافوا
الا الاستقصاء فسماه الله سوء الحساب



في شرح كاصول من الكافي في شرح حديث الناس ... والاربعون محمد بن سعيد ...
ثم قال محمد بن سعيد وحكى بعض اصحابنا عن ابن الوليد قال وفي رواية محمد بن سعيد
بن بزيع قال الرضا ... بالواب ... من ... الرباب وكلف ... البلاد
ليدفع بهم عن اوليائه ويصلح اليهم امور المسلمين لانهم ملجأ المؤمنين من الجور والمفزع
في الحاجة الى ان ما ... ودخل ... البشر ... الاسلام اصلح الحال

وانا احبابنا في الامراض البدنية والقوى ... والبرم

مرا حاجیی شانه عاج داد — که رحمت بر اخلاق حجاج باد
شنیدم که باری سگم خوانده بود — که از من بنوعی دلش مانده بود
بینداختم شانه کاین استخوان — نمی بایدم دیگرم سگ مخوان
مپندار اگر سرکه خود خورم — که جور خداوند حلوا برم
قناعت کن ای نفس بر اندکی — که سلطان و درویش بینی یکی
چرا پیش سلطان بخواهش روی — چو یکسو نهادی طمع خسروی
وگر خودپرستی شکم طبله کن — در خانه این و آن قبله کن







بسم الله الرحمن الرحيم

... معجزات ما حوته من الكتب المسمى بشارق للرجب الملقب بالكشف وقد
كشف في هذا الكتاب عما في نفسه في شدة البغض والعناد وطعن فيه على ائمة
العلماء وسائر العلماء ونقلة آل محمد صلوات الله عليهم ولقد بالغ في طعن مولانا
المجلسي [illegible] التشيع والهداة [illegible] الائمة [illegible] سلام الله عليهم اجمعين
وكذلك على [illegible] الشرع والعقل [illegible] مولانا نور الله والدين [illegible]
سره [illegible] عليها ما زعمه في حقهما من الكار [illegible]
الدين [illegible] ولعلك [illegible]
وانما [illegible] لعلمه [illegible] عليها الخ واذا اراد [illegible]
[illegible] في اقواله وفي [illegible] في هذا المؤلف [illegible]
[illegible] اوائل الكتاب [illegible]
[illegible]
وابن [illegible] بالقيس [illegible]
[illegible] كان الشروع في هذا [illegible]
اول الشهر المبارك شهر الصيام والفراغ منه [illegible]
ذي القعدة الحرام الشهر الثاني [illegible] شهر الصيام [illegible]
[illegible] العالي [illegible]
الى العشر الاول من الحجة سنة [illegible]

[illegible]

لتنكير وتعنيف

ملك وهذه الشبهات وهذا الانكار اولا برزت لهم ودفعهم وبهتهم وادّاهم الى تعذيبهم فعلياً ما
المسلمون من الفتن الشنيعة الفاحشة والعامة لما كانوا منكرين ومعترفين بمعاد الاجسام على زعمهم
والعباد مع ادعائهم ذلك معتقدا اجماعهم ومنكرين لانكار هؤلاء الفلاسفة ومكفرين لهم
فلذلك تعرضوا لجواب شبهتهم ودفع انكارهم وعلى ما اطلعت عليه اول من تعرض منهم
لهذا الجواب هو قدوة العارفين والموحدين ماتن التجريد في متنه وبعده شارحه العلامة
في شرحه وبعده الفاضل المجلسي في كتابه المسمى بحق اليقين وبعده خاتم الموحدين
والعارفين الشيخ العالم الشيخ احمد الاحسائي في رسائله وكلماته اعلى الله مقامه ثم من تبعهم
وشايعهم وتخفز لهم زللهم وفاتهم فقالوا جميعا في الجواب عنهم ودفع شبهتهم بان
للانسان جسما ذا اجزاء اصلية لا تتطرق اليه التغير والتبديل والانتقال
وهو باق من اول عمره الى اخره بل الى وقت المعاد وهو المكلف وهو الذي يبعث
ويحشر ويعاد ويحاسب ويعاقب ويثاب واما الجسم الفاضل المتغير والمتبدل
والناقص والزائد فليس محلا للتكليف ولا يبعث ولا يعاد ولا يجزى بالثواب
والعقاب فاذا تقرر ذلك فلانهم جوابا عنهم وتقرر اولا ذلك عنهم
وحسبوا انهم باتوا على ادعائهم واعترافهم بمعاد الاجسام ومنكرون لموافقة هؤلاء الفلاسفة و
مجاورون عن شبهتهم ويحسبون انهم في طريقتهم والحال انهم قد غالطوا في هذا الكلام وسووا الحق
بالباطل وما جاوزوا بهم ولا دفعوا شبهتهم بل وافقوهم فيها وفي قولها وتكلفها
وانكروا الكلام كانوا انكروا واقروا ابا الاقرار وادركوا اتبع ما منه فرقوا الان
الفلاسفة ما كانوا منكرين لمعاد هذا الجسم الاصلي الغير المتغير بل مقرين بعوده ومعاده

الرجال الى ان

ولو بالحاق بهم في ذلك عالم الارواح والامثال لا الاجسام وانما كان انكارهم
لمعاد الجسم الفاضل المتغير المتبدل كما هو واضح من تقرير شبهتهم ورد انكارهم
وانهم في الجواب ايضا قرروا واقروا بمعاد ذلك الجسم الاصلي الغير المتغير و
انكروا معاد الجسم الفاضل المتغير وكيف يخالفونهم ولا يوافقونهم وانى لهم
ذلك وقد ثبت بهت قلوبهم والجهة الجامعة بينهم موجودة وهي عدم اهتدائهم
الى المعنى المعاد ودليله ودخولهم في امره على غير بصيرة فلابد ان يعرض
لهم تلك الشبهة ايضا ويخرجوا عنه على غير بصيرة كما دخلوا فيه كذلك ولو اتفقوا
في الجميع مع الفلاسفة ولهذا ارتقى الشيخ العالم المشار اليه ورد عليهم كلامهم
وجوابهم للفلاسفة وقواهم وايدهم حيث انه معتقده معتقدهم وكلامه كلامهم
حيث قال في بعض رسائله في هذا المقام وبعد تقريره هذا المرام واما الاعتراض
لبعض الجهال علينا بان هذا انكار البعث فقد صدر عن جهل وتحشى في
النفوس تشكل يوم بيته والقائل اتبع كلام العارف قدوة الموحدين
خواجه نصير الدين في كتابه التجريد قال ولا يجب اعادة فواضل المكلف
ثم بعد ذلك قال وقال العلامة اية الله في العالمين في شرحه للتجريد
على كلام الخواجه اقول اختلفت الناس في المكلف ما هو الى الان قال وقول
جماعة من المحققين ان المكلف اجزاء اصلية في هذا البدن لا تتطرق

اليها الزيادة والنقصان وانما الزيادة والنقصان في الاجزاء المضافة اليها او غير
هذا فنقول الوجه في المعاد هو اعادة تلك الاجزاء الاصلية او النفس المجردة مع
الاجزاء الا ان [illegible] تلك الاجزاء فلا تحتاج لاعادتها وغرض المصنف بهذا
الكلام الجواب عن اعتراض الفلاسفة على المعاد الجسماني الى ان ذكر العلامة في تقرير
اعتراضهم وجوابه ذكرناه هاهنا ثم بعد ذلك قال الشيخ انتهى كلامه في شرحه لكلام نصير
الدين في التجريد [illegible] كلامها [illegible] لا اقول ثم بعد ذلك قال وقال الفاضل [illegible] في
بيان حشر [illegible] دوم [illegible] كتاب المسمى بحق اليقين [illegible] انكه در بدن اجزاء
اصليه است كه باقيست از اول عمر تا اخر واجزاء فضليه ميباشد كه زياده وكم ومتغير و
متبدل ميشود [illegible] اجزاء اصليه است كه مدار حشر ونشر
وثواب وعقاب بر انست [illegible] الشيخ المفيد [illegible] والرابع [illegible] الاعلام الاربعة
[illegible] كلامه [illegible] معتقده وشبهته بكلام الثلاثة [illegible] معتقدهم وشبهتهم [illegible] الفلاسفة
[illegible] شبهتهم وبعد ذلك [illegible] لهذا المعتقد [illegible]
[illegible] لما روى عن الامام صلوات الله عليه [illegible] ابائه [illegible]
والايام فقال [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] التي خلق منها [illegible] الارض
[illegible] الاول مرة [illegible] الرواية [illegible]
[illegible]
[illegible] صورة [illegible] اللحم والعظم [illegible]
الذي [illegible] الجسم الاصلي [illegible] على حاله بغير [illegible] وتفكك [illegible]

المتصف [illegible] انما تكون لها في الدنيا بعد الموت وقبل البعث [illegible]
[illegible] شيء من امر المعاد [illegible] ان يكون فيه [illegible] ودلالته على ان الاعادة
انما تكون للجسم الاصلي لا تكون للعنصري [illegible] العارض [illegible] مراده [illegible] واما المعاد
[illegible] مدخل لامر المعاد [illegible] لزوم المعاد للاجسام [illegible]
[illegible] لان [illegible] المفعول لقوله تخلق او الموصوف المحذوف
لقوله لا خلق والمراد انه تخلق منها اي من الطينة شيء وخلق [illegible]
ما خلق وكان [illegible] اول مرة وقبل الموت [illegible] الجسم [illegible]
الاخر [illegible] منها الراجع الى الطينة التي منها [illegible]
الجسم الاصلي [illegible] البالي والاخر [illegible] الحاصل [illegible]
[illegible] الرواية انه بعد الموت يتغير الجسم العنصري ويتفكك [illegible]
الجسم الاصلي [illegible] في الدار الدنيا والى وقت البعث والحشر [illegible]
الجسم العنصري البالي [illegible] الاصلي [illegible] البالي [illegible]
معا [illegible] المحشور المعاد [illegible] الرواية [illegible]
[illegible] صريح الحديث [illegible] عليه السلام في جواب الزنديق [illegible]
[illegible] الروح الى [illegible] وتفرق [illegible]
[illegible] فقال عليه السلام ان الروح مقيمة في مكانها روح
المحسن في ضياء وفسحة وروح المسيء في ضيق وظلمة والبدن يصير ترابا منه ما

تقذف به السباع والهوام من اجوافها مما اكلته ومزقته كل ذلك في التراب محفوظ عند من لا يعزب
عنه مثقال ذرة في ظلمات الارض ويعلم عدد الاشياء ووزنها وان تراب الروحانيين بمنزلة
الذهب في التراب فاذا كان حين البعث مطرت الارض فتربو الارض ثم تمخض مخض
السقاء فيصير تراب البشر كمصير الذهب من التراب اذا غسل بالماء والزبد من اللبن اذا
مخض فيجمع تراب كل قالب فينقل باذن الله الى حيث الروح فتعود الصور باذن المصور
كهيئتها وتلج الروح فيها فاذا قد استوى لا ينكر من نفسه شيئا ثم [illegible] الشيخ زيادة
مع توافقه مع هؤلاء الثلاثة وتبعيته وتوبيخه لهم في شبهتهم وكلامهم وجوابهم [illegible]
اعادة الجسم العنصري في بعض رسائله في جواب عن السائل عن معاده [illegible] ان
القوالب الانسانية اربعة وان الاثنين منها جسم [illegible] والاثنين منها جسد [illegible]
جسد الثلاثة منها قال واما الجسد الثاني فهو مخلوق من هذه العناصر المعروفة يكون منها
فيه من لطائف الاغذية فاذا [illegible] في القبر رجع ما فيه من النار الى عنصر النار [illegible]
بها وكذا الثلاثة الاخر ترجع الى اصولها فلا يعود اذ لا حساب عليه ولا عقاب ولا نعيم
له ولا ثواب ولا شعور فيه ولا احساس ولا تكليف عليه ولا مدخل له في الحقيقة وانما
هو بمنزلة الثوب لبسه ثم تركه ولبس غيره فافهم كتبه العبد المسكين احمد بن زين الدين
وهذا الكلام [illegible] انه قال في كلامه في شرح [illegible] ان هذا الجسد لا
يعاد [illegible] ولست [illegible] المراد بقوله لا مدخل له في الحقيقة [illegible]
فان كان المراد به [illegible] فهو قائل [illegible] كل حيث [illegible]
[illegible] في [illegible] الطيب السعيد كما قال [illegible]

الجلود والاجساد العنصرية من الاشقياء ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا
ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وان كان
المراد به الكثافة والغلظة والدرن فمعلوم ان الكثافة الاشياء وغلظها واصل
الكثيف والغليظ هو الارض والله قائل [illegible] يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات والقضاء الكثيف [illegible] هذا الجسد العنصري التغير
هو الروث والدم كما يأتي في جسد الحيوانات وكما يأتي في حمار [illegible]
تعالى عن فعله واحيائه واعادته لحمار عزير واربعة من الطير لابراهيم عليه السلام واخبرنا
بان كل ذلك احياها مع اجسادها وجلودها ودمائها وارواثها وبانه لما ضرب
ببعض البقرة بني اسرائيل واحيى المقتول به احيى مع عذرته ودمه وهو يشخب دما
كما كان في حال مقتوليته واخبرنا في الروايات ايضا بان الشهداء المقتولين [illegible]
وتشخب دماؤهم ايضا وان كل ميت وشهيد ومقتول يجيء كفنه ثوبه او ثوبه الذي عليه وان
[illegible] يبعثون ويحشرون مع اكفانهم واخبرنا كما ذكرنا لك سابقا بان [illegible]
العامة في القيامة ترجع الى حبوب [illegible] وجلود البقر والغنم والابل الراجعة فيها ايضا وكل
فعل به [illegible] الروايات في مقام [illegible] الدليل للمعاد كما قال الله في تلك القضايا
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون والقائل بان هذا الجسد [illegible]
قائل ومعترف ايضا بفعل الله وقوله وقول الائمة عليهم السلام واخبارهم عن هذه المذكورات
وان كان المراد به ان [illegible] لغيره وليس مقصودا
بالذات كما هو الظاهر من قوله لا مدخل له في الحقيقة فنقول اولا انه يلزمه ان لا يكون

المعاد بصورت لما سوت خاتم النبيين صلوات الله عليه لان خلق جميع ما عداه في باب المقدمة والتابعية له وليس بمقصود ابالذات وهو الملتزم في الاتول به وان لا يكون المعاد الفيا لما سوى الروح في الاجساد النسان والجسمانية لان خلق كل اجساده واجسامه الاربعة في باب المقدمة وليس مقصود ابالذات وهو كما يلتزم بمعاد الثلثة منها الجسمي الطلابي والمثالي والجسد الجسمي لطيف الهورقليائي ثم نقول ثانيا الى ان قال والان قد انفرج لكنه انسان ان الفلاسفة بسبب تخلفهم عن الكتاب والعترة وتبدد رايهم ومفهم معنى المعاد وبعد ليله من عند انفسهم وانهم وقعوا في انكار بعض افراد المعاد بعد ان دخلوا في علمه واعترفوا به وان المتشرعة وان خالفوهم وانكروهم وكفروهم بذلك الانكار واخذوا بالمجادلة والمجادلة معهم ودفع شبهاتهم في اكثر كلامهم وظاهر ادعائهم ولكنهم وقعوا في الواقع وباطن امرهم وقعوا ايضا في ذلك الانكار ووافقوهم طابق النعل بالنعل و خالفوا انفسهم ايضا في عنوان دعواهم وتقريرهم لمسئلة المعاد من قولهم بان المعاد الجسماني من ضروريات الدين وعليه اجماع المسلمين ومنكره كافر وهذا التوافق منهم مع هؤلاء ونفي انفسهم وتكفيرهم لا نفسهم انما هو في هذه الجهة المذكورة للفلاسفة وهي جهلهم ايضا مثل الفلاسفة معنى المعاد ودليله من عند رايهم وانفسهم واعراضهم عن الكتاب وكلمات العترة الاطهار فلذلك هم والفلاسفة قد دخلوا في امر المعاد بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وحسبوا ان لا يكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم فعموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون وقد صار انكارهم وجهلهم بالمعاد الذي هو من الكاشف كما يقع في جهلهم بالله تعالى وانكارهم له

بحفظ ما قال الرجل

كما نرى حقيقة ذلك بيانا وذكرناه لك سابقا وكما هو جعلوا ان منكر المعاد كافر ثم من هنا تبين ان سببه وكل هو هو النفس في اتخاذ الرأي العمل بالظن و التمني المستلزمة للهوى والوهم لان الرأي كل شيء على طبق ما يريده الرأي فاما هو في الرأي هو النفس وهو الشيء وجه بعضه وبعضه وتلبيس الحق بالباطل او الباطل بالحق المستلزم لكتمان الحق والاكتفاء من ان يتصوروه لهولاء الاعلى ان يعنونوا المسئلة على نحو ما ذكر ويكونوا المنكر حتى لو انفسهم ويقعوا في الا والكفر من حيث لا يشعرون ويراقعوا مع من انكروهم وكفروهم اي كيف يتصور لمثل هذا الشيخ البارع الجليل ان يحمل مثل هذا الفهم الفاسد الزور الباطل على الالفاظ وكلمات لا دلالة لها بحسب العرف في هذا الفهم اصلا (القويم) ما يبين في بحملها ويتحقق منها وان ينسبه الى الامام عليه صلوات الله والسلام ويلزمه ان ينسب الى عليه السلام ايضا مخالفة في هذه الكلمات لساير كلماته الم دكلمات نفس الشريفة المحكمات الاخر مع انه صلى الله وسلم شرح لكلماته ووجه تعبيره لسائرهم وعين وجه دودة المحكم كما هو معلوم في مكتوم اثر ائمتهم كلامهم في مثال وقد قال في محكم كتابه الكريم في اعادة هذه الاجسام العنصرية في مواضع متعددة في جواب المنكرين المستبعدين لها من قولهم من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقوله ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا

رحفظ ما قال الرجل

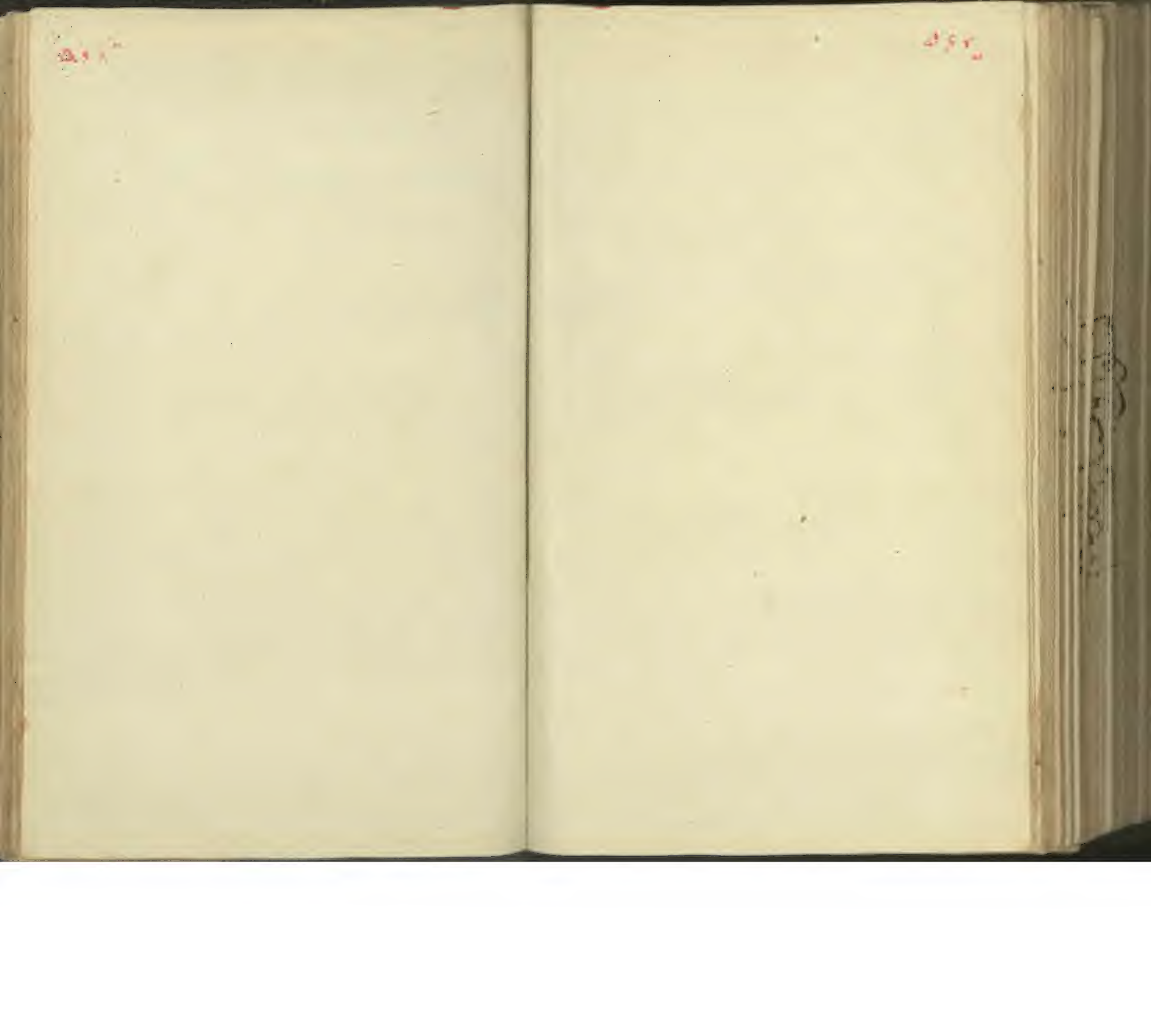
ما قال الشيخ ... بالعدل

قل الذي فطركم أول مرة وقوله في الكفر أنهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا
كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله الذي خلق السموات
والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا
وقوله أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه وقوله ليس لهم طعام
إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع والجوع والظمأ والواو والظلم [illegible] والشراب و
اللباس كما في جميع الآيات الأخر لأهل الجنة والنار كلها من خواص هذا القالب
العنصري لا الصوري قبله وبعده البدن الأصلي كما في قوله تعالى في شأن آدم ثم في
عالم الصور قبلية وهذا الشريف الأصلي البرزخي فمثله العالم العنصري فإن لك
فإن لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى وقوله في شأن الجنة
إلى أن قال وإذن تذكر وشأن الكفر [illegible] تصدر وتعيد وبصحار الأرض
من جميع العلامة جمع [illegible] من المعارف والقواعد الإلهية الأصلية والأصول
والفروع الفقهية اهتدى إلى ذلك [illegible] الفهم أو الحكم [illegible] في اتخاذ الرأي
وبتبعية الهدى وليس في الكعبة اختلافات الآيات والروايات جدا ولأجل [illegible]
الحجة والإمام صلوات الله عليه على كرور الدهور والأيام أبدا ولا في [illegible] الظني وما
كان شيء من الظني حجة في شيء البتة ولأجل [illegible] باب العلم وكلام الله سبحانه وتعالى
باب العلم والحجة [illegible] على أحد في شيء من القرون والأعصار كلا وحاشا كلا

فهم بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ثم ذكر جملة من أمثال هذه الآية التي لا يدل
على ما هو بصدده الظاهر من الطعن على العلماء الذين [illegible] باب العلم بالأحكام على وجه الكلية
بحيث يكون لكل حكم من الأحكام كاشف قطعي يكشف عن المجعول الأول الأصلي إلى أن قال
ولهذا الطريق العلماء المحققة الاثني عشرية في علم أصول الفقه على الإنكار على جميع
العامة في استعمالهم الهدى والرأي وأخذهم الدين بالرأي والقياس والاستحسان
وكفروهم به [illegible] بالسنة وأمروا اتباع الهدى [illegible] أخذوا ودفعوا
أنكروا وفيه استقروا وهم لا يشعرون ويقولون ربنا لا تفتنا ألا في الفتنة سقطوا
وإن جهنم لمحيطة بالكافرين وذلك لأنهم لما فهموا واستفادوا بعض الآيات و
الروايات بمقتضى فهمهم وعقولهم وآرائهم لا عنها ومن قاعدتها ومنزلتها فقد أخذوا
دينهم وأحكامهم بالرأي والهدى مثل العامة العمياء ولو كانوا أخذوا معنى الأدلة
الآياتية والرواياتية عنها ومن قاعدتها ومنزلتها الفرقة مثلا ما كانوا أوقعين
فيما بينهم في الخلاف واختلف [illegible] بل كانوا باقين على الوفاق والتآلف إلى أن قال
ولكن اتفقوا في الغالب مسألة التصويب والتخطئة على الإنكار على العامة في قولهم
وقولهم بالتصويب وبأن حكم الله تعالى يتعدد ويختلف بتعدد اختلاف آراء
المجتهدين وكل مجتهد مصيب فأنكروا ذلك عليهم وقالوا إن حكم الله سبحانه وتعالى واحد
ولا يختلف ومن ظفر وأصاب له فهذا المصيب والآخر المخطئ ثم بالنسبة إلى ذكر ولي

حيث اشتهر وقوا في التقريب ودخول في مذاهبهم المخالفة بالمغالطة
والتلبيس ووافقهم اذ قالوا خطاء المخطئ معفو وهو معذور في الفروع
لا في العقائد والمعارف والاصول وهذا على معنى التقريب وصادر
عن الاراء وسوء الظن والعادة صرحوا به الكل اولا ومن غير التلبيس وانهم
صرحوا به اخرا وبالتلبيس لان معنى القول بجواز التقريب اولا واخرا اصلا
ولو فرعا هو المعفوية والمعذورية لا غير فالقول بها اولا واصلا وفرعا
هو المعفوية والمعذورية لا غير فالقول بها اخرا وفي التفريع هو القول
بالتقريب اولا ولكن بالتلبيس ولان العادة في العقايد والاصول ايضا لا يترك
بالتقريب والخلاف والعفو والمعذورية وقولهم به في الفروع انما هو من جهة
تحلفهم عن الكتاب والعترة واخذهم بالاراء والبدع الى ان قال ومثل ذلك
قولهم ان المجتهد المخطئ في الفروع دون الاصول لانهم اذا سعوا المجتهد في الاصول
نقبوا لما في الفروع لتفقد الى دليل يمكن مثل دليل منهم في الاصول ومثل في الفروع
ولبيدع قولها الاراء وسوء الظن مثل العادة ما ذكرهم وتبعهم هولاء ونحوه
والبلاد ساير التفرقة بينهما هذا ايضا في البدع والخلاف والاراء لا عن نور العقل ولا
من نور الكتاب والسنة وقد استقصينا الكلام في هذا المقام في كتابنا المسمى بهدية المجرد ايضا
المسمى بالشهب الثواقب ومن اراد فليرجع اليها والحاصل ان الخلاف مادة





قال ثنوي لمولانا علي بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليه اني اقول ان صانع العالم
اثنان فما الدليل على انه واحد قال عليه السلام قولك انه اثنان دليل على انه
واحد لانك لم تدع الثاني الا بعد اثباتك الواحد فالواحد مجمع عليه واكثر
من واحد مختلف فيه الحديث

فمن شاء فليسأل نفسه ثم من هنا يظهر لك ان ارتياد هؤلاء الاعلام
في هذه الشبهة الا كثيرة انما هو في جهة جهلهم اولا بالله تعالى وعدم معرفتهم له
بعظمته وعظمة صفاته واسمائه وكفرهم به اولا وعدم استقامتهم وثباتهم
في المعرفة وزيغهم عنها ونسيانهم وتركهم لها لذا انكروا كفرهم في ظهور
انكارهم المعاد الذي هو اذ الكل متفرد المترتب على تلك الشبهات التي هي
من الهادي المتناقضة بهم بالفهم حكموا الكفر منكر المعاد وللكفر ما
شعروا بان في هذا الحكم اي شيء يستفاد ثم يعلم ايضا

الى ان اعاد التشنيع والتفنيد بقوله ولا يخفى ان هذه
الشبهات واشباهها انما هي نشأت من كلامهم وعلمهم وجهلهم في حلول الحق
دينهم وعقايدهم ومعارفهم التي التزموا على انفسهم عدم جواز المخالفة لها
وان يكون علمهم فيها عن نور العقل والدليل المحكم المتين والبصيرة واليقين كما
ظنت بعض اتباعهم وعلمهم وجهلهم في الفروع التي حصلوا لانفسهم فيها اتباع الظنون
المجهولة والاراء والاهواء المضلة فمن يكون في يقينه جاهلا ضالا في شك
وحيرة فكيف يكون في جهله وظنونه وضلالته وشكه وحيرته ذا لب ودراية

بسم الله

وعلم يقين وبصيرة واذا كان هذه طريقة هولاء الاعلام والاقطاب والمراكز
فما ظنك بمن دونهم ممن على سطح دائرة العلم الفهم عن اقطارها وادراكها
المعارف الى ان الفقهاء المتشرعة حتى لو زعموا الى ان قال ثم انظر
الى لو فكر لعدة سكر دائرة فهمهم وعيوا عنوا اكبرا وكان ذلك ان كان في اول فصل
المعاد ان بالكاشف على صدق الكل والاصد ركن انهم في الكاشف
الاحكام في غياب الامام عليه السلام قد خرجوا عن الولاية والدين وصاروا
من الناكثين والمارقين وفتحوا ابواب الفضول والاهواء والاماني
والحقوا بالعامة العمياء وصاروا لهم مشابهين وتسموا في لسان السنة الى ان
ذكر جملة من الروايات الواردة في حق المخالفين المعرضين عن نهج الرشاد
الى حين الائمة الاثنا عشر عليهم السلام وشركهم فقهاء آل محمد وحملة علوم الائمة عليهم السلام
ثم ذكر جملة من مساويهم في الكلام لحكاية وبين العامة العمياء المعاندين لاهل البيت عليهم السلام
الى ان قال ولذلك قد اكلهم وجهال العلماء وتقضي ان لا الفلاسفة
الحكماء تنجو انهم من فلسفتهم وحكمتهم ولا المتشرعة الفقهاء شرعوا اصلاح
شريعتهم وفقاهتهم وذلك لان الحكمة والفقاهة في الحقيقة من سنخ نور
العقل وغور الفكر السليم عن آفة الخيال والآراء والوهم الى ان قال وكلا
الفريقين تركوا النظر في الآفاق والانفس وتركوا امر كلام الكل

الى ان قال بل ظننتم انهم ظفروا بما ظفرنا به وكانوا في شبهاتهم محققين فانون
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ولولا جاؤوا عليه باربعة
شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون وبيني ان
ليس لهم الشعراء والمشاعر الا قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل واولئك هم الغافلون
واولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ولعمري ان قول العلماء وهو
اعلمهم وعلمهم واعظم علمائهم واقدمهم في الرؤيا بعد الممات ودعوتهم المسلمات
المشهورات من انه لولا الالفية وزيارة قبر الحسين عليه السلام لهلكني
الفقاوى ملكفي بهذا الكتاب وعبرة وان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
ثم ذكر جملة من الآيات الواردة في حق الكفار والفاسقين المضلين في مقام
الطعن على هذه النفوس الزكية رضوان الله تعالى عليهم الى ان قال واذن
قد استظهر وتبين صدق قولي في اوائل فصول هذا الباب من ان الناس
تركوا نور العقل وسور النقل واتبعوا نور الدرب والجهل وانهم ليسوا
بناس بل كالناس واشباه الناس وانهم همج وهمج وفي هرج ومرج
وهرج وانهم كانوا لم تقف على هذا الناس باجمعه فيا لهم الرهم الا

هذه الصدرا

وكما قيل خلق الناس ان فكرت فيهم ذئاب او حمير او ذباب

الا انه يستشهد بكلام مولانا امير المؤمنين هم الناس عالم ومتعلم وهمج رعاع ينعقون مع كل ناعق
المقصود وسائر الناس همج لا خير فيهم وقوله الائمة الحق عليهم السلام انتم
الاشباه الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع البصير فطوبى لكل من تزيى بالله
واذا احب به لم يشتر وقوله الاول ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم
وقوله الاول ان الذين شروا دنيا باخرة لم يربحوا باتخاذ البيع خيرا
يحيوا الكتاب به ابا فاحسنا بدار طامس بالبلى ما اخرجوا ويستشهد
بحديث يقول جامع هذه الاوراق العبد الاثيم محمد صادق عفي عنه الله
عنه وعن والديه ان هذه الكلمات ما كان السموات يتفطرن منها
وتنشق الارض ولا شك انه لا ادنى للشرع ولغيره بالتصريح ولكل الارسم
العلامة ومولانا المجلسي واضرابهما من فقهاء اهل البيت وعلماء آل محمد الذين
لولاهم لاندرست آثار النبوة الا هذه الكلمات لا يرضى بها الله جل جلاله ولا
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا آله الطيبون المعصومون وما ذكره في قصة رؤيا العلامة
في المنام واخباره بان الله الرجل تعلم ابي الاجابين في قواعد العلامة

وقد علم الولاية الرجل

عن فكرة يتعلق عن احد بنحو التكبر لا نسبة الى الشخص جميع بعينه فلعله من ان خفي او من الشيطان
المنكرين لاهل البيت اراد ان يجلل الناس بجهله بهذا الاختلاق على ان ان ابا كان
في المنام فرق قول انا مؤلف الالفين ولو لم يكن في هذا الا الوضع الزيارة لكفى
التغاير ولا يجهل ذلك كون هذه الرؤيا في الاخلاف شك الاحلام فاعرفها
تعالى الحكاية طريقة مولانا العلامة بالرحمان ولا غرو في جلالته فحينئذ عند الله
وعند اولياء الله وبالجملة فهذه الاخبار الشنيع المعاند كان قبيل بغداد علماء الدين
وفقهاء شريعة سيد المرسلين كما في الاخبار من المولى محمد امين الاسترابادي والمائتين
في طول الامم زمع فيقول ما شاء منه تبعا الفتنة فجزاهم الله ما يستحق فعلها
اذا لم يكونوا معذورين مع صاحب تقية الاكلام وقد صرح علامة العلماء سيد السادة
الناظرين ختم المجتهدين مولانا السيد محمد الطباطبائي صاحب المفاتيح الاصول والمناهل
وغيرها في رسالته الموسومة بيان الاغلاط المشهورة بكون هذه الرؤيا في المحو
والاغلاط المشهورة في اني حصل العلم بعدها بهذه الرؤيا التي لم اسمعها بعد من
لهذا الرجل مع انه يعتراخ لا يعلم الا بالعلم الحق الا من قبيلة مزيل الكشف
وعدم الحاجة الى الاستدلال بهذه الرؤيا الا ان كاف ان لا تصدق في ما يدعي
الكشف الاختفية كشف العورة عند العزرة ومن الذي يحكي ان يعد من كرامات
فقهائنا ما زعم ان هذا الرجل فرقة داود الكنت بالك الذي كان يكتب هذا الكتاب

لاجله فقد قبل تمام الكتاب ثم انه كتب بعض تلامذة المصنف بخطه في حاشية نسخة من هذا الكتاب

عند ذكر اوائل احوال صاحب الكتاب في بيان ما يليق بحاله هؤلاء الاجلاء الاعلام ما معناه

انه قد اتى الى عند مصنفه ثم ادركه الموت بعد مرض يسير اولئك وعجب

من هذا انه ذكر ولده في تحفة [illegible] سيد علماء الابرار صاحب الباقر والمفاخر

والمآثر مولانا السيد محمد باقر الرشتي هذا الرجل من اصفهان انه [illegible] من اصفهان

وقال يخرج [illegible] اصفهان في ايام [illegible] ثم انه لم يجد لعمر السيد امتداد

وكان كما قال والده لم يبق الا ايام ثم ادركه الموت وكان والده يقول ذلك

في مقام الايهام لكون والده من اهل الكرامة نعم انه كان [illegible] والده

كان من اهل الكرامة في علم الجبران يقول [illegible] وكان مشتملا

والدي [illegible] الا انه كان يرجم بهذا القرآن كان [illegible] اللهم فاطر

السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه

يختلفون

ج ١٧ ص

ما معناه

بعض الموضعات



فصل

الحديث المروي عن النبي [illegible] فرقة فرقة [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] المعنى [illegible] اللفظ [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

الامر [illegible]

[illegible] روايات [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible]

في اخبار الدول

ما رسمه ترجمة المتوكل جعفر بن الواثق ثم وكان كريما سنيا اظهر السنة واكرم علماءها واماتَ
البدعة ومنع القول بخلق القرآن وتشنيع على المعتزلة والفلاسفة وامر باحضار
يحيى محنة قاضي مصر محمد بن ابي الليث ولطف الاوراق لانه كان معتزليا يقول بخلق
القرآن فقتله ذلك وكتب الى الآفاق برفع المحنة واظهار السنة ولم يزل
الى المعتزلة فرقة وصار الامام المتوكل مجددا وذكر الفرق في تفسير في سورة الانعام
في قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم ... آمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض وافترقوا
فيه قال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا
واحدة وستفترق امتي على ثلث وسبعين كلها في الهاوية الا واحدة

ما حرره الشيخ شهاب الدين محمود

يا عازب ... احطت بها علما ولا خطرت ببالك ...
صدقت ... الذنب ... كتبت ... السبح والعدد

ومن احوال المقتدر بن المعتضد وكان يفرق في يوم عرفة كل عام من الابل والبقر اربعين الف
راس ومن الغنم خمسين الفا وانه ختن خمسة من اولاده فصرف في ختانهم ستمائة الف دينار
وكان في داره احد عشر الف غلام خصي غير الصقالبة والروم والسود وقدمت عليه رسل الروم
فجعل ... العسكر وأقام مائة وستين الف مقاتل بالسلاح واقام بعدهم الخدم وهم
سبعة آلاف خادم ثم الحجاب وهم سبعمائة حاجب وكانت الستور التي علقت على الحيطان من الديباج
ثمانية وثلاثين الف ستر من الديباج وكانت البسط التي فرشت اثنين وعشرين الف بساط
وكان من جملة ذلك مائة سبع في سلاسل الذهب والفضة وشجرة من الذهب ...
العباسية ... في ايام ... من الاول ... الاولى
ولا شيء ... ولا ... زوال ... الدولة ... الفاطمية ...
الملحدة اول من ... منهم ابو طاهر القرمطي ... دار ...

خاتمة (خلافة الوليد بن يزيد) بويع له بالخلافة يوم مات عمه هشام في ربيع الآخر لعشر ليال خلون منه سنة خمس وعشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة بعهد من أبيه وكان متهتكا بالجد مستخفا بالقرآن والحديث ومما يحكى عنه أنه انهمك في الخلاعة والمجون والسخافة الذي ... ذكره من ذلك ما ذكره المعافى بن زكريا أن الوليد نظر إلى جارية نصرانية فشغف بها وجعل يراسلها وتأبى عليه حتى بلغه أن عيد النصارى قد قرب وأنها ستخرج فيه وكان ... للعبيد بستان حسن وكان ... فدخله الوليد ... البستان ... ودخلت النصرانية البستان فجعلت تمشي حتى انتهت إلى الوليد فقالت لصاحب البستان من هذا فقال رجل مصاب فجعلت تمازحه حتى اشتفى من النظر إليها ومن حديثها فقال لها صاحب البستان ويلك تدرين من ذاك الرجل قالت لا قال لها إنه الوليد وإنما تجنن حتى ينظر إليك فجنت بعد ذلك أشد من جنونه عليها ... وله فيها أشعار مسطورة ... في العشق والغرام فمن ذلك قوله

اضحى فؤادك يا وليد عميدا ... صبا قديما للحسان صيودا

من حب واضحة العوارض طفلة ... برزت لنا نحو الكنيسة عيدا

ما زلت أرمقها بعيني وامق ... حتى بصرت بها تقبل عودا

عود الصليب فويح نفسي من رأى ... منكم صليبا مثله معبودا

فسألت ربي أن أكون مكانه ... وأكون في لهب الجحيم وقودا

فلما ظهر أمر الوليد وعلم الناس قال

ألا حبذا سفري وإن قيل إنني ... ولعت بنصرانية تشرب الخمرا

يهون علينا أن نظل نهارنا ... إلى الليل لا ظهرا نصلي ولا عصرا

بحيث يجب على عامة الخلق اتباعهم ... والعدول ... عن الإمام أو الأئمة إلى مذهب الشيعة وذلك لأنه اتفق الفريقان على نقل المراد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يعرف إمام زمانه ... بعد ... ما ... في الحديث

الباب السادس في الدولة الأيوبية السنية أصحاب الفتوحات أولهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب

وكان سلطانا عالما بأمر الله عليه بالفتوحات ومكنه في الأرض ... ومن أعظم فتوحاته بيت المقدس فتحه يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بعد أن استولت الإفرنج عليه إحدى وتسعين سنة ومنها فتح الشام كلها واستنقاذها من أيدي الإفرنج ذكر صاحب الأنس الجليل في فضل ... أن السلطان صلاح الدين لما فتح حلب مدحه محيي الدين بن زكي قاضي دمشق بقصيدة منها

وفتحكم حلبا بالسيف في صفر ... مبشر بفتوح القدس في رجب

فكان كما قيل وهذا الاتفاق عجيب



في كتاب الاخبار الاول ممن تصرف في مصر من ارباب الدول تأليف محمد
بن عبد المعطي ابن ابي الفتح بن احمد بن عبد المغني وهو من اهل السنة ومن
اشد المعاندين لآل محمد صلوات الله عليه وعليهم كما نظر في حال هذا الكتاب
تاريخ آخر ترجمة مأمون (حكي) انه كان كثير الحج والجهاد وقيل انه
ختم القرآن في شهر رمضان ثلاثا وثلثين ختمة وكان العلماء في ايامه ممتحنين
بجبرهم على القول بخلق القرآن فدعوا عليه فاهلكه الله وتاريخ اول ترجمته
امه جارية سوداء اسمها مراجل من جوار المطبخ [illegible] في نفاسها وحكايتها
مع زبيدة مشهورة تاريخ ترجمة الامين وارسل المأمون طاهر
بن [illegible] الحسين الاعمال على قتال [illegible] [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] [illegible] الدراهم فقطر من ذلك فقال شعر

هذا [illegible] لا عيره [illegible] [illegible]
شيء يكون اله [illegible] [illegible] [illegible]

فقال [illegible] ذلك [illegible] علي بن عيسى ومعه اربعة الاف فقاتلهم [illegible]
علي بن عيسى وقتل وذبح ونشبت عساكره وحار ابن طاهر الى علي بن عيسى الى
المأمون تاريخ اول ترجمة الامين ولما ولي الخلافة اتخذ اللهو شعارا [illegible]
الخمر جهارا وخلع العذار في العذارى [illegible] [illegible] المغنية بمائة الف
دينار [illegible] جارية عمه ابراهيم بن المهدي بعشرين الف دينار

قد صنف الكتب في شرح يزيد بن معاوية لم نجد ذكر شيء من شهادة مولانا حجة الله تعالى اعني الحسين
وما وقع بعدها ثم وقد سئل مولانا شيخ الاسلام الشيخ شهاب الدين احمد الرملي في
في يزيد بن معاوية هل يجوز لعنه لانه قتل سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر بقتله او لا يجوز
لعنه لانه لم يقتله ولا امر بقتله وفي عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فاجاب
لا يجوز لعن يزيد بن معاوية كما صرح به جماعة منهم صاحب الخلاصة وغيره لانه صح
[illegible] المسلمين ومن كان من اهل القبلة ولكن [illegible] قول بعض [illegible] انهم اتفقوا
على جواز لعن من قتل الحسين او امر بقتله او اجازه او رضي به لان [illegible] على
وجه التعميم [illegible] الطوائف المذكورة بالاوصاف [illegible] لان [illegible] من باب
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها
رواه ابو داود وابن ماجه بل لم يثبت انه قتل الحسين رضي الله عنه ولا امر بقتله كما
صرح به جماعة منهم حجة الاسلام الغزالي وفي الانوار ولا يجوز لعن يزيد ولا تكفيره
[illegible] الحلبي ان شاء رحمه وان شاء عذبه قال الغزالي والمولى [illegible] وقد
طعنه سنان بن انس [illegible] واحتز [illegible] خولي بن يزيد [illegible]
[illegible] فنزل اخوه شبل بن يزيد فاحتز رأسه ودفعه الى
اخيه خولي ولما قدموا به على يزيد وذكروا له قتله دمعت عيناه وقال [illegible]
ارضى من طاعتكم بدون قتل الحسين لعن الله ابن مرجانة اما والله لو كنت صاحبه لعفوت
عنه ثم قال رحم الله ابا عبد الله وغفر له ولما دخل عليه علي بن الحسين قال

خواتهم وكساهم واخرج لهم جوائز كثيرة ثم قال لو كان بينهم وبين ابن مرجانة
نسب ما قتلهم ثم ردهم الى المدينة واما عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل عليا كرم الله
وجهه فهو مسلم من الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبائر فقد قال الامام الشافعي
رضي الله عنه انه قتل متأولا لانه [illegible] امرأة قتل علي اباها [illegible] ولا
عذر له فيما كان مخاطبا فيه وفيما لا يحتمل التأويل وليس كل من تأول كان
[illegible] قول جامع هذه الاوراق ان [illegible] شيخ الاسلام
[illegible] فهو [illegible] وفي هذا المقام [illegible]
الانكار [illegible] النواصب [illegible] الشيعة [illegible]
[illegible]
احد الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] قصة الغدير [illegible]
[illegible] هذه القصة [illegible] مولانا
[illegible]
[illegible] الشهيد [illegible]
[illegible] ابن ملجم كان [illegible]

ما والاه وكلام ابن تيمية فارجع اليه يستشم منه رائحة كونه مثابا ما جورا لاقتفائه اجتهادهم ذا الربن ذاكرا الائمة الربانية اليهم حيانا في اولهم ومن الاول في الفروع والاخر عليهم رضي الله تعالى عنهم وما نسبته شهادة مولانا بانه من الائمة فشهادته هذه اللطيفة عليهم حيث انكر استناده الى الحاملة

من غرائب الكتاب ذكر الراغب في محاضراته قيل اول من طرحت فيه الابرة العزيز صاحب يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام وكان ابو جهل مابونا واذا اخذه الداء التمس دره جوا دبقول واللات والعزى لاعلاك ذكر

من غرائب المعتصم بن هرون الرشيد ذكر الراغب في تذكرته في باب المكتسبين بالفوائد ان رجلا جاء الى باب المعتصم وقال قولوا له ان ههنا رجلا فقيل له اذهب فعندنا جماعة الدلسين وهم احذق الفراطين فقال عندنا ما ليس عندهم فاستوذن له فلما دخل قال له المعتصم ما عندك فقال اخرط ضرطة تطفئ السراج وقال ان فعلت ذلك فلك مائة دينار وان عجزت فمائة سوط ففعل واخذ الدنانير

حدث واصل الاحدب عن مجاهد قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم ريحا فقال رسول الله صلعم من وجد ريحا فليتوضأ فاستحيا الرجل ان يقوم فقال النبي صلعم من وجد الريح فليتوضأ ان الله لا يستحيي من الحق فقال العباس يا رسول الله افلا نقوم كلنا فقال قوموا كلكم فتوضأوا

حكى صاحب النكت اللطيفة ان العباس بن المعلى الكاتب كتب الى القاضي محمد بن عبد الرحمن البغدادي المعروف بابن قريعة وفاته سنة سبع وستين وثلثمائة ما يقول القاضي في يهودي زنا بنصرانية فولدت ولدا جسمه للبشر ووجهه للبقر وقد قبض عليهما فما تقول القاضي فيهما فكتب له الجواب هذا من اكبر الشهود على الملاعين اليهود بانهم اشربوا حب العجل في صدورهم حتى خرج من ايورهم وارى ان يناط هذا اليهودي براس العجل ويصلب على عنق النصرانية الساق مع الرجل ويسحبان على الارض وينادى عليهما ظلمات بعضها فوق بعض قول جامع هذه الاوراق العبد محمد صادق عفي الله عنه ان هذا القاضي المذكور بابن قريعة الذي ينسب اليه هذه اللطيفة يا من لباكر دائما في كل مسئلة سخيفة لا تكشفن مغطا فلربما كشفت جيفة الى آخر الذي نظم فيها كان الظاهر معرفتها بالحق وكونه من اهل الادب بان جريان الحق على لسانه الخالي في المسائل انما هو للتعجب عليهم وزيادة لخزيهم انه منعم اللهم لا تسلب صالح ما انعمت علينا واغفر لنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم وصل على محمد واله الراشدين الكاملين والعن اعداهم من الاولين والاخرين

ذكر القطبي في اعلامه انه في سنة خمس عشرة وثمان مائة زين السلطان المؤيد ان يكشف بمكة المشرفة يدعى بالعلا رفيع كان له جمل حمله فوق الطاقة

گ ۲٥ ل

فدخل الجمل من ماحبه ودخل البيت ولم يزل يطوف بالبيت والناس حوله
يريدون امساكه فيفضهم ولم يقدر احد ان يمسكه الا انه تم ثلاثة اسابيع
ثم جاء الى الحجر الاسود فقبله ثم توجه الى المقام مقام الحنفية ووقف هناك
تجاه الميزاب الشريف فبرك هناك وبكى والقى نفسه على الارض ومات فحمله
الناس الى ما بين الصفا والمروة ودفنوه هناك

لابن الوردي

تجري الامور على حكم القضاء وفي ... طي الحوادث محبوب ومكروه
فربما سرني ما بت احذره ... وربما ساءني ما بت ارجوه

لغيره

ليالي دهري كلها عيد ... وفي كل يوم بالكرامة يلتقي
فان زمت حراجاتي بمنصة ... وان راق لي يوما تكدر ثانيا

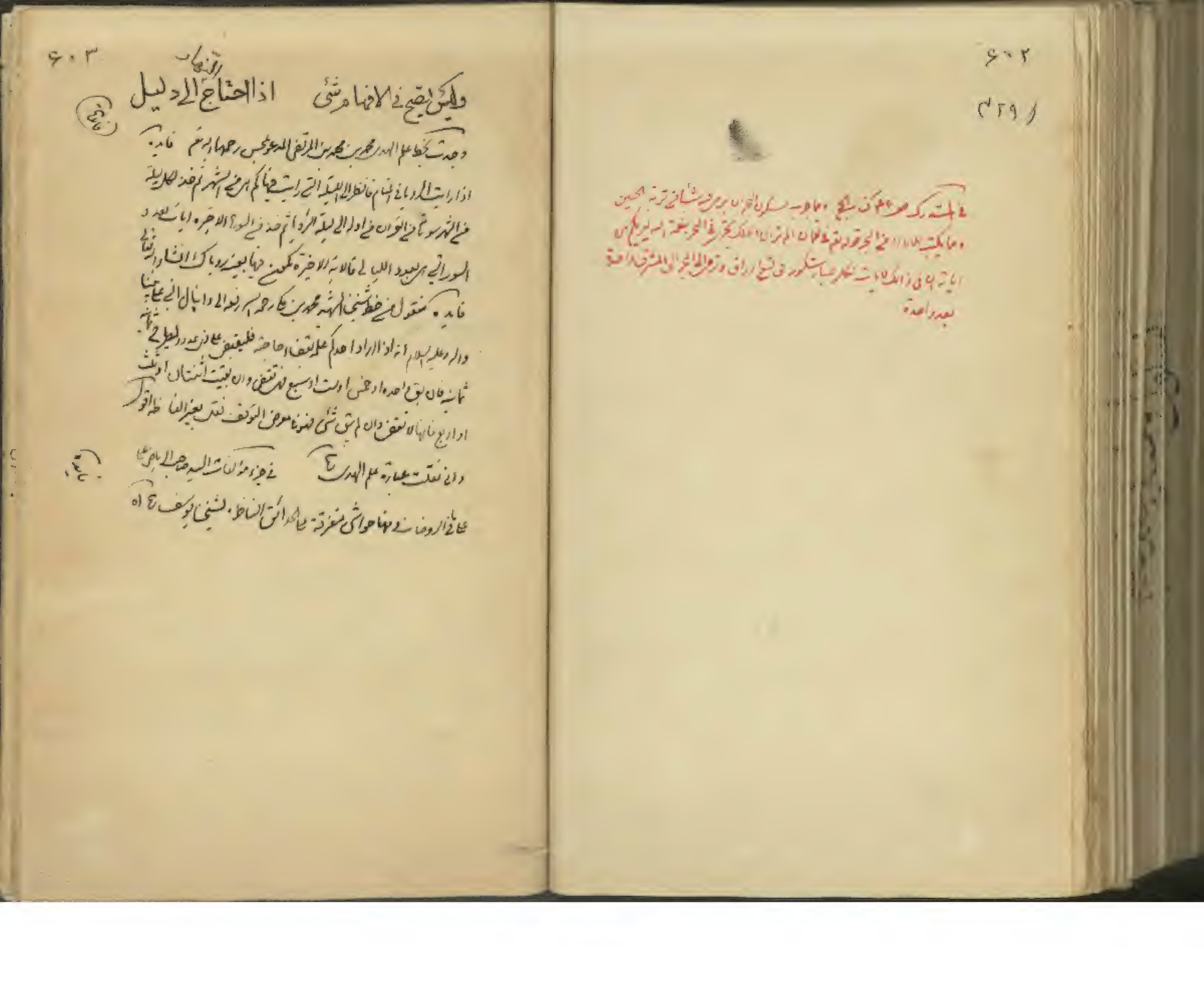
لآخر

لا تجزعن لعسرة من بعدها ... يسران وعد الله ليس خلاف
كم عسرة ضاق الفتى لنزولها ... ولله في اعطافها الطاف









(٣٢٩)

وليس يصح في الافهام شي اذا احتاج النهار الى دليل

المعنیه رای فی المتفقه ای روز عن ابی عبد الله علیه السلام ان الصدقة لذا الحجة و بدونها یالف
والصلاة علی محمد وآله لذا الحجة ربنوبها بالف من الحسنات ویکلها ضعفا الف فی الحسنات
ویرفع بها الف الف الدرجات وان الصلاة علی محمد وآله لذا الحجة تزهر نوراً فی السموات
الی یوم تقوم الساعة وان ملائکة الله فی السموات لیستغفرون له ویستغفر الملک
الموکل بقبر رسول الله صلی الله علیه وآله الهدی الدقایق الحرکة
بالمدارس ... حتی ... قمرة ونیة الهادیه تسمیه للطبع باسم الحدیقة

در مجلد طرغیات در ترجمه ابی الطفیل عامر بن

واثله از ... کتاب نقل میکنه و فی کلامه کان ابو الطفیل شاعرا
مجیدا محسنا وهو القائل ایدعوننی شیخا وقد عشت حقبة
وهن من الازواج نحو هوالع وما شاب راسی من سنین تتابعت
علی ولکن شیبتنی الوقایع وقد ذکره ابن ابی خیثمة فی شعراء الصحابة
وکان فاضلا عاقلا حاضر الجواب فصیحا وکان یتشیع فی علی کرم الله وجهه ویفضله
ویثنی علی الشیخین ابی بکر وعمر رضی الله عنهما ویترحم علی عثمان رض قیل قدم ابو الطفیل یوما
علی معاویة فقال له کیف وجدک علی خلیلک ابی الحسن قال کوجد ام موسی
لموسی واشکو الی الله التقصیر وقال له معاویة کنت فیمن حصر عثمان قال لا ولکنی
فیمن حضره قال فما منعک من نصره قال وانت فما منعک من نصره اذ تربصت

گ ۳۰۴

بريب المنون وكنت منه ابرئ وكلم تابع للسفار بد قال لمعاوية أو ما كـ
لجلبه بدنه لقوة له قال بلى ولكنك كما قال اخو بني فلان لا اعرفنك بعد الموت
تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي

لصاحب بن عباد قال الحان رقيبي سيء الخلق فداره قلت دعني
وجهك الجنة حفت بالمكاره وعنه انه قال مدحت بمائة الف قصيدة
عربية وفارسية ما سرني شاعر كما سرني ابو سعيد الرستمي الاصفهاني بقوله
ورث الوزارة كابرا عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد
يروي عن العباس عباد وزارته واسمعيل عن عباد

فائدة لكل عدد كمالان كمال شعوري وكمال ظهوري فالكمال الشعوري للعدد هو حاصل جمع الاعداد التي تحته من الواحد اليه مع حاصل جمع الاعداد التي تحت العدد الى الواحد والكمال الظهوري هو الاول فقط اي حاصل جمع الواحد الى هذا العدد فالكمال الشعوري للتسعة مثلا واحد وثمانون لانك اذا جمعت من الواحد الى التسعة يحصل خمسة واربعون واذا جمعت من الثمانية الى الواحد يحصل ستة وثلثون والمجموع واحد وثمانون والكمال الظهوري لها خمسة واربعون وقد اتفق وقوع التسعة بين كماليها اي اسم فاطمة وذلك من خواص هذا الاسم الشريف صلوات الله تعالى على فاطمة وابيها وبعلها وبنيها المعصومين ولعنة الله على ظالميها واعدائها

ستر الله ايام تواصلنا ورد الى الاوطان كل غريب فلا خير في الدنيا بغير تواصل ولا عيش في العيش بغير حبيب

في كشف الغمة من كتاب الآل عن مالك بن حمامة قال طلع علينا رسول الله صلعم ذات يوم متبسما ضاحكا فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما الذي اضحكك قال بشارة اتتني من عند ربي في ابن عمي واخي وابنتي ان الله تعالى لما زوج فاطمة امر رضوان فهز شجرة طوبى فحملت رقاعا يعني صكاكا بعدد محبينا اهل البيت ثم انشا تحتها ملائكة من نور فاخذ كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها ماجت الملائكة في الخلائق فلا يلقون محبا لنا محضا اهل البيت الا اعطوه رقعة فيها براءة من النار فنثار اخي وابن عمي وابنتي

٢٩٣

فلكان قاب حال ونساء من اهل النار في الكشف عن كتاب الاربعين للحافظ الخوارزمي
عن محمد بن خالد الضبي قال خطب عمر بن الخطاب فقال لو صرفناكم عما تعرفون الى ما
تنكرون ما كنتم صانعين قال فارموا قال ذلك فسكتوا فقال ذلك ثلثا
فقام علي عليه السلام فقال اذا كنا نستتيبك فان تبت قبلناك قال وان لم اتب
قال اذا نضرب الذي فيه عيناك فقال الحمد لله الذي جعل في هذه الامة من اذا اعوججنا
اقام اودنا وان اعوججنا وهكذا رواه ابو المؤيد الخوارزمي وابو محمد ...
حسب ... نقله بلفظه انتهى قول العبد الاثيم محمد صادق مراده من انجاء
الظالم من نفاق الرجل وجهد عود الناس الى الجاهلية الاولى فلو علم الجدل المنافق
ان الرجوع من انكار النبوة والوحي بعد الصلح ... جلاله والتوحيد بحيث
لا يقر ذلك الجيوة ... لاقدم على ما تشتهيه نفسه الخبيثة ... شاتمهم
لعنهم الله تعالى اللهم اني اشكو اليك منهم فاغفر لي رغما لانفه والوف ...
وصل ... في الكشف وتعلت من مسند احمد بن حنبل من مسند ابن
عمر عن نافع قال لما خلع الناس يزيد بن معوية جمع عبد الله بنيه واهله
ثم تشهد ثم قال اما بعد فانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله تبارك وتعالى ورسوله
واني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة
فلان وان من اعظم الغدر الا ان يكون الاشراك بالله تعالى ان يبايع رجل رجلا
على بيع الله تبارك وتعالى ورسوله ثم ينكث بيعته فلا يخلعن احد منكم يزيد ولا

بيان حال العمر ...

ولا يشرفن احد منكم في هذا الامر فيكون صيلم بيني وبينه ... الواهية
هذا شاهد من المسند ان ذلك حاله حين بايعوا ابن الزبير فليتفق منك
العجب من عبد الله في توقفه في نقض بيعة يزيد وانذاره اهله وولده وتشديده
عليهم وتحذيرهم في ذلك وانه لا شي اعظم منه الا ان يكون الاشراك بالله
بمذهب عبد الله ... قوله ما غدر طلحة والزبير في نقض عهده عليه السلام وخلع طاعته ونكث
بيعته والخروج عن حكمه ونقض ... لو ان عبد الله بن عمر كيف ... مع طلحة والزبير
بشرط ان يبايع عليا عليه السلام نصحه ليزيد ... ما في خلع الطاعة ومفارقة الجماعة
من الاثم الظاهر والخطاء العظيم لا يمكن ان يتوقفا على انكار ما عليه ... فاخرجا
منه والتوفيق عزيز وانهما كانا يستهلان على عبد الله في نقض بيعة يزيد ويقولان لم
انا خلعنا عليا ونقضنا عهده فما لك تبايع ... وجعلنا حجة ... ذلك
على سبيل الفرض والا فطلحة والزبير قتلا ولم يدركا خلافة معوية فضلا عن خلع يزيد
قول العبد الاثيم محمد صادق ان العجب كل العجب من هذا المنافق ابن المنافق
عبد الله بن عمر حيث ... انه توقف في بيعة ولي الله ... مولانا امير المؤمنين
يوم اجماع البدريين وغيرهم من الصحابة والتابعين والصلحاء القدسيين
والزهاد والعباد والخصيصين وسائر الناس اجمعين على بيعته عليه السلام وتمسك
بزعمه بالاحتياط فكان من المتخلفين عن هذه الجماعة ثم بايع مع رجل حجاج
ادراك

[illegible]

سرکار شریعتمدار آقای [illegible] شیخ محمد تقی [illegible] که فعلا در اصفهان

[illegible] کرامات [illegible]

[illegible] حکایت [illegible] عالم [illegible]

[illegible]

في تفسير الجامع في قصة مغايرة زبيدة مع هارون وانتقامها ... المأمون ان تلك الحجارة
كانت في حقيق الحجر وفيه ان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لعنه الله فعزم ان يبني
فوق الكعبة غرفة ليشرب فيها الخمر ويشرف على الطواف فقال بعض الحجة لقد اتت
البناء المحروسة فوق الكعبة ... مواضع اركان البيت الخ فلم تحقق تلك
الليلة حتى ... لعنه الله   تعليقة في شرح القواعد للمحقق الشيخ علي في كفارة وهي

اي ... عشرة دراهم ... [illegible] ... التقدير
... مستفاد ومن رواية داود بن فرقد ... [illegible] ... الصحة
... الدينار ... [illegible] ... الاطلاق ...
... جميع الكفارات ... [illegible] ...
... [illegible] ... دراهم ...
... [illegible] ...

[illegible]

... [illegible] ...

فان نحن التقينا قبل موت ... شفينا النفس من مضض العتاب
وان سبقت بنا ايدي المنايا ... فكم من غايب تحت التراب

گر بمانیم زنده بر دوزیم ... جامهٔ کز فراق چاک شده
ور بمیریم عذر ما بپذیر

ای بسا آرزو که خاک شده
تو با این دل الشیرکی تو الا ... [illegible]

غباری گر ز تو بر خاطر نشیند دور برخیزد ... خزان غم عشق و دل به اوج ما [illegible]

بیداد گران فاصله داد چه دانند ... شاهی که وعده وصل بود او بهر [illegible]

هر که او بر در تو را دیده بود از سر ... فانعز آن ادر الدیار لعزیز فلعل ارک

الدنا بسعي ذکر صاحب ... الدول نحن لقرن في مصر من ارباب الدول تاليف
محمد عبد المعطي الاسحاقي المنوفي ... كانت خلافة ابي بكر سنتين وثلثة اشهر
وتوفي ليلة الجمعة سابع جمادى الاخرة سنة ثلث عشرة وسنه ثلث وستون
... كان ابو بكر اول ... حفظه ... في عارضيه
حفظه عمر ... كثير شعر ... عظيم اللحية

[illegible]

قال الغزالي في كتابه المسمى ... القرآن في الاصل العاشر في اتباع السنة
بعد كلام طويل حاصله الترغيب في التاسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في العادات
فلقد كان محمد بن اسلم لا ياكل البطيخ لانه لم ينقل اليه كيفية اكل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وسها احدهم فلبس الخف وابتدا باليسرى فكفر
عنه بكر حنطة فلا ينبغي ان يتساهل في امثال ذلك

[illegible]

[illegible]

فيه منها ما حكى عن كميل رضي الله عنه قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقدم اليه قرصة فيها ثريد خبز شعير وزيت فقال يا كميل هلم الى الزاد فتقدمت واكلت ثم قلت
يا امير المؤمنين لو اخذت لنفسك في لون تتخذ لك فانه ... وهو الطعام
عنده انه قدم له مائدة فيها مائة وستون لونا ومنها الوان لم تعرف فالت معاوية ...
مطبخ فسأله عنه فقال ادمعة الكرام في معادن النار معلقا به من النفس واصل الى السكر
الطرز والزعفران وماء الورد فقال يا كميل ذلك طعام الجبابرة ... الا يكون بالعدل
تحفل انتقدوا ذلك اليه احمد لعلام الغيوب المنزه عن النقائص والعيوب الطالع على
تنبيه فضل الفضائل ... الناس باخلاق الرضا سيئة واذا دلوا انانية احسنوا وفي شرعه
ان جاءكم ناس بنا اختبروا ... الرسالة لم ابحث بعد عن شيء مما كتبتم في هذه الحالة
اذ ليس من الا ... ولا من المعقول الخطر بال عاقل ... فضلا عن ان يقول وليس
من سجايا الاذكياء ... كلام الا اشقياء وليس من شان الكرام المبالغة بالايذاء والقتل
هذا الكلام ولكن تمحص ... الحمد كما قيل تمكن غيظ الدهر في نحته وان كنت مظلوما
فقل انا ظالم والمطلع على الغيوب علام الشهادة والغيوب الكريم حمد وحسنا لي ونعم
الوكيل ~~ضعف ذلك الكاتب من المؤمنين~~ وفيه وحكى في الى العقبا اسيا انه قال بينا انا جالس
في حضرة الرشيد اذ دخل علينا رجل ذو شهامة وذو ساقه فلم وجلس ساعة لا ينطق فقلت
اصلحك الله المسجوني ... الى الاخبار وتطلعا الى الحديث وقد دخلت علينا
فلم تخبرنا بشيء من امرك فقال قال رسول الله ان الله ... والسطوة بالانس
ولم تبتدئ بالانس بالبسط والتانس فقلت صدقت وهو كلام جده مناقضة

ثم ادخل

ثم اخرجت سويقا كان عندي في سقيفة بيننا نحو شرب اذ دخل علينا الاخوان فقالوا
لهم نعدا ... فارفعه ... لحسان طيب النفس ... شرب السويق ثم
قال انا حاضر ... يحيى بن عبد الله بن الحسن الذي يقول اذا انا لم اقدم من الدهر كلما
كرهت منه طال عتبي على الدهر الى الله اشكو الامر في الخلق كلهم وليس الى
المخلوق شيء من الامر فعرفت ان الصبر في النفس وانما هو العزاء الى الصبر — تعوذ من القرع ل
وهو في يا ... من ... رجا ليس غير لطف الله في حيث لا ادري واسع
صدري للاذى كره الاذى وكنت احيانا يضيق به صدري ...
الانسان في بعض حاله ... لطف الله في حيث لا ادري ثم انفق عن
ولا مهرب فلم يعرف له بعد ذلك خبر ثم التفت بعد ... الموقف فعرفت
اليه ... ما ... خبرك بعد ما فارقتنا فقال لما دخلت على الرشيد
امر بي الى النطع وجرد السيف وعقب ... فقال ... تحركان
فقال لم تحرك شفتيك لا ام لك فقلت بدعاء علمنيه مولاي فقال اخبرني به
فقلت اللهم يا من لا يرد قضاؤه ... كل ... ولا ...
كان ... محمد ... يا كاشف الهم عن المأسور الضعيف عند ... الخطب ...

دعاء ... بن ...

الفرج المضطر اللهف عند تزايد الكرب الكسا على الكروب ان يديك واقرب الوسائل اليك محمد خاتم النبيين وآل بيته اجمعين اهل طه ويس صلى الله عليه وعليهم اجمعين ان تجعل لي فيما امرتني بها فرجا وفي محنتي مخرجا انك سميع الدعاء مجيب الدعاء فعال لما تشاء ربي فتفرغ عنا الرشيه البديع ثم قال علوا وتاقه

وادفعوا اليه زادا وراحلة وحلة والحوه باهله فرجعت من قوره حكاه

احمد الخطيب عن ابيه وكان في احد الكتاب قال دخلت يوما على امير وكان يوم اربعين فرايت عنده عجوز في اطمار رثة ولها منظر وبيان فقالت لي امير سلم على خالتك فقلت من هذه قال هذه عتابة ام جعفر بن يحيى فقلت لا اله الا الله احاربك الدهر الى ما ارى فقالت يا بني انما كانت الدنيا عارية ارتجعها معيرها وحلة سلبها ملبسها فقالت انا عجب بالعيت فقلت يا بني لقد مر على مثل هذا اليوم وعلى راسي اربعمائة وصيفة وقد ظننت ان الكيان ابني عاق لي ثم مر الكم اليوم اطلب جلدي شاتين احدهما دثارا والآخر شعارا فقلت لها اعجب ما رايت فانشات تقول

كل المصائب قد تمر على الفتى … فتهون غير شماتة الحساد

ان المصائب تنقضي ايامها … وشماتة الاعداء بالمرصاد

فقلت لها ثم ماذا قاسيت الموت فقلت او ذقت الموت فانشات تقول

تحسب الموت موت البلى … لكنما الموت سؤال الرجال

كلاهما موت ولكن ذا … اشد من ذاك لذل السؤال

ولبعضهم

لا تظهرن لعاذل او عاذر … حاليك في السراء والضراء

فلرحمة المتوجعين حرارة … في القلب مثل شماتة الاعداء

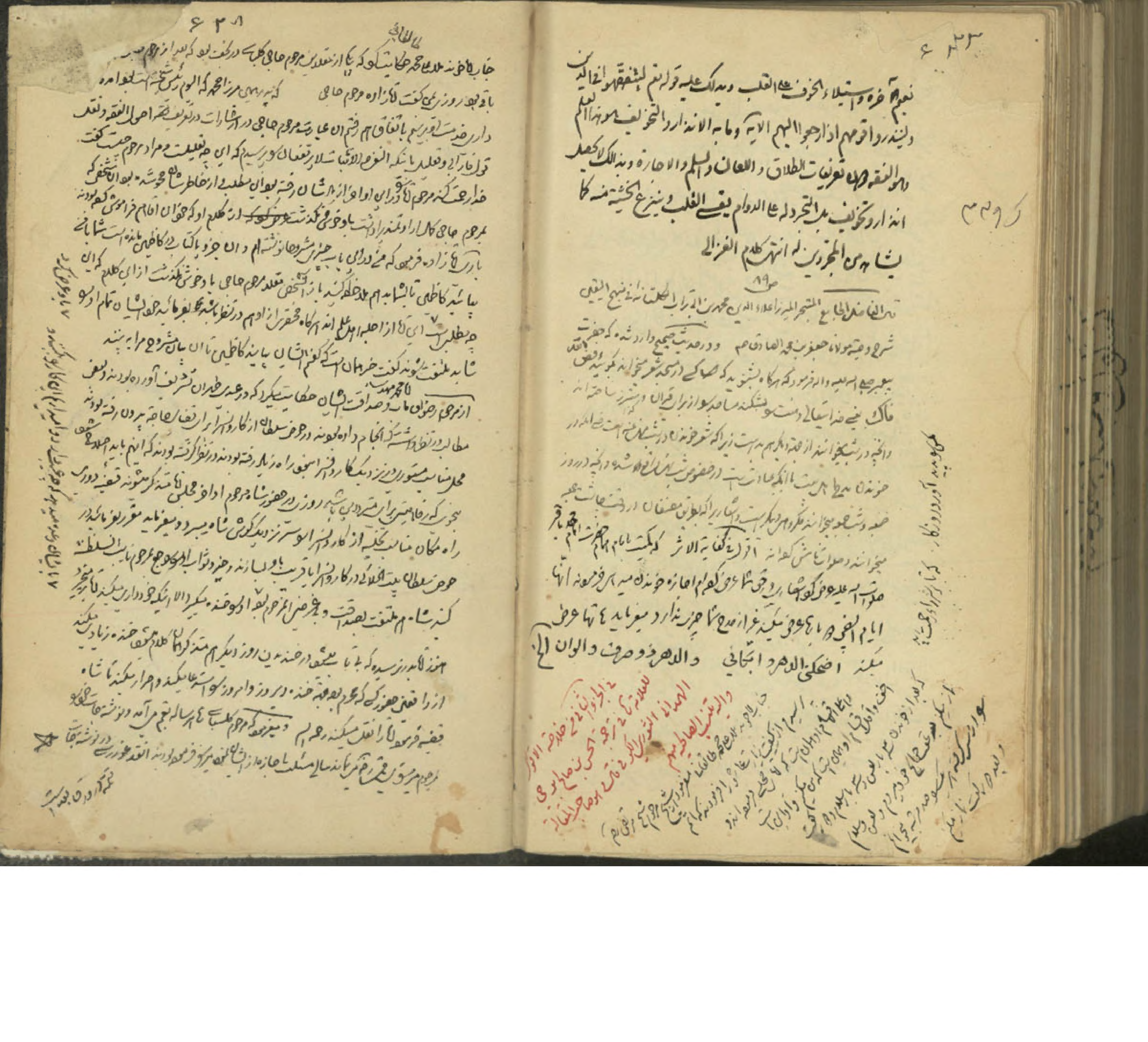
فايدة اذا كانت المراة حاملا واردت ان تعلم هل حملها غلام ام جارية فتاخذ حلمة من ثديها وتعصرها في كفها وتكتب عليها في ثديها فان الرشح الخروج من اللبن فهي حامل بجارية وان ابطا فهي حامل بغلام فايدة اذا اردت ان تعلم هل المراة عاقر ام الرجل عقيم فامسك بول الرجل وبول المراة كل واحد على حدته ثم اعمد الى حبلين من اصول الخس وهما في المبقلة فصب كل واحد على اصل خس واعلم الذي صب عليه بول الرجل والذي صب عليه بول المراة ويكون ذلك عند عزوب الشمس فاذا كان من الغد فانظر الى الاصلين فايهما وجدته قد اخذ في الفساد فعلم ان الذي صب عليه ماءه عاقر

مجربة فايدة مجربة من اخذ من ذنب حمار ثلث شعرات حين ينزو على الاتان وشده على ساقه فانه ينتشر ذكره ويقوى على الوقعة

فايدة في الحب يسحق ورق الغبيرا ويعجن بنه قدر درهم العسل ويعلق صورته

وتحمل بها المرأة عقيب الطهر ويجامعها الرجل تحبل باذن الله تعالى فائدة
اذا تبخرت المرأة بحافر الحمار اسرع خروج ولدها حيا سالما مهولة
ولد الكسا اذا كان ميتا حدث البحتري الشاعر قال
كنت عند المتوكل مع ندمائه فذكر السيوف فقال بعض من حضر يا امير المؤمنين
وقع عند رجل من البصرة سيف من الهند ليس له نظير فامر المتوكل بالكتابة الى
عامل البصرة ان يشتري له السيف الموصوف فاشتراه بعشرة آلاف درهم
وارسله اليه فسر المتوكل بوجوده وقال لوزيره الفتح بن خاقان اطلب لي
غلاما تثق بنجدته وشجاعته وادفع هذا السيف اليه ليكون واقفا على رأسي
كل يوم ما دمت جالسا فلم يستتم كلام المتوكل حتى دخل باغر التركي فدفع
اليه المتوكل السيف قال البحتري فوالله ما اخرج السيف المذكور من غمده الا
لقتل المتوكل ووزيره الفتح بن خاقان والى هذا اشار ابن زيدون
في رسالته بقوله ويكون منيته المنتصر في امنيته روى شعرا الحافظ ابو بكر
احمد خطيب بغداد   لا تغبطن اخا الدنيا بزخرفها ولا للذة وقت عجلت فرحا
فالدهر اسرع شيء في تقلبه وفعله بين للخلق قد وضحا
كم شارب عسلا فيه منيته وكم تقلد سيفا من به ذبحا

في الكشكول البهائي رحمه من كتاب صفوة الصفوة لابي الفرج بن الجوزي
عن جعفر بن محمد الصادق ع انه قال لا يتم المعروف الا بثلاثة تعجيله وتصغيره
وستره ومنه عنه ع انه قال من لم يغضبك الجفوة لم يشكر النعمة
ومنه عنه ع انه كان يقول اللهم انك بما انت له اهل من العفو اولى
مني بما انا له اهل من العقوبة قال الشيخ العارف كمال الدين الشيخ
عبد الرزاق الكاشي في الاصطلاحات المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة
آيات كلامه متجليا بالصفة التي هي مصدر تلك الآية كما قال الامام جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وكان ذات يوم في الصلاة
فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك فقال ما زلت اكرر هذه الآية حتى سمعتها من قائلها
قال الشيخ الاكبر شهاب الدين السهروردي كان لسان جعفر ع في ذلك الوقت
كشجرة طور موسى عند ندائه منها اني انا الله انتهى كلامه انتهى كلامه [؟] في الكشكول
وفيه قيل لبعض الحكماء اتدخر المال وانت ابن سبعين سنة فقال لموت
الرجل وخلف مالا لعدوه خير من ان يحتاج في حياته لصديقه والى هذا المعنى لمح
بعض الشعراء من العجم حيث يقول   مال گرد آر در قسمی خاک   تا درین کهنه خاکدان باشی
گر بمیری و دشمنان بخورند   به که محتاج دوستان باشی   وفيه قال الغزالي
في الاحياء كان اسم الفقه في العصر الاول مطلقا على علم طريق الآخرة ومعرفة دقائق
آفات النفوس ومفسدات الاعمال وقوة الاحاطة بحقارة الدنيا وشدة التطلع الى



جهت الوهاب ابد... گفت لطف بدم سر شیه و از حسن اثبات قدرت بر حرکت نه ام کسی مراد لا...
کرد قریب بیک مثقال کاکنج طبخ کرد با نبات سه فنجان خوردم در همان ساعت بدنم گرم شد حتی قوت من
برگشت کانه بخوردن یک فنجان سیه انبوه که ثلث قوت عود کرد و هکذا و سکوت از ابرکرم این عارضه
رو داده بود هر چه تحقیق کردم فایده نداد ظاهر الکیف کل ذرت اسم عطار هما دار نه فنجان الذریه
بحید الشفاء خیاشیار فی الاشیاء و خلق لکل داء دواء

[illegible]

زخار العقبی
مناقب ذوی القربی
لجلال الدین السیوطی و کان
عندی منه نسخه

[illegible]

در ترجمه عبد الرحمن جامی در روضات از الامیر محمد حسین الحسینی
بسند متصل از شیخ علی بن عبد العالی رحمه الله نقل است که او به عبد الرحمن
اعتراف کجعبه تشیع و انکه رطالعه تشیع استمعه ملاحظه

در تفسیر برهان در ذیل آیه و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
ان الناس ارتدوا الا الثلثه الذین وا علیهم الرها و خبر عن عبد الصمد بن بشیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال تدرون مات النبی او قتل ان الله یقول افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم فسم
قبل الموت انهما سقتاه فنقلنا انهما و ابویهما شر من خلق الله

در ذیل آیه یا ایها الذین امنوا اصبروا و صابروا و رابطوا الایه از سوره آل عمران ذکر از ابن
عباس معلوم حق و در خبر منقول از حضرت زین العابدین و الارض و فیها خارج بعض المغیبات
و معلوم حق که حضرت سیمو رشته در فتنه واقع گشت و الحمد بانبر انبیه در شام پدر ازاد
که الحقیقه امر بالاوه راجع فیها که حضرت ستگی چه جا او در شام اتقیا در مولفت شعر
بلکه در متن هم بیع خانه از جاسید الشهداء امام علیه السلام که الحق تقل گه کرات که به
که جبر شده و هو قول الهادی الی سبیله مع ذالک در ان سبق با در شه و بعضی و در ذیل
این کلمات نیز ... امیر المومنین علیه السلام و اضح سبیلا و انچه گفتیم استنباط راز اخبارات
و موقوف بر اعتبار عدالت انها اطمینان بصدور انها فلا حجه بر فرض صدق
صغریات نیست و شاید روایت را وراوی با خطا واقع شده باشد
وجه نظیره در این ابواب بسیار است مگر عقد اختیار روایت با دان جبر
و امثال در باب علی بانکان نکارد اس القدح
فصل قسم

حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزه بن موسی بن جعفر علیه السلام قال حدثنا ابو بکر علی بن ابراهیم فارسی ...
عن محمد بن ابی بشیر

[illegible]


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
جلد (۱۱۳۲) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۳۱۸۴۷
۴۱۳۹
م.ک.م.ش.۱
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
۱۱۳۲

